أسرة آل بن فهد

تاريخ و تراث

اعداد

د. جاسم يوسف الفهد

الاصدار السابع

الكويت 2006 م

الفهرس

بسم الله الرحمن الرحيم

{ قال تعالى : وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم و رسوله و المؤمنون }

{ قال تعالى : لله يا آيها الناس إنا خلقناكم
من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
إن أكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير }

صدق الله العظيم

و قال الشاعر:

لله العلم يبنى بيوتا لا عماد لها
و الجهل يهدم بيوت العز و الكرم لله

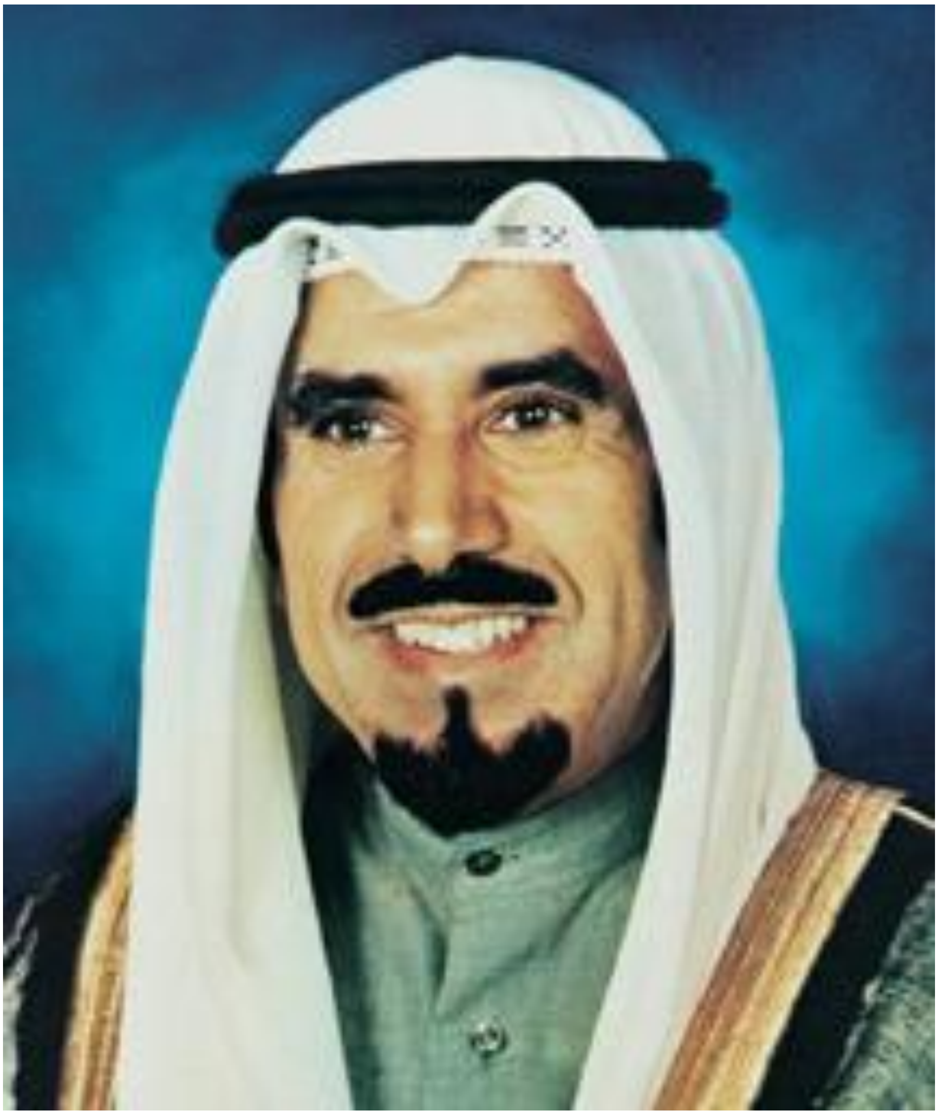
PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

الإهداء

إلى آبائنا و أجدادنا الذين اجتهدوا في طلب الرزق

و لكل مجد يعمل لوطنه بإخلاص

و الى والدى العزيزين و زوجتى وابانئى الاعزاء



الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح – أمير دولة الكويت الراحل

PDF-XChange Viewer
Click to buy NOW!
www.docu-track.com



الشيخ سعد العبدالله الصباح – امير دولة الكويت الوالد



الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح – أمير دولة الكويت



الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح – ولي عهد دولة الكويت



الشيخ ناصر المحمد الأحمد الجابر الصباح – رئيس مجلس الوزراء

تصدير



خريطة تاريخية للكويت[1]

تاريخ الكويت والخليج العربي والجزيرة العربية غني بأحداثه ورحلاته ، ومن هذا المنطلق يجب بحث أغواره ودراسة التاريخ والتراث. من تلك الدراسات ، بحث السيرة التاريخية للأسر والقبائل والرجال الذين لهم بصمات ، حيث الكثير من المعلومات لم تدون ، و الدراسات البحثية التخصصية في غاية الأهمية لحفظ التاريخ والتراث للأجيال القادمة.

والعمل في كتابة موضوع بحث تندر مصادره عمل ليس بالسهل. وقد واجه الكاتب المصاعب في توفير المعلومات ، حيث كان هذا المرجع بعض صفحات قليلة متواضعة في بداية التسعينيات.

[1] مركز الدراسات الكويتية

وفي هذا المرجع ، نرى أن النهج البحثي وإعداد المرجع بصورته متكاملة يعتبر مميزا ، ولذلك تمكن الكاتب من تخطي عقبات نقص المعلومات.

وقام الأستاذ جاسم الفهد بجمع الأوراق والمستندات ، وأجراء المقابلات التاريخية التي يرجع بعضها إلى 20 سنة ، وكان ناتج العمل هذا الكتاب بصورته الحالية. والأستاذ جاسم الفهد ، ذو
خبرة في مجال الكتابة والأبحاث حيث له عدة كتابات صحفية وأبحاث تخصصية في مجال الهندسة و البناء والكمبيوتر والإنترنت.
وقد سخر الأستاذ جاسم الفهد كل طاقاته لإخراج هذا الكتاب في صورته الرائعة ، التي تكشف عن الجهود البحثية في توضيح الكثير من المعلومات التي تغيب عن الكثيرين.

وعن أسرة الفهد لا يسعها أن تتقدم بالشكر للأستاذ جاسم الفهد على جهده البحث العلمي الجاد الذي استغرق ما يزيد عن 15 سنة من الإعداد والتجميع والصياغة ، فإن الأمل كبير أن يواصل عطائه الفكري في مزيد من الأبحاث والإضافات حول التراث الكويتي والخليج والعربي الأصيل.

من أسرة آل بن فهد في الكويت

مقدمة المؤلف

إنه لمن دواعي الفخر و الاعتزاز أن اكتب عن تراث و تاريخ أسرة آل بن فهد ، و في وقت غلبت الحضارة والتحضر على مفهوم أصولنا العربية من التمسك بالعادات والتقاليد إلى معرفة حالة الأسر العربية في شبه الجزيرة العربية ، ومعرفة تراثنا و تاريخنا البحرى . عملي هذا ما هو إلا مجهود متواضع في حفظ التراث الكويتي القديم ، وتوضيح أصولها وترابطها في الكويت والجزيرة العربية.

يهدف الكتاب خاصة بتثقيف شباب أبناء وبنات الاسرة بتاريخ وتراث الاسرة ، اهمية و فضل صلة الرحم والتقوي في نجاح الافراد والاسرة والمجتمع ، اهمية التواصل والعلاقات الاجتماعية ، والاستفادة من تجارب الآخرين في تحقيق النجاحات والاهداف ، والأنساب عند العرب ، وهجرة وانتشار أفراد الاسرة في الجزيرة العربية ، وبالتركيز على دولة الكويت من أهمية التعرف على كيفية نشأة مدينة الكويت ، وحكامها ، وأهم الأحداث في تاريخ الكويت ، و أسواق الكويت القديمة ، و سكن الفهد ، وأحياء الفهد في الكويت ، والتعرف على رجالات الفهد وخاصة رجال الدين والتجارة ، وأهمية الديوان ودواوين الاسرة في مدينة الكويت القديمة داخل السور ، وتفاصيل تداخل الأسرة بالمصاهرة ، وأعراف المصاهرة ، وقوانين الغوص والسفر في الكويت القديمة .

لم يكن مرادى في بداية الامر ان ينهى بى المطاف بكتاب ، و لكن حب المعرفة و الاطلاع عن تاريخ و نشاة اسرتي انتهى بى امام حقيقه ، و هى اننى امام تاريخ ملىء بالمعلومات قل من هم على دراية و معرفة به ، وجدت انه من الواجب على ان اوثق و احفظ هذا التاريخ في كتاب يكون ان شاء الله مرجع لابناء آل بن فهد ، و من ان له مراد او غايه به .

وفي الختام اشكر كل من مد يد العون لي من أهل وأقرباء وأصدقاء العائلة داخل وخارج الكويت. و اسأل الله أن يبارك في عائلتنا وعوائل المسلمين , وان تكون علاقتنا متمثلة في صلة الرحم والمحبة والتناصح والتكاتف في الخير , وإعانة وصلة الفقير والضعيف والمريض والكبير . لان البركة والخير في الحياة الدنيا والآخرة ، تأتى من النية الصالحة ومن حسن معاملة الناس باختلاف درجاتهم و حالاتهم ، و خاصة البسطاء قبل غيرهم ، وعمل الخير للأهل والأقرباء قبل البعيدين أولا في حياتنا وفي ديننا . كما علينا دعم طالب العلم بالتشجيع وتوضيح فوائد طلب العلم:

العلم يبنى بيوتا لا عماد لها

و الجهل يهدم بيوت العز و الكرم

كما علينا ودعم التاجر المبتدئ في بداية حياته بالنصح أو الإعانة المالية, ونصح ومساعدة الشباب في أمور الزواج، ومساعدة الآخرين تكون في أمور أخرى متعددة وكثيرة. و اشكر كل من ساهم و مد يد العون في إنجاز هذا العمل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم

الاستاذ المهندس / جاسم بن يوسف بن جاسم بن محمد بن سلطان الفهد (آل بن فهد)

تدوين المعلومات

وعند محاولتنا في الحفاظ على تراث الأسرة ، تفا جئت في ضياع العديد من الوثائق والأوراق المهمة في توثيق وحفظ المعلومات. من تلك الأوراق والوثائق ضياع العديد من دفاتر ملاحظات ورزنامات نواخذه السفر الشراعي ، ولم يتبقى من تلك الرزنامات إلا رزنامة النوخذه أحمد الفهد الذي قام الدكتور يعقوب الحجي مشكورا ومركز الدراسات الكويتية بتوثيق وإعادة كتابة تلك الرزنامة ، ببحث علمي كبير، أدى إلى إصدار كتاب يحمل اسم رزنامة النوخذه أحمد الفهد في عام 2000. علما بأن هذه الرزنامة من الرزنامات النادرة حاليا في دولة الكويت ، وقد وجدتها في الصدفة في بيت المرحوم النوخذه أحمد الفهد.

ومن الوثائق القليلة التي تم حفظها دفتر غوص قديم بحوزة السيد سامي على حسن الفهد ملك جده المرحوم محمد الفهد. كما يوجد لدى السيد خليفة محمد العوفان صورة وثيقة عقار أرض قديم لجده النوخذه خليفة دعيج الفهد ، وقد توجد بعض المخطوطات القديمة للشيخ محمد عبد العزيز الفهد. كما يوجد لدى السيد عبدالله عبداللطيف غانم الفهد بعض المستندات و المراجع القديمة ، ملك النوخذه عبداللطيف الفهد .

الفصل الأول

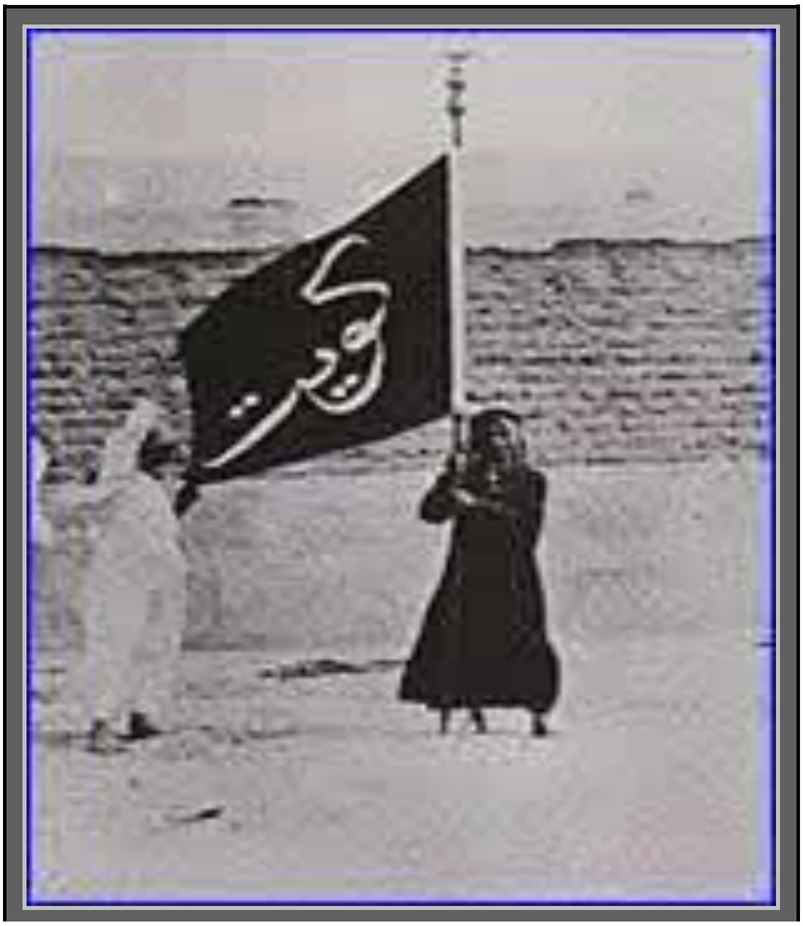
نبذة عن تراث

أسرة الفهد (آل بن فهد) في الكويت و الجزيرة

نبذة عن تراث

أسرة الفهد (آل بن فهد) في الكويت و الجزيرة

عائلة الفهد (آل بن فهد) تلقب بالفهد النواخذة كما يعرفون في الكويت ، سكنوا مدينة الكويت القديمة ، عائلة عملت بجد ونشاط في تأسيس دولة الكويت قبل وبعد عصر النفط ، وتعتبر من أكبر [1] العوائل البحرية في الكويت والخليج العربي.



صورة من الماضي

عائلة تمرست في أعمال البحر من غوص عن اللؤلؤ وسفر ونقل بحري وتجاري . وينتمي لهذه العائلة نواخذة (ربان سفينة) كثيرون ، عدد 31 نوخذة (عدد 4 نواخذة في دبي) ، وهذا يعد أكبر عدد نواخذة في الخليج العربي ، منهم ***التاجر النوخذة المشهور دعيج بن***

1 الأستاذ الشملان ذكر عدد 18 نوخذة ، د. يعقوب الحجي ذر عدد 7 نواخذة ، الأستاذ عادل العبد المغني ذكر عدد 23 نوخذة ، الدكتورة القناعي ود.الخصوص ، ذكروا عدد 16 نوخذة ، د. المزيني ذكر عدد 2 نوخذة .

فهد ، ***النوخذة أحمد بن فهد الفهد*** نوخذة أمير الكويت الراحل الشيخ عبد الله السالم الصباح ، و**النوخذة يوسف صقر الفهد** الذى كان له دور بارز في الاحداث السياسية زمن امير الكويت الشيخ مبارك الصباح ، و***النوخذة عبد الله بن صقر الفهد*** ، و***التاجر النوخذة الكبير أحمد بن محمد الفهد*** في دبي ، وغيرهم [2] .

و من اسرة الفهد الذين برزوا في التجارة في عهد جابر الاول جابر العبدالله في عام 1868 في نهاية القرن الثامن عشر ***الشيخ سالم بن سلطان بن فهد*** [3] ، الذى تصدي هو ومجموعة من رجالات الكويت لمجاعة سنة الهيلك (المسبغة) ما بين 1868 و 1871 م ، وذكره الشاعر ببيت لطيف يمتدحه:

دام السعيد لديكم سعادته

وسالم سالما من حادث النوب

و من اسرة الفهد الذى شارك ولعب دورا بارزا في تاريخ الكويت وتاريخ عمان في اواخر القرن التاسع عشر ***الشيخ ماجد بن سلطان بن فهد*** [4] . اتسم بحرية الراي وانشاد الخير ، والدعوة الى انشاء المدارس والملاجىء للمعوزين ، و بناء المستشفيات للمرضى. شارك بالصلح بين الطائفتين المتحاربتين بين السلطان فيصل بن تركي والخارجين عليه بزعامة الامام محمد بن عبدالله الخروصي ، حيث ذهب بنفسه الى مقر الامام وناشده بالله ان يكف عن القتال ، وطلب منه ان يتوسط بالصلح بين الطائفتين المتحاربتين ، فاظهر الامام استعداده لقبول الصلح على يده.

2 انظر كتاب مرجع تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة للدكتورة نجاة عبد القادر الجاسم القناعي ، والدكتور بدر الدين عباس ، كتاب تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي الجزء الأول والثاني للأستاذ سيف مرزوق الشملان ، وكتب التراث البحري الأخرى .

3 جريدةالوطن. يناير 2005, عدد رقم 4844/10398 ، فرحان عبدالله الفرحان

4 جريدةالوطن. 2004/10/8, عدد رقم 10302 ، فرحان عبدالله الفرحان

و من اسرة الفهد من اعيان الكويت في عام 1896 في نهاية القرن الثامن عشر التى شملتهم وثيقة [5] الشيخ مبارك الصباح الى السلطان العثمانى كل من ***غانم بن فهد*** ، و ***النوخذة على بن على بن فهد*** ، و ***حمد بن حجى بن فهد*** ، و ***محمد بن حجى بن فهد*** .



اهم حرفة امتهنها اهل الكويت و هي حرفة الغوص عن اللؤلؤ[6]

ومن رجال الدين في العائلة[7] ***الشيخ محمد بن عبد العزيز الفهد*** إمام مسجد ابن هبله ، ومدرس في كتاب الملا عبد الصمد ، الذي تلقى تعليمه على يد الشيخ أبو بكر أحد علماء الإحساء[8] ، حيث حفظ القرآن الكريم ودرس الفقه وكان له دراية بعلم الفلك والحساب ,

5 جريدة القبس. يناير 2004, كتاب د. سلطان القاسمى حلكم الشارقة. بيان الكويت _ سيرة الشيخ مبارك الصباح .

6 د. يعقوب يوسف الحجى ، الكويت القديمة صور و ذكريات ، مركز البحوث و الدراسات الكويتية ، 2000 م

7 عدنان بن سالم بن محمد الرومي ، تاريخ مساجد الديرة القديمة .

8 الأستاذ ماضي الخميس ، موسوعة أعلام الكويت.

واشتهر رغم فقدان بصره بعلمه الواسع بالبحر [9] . ومنهم ***الملا مبارك الفهد*** ، و***الملا عبد اللطيف بن مبارك الفهد*** إمام مسجد سعد أخو ناهض ، و***سلطان بن يوسف الفهد*** ، و***أحمد بن يوسف الفهد*** ، كما تبرع ***التاجر النوخذة الكبير دعيج بن فهد*** بإنشاء مسجد في فريج بن خميس في الحي الشرقي ، سمي باسم مسجد العوفان ، الذي موقعه الحالي قرب المسجد الكبير وخلف سوق الأوراق المالية .



تصوير جوى لمدينة الكويت القديمة

يرجع نسب الفهد إلى الجبور من بنى خالد، وهم من ذرية فهد بن مهنا الجبري من ذرية هلال بن زامل بن حسين بن ناصر بن جبر.

9 د. احمد عبد الله العلي ، قاموس وتراجم الشخصيات الكويتية .

الجبور من أقوى القبائل العربية التي كانت تقطن السواحل الشمالية من الخليج العربي وكان سلطانها يمتد من شبه جزيرة قطر جنوبا حتى البصرة شمالا بمحاذاة ساحل الخليج من ناحية ، ووسط الجزيرة العربية (نجد) من ناحية أخرى وتشمل الكويت .حكموا منطقة شرق شبة الجزيرة العربية وامتد نفوذهم إلى نجد وجزيرة البحرين. وكانت لهم فيها الزعامة المطلقة في القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي .

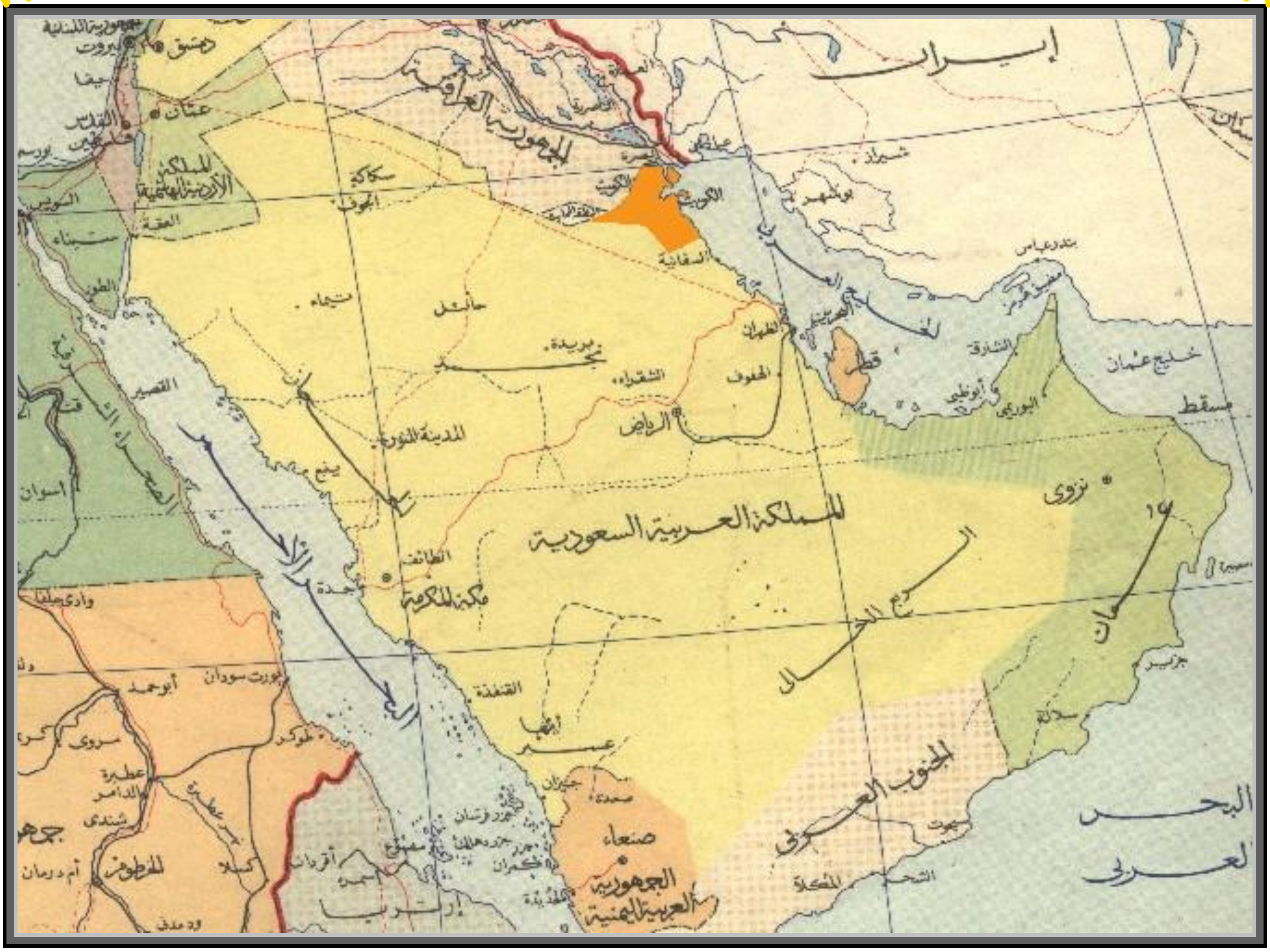
و على امتداد مناطق الجبور ، انتشرت عائلة الفهد (آل بن فهد) في الجزيرة العربية ، في الكويت ومنطقة نجد ، المنطقة الشرقية والاحساء ، البحرين ، قطر ، والإمارات .

نزحت عائلة الفهد التي في الكويت الآن من البحرين [10] قبل اكثر من 264 سنة تقريبا مع حلالهم وسفنهم ، وتزامنت فترة هجرتهم هجرة أسر خالديه و العوائل العتبية (حلف العتوب: آل صباح ، آل خليفة ، و الجلاهمة) و اسر عديدة أخرى، التى تعتبر النواة الأولى من الأسر التى نشأت منها الكويت . وتعتبر عائلة الفهد في السابق ، العائلة البحرية الأولى في البحرين مع عائلة بن بحر.[11]

وكانوا قرابة 300 بيت واستقرت في حى الوسط في فريج بن خميس ، قرب فريج شيوخ ، في مركز مدينة الكويت القديمة ، الذي أحاط به سور الكويت الأول. و لزيادة أعدادهم و ضيق مساحة الأرض، انتقلت عدة بيوتات من أسرة الفهد إلى الحي الشرقي الذي هو من الأحياء الأولى في مدينة الكويت القديمة . وتناقص عددهم إلى النصف تقريبا بسبب مرض الطاعون الكبير (طاعون البصرة) الذي فتك بأهل الكويت وشرق الجزيرة العربية قبل 170 سنة تقريبا.

10 راجع الوثيقة العثمانية لهجرة كبيرة من الاسر الى الكويت ، الوثيقة المؤرخة في 21 رجب 1113 هجرى في ارشيف رئاسة الوزراء العثمانى في اسطنبول في دفاتر المهمة رقم الدفتر 111 و رقم الصفحة 713 .

11 الشيخ عبدالله بن سلمان المطوع أمام مسجد الشيخ عيسى أمير البحرين .



خريطة شبه الجزيرة العربية

والجبور كان لهم السيادة والحكم على منطقة نجد والاحساء والبحرين وعمان قبل عهد حكم قبيلة بني خالد ، و اخذ نفوذهم يضعف منذ ان احتل البرتغاليون البحرين ، و تصادم أفراد قبيلتهم بالحرب ضد احتلال الجيوش البرتغالية ، وقتل زعيم الجبور القوى الأمير مقرن بن زامل . وقد وصف الشاعر الاحسائي المعروف احمد بن الشرف التركيب القبلي لبني خالد فقال[12] :

ولا تنسى جميع خالدي فانهم

12 انظر كتاب الأسرة الحاكمة في الاحساء صفحة 291

قبائل شتى من عقيل بن عامر

و آل حميد أمراء بنى خالد ، هم أخوال زعيم الجبور السابق . و استمرت دولة بنى خالد لغاية 1669 هجري/1794 ميلادي ، و هي القبيلة الحاكمة لمنطقة نجد وشرق الجزيرة العربية في ذلك العهد . و بعد زوال دولة بنى خالد بسبب التحضر و الحروب ، نشئت دول و مشايخ ، مثل الدولة السعودية الأولى ، و فترة سيطرة العثمانيين على شرق الجزيرة العربية ، و بدا حكم أسرة آل صباح في الكويت و أسرة آل خليفة في البحرين ، قبل 250 سنة تقريبا .

ذكر الشيخ عبدالله بودي[13] كبير عائلة بودي في الكويت والسعودية أن : (آل فهد هم أولاد رجل واحد ، أولاد فهد بن عايذ بن فهر ، وولد عم عايذ هو زيد وعشيرة زيد يسكنون في شقرة في نجد ، واقرب العوائل لآل بن فهد هم آل عيسى من زيد) انتهى. و توفى الشيخ عبدالله بودي في الهفوف في عام 1999 عن عمر يناهز 105 عام.

و ***عايذ او عائذ*** هو ابن مخزوم[14] ، و هو[15] مخزوم بن يقظة ابن مرة بن لؤي بن غالب بن فهر ، و ***فهر*** هو قريش بن مالك بن النضر بن نزار بن معد بن عدنان من نسل اسماعيل بن ابراهيم (عليه الصلاة و السلام) .

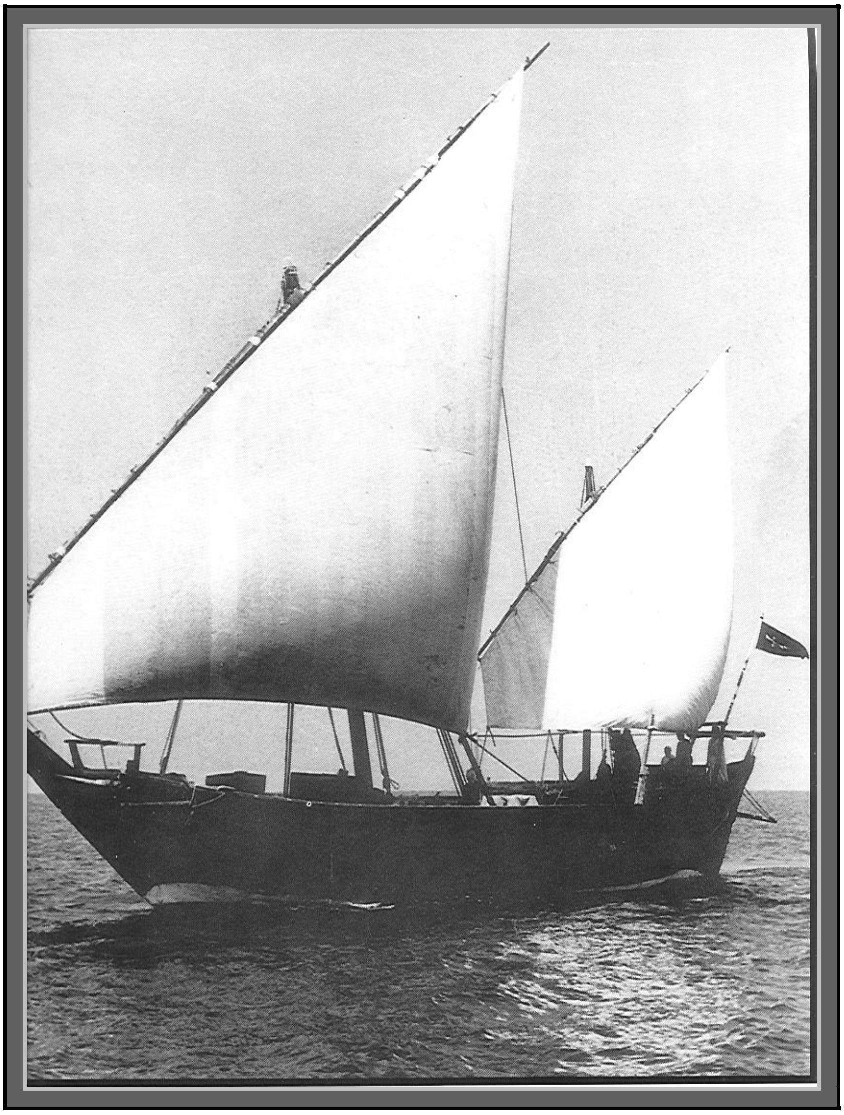
13 مقابلة مع الشيخ عبد الله بودي في ديوانه الخاص في منطقة الهفوف ، عام 1996 وعام 1997 .

14الشيخ عبدالله بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، مختصر سيرة الرسول(ص) ، 24

15 سعود الزيتو ن الخالدى ، محطات تاريخية ، 88 .

نواخذة الفهد (آل بن فهد)

عدد نواخذة الفهد (آل بن الفهد) حسب المراجع المتوفرة بلغ 31 نوخذة ، ويعد هذا الرقم اكبر عدد نواخذة في تاريخ الكويت البحري حسب ما بحثت في المراجع البحرية التاريخية المعروفة ومن النواخذة الموجودين النوخذة عبد العزيز بن عبد اللطيف بن عبد الله بن صقر الفهد (بن فهد) أطال الله بعمره .



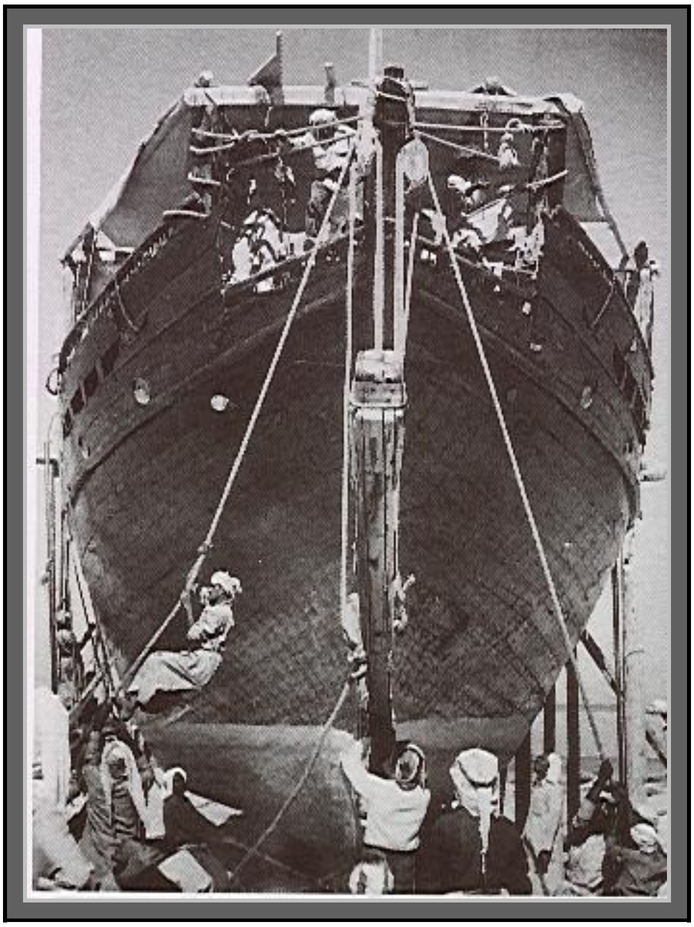
سفينة شراعية[16]

16 [16] د. يعقوب يوسف الحجى ، صناعة السفن الشراعية في الكويت ، مركز البحوث و الدراسات الكويتية ، 1998 م

و التالي أسماء النواخذة :

1. النوخذة ـ دعيج بن خليفة الفهد(بن فهد)
2. النوخذة–عبد الوهاب بن محمد الفهد(بن فهد)
3. النوخذة–فهد موسى سلطان الفهد(بن فهد)
4. النوخذة–فهد موسى فهد الفهد(بن فهد)
5. النوخذة–عبد العزيز بن محمد الفهد(بن فهد)
6. النوخذة–سعود بن عبد العزيز الفهد(بن فهد)
7. النوخذة–صقر بن عبد الله الفهد (بن فهد)
8. النوخذة–خالد بن عبد اللطيف الفهد(بن فهد)
9. النوخذة–عبد الله بن جمعة الفهد(بن فهد)
10. النوخذة–جمعة بن حجي الفهد(بن فهد)
11. النوخذة–احمد بن محمد الفهد(بن فهد) في دبي
12. النوخذة–عبد الله بن احمد الفهد(بن فهد) في دبي
13. النوخذة–يوسف بن صقر الفهد(بن فهد)
14. النوخذة–احمد بن إبراهيم الفهد(بن فهد)
15. النوخذة–جبر الفهد (بن فهد)
16. النوخذة–احمد بن علي الفهد (بن فهد)
17. النوخذة–خليفة بن دعيج خليفة الفهد(بن فهد)
18. النوخذة–محمد عبد الوهاب الفهد(بن فهد)
19. النوخذة–موسى فهد موسى الفهد(بن فهد)
20. النوخذة–احمد فهد موسى الفهد (بن فهد)
21. النوخذة–عبد الله بن صقر الفهد(بن فهد)
22. النوخذة–عبد اللطيف بن صقر الفهد(بن فهد)
23. النوخذة–عبد العزيز بن عبد اللطيف الفهد(بن فهد)
24. النوخذة–راشد بن جمعة الفهد(بن فهد)
25. النوخذة–حجي بن جمعة الفهد (بن فهد)

26. النوخذة–خليفة بن احمد الفهد(بن فهد) في دبي
27. النوخذة–حمد بن احمد الفهد(بن فهد) في دبي
28. النوخذة–عبد الله بن يوسف الفهد (بن فهد)
29. النوخذة–محمد الفهد (بن فهد)
30. النوخذة–علي بن محمد الفهد(بن فهد)
31. النوخذة–عبد اللطيف الفهد(بن فهد)



تجهيز سفينة للابحار[17]

17 [17] د. يعقوب يوسف الحجى ، صناعة السفن الشراعية في الكويت ، مركز البحوث و الدراسات الكويتية ، 1998 م

الفصل الثاني

فضل صلة الرحم و الترابط العائلي في القرآن و السنة

PDF-XChange Viewer
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

فضل صلة الرحم و الترابط العائلي في القرآن و السنة

صلة الرحم

ركز الإسلام على توطيد وتقوية الصلة بين أفراده فمن نطاق الأسرة نجد أن الإسلام يدعو إلى ترابطها بشكل يحقق الوئام والمودة . ويمنع الإفساد ، ويقضي على القطيعة ، ولذلك نراه يدعو إلى حفظ حقوق الاقربين وإيتائهم حقهم من الصلة والبر والزيارة والتكرم حيث قال تعالى (وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل [1]) .

ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين (من أحب أن يبسط له في رزقه ، وأن ينسأ له في أثره ، فليصل رحمه) . البسط : الزيادة ، والنسأ : التأخير ، والأثر : الأجل .

وكذلك حديث جبير بن مطعم في الصحيحين عن أبيه : (لا يدخل الجنة قاطع رحم) والأرحام الذين تجب صلتهم هم جمع رحم ، وهم الأقارب وتطلق الرحم على كل من يجمعك وإياه نسب من جهة الأبوة أو من جهة الأمومة ، وهي واجبة ويحرم قطعها وتشمل الأصول والفروع والحواشي قريبة أو بعيدة ، وإن كان الوعيد على قطعها لا يتنزل إلا على من قطع من وجبت له النفقة كالأصول والفروع . أما البر والإحسان إلى الأقارب فيكون بما تيسر للإنسان على حسب حاله وحالهم من نفقة أو سلام أو زيارة أو تكريم ، وكلما دعت الحاجة إلى البر كانت المسئولية اكبر واعظم امتثالا لقوله تعالى (وآت ذا القربى حقه[2]) فتبين انه حق لازم وثابت واجب الأداء سواء كان حقا ماديا أو معنويا .

اشتقاق كلمة الرحم

وفي بان اشتقاق كلمة الرحم ورد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إن الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ، ومن قطعك قطعته) رواه البخاري ومعنى شجنة من الرحمن : أي مشتقة من اسم الرحمن تعالى فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله وقال صلى الله عليه وسلم (إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت

1 سورة الاسراء آية : 26

2 سورة الإسراء آية 26

الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم : أما ترضين أن اصل من وصلك واقطع من قطعك ، قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله فاقرءوا إن شئتم) ، (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ، أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم[3]).

وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ، ومن قطعني قطعه الله) ، رواه مسلم. وأفضل الصدقة ما كان على رحم مستحق لحديث (الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة) رواه الترمذي وحسنه .

الآثار المترتبة على صلة الرحم أو قطعها

مما لاشك فيه أن صلة الرحم توجب المحبة والمودة بين الأسرة كما إنها تقضي على الفتن والضغائن التي تنشأ بسبب إهمال الصلة والتعاون بين الناس ومن آثارها محبة الأهل

وسعة الرزق وطول العمر ففي صحيح البخاري (أجاب الرسول صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يسأل عن عمل يدخله الجنة وعد له عبادة الله وتوحيده وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة ثم قال وصلة الرحم) ، وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من سره أن يعظم الله رزقه ، وأن يمد له في أجله فليصل رحمه) حديث صحيح رواه الإمام أحمد وأبو داود والنسائي .

فمن أراد السعة في الرزق والزيادة في عمره فليحسن إلى أقاربه فإن صلة الرحم سبب في بسط الرزق ويرشدنا الرسول صلى الله عليه وسلم أيضا في حديث ابي هريرة حيث يقول (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأثر) رواه احمد والترمذي والحاكم بسند صحيح وعكس ذلك والعياذ بالله القاطع حيث تتواتر الآيات القرآنية ترميه باللعن والصمم وعمي الإبصار وما يلقاه من سوء العاقبة جزاء قطعه ما أمر الله به أن يوصل قال تعالى (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم * أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم) سورة محمد آية 22-23 قال ابن كثير رحمه الله (

---

3 سورة محمد آية 22 - 23

وهذا نهي عن الإفساد في الأرض عموما وعن قطع الأرحام خصوصا بل قد أمر الله تعالى بالإصلاح في الأرض وصلة الرحم وهي الإحسان إلى الأقارب في المقال والأفعال وبذل الأقوال) وقال سبحانه (والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار) سورة الرعد آية : 25 وقال عز وجل (واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا) سورة النساء آية 1 .

والقاطع قد تعجل له عقوبته في الدنيا ولا يعرض له عمل وتغلق عنه أبواب السماء فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله علية وسلم قال (إن أعمال بني آدم تعرض كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم) رواه احمد ورد انه ثقاة . وقال أيضا (كل الذنوب يؤخر الله ما يشاء منها إلا عقوق الوالدين فإن الله يعجل لصاحبه في الحياة الدنيا قبل الممات) رواه الحاكم وصحح إسناده .

وقد جلس رسول الله صلى الله عليه سلم بين أصحابه ذات يوم و أمر قاطع الرحم بأن يقوم من مجلسه حتى تنزل الرحمة عليهم مما يدل على شؤم قطيعة الرحم وفظاعة جرمها وعن أنس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا البغي والعقوق) رواه الحاكم وفي الطبراني عن النبي صلى الله عليه وسلم (ثلاث لا يقبل الله منهم يوم القيامة صرفا ولا عدلا عاق ومنان ومكذب بالقدر) حديث حسن .

<u>مراتب صلة الرحم</u>

قال القاضي عياض (ولا خلاف أن صلة الرحم واجب في الجملة وقطيعتها معصية كبيرة ثم قال ولكن الصلة درجات بعضها ارفع من بعض أدناها ترك المهاجرة وصلتها بالكلام والسلام ويختلف باختلاف القدرة والحاجة فمنها واجب ومنها مستحب فلو وصل بعض الصلة ولم يصل غايتها لا يسمى قاطعا ولو قصر عما يقدر عليه وينبغي له لا يسمى واصلا) والله اعلم والحمد لله رب العالمين شرح النووي على مسلم

التـرابـط الأسرى

يميل الإنسان دائما إلى الاجتماع بغيره من الناس وخاصة أفراد أسرته وأهله وعشيرته ، وهو يلتمس دائما المناسبات التي تجعله يجتمع بالناس ويتحدث إليهم ويشترك معهم في كثير من أنواع النشاط الاجتماعي.

ولهذا السبب كانت العزلة عن الجماعة والحرمان من الاختلاط بالناس أمر مؤلم للنفس. وكل مجتمع ينمي عند أبنائه مجموعة من الحاجات التي يعتبرها ضرورية لنموهم النفسي ونضوجهم الاجتماعي ، وتوافقهم مع المجتمع. وهذه الحاجات هي حاجات غير عضوية أي ليس لها أساس فسيولوجي أو بيولوجي معروف ، هدفها ربط الإنسان بغيره بالحب والتقدير والانتماء والسند ومن أهمها:

الحاجات إلى الحب

الحب المتبادل حاجة حيوية لنمو الشخصية السوية ، والتمتع بالصحة النفسية ، فالشخص الذي يحب ويعيش سعيدا أمنا مع نفسه ومع الآخرين ، أما من فقد الحب فإنه يعيش تعسا غير آمن ، عرضه للانحرافات النفسية ، واختلال الصحة النفسية ، لأنه لن يحب نفسه ولن يحب غيره ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، حتى تحابوا أو أدلكم على شئ فعلتموه ، أفشوا السلام بينكم " . (رواه مسلم).

ويختلف موضوع الحب ومصدره عند الإنسان بحسب مراحل نموه ، ففي الطفولة المبكرة يحتاج إلى أن يحبه والداه ومدرسوه وأقرانه ، وفي الرشد يحتاج إلى أن تحبه زوجته وأولاده وأصحابه وأهله ، وفي الشيخوخة يسعى إلى أن يحبه أولاده وأهله وأصدقاؤه.

فإذا شعر الفرد كبيرا كان أو صغيرا بحب الناس له أحبهم كما يحبونه ، وظهرت المودة بينهم ، وهذا ما يجعل الشعور بالحب عاملا هاما في التفاعل الاجتماعي وتماسك المجتمع لأنه يوجه سلوكنا نحو من نحب على أساس من المودة ، التعاون والاحترام والشعور بالمسئولية.

ويقوم حب الإنسان لغيره على أساس حبه لنفسه ، فالمرء لا يحب غيره إلا إذا كان يحب ذاته ، ومن لا يحب نفسه لا يستطيع حب الآخرين ، ففاقد الشيء لا يعطيه.

الحاجة إلى التقدير والاستحسان

تقف الحاجة إلى تقدير الآخرين وراء كثير من نشاطات الإنسان وأعماله ، فالإنسان عندما ينجز عملا حسنا ينتظر كلمة شكر ، أو نظرة إعجاب ، أو عبارة ثناء ومديح من الناس المهمين في حياته ، حتى يشعر أنهم يقدرون جهده ، ويستحسنون عمله ، ويعترفون بتفوقه فيه ، وتشترك الحاجة إلى التقدير الآخرين مع الحاجة إلى الحب في جعل الشخص يشعر بالأمن وبأنه مرغوب فيه ، لكنها تختلف عنها في أن إشباع الحاجة إلى التقدير يحقق له مكانة اجتماعية طيبة ، وسمعة حسنه في الجماعة التي ينتمي إليها ، أما إشباع الحاجة للحب فيحقق له الشعور بعطف وحنان ومودة الآخرين له.

كما أن الحاجة إلى التقدير تمثل المكافأة التي تعزز سلوك الإنسان وتنمية علاقته بالآخرين ، والحاجة إلى التقدير هي حاجة متبادلة ، فنحن في حاجة إلى تقدير الآخرين ، كما أنهم في حاجة إلى تقديرنا لهم ، وذلك هو التواصل.

الحاجة إلى الصحبة والانتماء

وهي من الحاجات الأساسية التي تلح في الإشباع وتدفع الشخص إلى الارتباط بجماعة أو أكثر ، يحبها وتحبه ، ويجد عندها الأمن والتقدير والمكانة الاجتماعية.

وتشبع الحاجة إلى الصحبة عادة في الطفولة بالانتماء إلى الأسرة والارتباط بالوالدين ، وفي المراهقة بالانتماء إلى الأسرة وجماعات المدرسة ، وجماعات الأقران (الشلة) ، وفي الرشيد بالارتباط بشريك الحياة من الجنس الآخر ، وصحبة الأبناء والأهل والأصدقاء ، والانتماء إلى جماعة العمل.

وإشباع الحاجة إلى الصحبة من أهم عوامل تماسك المجتمع ، وسلامة أفراده ، وترابط جماعاته ، لأن الشخص الذي يشعر بالانتماء إلى جماعة يحبها ، ويعتبرها امتدادا لنفسه ، فيتوحد معها ،

وينصاع لمعاييرها ، ويدافع ويعمل من أجل تحقيق أهدافها ، ويعتز بانتمائه إليها ، ويتبنى قيمها وتقاليدها وعاداتها.

وقد حبب الإسلام " إشباع الحاجة إلى الصحبة " فأمر كل مسلم بالجماعة الصالحة ، والانتماء إليها والحرص عليها ، وعدم الخروج منها ، فأوجب على الرجل صلاة الجماعة وفضلها على صلاة الفرد في بيته ، وحث على التجمع والألفة والتعارف بين الناس. وفي ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " المؤمن الذي يخالط الناس ، ويصبر على أذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم ". (رواه أحمد).

والجماعة التي ينتمي إليها الشخص في أي مرحلة من مراحل حياته ، وتشبع له حاجاته إلى الصحبة ، تؤثر في بناء شخصيته وفي تكوين قيمة واتجاهاته وميوله ، فإذا كانت الجماعة صالحة ، صلح الفرد والمجتمع ، وإذا كانت فاسدة فسد الفرد والمجتمع ، وقد أشار الرسول صلى الله عليه وسلم إلى هذا التأثير في قوله عليه السلام : " المؤمن على دين خليله فلينظر أحدكم إلى ما يخالل ". (رواه الترمذي).

إرشادات تساعدك على تنمية علاقاتك

عليك بحب الله ، وحب كلامه وحب خلقه واتباع أوامره ، واجتناب نواهيه ، وحب ذكره ، وشكره وحمده ، والرضا بقضائه والقناعة برزقه ، والخوف منه. فقد بين الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام أن حب الله للعبد يضع له القبول والحب في السماء والأرض ، فحبه الملائكة والناس أجمعين ، ويتوافق معهم توافقا حسنا. فقال عليه السلام " إن الله إذا أحب عبدا دعا جبريل ، فقال : إني أحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ، ثم يوضع له القبول في الأرض " . (متفق عليه).

عليك بالإيمان بالله تعالى فهو يبعث في النفس الرضا واليقين ، ويبعد عنها السخط والشك والريبه ، فالمؤمن راض عن ربه ، ويدرك رضا ربه عنه ، وهذا ما يجعله منشرح الصدر ، طيب النفس ، سمح الوجه.

نمى في نفسك حب الناس واكسب مودتهم ورحمتهم وإرادة الخير لهم ، وحفظ أسرارهم ، وحماية أموالهم ، ورعاية حقوقهم.

ابسط وجهك وكن لين القول مع القريب والغريب والكبير والصغير ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنكم أن لم تسعوا الناس بأمواكم ، فليسعهم منكم بسط الوجه ، وحسن الخلق ". (رواه البزار).

كن صادقا في القول ، والإخلاص في العمل ، وتحمل المسئولية الجرأة في الحق ، وإلزام النفس باجتناب الكذب ، وشهادة الزور ، واجتناب النفاق وتملق الرؤساء ، قال تعالى : (فلو صدقوا الله خيرا لهم) (سورة محمد الآية 21).

حافظ على مظهرك ونظافة ملبسك ، لكي يكون جميلا فالله جميل يحب الجمال ، وجعل النظافة من الإيمان ، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم : " إن الله حقا على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام ، وإن كان له طيب أن يمس منه " (رواه الطبراني) فقد كان الرسول يتجمل لأصحابه قبل أي يخرج إليهم فضلا عن تجمله لأهله.

نقي نفسك من الحقد ، والحسد والغش ، ولا تغتاب ولا تسئ الظن بأحد ، فإن أفضل الناس هو التقي النقي.

استمتع بعمل الصالحات ، وحقق ذاتك في عمل ما يرضي الله وينفع الناس ، وتعويض النفس على العادات الحسنة والتلذذ بالطاعات.
شارك الناس والأصدقاء خاصة في مشاعرهم المفرحة والمحزنة ، لأن تبادل تلك المشاعر يعزز الصداقة ويدعم استمرارها.

الفصل الثالث

الأنساب عند العرب

الأنساب عند العرب

قحطان و عدنان

قال تعالى : (يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير) صدق الله العظيم .

نستفيد من هذه الآية الكريمة أن التقسيم إلى شعوب وقبائل وعشائر وفصائل هو الأساس لترابط المجتمعات وتعرفها وائتلافها ولضمان الأمن والاستقرار في بلدانها إذا المقصود في التقسيم هو التعارف و التوادد والتلاحم بين أفراد المجتمعات ، ولم تدع إلى عنصرية حمقاء أو عصبية جهلاء فالناس من آدم وآدم من تراب ولا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى . (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم[1]) ، (وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل[2]) ،، (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم[3]) .

النسب وعلم الأنساب[4]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم) . إن المطلع على تاريخ العرب في الجزيرة العربية في كل عصورها يعلم علم اليقين أن العرب أمة نسابة ، محتفظة بأنسابها وتاريخها ، حفظوا ذلك وأتقنوه قبل معرفتهم للكتابة ، وتوارثوا ذلك جيلا بعد جيل وما حدث لهم في أسواقهم المشهورة قبل الإسلام اكبر دليل على احتفاظهم بتلك العلوم وحبهم لها .

الرسول صلى الله عليه وسلم آخى بين المهاجرين والأنصار ليثبت هذا الترابط . ثم قال (أبى أخت القوم منهم) و(مولى القوم منهم) فتم على هذا الأساس المحكم بجعل النسب من أهم روابط المجتمعات وكل ذلك بعيدا عن الفخر بالحسب والطعن في الذي هو من أمر الجاهلية .

1 حديث نبوي
2 سورة الإسراء
3 سورة محمد
4 الميزاني

ثم تتابعت سياسة القادة في دولة الإسلام على هذا الأساس وامروا بالمحافظة عليه حتى كان من رأي الفاروق رضي الله عنه أن لا نكثر العلوج في المدينة ، وهم كفار العجم الذين لا انساب لهم بين المسلمين .

غير أن الله جل وعلا لما أراد إكرام عمر رضي الله عنه بالشهادة جعل لنا في ذلك درسا فجعل استشهاده على يد علج فارسي لنعلم أن عمر رضي الله عنه كان على علم تام بمراد الله وبالسياسة الإسلامية .

ثم شاء الله أن تستمر الأحداث على هذا الشكل فالذين تمالئوا على قتل ذو النورين كانوا أفرادا متفرقين من شتى القبائل ، والذين تعاقدوا تحت ستار الكعبة على علي ومعاوية وعمرو بن العاص رضي الله عن الجميع أيضا شذاذ القبائل وسقطهم ، فكان هذا هو منهج المفسدين إلى أن جاء ذلك الخارجي الخبيث من ارض بابل فاغتال إمام المسلمين في مسجد طريف .

ولقد مر على عرب الجزيرة في زمن يسير آثار تلك الأحلاف وذلك التعارف إذ كان الرجل بأمن في طريقه بمجرد معرفة وسم بعيره .

نقول يجب الاعتناء بالنسب وعلم الأنساب وندعو إليه لان رأينا في شذوذ الأفراد عن قبائلهم وعوائلهم فرقة وفي الفرقة اختلاف في الرأي والسلوك وانتحال بعض الملل الخاطئة وفي هذا يقول الله عز وجل : (إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء) . وإنما يأكل الذئب القاصية من الغنم ,

معرفة النسب علم لا يضر جاهلة فكلنا من آدم وآدم من تراب ، والإنسان بعمله ولن يدخل أحدا بالجنة ولن يغنيه عن أعماله سواء كانت خيرا أم شر " ولا تزر وازرة وزر أخرى ". كما أن معرفته هي علم فيه منفعه إن كان القصد منه الحفاظ على العادات والتقاليد الحسنه والحفاظ على صلة الرحم وروابطها الوشيجه وليس العصبية القبلية التي نهانا الإسلام عنها.

فئـات العرب

في ذكر طبقات الأنساب : 1- شعوب 2- قبائل 3- عمائر . قال الكلبي : الشعب اكبر من القبيلة ، ثم العمارة ، ثم البطن ، ثم الفخذ ، ثم الفصيلة ، ثم العشيرة ، وفي ذكر مساكن العرب قال الدائني : وجزيرة العرب تشمل خمسة أقسام ، تهامة ، ونجد ، وحجاز ، وعروض ، ويمن ، فتهامة هي الناحية الجنوبية من الحجاز . ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق .والحجاز هي ما بين تهامة ونجد .

(الشعب) هو النسب الأبعد كعدنان وقحطان ، وقد سمي شعبا لأن القبائل تتشعب منه. (القبيلة) وهي ما أنقسم إليه الشعب ، وسميت قبيلة لتقابل الإنسان بينها. (العمارة) وهي ما انقسمت إليه القبيلة كقريش وكنانه ، وتجمع العمارة على عمارات وعمائر أو عماير. (البطن) وهو ما انقسمت إليه العمارة كبني عبد المناف في قريش.

(الفخذ) وهو ما انقسم إليه البطن كبني هاشم وبين أمية في قريش. (الفصيلة) وهي ما انقسم إليه الفخذ كبنى عبد المطلب.

فالشعب يجمع القبائل ، والقبيلة تجمع العمائر ، والعمارة تجمع البطون ، والبطن يجمع الأفخاذ والفخذ يجمع الفصائل وزاد بعضهم (العشيرة) قبل الفصيلة. والعشيرة هم الذي يتعاقلون إلى أربعة آباء . وسميت بذلك لمعاشرة الرجل إياهم ، أي اجتماع عدد من الأفراد إلى الجد الرابع. والفصيلة وهم أهل بيت الرجل وخاصته.

1 - العرب العارية

وتسمى العرب البائدة ، وهم العرب الخلص الأولون وقد ذهبت عنا تفصيلات أخبارهم لتقادم عهدهم ، وكانوا شعوبا وقبائل كثيرة ، وهم ولد ارن بن سام بن نوح ، وهم تسع قبائل : عاد وثمود واميم وعبيل وطسم وجديس وعمبلق وجرهم الاول ووبار ، وكان مقر ملوكهم صنعاء , وملكوا الشام والحجاز .

2- العرب العرباء

وهم ولد قحطان بن هود بن عابر . وكانت مساكنهم الحجاز ، وتعددت أفخاذهم وعشائرهم ، فزاحموا العرب البائدة ، وانتهزوا فرصة اضمحلال دولتهم وانتزعوها منهم ، وكان

قحطان بن عابر أول من نزل اليمن وغلب عادا والعمالقة عليها ، فانقرضت هذه الطبقة من العرب وبقيت الطبقتان الأخيرتان القحطانية والعدنانية ، فالعرب الموجودون من هذين الأصليين .

ان قحطان بعد أبيه أول من نزل اليمن وملكها ويقال : انه أول من لبس التاج ، وذكروا أن قحطان أوصي ابنيه وكان له من الولد يعرب وجرهم وعمان وحضرموت والحارث كما ذكره البيهقي وكان له عشرة من الولد فقال لهم :

أوصيكم بذي الرحم خيرا وإياكم والحسد فانه داعية إلى القطيعة ، وأخوكم يعرب خليفتي فيما بينكم ، فاسمعوا له أطيعوا ، واحفظوا وصيتي واعملوا بها واثبتوا عليها . ثم إن يعرب ابن قحطان حفظ وصية أبيه وثبت عليها وهو اعظم ملوك العرب على اليمن ،و أول من حيا قومه بتحية الملوك .

وذكروا إن يعرب بن قحطان أول من تكلم بالعربية الواسعة , وانطلق بأفصحها وابلغها و اوجزها , والعربية منسوبة إليه مشتقة من اسمه , وهو الذي ذكره حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه شعرا في غير ذلك .

3- العرب المستعربة[5]

وهم بنو إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ، وسموا بهذا الاسم ، لانه لما نزل إبراهيم عليه السلام بمكة المشرفة نزل على جرهم الثانية ،وهم من بني قحطان ، ذكره السيوطي في كتابه ، وقال : كان عمر إسماعيل عليه السلام لما نزل أبوه بمكة فيما يروى 14 سنة ، وذلك قبل الهجرة 2793 سنة فتزوج إسماعيل امرأة من جرهم ، وتعلم منها العربية ، فولدت له 12 ولدا . قال ولد إسحاق وغيره من النسابين : انه ولد ليشجب بن يعرب يترح ، وولد ليترح ناحور ، وولد لناحور مقوم ، وولد لمقوم ادد ، وولد لادد عدنان وهذا ضعيف وقد جرى فيه اختلاف في النسابين في المدة والعدد . وبالجملة كانت ولاية البيت لبني إسماعيل ومفاتيحه بأيديهم ، إلى أن غلبهم على ذلك جرهم ، واستولوا على البيت بعد نابت .

إذا تقرر ذلك فعدنان هو شعب نسب العرب المستعربة ، الذي تفرعت منه قبائلها ,وعمائرها وبطونها وأفخاذها ،وفصائله .فقد ذكر في العبر وغيره : أن جميع الموجودين من ولد إسماعيل

5 الأستاذ سمير عبد الرزاق قطب ، كتاب انساب العرب ، صفحة 196 - 197

من نسل عدنان ، فولد لعدنان معد ، فولد لمعد نزار كما جاء بيدي العبر . ومن مواطن بني عدنان مختصة بنجد ، وكلها بادية رحالة ، إلا قريش بمكة . قال السهيلي : ولا يشارك بني عدنان من ارض نجد أحد من قحطان إلا طيئ من كهلان ، ثم قال تفرق بنو عدنان في تهامة الحجاز ، ثم العراق ، والجزيرة الفراتية ، ثم تفرقوا بعد الإسلام إلى الأقطار.

نبذه عن القبائل العربية

الأزد : من قبائل العرب الشهيرة وتنتسب إلى أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن يشجب بن يعرب بن قحطان. وتنقسم قبائل الأزد إلى أزد شنوءة ، أزد السراة ، أزد عمان ، أزد غسان ، ومن مواطن الأزد اليمن وأجزاء الجنوبي من السعودية.

تميم : قبيلة عظيمة من العدنانية تنسب إلى تميم بن محمد بن أد بن طابخه بن الياس أبن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. كانت منازلهم بأرض نجد ، إلى البصرة واليمامة (اليمن) حتى البحرين.

ثقيف : نسبة إلى ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن مقصور بن عكرمة بن خصضه بن قيس عيلان بن مضر. ومنازل قبيلة ثقيف بين مكة والطائف.

جهينه : قبيلة حجازية من قضاعة وهذه النسبة إلى جهينه بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافي بن فضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وجهينة حي عظيم من فضاعة ومنازلهم بين الينبع ويثرب وانتشروا ما بين صعيد مصر والحبشة.

حرب : وهم الحروب أو الحربي في الكويت. قبيلة عربية عظيمة الشأن وتنسب إلى حرب بن هلال ابن عامر من العدنانية وتسكن منطقة الحجاز وعلى تخوم نجد ثم انتشرت في باقي أنحاء الجزيرة العربية.



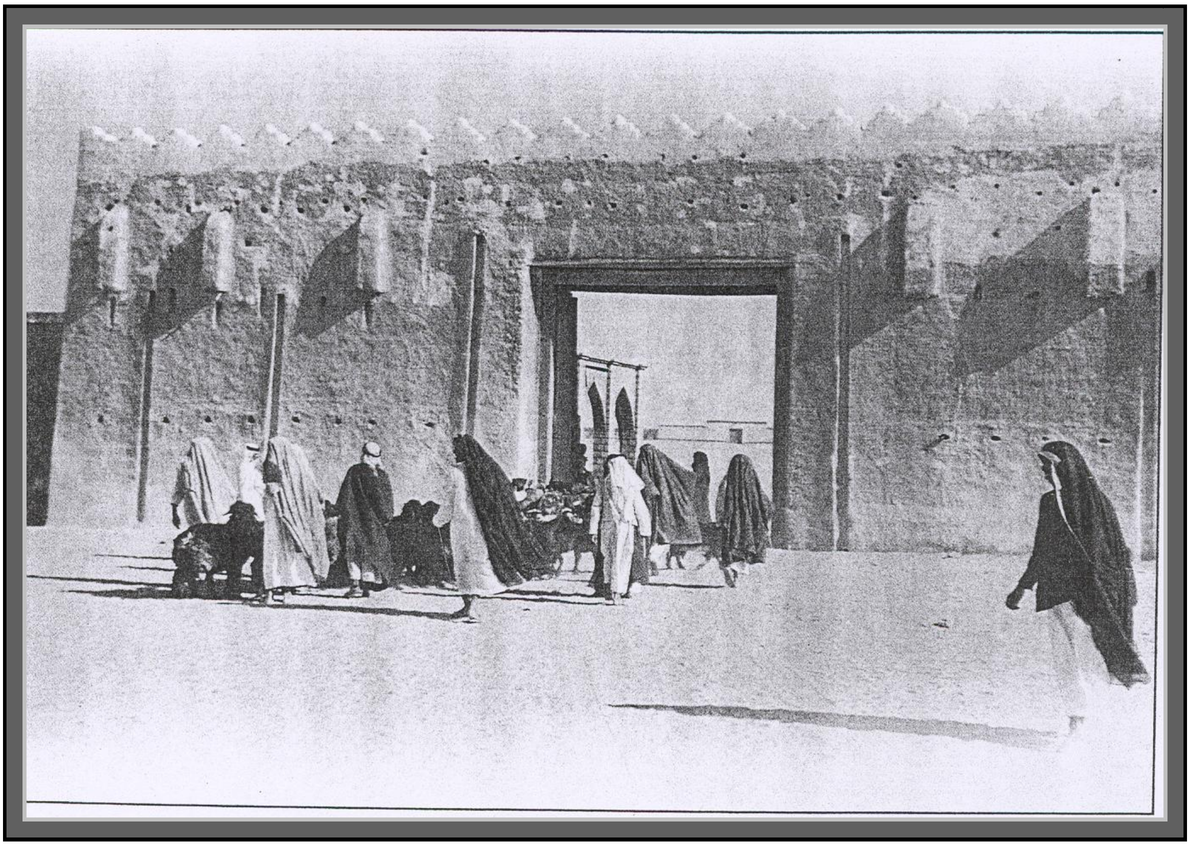
وفود اهل البادية الى الكويت[6]

الحويطات : قبيلة عربية تنتشر في الجزيرة العربية والبعض هاجر إلى مصر وهم اليوم فلاحون يقطنون بالقرب من طنطا. وتنتسب القبيلة إلى حويط بن طرد بن قطن بن مشاري بن زكريا بن موسى بن مسند بن طفيل بن منصور بن حجاز بن شيحه بن هاشم بن قاسم ابن مهنا بن الحسين بن مهنا الأكبر بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن يحيى النسابه بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن على ابن زين العابدين بن الحسين السبط بن على بن أبي طالب رضي الله عنه.

بني خالد : ومفردهم خالدي. قبيلة عربية تنتشر في الجزيرة العربية وهم بنو خالد من بين معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفه بن قيس عيلان بن الناس بن مضر بن نزار بن عدنان. وهي من أقوى القبائل العربية التي كانت تقطن السواحل الشمالية من الخليج العربي

6 د. يعقوب يوسف الحجى ، الكويت القديمة صور و ذكريات ، مركز البحوث و الدراسات الكويتية ، 2000 م

وكان سلطانها يمتد من شبة جزيرة قطر جنوبا حتى البصرة شمالا بمحاذاة ساحل الخليج من ناحية ، ووسط الجزيرة العربية من ناحية أخرى وتشمل الكويت .



يفد اهل البادية التابعة الى الكويت باستمرارا على المدينة و معهم منتاجتهم لبيعها في سوق المدينة [7]

ويرجع بنو خالد في أصولهم إلى عرب الشمال والعدنانين الذين تنزل قبائلهم في ديار نجد وساحل العدان الممتد إلى أطرف الكويت الشمالية. ومن العوائل الكويت من بنى خالد ، عائلة الدجين (آل ديين) ، عائلة آل غنيم أو الغنيم في الإحساء في الكويت ، عائلة الغرير ، و عائلة الصبيحى.

[7] د. يعقوب يوسف الحجى ، الكويت القديمة صور و ذكريات ، مركز البحوث و الدراسات الكويتية ، 2000 م

الدواسر : قبيلة نجديه تنسب إلى حذمي العرب عدنان وقحطان وينقسمون إلى قسمين دوسرين تغلب وآل زايد وهم من قحطان. وتمتد منازل القبيلة من وادي الدواسر إلى الحوطه جنوبي الرياض وتعد الدواسر من أكثر القبائل نفوذا في البحرين. كما تتواجد القبيلة في منطقة الفاو الجنوبي ، ومن إلى في الكويت الدخيل ، الفرج ، الباتل ، الطريجي ، الفهيد وغيرهم.

الرشادية : وينتمون إلى رشيد بن شرول من قبيلة عيس بن بغيض بن ريث ابن عطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نذار بن معد بن عدنان. والرشايدة من قبائل الكويت موطنهم الدبدبة . ومن العوائل الكويت الدويلة ، الخرينج ، مناور .

السبيعي : وهم بنو سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن حبشم بن حاشد ابن جثم بن ضيوان بن نوف بن همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعه بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وتوجد قبيلة أخرى (السبيعي) وهم بن سبيع بن بكر بن أشجع بن ريث بن عطفان بن سعد بن قبا عيلان بن الناس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وتقع هذه القبيلة في وادي سبيع بين أطراف عسير الشرقية الشمالية ، ونجد بقرب الوشم وتمتد إلى وادي تربة وزينة.

السهول : السهلي في الكويت ، وهم بنو سهل من نجم بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومساكنهم في أطرف الرياض.

الهواجر : قبيلة بنو هاجر من قبيلة شريف من قبائل قحطان ، وكانت منازلهم سراة عبيدة قادهم شيخهم محمد بن شعبان في مطلع القرن الثالث الهجري ونزل بهم من السراة إلى الجنوب من نجد ومن ثم إلى منازلهم قرب الإحساء وبعضهم الآن داخل حدود قطر ومن الهواجر في الكويت عائلة المضف.

شمر : قبيلة عريقة النسب تمتد جذورها إلى طئ وهو شمر بن عبد حذيمه بن زهير بن ثعل بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طئ بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كهلان بن

سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. ومنهم عبد الله بن علي بن رشيد المؤسس الأول لإمارة الرشيد في حايل نجد ، حيث ينتمي إلى شمر أمراء بن رشيد قبل آل سعود ومنهم في الكويت عائلة البرجس وعائلة الحميدي وعائلة السنعوسي و السرحان وغيرهم.

الظفير : قبيلة من بين لام من عرب الحجاز. وهم من بين لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن رومان بن جندب بن خارجه بن سعد بن قطره بن طئ بن أدد بن زيد ابن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

قحطان : ويرى الاستاذ حمد الجاسر في كتابة " جمهرة أنساب " يطلق هذا الاسم قديما على سكان اليمن من القبائل القديمة ، ومن انتقل من تلك البلاد إلى وسط الجزيرة ، فهو بمقابل عدنان سكان الحجاز و نجد .

وقحطان هذا عند النسابين هو ابن عابر بن شالخ بن ارفخشد ابن سام بن نوح . وعصره موغل فى القدم بدرجة تحول دون معرفة احواله . ثم اطلق اسم قحطان فى عصور متأخرة لهذا القرن السابع الهجري على مجموعة من القبائل ترجع في أصولها القديم إلى قحطان ولكنها ما كانت معروفة بهذا الاسم. بل لها أسماء خاصة بتميزها منها زبيد ، وجن ، ونهد ، وسنحان ، وفروع أخرى من مذحج ، ومن خولان ، ومن همدان.

كانت هذه القبائل مستوطنة شرقي السراة فيما بين أودية نجران جنوبا إلى أطراف رمال الربع الخالي (صبهد قديما) شرقا إلى بلاد عسير وشهران غربا ، فبلاد الدواسر شمالا. وكانت هذه القبائل كأمها الأولى قحطان تنداح داخل نجد كلما كثرت وضاقت بها بلادها سفوح السراة الجنوبية ، والشرقية وأوديتها مثل طريب وتثليث وجاشر ، وجوانب هذه الأودية.

ولكنها مجموعة من القبائل التي لم تكن أسمائها كلها متشابهة فكانت تنتسب إلى أصلها الأول فحطان ، وهو انتساب صحيح ولا يعرف في نجد بهذا الاسم وفي العهد الحاضر إلا من كان من تلك القبائل جنب ونهد وزبيد ، وفروع أخرى من مذحج ومن خولان وهمدان وغيرها من القبائل اليمنية القحطانية الأصل . أما قحطان الولى فالانتساب إليها غير معروف في عصرنا.

ويروى الاستاذ محمد الحقيل في كتابة " كنز الإنسان " قبيلة قحطان هي مجموعة قبائل من خولان وهمدان من أكبر القبائل العربية وبلادهم من بين نجران وأبها وجنوب نجد ومنهم سكان الحصاة وعريجا وصحا وتثلث والرين وغيرها.

وخولان قبيلة كبيرة من أشهر قبائل بكيل وهي الآن خولان الشام أو خولان صعده وخولان الطيال والعاليه وهجرتها حجانه وإليها ينسب آل الشامي وأل الكبسي وآل الزبارة وهم أهل نجدة ووفاء وتفان في النصح لآل الرسول صلى عليه وسلم والزيود الذين يلتزمون مذهب الإمام زيد بن على يكونون أكثرية أهل العجمي وأصولهم أصول المعتزلة ويوجيون الجهاد والإجتهاد ما يوافقون الحنفية في الفروع وفيهم قطحانيون وعدنانيون وبكيل بمعنى زعيم وآل بكيل تعني قبائل يمينية كثيرة مثل خولان وأرحب وذهم وأبنشي وبني عطر والحييم ونعم وبني حشيش وهمدان ومراد وعبيدة وخولان الشام وهمدانها وغيرها وحاشد أبو قبائل يمنية متعددة وهم بكيل ومذحج أبو قبائل يمانية وعك أبو قبائل يمانية معروفة على اختلاف نسبته إلى عدنان قال بن كثير في البداية الصحيح أن عك من عدنان.

الفصل الرابع

الأنساب و أسرة الفهد (آل بن فهد)

الانساب و اسرة الفهد (آل بن فهد)

ملاحظة : (الفهد = آل فهد = بن فهد = آل بن فهد)

مقدمة

عائلة الفهد (آل بن فهد) تلقب بالفهد النواخذة كما يعرفون في الكويت ، سكنوا حي الشرق في مدينة الكويت القديمة ، عائلة عملت بجد ونشاط في تأسيس دولة الكويت قبل وبعد عصر النفط ، وتعتبر من أكبر [1] العوائل البحرية في الكويت والخليج العربي.

عائلة تمرست في أعمال البحر من غوص عن اللؤلؤ وسفر ونقل بحري وتجاري . وينتمي لهذه العائلة نواخذة (ربان سفينة) كثيرون ، عدد 31 نوخذة (عدد 4 نواخذة في دبي) ، وهذا يعد أكبر عدد نواخذة في الخليج العربي ، منهم التاجر النوخذة المشهور دعيج بن فهد ، النوخذة أحمد بن فهد الفهد نوخذة أمير الكويت الراحل الشيخ عبد الله السالم الصباح ، النوخذة عبد الله بن صقر الفهد ، والتاجر النوخذة الكبير أحمد بن محمد الفهد في دبي ، وغيرهم [2] .

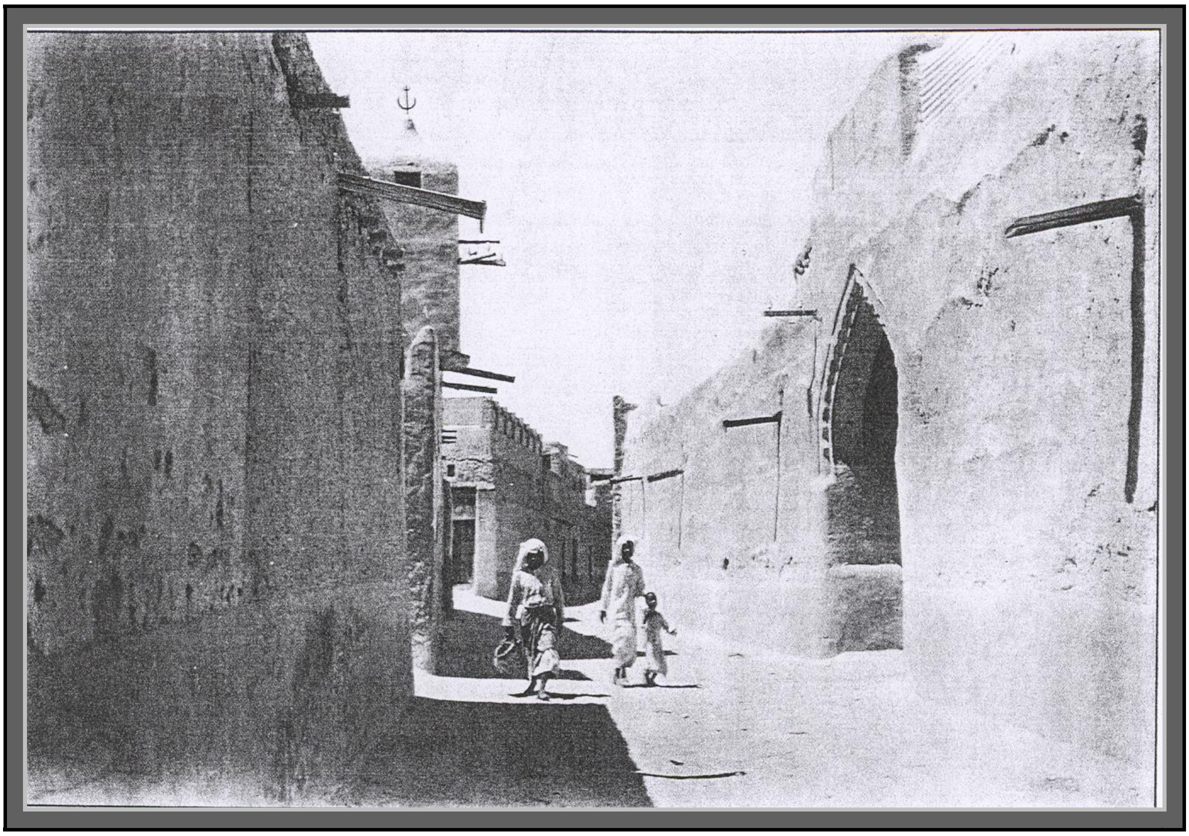
ولزيادة تعريفهم في الكويت ، هم الفهد النواخذة (لكثرة النواخذة ممن ينتسبون لهم ، عدد 27 نوخذة في الكويت ، وهذا الرقم لا يشمل نواخذة الفهد في البحرين أو دبي) أهل سكان منطقة الشرق و الوسط في الكويت يعرفون بآل بن فهد [3] قبل تغيير الأسماء في أوراق الجنسية الكويتية في بداية الخمسينات .

---

[1] الأستاذ الشملان ذكر عدد 18 نوخذة ، د. يعقوب الحجي ذر عدد 7 نواخذة ، الأستاذ عادل العبد المغني ذكر عدد 23 نوخذة ، الدكتورة القناعي ود.الخصوص يذكروا عدد 16 نوخذة ، د. المزيني ذكر عدد 2 نوخذة .

[2] انظر كتاب مرجع تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة للدكتورة نجاة عبد القادر الجاسم القناعي ، والدكتور بدر الدين عباس . كتاب تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي الجزء الأول والثاني للأستاذ سيف مرزوق الشملان . وكتب التراث البحري الأخرى .

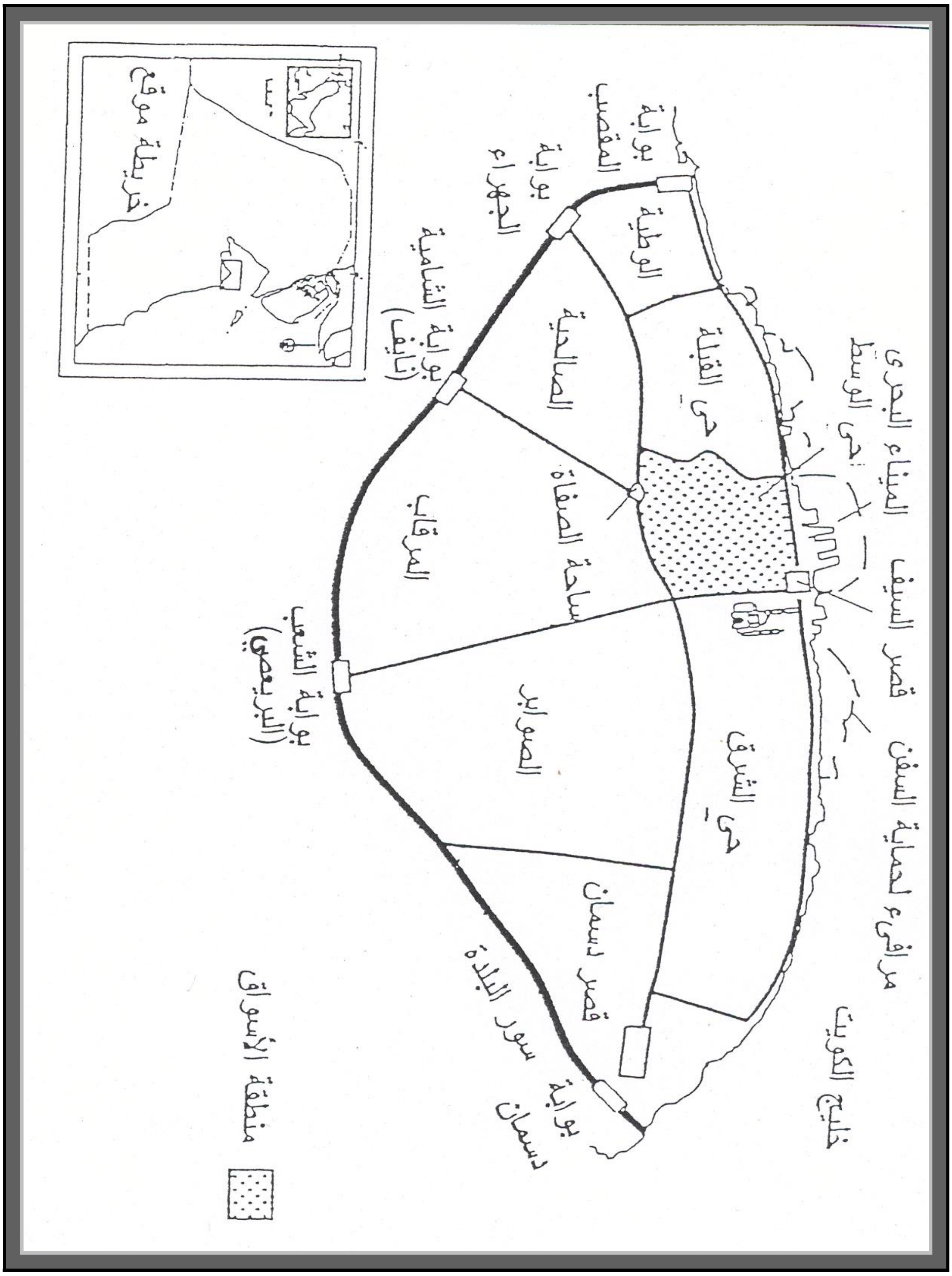
[3] لاحظ : كثير من العوائل في الكويت في القديم زمن أيام البحر والغوص والسفر ، تبدأ أسمائها (بن) وليس (آل) وبعضها تحول إلى (آل) في وقتنا الحاضر . وعلى سبيل المثال : بن مضف ، بن رومي ، (فريج بن رومي) ، بن نصف ، بن خميس (فريج بن خميس) بن عصفور ، بن علي .



الاحياء في مدينة الكويت القديمة[4]

سكنت عائلة الفهد منطقة حي الشرق و حى الوسط وهي من الأحياء الرئيسية الثلاث (شرق و جبلة و مرقاب) في مدينة الكويت القديمة المحاطة بسور الكويت القديم . وجيران عائلة الفهد في منطقة الشرق و الوسط ، الكثير من العوائل الكويتية الكريمة مثل عائلة النصف ، وعائلة الروضان ، جميع أفراد الأسرة الحاكمة والشيوخ ، المسباح ، شاهين الغانم ، ثنيان الغانم ، العمر الدرباس ، الرومي ، المضف ، هلال المطيري ، العسعوسي ، القضيبي ، هاشم الرفاعي ، جمال ، معرفي ، بوطيبأن ، بن شايع ، المخلد ، الناهض ، بهبهاني ، وغيرهم .

[4] د. يعقوب يوسف الحجى ، الكويت القديمة صور و ذكريات ، مركز البحوث و الدراسات الكويتية ، 2000 م

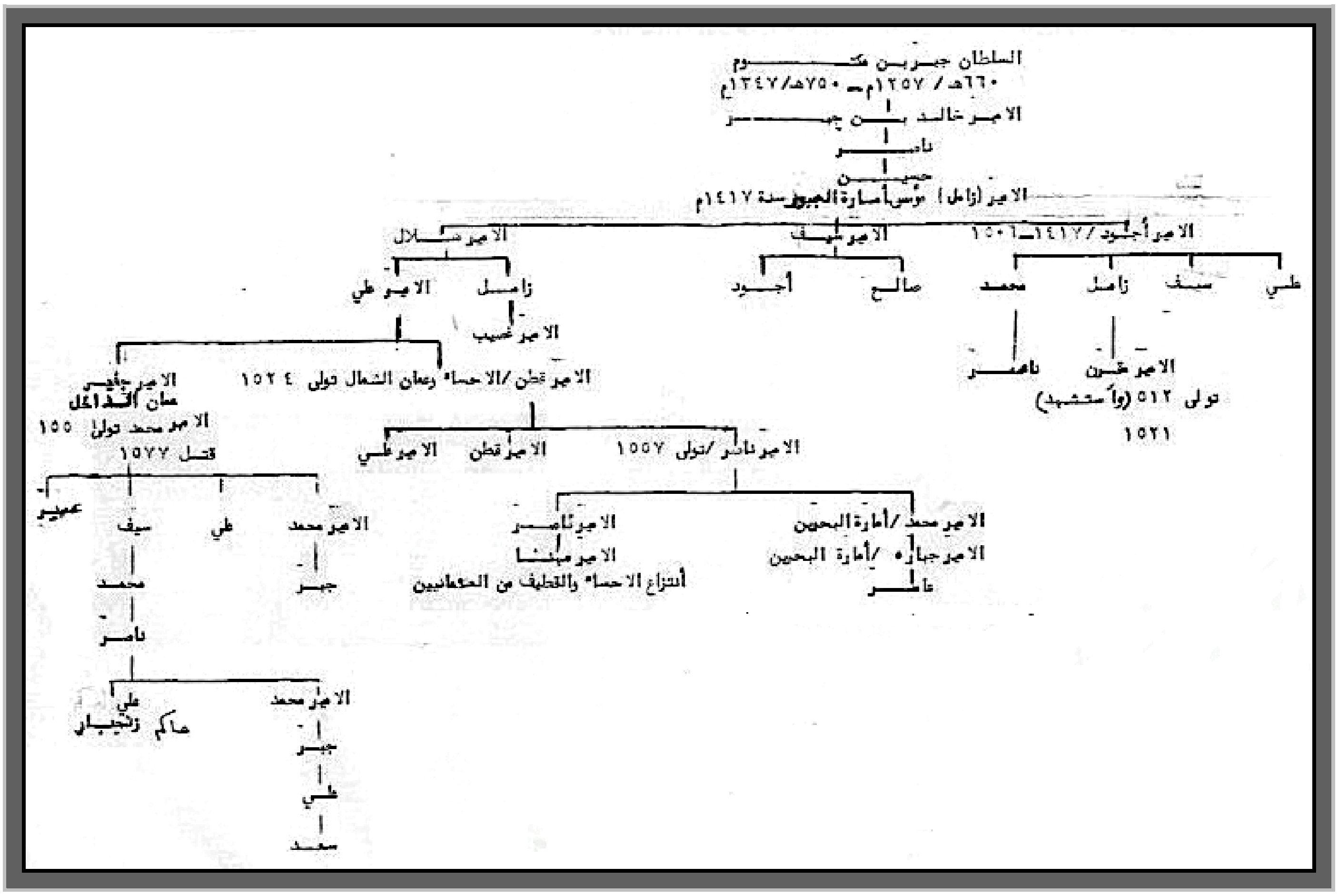


مخطط أحياء مخطط الكويت القديمة[5]

5 د. وليد المنيس ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، الكويت

توضيح الأصول

يرجع نسب الفهد إلى الجبور من بنى خالد، وهم من ذرية فهد بن مهنا الجبري من ذرية هلال بن زامل بن حسين بن ناصر بن جبر.



نسب الجبور– أمراء أمارة الجبور في الجزيرة العربية

ونقلا عن الحاج عبدالله بن الشيخ محمد عبدالعزيز الفهد ، والنوخذة احمد فهد الفهد ان نسب الفهد يرجع الى "البيارة" والى "الجبور" . وعند ملاحظة شجرة **أمراء أمارة الجبور** نلاحظ ذكر اسم الامير جبارة امير امارة البحرين بعد فترة 1557 ميلادي . كما عند مراجعة مخطوط مشجر أسرة الفهد

الذي اهداني نسخة الحاج عبدالله بن الشيخ محمد عبدالعزيز الفهد ، نرى ذكر نسب بعض أسر الفهد ترجع الى الجبارة .

و جميع الاقوال المتعددة لكبار السن و الشيوخ والنسابة فيما يقال عن نسب الفهد صحيحة. منهم من ذكر النسب الى ابى بكر الصديق و كعب بن لؤي ، و منهم من نسبهم الى العائذ و الفهر ، و منهم من نسبهم الى الجبور ، و منهم من نسبهم الى العماير ، و منهم من نسبهم الى بنى خالد او قحطان.

كان بني مخزوم يعيشون في مكة مع بقية قريش فلما جاء الإسلام وتفرق المسلمون للجهاد إنتقل بني مخزوم إلى الشام ومصر وجنوباً إلى بيشة حيث ذكر الهمداني . ت 334 هـ . مواضع سكن بني مخزوم في تلك المواطن ، فقال : " اعراض نجد بيشة وترج والمراغة وأكثر ساكن المراغة قريش بهما حصنان أحداهما القرن مخزومي والثاني البرقة سهمي " , و تقع بيشة جنوب الطائف قرب ابها. وبعد فترة من الزمن و من البيشة انتقلت اسر بنى خالد المخزومية الى قرى نجد و شرق الجزيرة العربية، فسكنوا القصيم وبعض قرى سدير مثل عشيرة والعودة ، ومنطقة السر .

نشأ أجداد اسرة الفهد كجزا من بنى مخزوم في البيشة و ماحولها. و كان يسكن في البيشة آن ذاك قبائل الازد القحطانية وكنانة. وظروف البيئة العربية التحالف لاستمادة القوة و المنعة ، فلا يستبعد ان دخل آباء أسرة الفهد في حلف مع قبيلة الازد القحطانية، فاقوال بعض كبار السن في العائلة صحيحة من علاقة الاسرة مع قحطان. و هاجر أجداد اسرة الفهد من ثم الى جنوب نجد و استقرت هناك ردحا من الزمن. و خلال وبعد تلك الفترة كان بداية الدولة الجبرية دولة الجبور. وبعد ذلك انتقلت قوة القبيلة الى الزعامة الخالدية ، وتغير وضع الجبور كجزء من قبيلة بنى خالد. و خلال عمر قبيلة بنى خالد ظهرت قوى افخاذ متعددة منها العماير و خاصة المناطق حول سواحل الخليج العربى، وذكر بعض النسابة مثل فؤاد حمزة ان الفهد من العماير.
قبيلة بنى خالد من أقوى القبائل العربية التي كانت تقطن السواحل الشمالية من الخليج العربي وكان سلطانها يمتد من شبه جزيرة قطر جنوبا حتى البصرة شمالا بمحاذاة ساحل الخليج من ناحية ، ووسط الجزيرة العربية من ناحية أخرى وتشمل الكويت . و على امتداد مناطق قبيلة بنى خالد

، انتشرت عائلة الفهد (آل بن فهد) في الجزيرة العربية ، في الكويت ومنطقة نجد ، المنطقة الشرقية والاحساء ، البحرين ، قطر ، والإمارات .

وذكر الشيخ عبد الله بودي الذي ناهز عمره على 100 سنة ، المتوفى رحمة الله عليه في الهفوف عام 1999 م ، والذي يعتبر من نسابة المنطقة الشرقية ، حيث كان مسئولا عن خراج بساتين الاحساء أيام الملك سعود و هو من الهفوف في الاحساء وهو كبير عائلة بودي في السعودية والكويت أن : (آل فهد : هم أولاد رجل واحد ، أولاد فهد بن عايذ بن فهر ، وولد عم عايذ هو زيد وعشيرة زيد يسكنون في شقرة في نجد ، واقرب العوائل لآل بن فهد هم آل عيسى من زيد) انتهى .

والفهر هو جد قريش و بني مخزوم ، يعني العايذ المخزومي ،وهذا أحد توضيحات نسب العايذ ، في كتب النسب ، انظر كتب حمد الجاسر وحمد الحقيل والشريفي وغيرهم .

و عايذ او عائذ هو ابن مخزوم[6] ، و هو [7]مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ، و فهر هو قريش بن مالك بن النضر بن نزار بن معد بن عدنان من نسل اسماعيل بن ابراهيم (عليه الصلاة و السلام) .

ونقلا عن السيد ليلى بنت جبر محمد الفهد ، ذكر جدها من والدتها الشيخ محمدبن عبدالعزيز الفهد ، أن أصول أسرة الفهد ترجع إلى الأصول العدنانية وأن الفهد من سلالة كعب بن لؤي ، و الى الصحابى الجليل أبو بكر الصديق . و كعب بن لؤي هو الجد الثامن للرسول صلى الله عليه و سلم . و هو كعب بن لؤي[8] بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن نزار بن معد بن عدنان من نسل اسماعيل بن ابراهيم (عليه الصلاة و السلام) .

6الشيخ عبدالله بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، مختصر سيرة الرسول(ص) ، 24

7 سعود الزيتو ن الخالدى ، محطات تاريخية ، 88 .

8 الشيخ عبدالله بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، مختصر سيرة الرسول(ص) ، 13

و فى مرة[9] يجتمع الرسول عليه السلام مع بنو تيم بن مرة و بنو مخزوم بن يقظة بن مرة . فمن بنى تيم بن مرة أبو بكر الصديق و طلحة بن عبيدالله . و من بنى مخزوم خالد بن الوليد .

و فى كعب[10] يجتمع الرسول عليه السلام مع بنو عدى بن كعب ، و منهم عمر بن الخطاب و سعيد بن زيد ، و بنو سهم و منهم عمرو بن العاص .

نزحت عائلة الفهد التي في الكويت الآن من البحرين 11 قبل اكثر من 264 سنة تقريبا مع حلالهم وسفنهم ، وتزامنت فترة هجرتهم هجرة أسر خالديه و العوائل العتبية (حلف العتوب: آل صباح ، آل خليفة ، و الجلاهمة) و اسر عديدة أخرى، التى تعتبر النواة الأولى من الأسر التى نشأت منها الكويت .

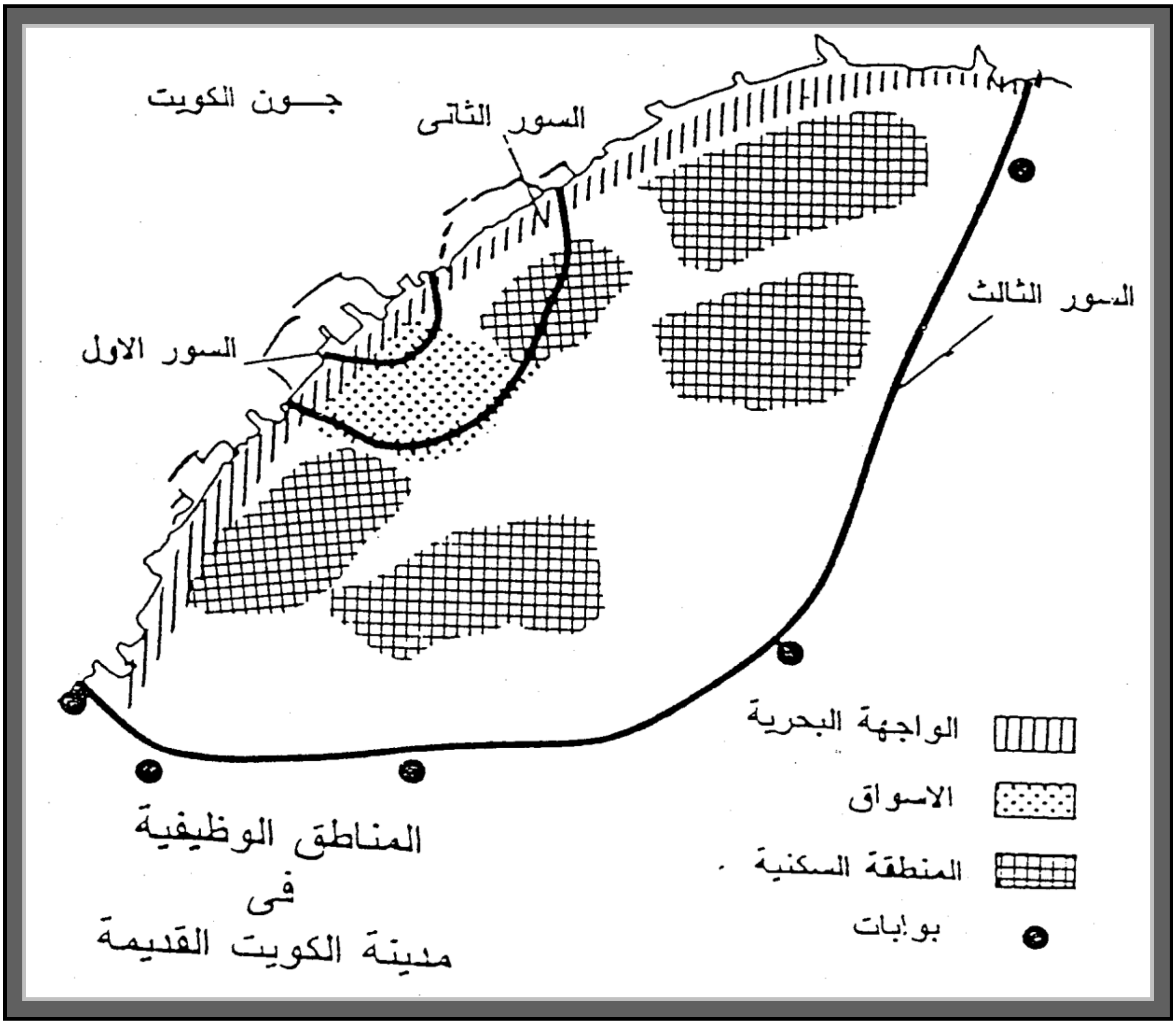
وتعتبر عائلة الفهد في السابق ، العائلة البحرية الأولى في البحرين مع عائلة بن بحر[12]. وكانوا قرابة 300 بيت واستقرت في حى الوسط في فريج بن خميس ، قرب فريج شيوخ ، في مركز مدينة الكويت القديمة ، الذي أحاط به سور الكويت الأول. و لزيادة أعدادهم و ضيق مساحة الأرض، انتقلت عدة بيوتات من أسرة الفهد إلى الحي الشرقي الذي هو من الأحياء الأولى في مدينة الكويت القديمة . وتناقص عددهم إلى النصف تقريبا بسبب مرض الطاعون الكبير (طاعون البصرة) الذي فتك بأهل الكويت وشرق الجزيرة العربية قبل 170 سنة تقريبا.

9 الشيخ عبدالله بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، مختصر سيرة الرسول(ص) ، 15

10الشيخ عبدالله بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، مختصر سيرة الرسول(ص) ، 15

11 راجع الوثيقة العثمانية لهجرة كبيرة من الاسر الى الكويت ، الوثيقة المؤرخة في 21 رجب 1113 هجرى في ارشيف رئاسة الوزراء العثمانى في اسطنبول في دفاتر المهمة رقم الدفتر 111 و رقم الصفحة 713 .

12 الشيخ عبدالله بن سلمان المطوع أمام مسجد الشيخ عيسى أمير البحرين .



مخطط يوضح أسوار الكويت القديمة[13]

وذكر الأستاذ الشريفي[14] ، أن آل بن فهد في الكويت من العماير من بني خالد ، و ذكر ابن عبيد ان بنو فهد (أي بن فهد) من العماير من بنى خالد ، وذكر الأستاذ حمد الحقيل[15] ، أن بنوا فهد فخذ من بني خالد ، وذكر الأستاذ السيابي[16] ، أن بنو فهد فخذ من بني خالد .

13د. وليد المنيس ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، الكويت

14 إبراهيم بن جار الله الشريفي ، الموسوعة الذهبية في انساب الجزيرة العربية ، 1267 _ 1272 .

15 الأستاذ حمد الحقيل ، كنز الأنساب ومجمع الآداب صفحة 201 .

16 الأستاذ السيابي ، تاريخ الاحساء السياسي ، صفحة 20 .

وذكر الوهبي[17] : ومع أن ابن عبيد قد اخذ برأي من اعتبر أن العماير من بقايا العمور فانه لم ينسبهم بل ذكر مساكنهم ودخولهم في بن خالد ثم قال : ومن بقاياهم في شرق الجزيرة الدمام والبحرين وغيرها الجلاهمة وبنو فهد.

وآل بن فهد من الجبور ، نقلا عن النوخذة احمد بن فهد الفهد ، والحاج عبد الله بن عبد العزيز الفهد ولد الشيخ محمد بن عبد العزيز محمد الفهد .

وذكر الوهبي [18] : ومع أن ابن عبيد قد اخذ برأي من اعتبر أن العماير من بقايا العمور فانه لم ينسبهم بل ذكر مساكنهم ودخولهم في بن خالد ثم قال : ومن بقاياهم في شرق الجزيرة الدمام والبحرين وغيرها الجلاهمة وبنو فهد .

كما ذكر الأستاذ فؤاد حمزة[19] أن : آل فهد على ساحل الخليج العربي من بني خالد , انتهى , وذكر الأستاذ عمر رضا كحالة في كتابه معجم قبائل العرب أن فهد : بطن من قبيلة خالد التي تقع منازلها على ساحل الخليج العربي ما بين وادي المقطع في الشمال ومقاطعة البياض في الجنوب ، وتتوغل حتى منطقة الصمان في الجنوب ، انتهى .

وذكر الأستاذ حمد الحقيل[20] في ، أن بنو فهد فخذ من بني خالد .وذكر كتاب تاريخ الاحساء السياسي صفحة 20 أن بنو فهد فخذ من بني خالد .

وذكر محمد بن عبد الكريم السيف آل طريف نقلا عن إبراهيم التميمي في عنيزة أن الفهد من بني خالد .

17 عبد الكريم بن عبد الله المنيف الوهبي ، في كتابه بنو خالد وعلاقتهم في نجد ، صفحة 84 .

18 عبد الكريم بن عبد الله المنيف الوهبي ، في كتابه بنو خالد وعلاقتهم في نجد ، صفحة 84

19 في كتابه قلب جزيرة العرب صفحة 147

20 كتابه كنز الأنساب ومجمع الآداب صفحة 201

ومن الحوادث والأبيات الشعرية الطريفه في الأسرة ، مقولة أحدى القادمين من نجد :

يا طير أنا بسألك وين سكنوا الفهود

أهل الموائد (المناجب) الدسمة أهل الكرم والجود

وذكر الشريفي [21] ، أن بني فهد ، أولاد حميد ، بني إبراهيم ، وأولاد وادي من بني جابر ، وذكر أن آل جابر وآل العوامر من آل كثير. كما ذكر الشريفي [22] ، أن أهل ودي ، آل حميد ، آل الجابر ، آل إبراهيم ، آل كثير ، العمور ، العماير ، من بني خالد.

وآل بن فهد هم على المذهب المالكي ومناطق آل بن فهد الحالية التي اعرفها ، في مناطق الجبور وهي الكويت والبحرين والمنطقة الشرقية والاحساء والهفوف ، ودبي وابوظبي و قطر ، و بعض من في الكويت هاجر إلى حائل والى منطقة الرياض قبل اكثر من 90 سنة , والجبور موجودين في الاحساء ونواحيه ثم في نجد ، في القصيم وفي العرض ، وفي الوشم[23].

والجبور كان لهم السيادة والحكم على منطقة نجد والاحساء والبحرين وعمان قبل عهد حكم قبيلة بني خالد ، و اخذ نفوذهم يضعف منذ ان احتل البرتغاليون البحرين ، و تصادم أفراد قبيلتهم بالحرب ضد احتلال الجيوش البرتغالية ، وقتل زعيم الجبور القوى الأمير مقرن بن زامل .

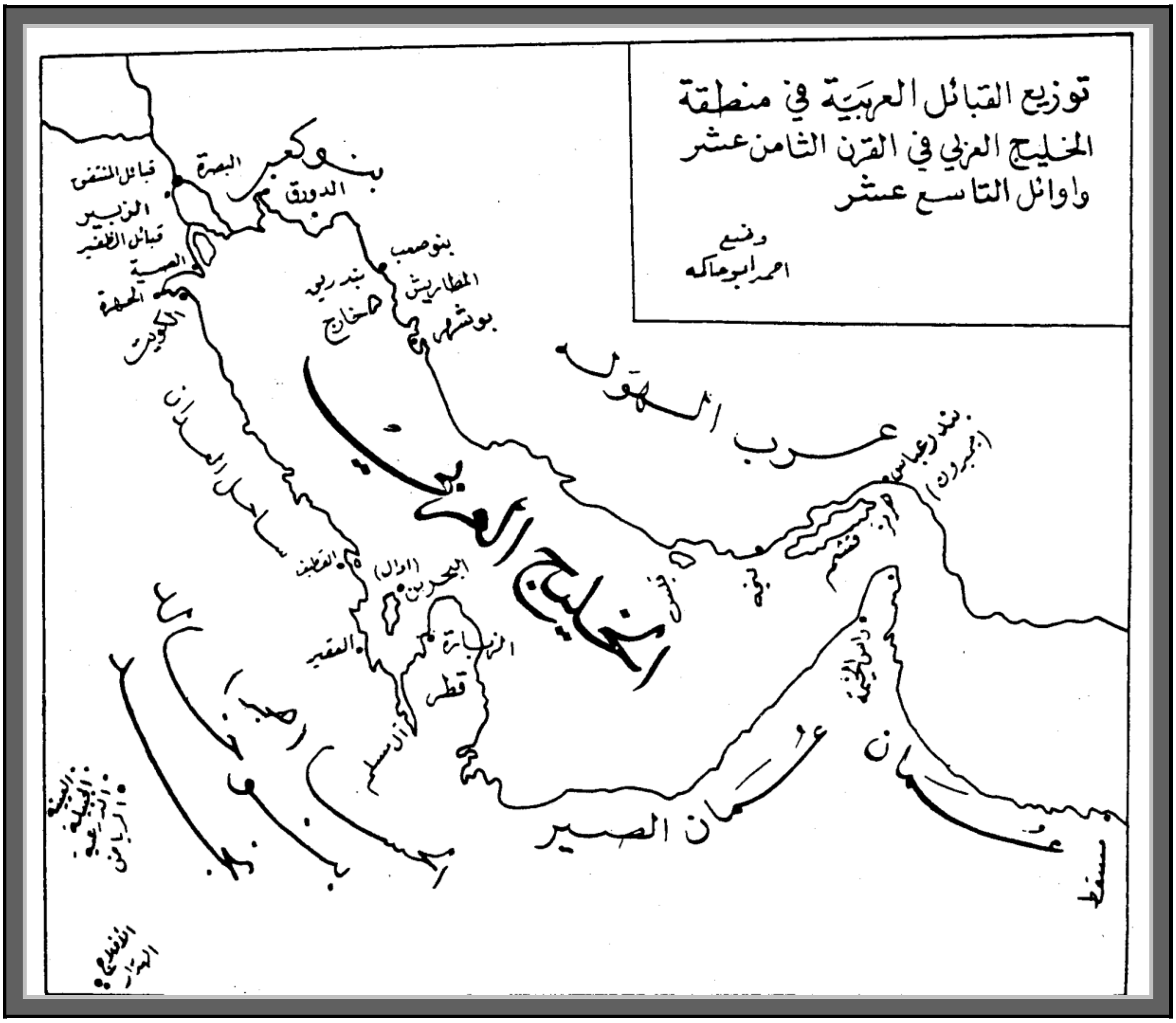
و آل حميد أمراء بنى خالد ، هم أخوال زعيم الجبور السابق . و استمرت دولة بنى خالد لغاية 1669 هجرى/1794 ميلادى، و هي القبيلة الحاكمة لمنطقة نجد وشرق الجزيرة العربية في ذلك العهد .

و بعد زوال دولة بنى خالد بسبب التحضر و الحروب ، نشئت دول و مشايخ ، مثل الدولة السعودية الأولى ، و فترة سيطرة العثمانيين على شرق الجزيرة العربية ، و بدا حكم أسرة آل صباح في الكويت و أسرة آل خليفة في البحرين ، قبل 250 سنة تقريبا .

21 إبراهيم بن جار الله الشريفي ، التحفة الذهبية في انساب الجزيرة العربية ، ص 202 ، 734

22 إبراهيم بن جار الله الشريفي ، التحفة الذهبية في انساب الجزيرة العربية ، ص 309 ، 310 ، 311

23 كتاب جمهرة الأنساب صفحة 92



خريطة الخليج العربى و المناطق المحيطة[24]

وكان للجبور دولة في الاحساء في القرنين التاسع والعاشر ، ومنهم أجود بن زامل الجبري العقيلي العامري ويظهر أن فروعا من بني عامر انتسبت بسبب القرابة إلى الجبور إبان قيام دولتهم.

24 كتاب تاريخ الكويت ، صفحة 435 ، د. احمد ابوحاكمة

وقد وصف الشاعر الاحسائي المعروف احمد بن الشرف التركيب القبلي لبني خالد فقال[25] :

ولا تنسى جميع خالدي فانهم

قبائل شتى من عقيل بن عامر

وقال صاحب اللمع : واما بنو خالد فهم قوم كرام ، أهل شيمة ومجد وصيانة عرض وحكامهم منهم وهي طائفة تسمى آل حميد ، هم ولاة أراضى كثيرة معروفة مما يلي نجدا إلى القبلة حتى تمضي شرقا إلى البحر وشمالا إلى الجهرة وجنوبا إلى ارض الصير في عمان[26] .

وذكر الشيخ حمد الجاسر[27] ،الجبور عند توضيح نسب العائذ كما ذكر أن الجبور من بني عقيل بن عامر دخلوا في بني خالد[28] . كما تحالف شيخ الجبور محمد بن جبر الجبري مع الوهابيين والعايذ وخاصة جماعة ابن عفيصان من العايذ الذين هم من القادة العسكريين الوهابيين .

وذكر سمير عبد الرزاق القطب[29] أن بني لام دخلوا في إمرة آل ربيعة في عرب الشام وهم ثلاث بطون آل كثير ، آل مغيرة ، وآل فضل . وذكر أن من عائذ آل عيسى في شقراء غير بني زيد ، وآل عيسى في احساء غير بني زيد .

وشيخ الجبور الآن في قرية الجشة في واحة الاحساء وهو الشيخ عبد المحسن بن بداة ، ومن الجبور أجود بن زامل العقيلي الجبري نسبة لجد له اسمه جبر ، لذا يقال له ولطائفته بنو جبر النجدي الأصل ، المالكي مولده ببادية الحساء والقطيف من الشرق في رمضان سنة 821 هجري . وقام وأخوه سيف بملك البحرين وعمان.[30]

25 انظر كتاب الأسرة الحاكمة في الاحساء صفحة 291
26 انظر كتاب الأسرة الحاكمة في الاحساء صفحة 39
27 كتاب جمهرة الأنساب صفحة 490
28 كتاب جمهرة الأنساب صفحة 92
29 سمير عبد الرزاق القطب ، انساب العرب ص 242
30 انظر كتاب انساب الأسرة الحاكمة في الاحساء صفحة 250

كما ذكر الكاتب أن الجبور منهم من يعمل في الغوص في صيد وتجارة اللؤلؤ[31] ، وكان يملكون سفن[32] . وذكر أن المذهب المالكي في بني خالد ، ويعملون في صيد اللؤلؤ والأسماك[33].

وقال ابن لعبون عن الجبور الخالديين : وكان الجبور المذكورين دولة رياسة بادية وحاضرة في الاحساء والقطيف وعمان وتلك النواحي ومعظمها في القرن التاسع وأشهرهم في الرياسة والملك والسخاء والجود أجود بن زامل الجبري العقيلي ، كان له صيت عظيم هو وبنوه زامل وسيف حتى ذكر لعصامي أن أجود لما حج في سنة 912 كان في 30 ألف ، ثم بنيه اختلفوا بعد موته ثم تولى انه مقرن ، تاريخ ابن لعبون صفحة 31-32 .

والأستاذ سالم السيابي قسم الجبور إلى قسمين ، فالقسم الأول منهم قال عنهم بأنهم المحمد بن ناصر ين محمد بن سيف بن ناصر بن ناصر بن قطن بن قطن بن هلال بن زامل الجبري العقيلي أي الفخذ الذي كانت زعامته في السابق تتركز في الاحساء ، أما القسم الثاني فقال عنهم انهم ذراري محمد بن ناصر ويقيمون في سمائل ، ولهم منزلة السلطنة في الوادي قديما ، ومنهم سعيد بن علي بن جبر بن محمد بن ناصر[34].

والجبور من بني عامر الذين كانوا في السبق اكبر قوة سياسية على امتداد شرق الجزيرة العربية ، والشيخ أجود بن زامل بن حسين بن ناصر بن جابر بن عامر العقيلي الذي كان اكثر سلاطين إمارة الجبور في نجد وشرقي شبه الجزيرة العربية[35].

وسلطنة الجبور قد بلغت أوج شهرتها وسطوتها في عهد سلطانها الشيخ أجود بن زامل ، الذي تولى السلطة في كل من القطيف والاحساء وبعض مناطق نجد قبل عام 1470 م بقليل[36].

---

31 انظر كتاب انساب الأسرة الحاكمة في الاحساءصفحة 207

32 انظر كتاب انساب الأسرة الحاكمة في الاحساء صفحة 294

33 انظر كتاب انساب الأسرة الحاكمة في الاحساء صفحة 33

34 انظر كتاب انساب الأسرة الحاكمة في الاحساء صفحة 316

35 كتاب انساب الأسرة الحاكمة في الاحساء صفحة 326

36 انظر كتاب انساب الأسرة الحاكمة في الاحساء صفحة 326

والجبور ينتمون إلى العمور ، ومن النزارية في عمان العمور ، وهم قوم دخلوا في بني ريام ونزلوا الجبل الأخضر وانتسبوا فيهم ، ويوجد منهم علي بن محمد العموري في صحم[37].

وذكر الشيخ حمد الجاسر في تعليقه قال[38] : العماير من عبدا لقيس ودخلوا أخيرا في بني خالد ، الذين هم من بني عقيل بن عامر .

ومن بطون أجود : بنو خالد المنعدم ذكرهم في عرب الحجاز، وقد اتجهت فرقة إلى نجد ، مع بني لام في القرن التاسع من الهجرة ، وهم خالد المذكور في ترجمة أجود بن زامل ملك الاحساء وقول الشاعر :

ونجد رعا الربع زاه ربيعها

على الرغم من سادات لام وخالد

وهم خالد وغزية ، الذين منهم الجبور والدعوم آل جناح ، ومنهم فريق آل حمود المذكورين في غزية وقد هاجروا في القرن العاشر ، وصاروا في بادية الخرج[39].

وأن عقيلا هؤلاء من عامر ربيعة : أي من العمور من عبدالقيس من بني أسد بن نزار ، ومن النزار ضفي عمان بنو غرير وهم بطن عامر بن صعصعة ، خصوصا آل هلال بن عامر وقد نزلوا في بلدان البريمي والطاهرة من غريبة عمان[40].

37 كتاب انساب الأسرة الحاكمة في الاحساء صفحة 119

38 الشيخ حمد الجاسر صفحة 107

39 انظر كتاب انساب الأسرة الحاكمة في الاحساء صفحة 12

40 انظر كتاب انساب الأسرة الحاكمة في الاحساء صفحة 18

ومن بني خالد ، العماير وهم يبلغ عددهم 4 آلاف رجل منهم قدر ألف بداوة وحضرهم يسكنون جنة وابوعلي وبقية ارض العدان (الدمام والجبيل والخبر الآن)، إلى بلبول أيام الصيف . ومن هؤلاء سفن يستعملونها في الغوص أيام الصيف أرضهم البحرية كثيرة اللؤلؤ ومنهم من له سفن يسافر إلى البحرين والزبارة (في قطر) والكويت[41].

وقد شهدت عمان خلال العهد الأخير في حكم العاربة 1035 –1156 هجري ، 1624 – 1734 ميلادي صراعا قبليا حادا اتخذ شكل حروب أهلية ، إذ انتظمت القبائل المنحدرة من اصل يماني في جهة واحدة تقريبا ، في حين أن القبائل المنحدرة من اصل تزاري اتحدت في جبهة عرفت بالغافرية نسبة إلى قبيلة بنى غافر وكان الجبور أقوى القبائل الغافرية .

وأحداث كثيرة حصلت منها ذهاب شيخ الجبور جبر بن محمد الجبري إلى رأس الخيمة ، ومن ثم رجوعه إلى عمان ، ومن ثم احتجازه في عمان وتدخل عمة السلطان موزة بنت السلطان احمد . ومنها ذهاب زعيم الجبور محمد بن ناصر الجبري إلى الدرعية ، مسقط راس حكام المملكة آل سعود ، وتحالفه مع القوات السعودية ، ودراسته المذهب الوهابي ، وأخيرا وفاة شيخ الجبور الكبير ، محمد بن ناصر الجبري ، ويوصف الأستاذ سالم السيابي أسرة الشيخ الجبري (كان لأهل هذا البيت شرف ورئاسة قبائل الغافري ، وكانوا يعتبرون لهم منزلة السلطنة)[42] .

وورد عن النبهاني[43]: أن أحد شيوخ الجبور حكم جزيرة البحرين بعد عام 1110 هجري ، 1699 ميلادي بقليل ، وانه استمر في حكم الجزيرة وانتزعها منه الشاه عباس الثاني والصفوي ، وذلك حينما أرسل ضده حملة بقيادة معين الدين الغالي وبإشراف والي فارس وردي خان حيث قتل الشيخ الجبري خلال ذلك .

41 انظر كتاب انساب الأسرة الحكمة في الاحساء صفحة 40

42 انظر كتاب انساب الأسرة الحاكمة في الاحساء صفحة 316

43 كتاب انساب الأسرة الحاكمة في الاحساء صفحة 210

وللاستزادة في معرفة تاريخ الجبور انصح في الاطلاع على الكتب الآتية ، وخاصة في المكتبة العامة في منطقة حولي في الكويت التي فيها بعض من هذه الكتب :

- انساب الأسر الحاكمة في الاحساء ، القسم الأول والثاني ، للأستاذ أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري ، من منشورات دار اليمامة – الرياض – المملكة العربية السعودية .
- التاريخ السياسي لإمارة الجبور للدكتور عبد اللطيف الحميدان (لم تتح لي الفرصة للإطلاع عليه) ,
- كتب أخرى متعددة : كتب تاريخ البحرين ، كتب تاريخ الاحساء ، كتاب دليل الخليج .

بني مخزوم[44]

كان بني مخزوم يعيشون في مكة مع بقية قريش فلما جاء الإسلام وتفرق المسلمون للجهـاد إنتقل بني مخزوم إلى الشام ومصر وجنوباً إلى بيشة حيث ذكر الهمداني . ت 334 هـ . مواضع سكن بني مخزوم في تلك المواطن ، فقال : " اعراض نجد بيشة وترج والمراغة وأكثر ساكن المراغة قريش بهما حصنان أحداهما القرن مخزومي والثاني البرقة سهمي .

وفي بيشة عاش بني مخزوم ردحاً من الزمن ومع مرور الوقت تحول أسمهم إلى أشهر علم منهم وهو خالد بن الوليد ، وليس هذا بغريب فكثير من القبائل تتسمى إلى غير أبيها أما بأسم مكان – مثل قبيلة غسان– أو شخص منها مشهور يغلب أسمه الأسم الأصلي ، وهذا لا ينفي إمكانية وجود عقب لخالد . رضي الله عنه . ضمن القبيلة ، وبعد فترة من الزمن نزح بني خالد إلى نجد فسكنوا القصيم وبعض قرى سدير مثل عشيرة والعودة ، ومنطقة السر وتحضرت بعض فروعها فأسس فرع الجناح عنيزة وسكن فرع الدعم الوشم وسكن فرع القرشة الجوف وقد ذكر ابن فضل الله العمري نقلاً عن الحمداني مواطن بني خالد في القرن السابع الهجري حيث قال : " وخالد ودارها التنومة وضيدة وأبو الديدان والقويع وضارج والكواره والنبوان إلى ساق العرفة إلى الرسوس إلى عنيزة إلى وضاخ إلى جبلة إلى السر إلى العودة إلى العشيرة إلى الأنجل " وجميع هذه الأماكن في القصيم ما عدا السر فهو منطقة السر المعروفة والعودة والعشيرة في منطقة سدير أما الأنجل فهو منهل معروف حتى الآن في كثيب السر وبعد فترة من الزمن نزحت البادية شرقاً باتجاه الصمان وبالقرب من هجر حيث المراعي والأسواق التي يقايضون بها السلع .

44 المصدر: http://www.banikhaled.org/homepage.htm

نسب بني مخزوم[45]

بسم الله الرحمن الرحيم: وصلى الله على مولانا محمد ، وعلى آله وصحبه ، وسلم، حدثنا أبو أسحاق إبراهيم بن موسى بن جميل الأندلسي بمصر ، قال : حدثنا أحمد بن زهير بن حرب بن شداد النسائي البغدادي المعروف بابن أبي خيثمة .

قال : قرأ على أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب ، قال :

(ولد يقظة بن مره ، وهم بنو مخزوم بن يقظة) .

وولد يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ، مخزوم بن يقظة ، وأمه كلبة بنت عامر بن لؤي بن غالب بن فهر . فولد مخزوم بن يقظة عمر وعامراً ، وأمهما: غني بنت سيار بن نزار بن معيض بن عامر بن لؤي ، وعمران ، وعميرة ، ابنى مخزوم ، وأمهما : سعدى بنت وهب بن تيم بن غالب بن فهر .

فولد عمر بن مخزوم : عبد الله ، وعبيداً ، وعبد العزى ، وأمهم برة بنت قصي بن كلاب بن مرة . فولد عبد الله بن عمر : المغيرة ، والعدد والشرف والبيت في ولده ، و عثمان ، وخالد ، وأبا جندب ، وأسمه أسد ، وقيساً وأمهم : ريطة بنت عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مره ، وهلال بن عبد الله ، وأمه :برة بنت ساعدة بن عبد بن حبتر ، من خزاعة .

فولد المغيرة بن عبد الله : هاشماً وبه كان يكنى ، وهشاماً ، وأبا حذيفة واسمه مهشم ، وأبا ربيعة ، وهو ((ذو الرمحين)) واسمه عمرو ؛ وأبا أمية ، وهو ((زاد الركب)) رثاه أبو طالب بن عبد المطلب ، فقال من كلمة له :

وقد أيقن الركب الذي أنت فيهم
إذا رحلوا يوماً بأنك عاقرُ

45 من كتاب نسب قريش - لأبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري ص156 - 236

فسمي زاد الركب ، واسمه ، حذيفة ، وكانت عنده عاتكة بنت عبد المطلب ، وخداشاً ؛ وزهير، واسمه تميم ؛ والفاكه ، وكانت عنده هند بنت عتبة بن ربيعة ؛ ومهم جميعاً : ريطة بنت سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب ؛ وإياها عنى عبد الله بن الزبعرى في قوله :

ألا لله قـوم *ولدت أخت بنـى سهم*

هشام وأبو عبد *مناف مدرهُ الخصم*

وذو الرمحين أشبال *على القوة والحزم*

فإن أحلف " وبيت الـلـ *ـه " لأحلف على إثم*

لما أن إخوة بين *قصور الروم والردم*

بأزكى من بنـى ريط *ـه أو أوزن في حلم*

والوليد بن المغيرة ، وهو الوحيد ؛ وعبد شمس ، وأمهما : صخرةُ بنت الحارث بن عبد الله بن عبد شمس ؛ ولهشام والوليد ابنى المغيرة يقول خداش بن زهير العامري:

إذ يتقيها هشام بالوليد ولو *أنا عرفنا هشاماً شالت الجذم*

وحفص بن المغيرة ، وأمه من بنى الأحمر بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة

وعثمان بن المغيرة وأمه بنت شيطان ؛ واسمه عبد الله ، بن عمرو بن الحارث بن مالك بن عبد مناة بن كنانة .

فمن بني هاشم بن المغيرة : حنتمة بنت هاشم ، ولدت عمر بن الخطاب ، وأمها : الشفاءُ بنت قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص ؛ وقد كان لهاشم بن المغيرة ولد ، فلم يعقبوا .

وولد هشام بن المغيرة ، وكان شريفاً مذكوراً ، وزعموا أن قريشاً كانت تؤرخ بموته ، تقول : ((عام مات هشام)) ؛ وله يقول أبو بكر بن شعوب:

ذرينى أصطبح يا بكرُ أنى
رأيت الموت نقب عن هشام
تخيرهُ ولم يعدل سواه
ونعم المرء من رجل تهامِ

فولد هشام بن المغيرة : عثمان ، وبه كان يكنى ، أمه : بنت عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وليس لعثمان عقب ؛ والحارث بن هشام وكان شريفاً مذكوراً ، وله يقول كعب بن الأشرف :

نبئت أن الحارث بن هشام
في الناس يبنى المكرمات ويجمع
ليزور أثرب بالجموع وإنما
يبنى على الحسب القديم الأرفع

وشهد الحارث بن هشام بدراً مع المشركين ؛ فكان فيمن أنهزم ؛ فعيره حسان ابن ثابت ، فقال:

إن كنت كاذبةَ الذى حدثتنى
فنجوت منجى الحارث بن هشام
ترك الأحبة لم يقاتل دونهم
ونجا برأس طمرة ولجامِ

فاعتذر الحارث من فراره ، فقال :

القوم أعلم ما تركت قتالهم
حتى رموا فرسي بأشقر مزبد
وعلمت أني إن أقاتل واحداً
أقتل ولاينكى عدوي مشهدي
فصدرت عنهم والأحبة فيهم
طمعاً لهم بعقاب يوم مفسد

ثم غزا مع المشركين ، ولم يزل متمسكاً بالشرك حتى أسلم يوم فتح مكة ، يقولون : إن أُم هاني استأمنت له : فأمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم حسن إسلامه ، وخرج في زمن عمر بن الخطاب بأهله وماله إلى الشام فتبعه أهل مكة يبكون عليه ؛ فوقف فبكى ، ثم قال : ((أما كنا نستبدل داراً بدار ، أو جاراً بجارٍ ؟ ما أردنا بكم بدلاً ، ولكنها النقلة إلى الله)) . فلم يزل حابساً نفسه ومن معه بالشام ، مجاهداً حتى مات ؛ ولم يبق من أهله وولده غير أم حكيم ابنة الحارث ، وابنه عبد الرحمن بن الحارث ؛ وختم الله له بخير .

وأخوه لأبيه وأمه : عمرو ، وهو أبو جهل . لعنه الله . ؛ قتل يوم بدر كـافراً ؛ وأمهما : أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم ؛ وأخواهما لأمهما : عبد الله ابن أبي ربيعة وعياش بن ربيعة ؛ والعاصي بن هشام بن المغيرة قتله عمر بن الخطاب يوم بدر كافراً ، وخالداً ومعبداً ، ابني هشام بن المغيرة ، وأسر معبد يوم بدر كافراً وأمهم : الشفاء بنت خالد بن عبد الرحمن بن عمر بن مخزوم وسلمة بن هشام ، استشهد يوم أجنادين ، وكان من المستضعفين بمكة ؛ وكـان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له و للمستضعفين بمكة ، وفيهم نزلت: (ومالكم لاتقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان . الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالمِ أهلها . وأجعل لنا من لدنك ولياً . واجعل لنا من لدنك نصيراً) ؛ وأم سلمة بن هشام بن المغيرة : ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير .

فولد الحارثُ بن هشام : عبد الرحمن ، وهو ((الشريد)) أتى به من الشام وبفاختة بنت عتبة بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن لؤي بن غالب

، ولم يـكن بـقي من ولـد سهيـل بن عمرو غيرها فسماهما عمر بن الخطاب ((الشريدين)) وقـال : ((زوجوا الشريد الشريدة ، لعل الله أن ينشر منهما خيراً)) فزوج عبد الرحمن بن الحارث فاختة ؛ وأقطعهما عمر بن الخطاب بالمدينة خطة ؛ فأوسعها لهما ؛ فقيل : أكثرت لهما ياأمير المؤمنين ! قال : عسى الله أن ينشر منهما ولداً كثيراً رجالاً ونساءً . وأمه : فاطمة بنت الوليد بن المغيرة ؛ وأم أخته أم الحكيم ابنة الحارث بن هشام : فاطمة أيضاً ؛ فليس للحارث بن هشام عقب إلا من ولده عبد الرحمن ومن أم حكيم ؛ كانت أم حكيم تحت عكرمة بن أبي جهل ؛ فقتل عنها يوم اليرموك شهيداً ؛ فخلف عليها خالدٍ بن سعيد بن العاصى ؛ فقتل عنها يوم مرج الصفر شهيداً ؛ فتزوجها عمر بن الخطاب ، فولدت فاطمة بنت عمر بن الخطاب ؛ فتزوج فاطمة عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، فولدت له عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد ؛ فلعبد الله بن عبد الرحمن عقب .

فولد عبد الرحمن بـن الحارث بن هشام : أبا بكر ، وكان قد كف بصره ، وكان يسمى ((الراهب)) وروى عنه الحديث ، وكان من سادة قريش .

ذكر أن قوماً من بني أسد بن خزيمة قدموا عله يسألونه في دماءٍ كانت بينهم فاحتمل أربع ديات ؛ فقال لابنه عبد الله : ((اذهب إلى عمك المغيرة بن عبد الرحمن ، فأعلمه ما حملنا من هذه الديات ، وأسئله المعونة)) . فذهب عبد الرحمن بن أبي بكر إلى عمه المغيرة بن عبد الرحمن ، فذكر له ذلك ؛ فقال له المغيرة : ((أكثر علينا أبوك)) ، فانصرف عنه عبد الله ؛ فأقام أياماً لايذكر لأبيه شيئاً ؛ وكان يقود أباه إلى المسجد ؛ فقال له أبوه يوماً : ((أذهبت إلى عمك ؟)) . قال له : ((نعم)) وسكت ؛ فعرف حين سكت عبد الله أنه لم يجد عند عمه ما يحب فقال أبو بكر : ((يابني ، لاتخبرني ما قال لك ! فإن لايفعل أبو هاشم (يعني المغيرة) فربما أفعل ! واغدُ غداً إلى السوق ؛ فخذ لي عينةً)) . قال : فغدا عبد الله ، فتعين من السوق عينة لأبيه ، ثم باعها ؛ فأقام أياماً ، ما يبيع في السوق طعاماً ولازيتاً غير عبد الله من تلك العينة ؛ فلما فرغ ، أمره أبوه أن يدفعها إلى الأسديين ؛ فدفعها إليهم .

وكان أبو بكر ذا منزلةٍ من عبد الملك بن مروان ؛ وأوصى به عبد الملك ، حين حضرته الوفاة ، ابنه الوليد بن عبد الملك ، فقال له : ((يابني ، إن لي بالمدينة صديقين ، فاحفظني فيهما ، عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وأبو بكر بن عبد الرحمن)) . وكان أبو بكر بن عبد الرحمن

من التابعين ، قد سمع من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن أبي هريرة ، وحمل عنه ابن شهاب ؛ وأمه ((الشريدة)) فاختة بنت عتبة بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نضر بن مالك بن حسل .

وإخوته لأبيه وأمه : عمر ؛ وعثمان ؛ وعكرمة ؛ وخالد ؛ ومحمد ، وبه كان يكنى عبد الرحمن . وحنتمة ، ولدت لعبد الله بن الزبير بن العوام .

ولعكرمة بن عبد الرحمن يقول حكيم بن عكرمة الديلي ، حين تزوج بنت عمر بن عبد الله ابن معمر ؛ فقال :

تبشر يابن مخزوم بخودٍ
أبوها من بنـي تيم الربابِ
أتتك بمال شيرازٍ وفسا
وسابور الذي دون العقاب
فتلك ماثر الأموالِ لا ما
يجمع يوم سعدي والرباب

وكان عكرمة سعى على سعد والرباب أيام كانت اليمامة تضم إلى المدينة وعياش بن عبد الرحمن ، وأمه : أم حسن بنت الزبير بن العوام .

والمغيرة بن عبد الرحمن ، وهو الأعورُ : كانت أصيبت عينهُ عام غزوة مسلمة بن عبد الملك في أرض الروم ؛ وكان المغيرة يطعم الطعام ما نزل ، وينحرُ الجزرُ ، ويطعم من جاء ؛ فجعل أعرابي يديم النظر إلى المغيرة ، حابساً نفسه عن الطعام ؛ فقال له المغيرة : ((ألا تأكل من هذا الطعام ؟ مالي أراك تديم النظر إلي !)) فقال : ((إنه ليعجبني طعامك وتريبني عينك !)) .

قال : ((ما يريبك من عيني ؟)) قال : ((أراك تطعم الطعام . وهذه صفة الدجال !)) قال له المغيرة : ((إن الدجال لايصاب بعينه في سبيل الله)) . وقدم المغيرة الكوفة ؛ فنحر الجزر ، وأطعم الطعام والثريد على الأنطاع ؛ فقال الأقيشر الأسدي :

أتاك البحر طم على قريشٍ

مغيري وقد راع ابن بشرِ

ومن أوتار عقبة قد شفاني

ورهط الحاطبي ورهط صخرِ

يعني عقبة بن أبي معيط ، يريد ولده الذين بالكوفة ، ويعني لقمان بن محمد بن حاطب الجمحي ، ويعني بقوله صخر : ولد أبي سفيان بن حرب ، من سكن منهم الكوفة ؛ ثم رجع إلى قوله :

فلا يغرك حسن الرأي منهم

ولا سرج ببزيون ونمر

وكان المغيرة قد وقف ضيعةً له على طعام يصنع بمنى أيام الحج ؛ فهو إلى اليوم يطعمهُ الناس أيام منى . وأمه : سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة .

والوليد ؛ وأبا سعيد ، ابني عبد الرحمن ، وأمهما : أم رسن بنت الحارث بن عبد الرحمن بن الحصين ذي الغصة ؛ وسلمة ؛ وعبيد الله ؛ وهشاماً لامهات أولادٍ .

هؤلاء ولد عبد الرحمن بن الحارث ، لصلبه:

وقد كان لعبد الرحمن بنات تزوجن في مناكح من قريشٍ شريفةٍ بعضهن ترك ولداً . فمنهن : حنتمة بنت عبد الرحمن ، ولدت لعبد الله بن الزبير بن العوام . وأم حجير ، تزوجها عبد الله ابن أبي سفيان ؛ فطلقها ؛ فخلف عليها الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ، فولدت له ؛ ثم خلف عليها الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، فولدت له . وأم حكيم بنت عبد الـرحمن ، ولدت لهشام بن العاصى المخزومي ؛ ثم خلف عليها الأزرق الهبرزي عبد الله بن عبد الرحمن بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة المخزومي ، فهلكت عنده . وسودة بنت عبد الرحمن ، ولدت ليحيى بن طلحة بن عبيد الله . ورملة بنت عبد الرحمن تزوجها محمد بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن

المغيرة ؛ ثم خلف عليها عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي ؛ وأمهن جميعاً : فاختةُ بنت عتبة بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس ، من بني عامر ابن لؤي .

وعاتكة بنت عبد الرحمن بن الحارث ، ولدت لعبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي . وأسماء أبنة عبد الرحمن ، ولدت لعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وعائشة بنت عبد الرحمن ، تزوجها معاوية بن أبي سفيان بن حرب ، فطلقها ؛ فتزوجها عبد الله ابن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة ، فقتل عنها يوم الحرة ؛ فتزوجها عباد بن عبد الله بن الزبير ، فولدت له يحيى بن عباد بن عبد الله . وأم سعيد بنت عبد الرحمن ، ولدت لأبان بن عثمان بن عفان . وأم كلثوم بنت عبد الرحمن ، تزوجها أبو بكر بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب ، فلم تلد له ، وأم الزبير بنت عبد الرحمن ، تزوجها هاشم بن عبد الله بن الزبير ، فهلك عنها ، فلم يدعُ ولداً ؛ وأمهن جميعاً : أم حسن بنت الزبير بن العوام ، وأمها : أسماء بنت أبي بكر الصديق.

وزينب بنت عبد الرحمن ، ولدت لأبَان بن مروان بن الحكم ؛ ثم خلف عليها يحيى بن الحكم ، فولدت له ؛ وهي التي يقول فيها يحيى بن الحكم : ((كعكتان وزينب)) ، وذلك أن عبد الملك بن مروان بعث إلى المغيرة بن عبد الرحمن أن يقدم عليه ؛ فقدم المغيرة أيلة ، وبها يحيى ابن الحكم ؛ فخطب إلى المغيرة زينب بنت عبد الرحمن ، وهي أخت المغيرة لأمه وأبيه ، وجعل له أربعين ألف دينار ؛ فزوجه إياها ؛ وكان عبد الملك بن مروان ، حين بعث إلى المغيرة إنما أراد أن يزوجه زينب ؛ فلما قدم المغيرة على عبد الملك ، خطب إليه زينب فقال المغيرة ((مررت بعمك يحيى بن الحكم ؛ فخطبها إلي ؛ فزوجتها منه ؛ ولو أعلم ان لك فيها حاجةً)) فغضب عبد الملك على عمه ، وأخذ كل شيء له فقال يحيى بن الحكم : ((كعكتان وزينب)) ، يقول : ((لاأبالي إذا وجدتُ كعكتين آكلهما ، وكانت عندي زينب)) . وكانت زينب تسمى من حسنها ((الموصولة))، لأن كل إربٍ منها كأنما حسن خلقه ، ثم وصل إلى الإرب الاخر ؛ فولدت ليحيى .

وريطة بنت عبد الرحمن ، ولدت لعبد الله بن الزبير ، خلف عليها بعد أختها وحفصة بنت عبد الرحمن ، تزوجها عباد بن عبد الله بن الزبير . وفاطمة بنت عبد الرحمن ، ولدت للمهاجر ابن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي ؛ وأمهن جميعاً سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان ابن أبي حارثة المرى .

وأم سلمة بنت عبد الرحمن ، تزوجها سعيد بن العاصي ، فطلقها ولم تلد له ، فتزوجها الأزرق الهبرزي عبد الله بن عبد الرحمن بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة ؛ فهلكت عنده . وقريبه بنت عبد الرحمن ، وتزوجها مصعب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أمية بن المغيرة المخزومي ، فهلكت عنده ، وأمها : أم رسن بنت الحارث بن عبد الله بن الحصين ذي الغصة الحارثي . ومريم بنت عبد الرحمن . لم تبرز ، أمها : مريم بنت عثمان بن عفان : وأمها : أم عمرو بنت جندب بن حممة الدوسي .

وذكر أن عثمان بن عفان ، وهو خليفة ، مر بمجلس لبني مخزوم ، فوقف ، فسلم عليهم ؛ ثم قال : إنه ليعجبني ما أرى من جمالكم ونعمة الله عليكم ! فقال له بعضهم : أفلا تزوج بعضنا يا أمير المؤمنين ؟ فنظر إلى عبد الرحمن بن الحارث وهو منهم ، فقال : إن شاء ذاك ، وأشار إلى عبد الرحمن بن الحارث زوجته ! قال عبد الرحمن : فإني أشاءُ فزوجه مريم بنت عثمان بن عفان .

هؤلاء بنات عبد الرحمن ومناكحهن . وقال الشاعر: * نفاق بناتِ الحارثِ بن هشامِ *

وزعموا أن قوماً قعدوا يذكرون الأغنياء من قريش ؛ فقال أحدهم : ((المغيرة بن عبد الرحمن)) . فقال له القوم : ((وهل لمغيرة من مال ؟)) فقال الرجل : ((أليس له أربع بنات وأربع أخوات ؟)) وكان المغيرة يقول : ((لاأزوج كفوءً إلا بألف دينار !)) فكان ، إذا خطب إليه الكفوء ، قال له : ((قد علمت قولي ؟)) فيقول له الخاطبُ ، وقد أحضرتُ المال)) ؛ فيزوجه ويقبض المال منه ؛ ثم يقول له : ((اختم عليه بخاتمك)) ، فإذا أدخل زوجته بعد ما يجهزها بما يصلحها ويخدمها خادمين ، ويدخل بيتها نفقة سنةٍ دفع إليها صداقها مختوماً بخاتم زوجها ؛ ثم يقول هذا مالك ، وما جهزناكِ به صلة منا لك وزوجك أولى بك منا اليوم ؛ فأحسني ما بينك وبينه)) ، ثم يسلم عليها ، ويودعها ، ويقول لها : ((إنك لن تريني إلا في أحد أمرين : إما مؤدباً لك ، وإما ناقلك من بيتك مطلقة أو ميتةً)) .

ومن ولد أبي بكر بن عبد الرحمن : عبد الملك بن أبي بكر ؛ والحارث بن أبي بكر ، روى عنهما الحديث ؛ وعبد الله بن أبي بكر ، وأمهم : سارة بنت هشام بن الوليد بن المغيرة ؛ وعمر بن أبي بكر ، روى عنه الحديث ، وأمه : قريبة بنت عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب .

ومن ولد عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن عمر كان يسكن واسطاً ؛ وكان منقطعاً إلى الحجاج بن يوسف ، وكان من وجوه قريش ، وأمه : أم ولدٍ ؛ ومحمد بن عمر بن عبد الرحمن ، وأمه : غلاب بنت عبد الله بن وقاص الكلابي ؛ وكانت بنته أم عمرو بنت محمد عند عبد الملك بن الحجاج بن يوسف وولدت له ؛ ثم خلف عليها معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، وأمها : أم حكيم بنت عثمان بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

ومن ولد عكرمة بن عبد الرحمن : هشام بن عبد الملك الأصغر بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث ، قضى على المدينة لأمير المؤمنين هارون الرشيد ؛ وكان من وجوه قريش؛ وأمه مليكة بنت حجر بن حبيب بن الحارث بن يزيد بن سنان بن أبي حارثة المرى .

ومن ولد محمد بن عبد الرحمن بن الحارث : أم حكيم بنت محمد ، ولدت لمحمد بن الحجاج بن يوسف الثقفي ؛ وأمها : أم سلمة بنت عبد الله بن أبي أحمد بن جحش بن رئاب الأسدي .

ومن ولد المغيرة بن عبد الرحمن : عثمان بن المغيرة ، وكان من وجوه قريش ، وأمه : بنت صدقة بن شعيب بن ربيع بن مسعود بن مصاد بن حصن بن كعب بن عليم بن جناب ؛ وأختهُ : ربيحة ، وكانت عند بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله ، ثم خلف عليها عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن ، ثم تزوجها عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ثم تزوجها جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس ؛ وأختها لأمها : أمةُ الحميد بنت المغيرة ، تزوجت الحكم بن أبي بكر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ؛ وأختها لأبيها وأمها : أم البنين بنت المغيرة ، تزوجها الحجاج بن يوسف ، وأمها : أم البنين بنت عبد الله بن عتبة بن مالك بن جعفر بن كلاب ؛ وريطةُ بنت المغيرة ، تزوجها بكار بن عبد الملك بن مروان ، ثم خلف عليها محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، وأمها : قريبة بنت محمد بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة ؛ وحفصة بنت المغيرة ، ولدت لعثمان بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ؛ وعاتكة بنت المغيرة ، ولدت لعبد الملك بن عبد العزيز ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، وأمها : أمُ البنين بنت واقع بن حكمة بن نجبة بن ربيعة بن رباح الشمخي ؛ ويحيى بن المغيرة ، روى عنه ، أمه : أم ولدٍ .

ومن ولد أبي جهل بن هشام بن المغيرة : عكرمة ، قتل يوم أجنادين شهيداً ، وليس له عقب ، وهو من مسلمة الفتح ؛ وله يقول الشاعر :

إذ فر صفوان وفر عكرمة

ولحقتنا بالسيوف المسلمة

وكان عكرمة خرج هارباً يوم الفتح ، حتى أستأمنت له زوجته من رسول الله صلى الله عليى وسلم ، وهي أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة ؛ فأمنه ؛ فأدركته باليمن ، فردته إلى النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ، فرحاً به ، حتى اعتنقه ، وقال : ((مرحباً بالمهاجر !)) وزعم بعض أهل العلم أن قيام رسول الله عليه وسلم وفرحه به كان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في منامه أنه دخل الجنة ؛ فرأى فيها عذقاً مذللاً فأعجبه ؛ فقال : ((لمن هذا)) فقيل له : ((لأبي جهل)) . فشق ذلك عليه ، وقال : ((وما لأبي جهل والجنة ؟ والله لايدخلها أبداً أبداً !)) فلما رأى عكرمة أتاه مسلماً ، فرح به ، وتأول ذلك العذق عكرمة . وهاجر إلى المدينة منصرفه من مكة بعد الفتح ؛ فجعل عكرمة كلما مر بمجلس الأنصار قالوا ((هذا ابن أبي جهل !)) وسبوا أبا جهل ؛ فشكا ذلك عكرمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لاتؤذوا الأحياء بسب الأموات)) .

ولما ندب أبو بكر الناس لغزو الروم ، وقدم الناس ، فعسكروا بالجرف ، على ميلين من المدينة ، خرج أبو بكر الصديق يطوف في عسكرهم ، ويقوي الضعيف منه ؛ فبصر بخباءٍ عظيمٍ، حوله ترابط ثمانية أفراس ورماح وعدة ظاهرة ؛ فانتهى إلى الخباء فإذا خباء عكرمة ؛ فسلم عليه ؛ فجزاه أبو بكر خيراً ، وعرض عليه المعونة ؛ فقال : ((أنا غني عنها ، معي ألفاً دينار ؛ فاصرف معونتك إلى غيري)) ، فدعا له أبو بكر بخير ، ثم استشهد عكرمة يوم أجنادين ، ولم يترك ولداً ؛ وأمه : أم مجالد ، إحدى نساء بنى هلال بن عامر .

وكان لأبي جهل من الولد : أبو علقمة ، قتل باليمن ، واسمه زرارة ؛ وأبو حاجب ، واسمه تميم ، وأمهما : بنت عمير بن معبد بن زرارة بن عدس وعلقمة بن أبي جهل ، درج ، وأمه : عائشة بنت الحارث بن ربيع بن زياد بن عبد الله بن سفيان بن ثابت ، من بني عبس وكان لأبي جهل أربع بنات صخرة والحنفاء ، وأسماء ، وجويرية ؛ وأمهن : أروى بنت أبي العيص بن أمية ،

وأمهما : رقية بنت أسد بن عبد العزى بن قصي ، وأمها : خالدة بنت هاشم ابن عبد مناف بن قصي .

كانت الحنفاء بنت أبي جهل عند سهيل بن عمرو بن عبد شمس العامري وكانت أسماء بنت أبي جهل عند الوليد بن عبد شمس بن المغيرة المخزومي ، فولدت له ام عبد الله بنت الوليد ؛ تزوج أم عبد الله بنت الوليد عثمان بن عفان ، فولدت له الوليد وسعيداً ، ابني عثمان بن عفان.

وكانت جويرية بنت أبي جهل عند عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ، فولدت له عبد الرحمن بن عتاب ؛ قتل عبد الرحمن يوم الجمل ، ووقف عليه على بن أبي طالب ؛ فقال : ((هذا يعسوب قريش)) ؛ وكان علي بن أبي طالب قد خطب جويرية بنت أبي جهل قبل عتاب ، وهم بنكاحها ؛ فكره ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : ((إني لأكره أن تجمع بين بنت ولي الله وبين بنت عدو الله)) فتركها علي ، وتزوجها عتاب .

وكانت صخرة بنت أبي جهل عند أبي سعيد بن الحارث بن هشام وليس لأبي سعيد بن الحارث عقب إلا من بنته فاطمة بنت أبي سعيد ، ولدت لخالد بن العاصي بن هشام بن المغيرة : الحارث بن خالد بن العاصي . وأمهم : عاتكة بنت الوليد بن المغيرة . فمن ولد خالد بن العاصي ابن هشام بن المغيرة ؛ وأمه : فاطمة بنت أبي سعيد بن الحارث بن هشام ؛ وكان الحارث شاعراً ، كثير الشعر ؛ وهو الذي يقول في كلمة له:

من كان يسألُ عنا أين منزلنا

فالأقحوانةُ منا منزلٌ قمنُ

إذا الحجاز خوى ممن نسر به

والحاجُ داج به مغرورق ثكن

كان يزيد بن معاوية استعمله على مكة ، وابن الزبير يومئذ بها ، قبل أن ينصب يزيد الحرب لعبد الله بن الزبير ؛ ومنعه ابن الزبير ، فلم يزل في داره ، يصلي بمواليه وشيعته في جوف داره معتزلاً لابن الزبير ، حتى ولى عبد الملك ابن مروان ؛ فولاه مكة ؛ ثم عزله ؛ فقدم عليه دمشق ؛ فلم ير عنده ما يحب فانصرف عنه ، وقال :

عطفت عليك النفس حتى كأنما

بكفيك بؤسي أو لديك نعيمها

فما بي أن أقصيتني من ضراعةٍ

ولا افتقرت نفسي إلى من يسومها

وكان الحارث قد خطب في مقدمة دمشق عمرة بنت النعمان بن بشير الأنصاري ؛ فقالت :

كهول دمشق وشبانها

أحبُ إلينا من الجاليـةْ

لهم ذفر كصنانِ التيوس

أعيا على المسك والغالية

فقال الحارث :

ساكنات العقيق أشهى إلى النف

س من الساكنات دور دمشق

يتضوعن إن تطيبن بالمسـ

ـكِ صناناً كأنه ريحُ مرقِ

(المرقُ : الموضع الذي فيه الدباغ) . وهو الذي يقول :

كأني إذا متُ لم اضطرب

تزينُ المخيلةُ أعطافيهْ

ولم أسلب البيض أبدانها

ولم يكن اللهو من باليةْ

(قال مصعب) : وحدثني بعض من يعلم أن عائشة بنت طلحة بن عبيد الله قدمت مكة معتمرة ، وهو أمير مكة يومئذٍ ؛ فأتاها رسولهُ يقرئها السلام ، ويستأذنها في المجيء ؛ فأرسلت إليه : ((إنا حرمٌ فنقضي مناسكنا : ثم نعلمك)) . فلما ذهب الرسول ، خرجت ، وطافت ، وسعت ؛ ثم ركبت دوابها نحو المدينة ؛ فبلغه ذلك ؛ فأتبعها رسولاً ؛ فلحقها ؛ فقالت : ((خرجت من عمل مكةَ)) . فأشار بكتاب معه ، وقال : ((رسول الأمير)) ، فقالت لمولاةٍ لها : ((خذي كتابهُ! فإني لأحسب أن فيه بعض هناتهِ)) . فأخذته ؛ فإذا فيه :

ما ضركم لو قلتم سدداً
إن المنية عاجلٌ غدها
لو تممت أسباب نعمتها
تمت بذلك عندنا يدها
ولها علينا نعمة سلفت
لسنا على الهجران نجحدها

أخوه عكرمة بن الوليد ، روى عنه الحديث ؛ وكان من وجوه قريش وأمه : أم معبد بنت كليب بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل ابن كعب .

وكانت عند عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب عاتكة بنت عبد الملك بن الحارث بن خالد بن العاصي ، فولدت له إدريس ، الذي صار بأرض المغرب .

وكانت حفصة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن خالد بن العاصي عند صالح بن علي بن عبد الله بن العباس : وأم حفصة : أم ولدٍ .

ومن ولد هشام بن العاصى : الأوقص ، وهو محمد بن عبد الرحمن بن هشام ابن يحيى بن هشام بن العاصى بن هشام بن المغيرة ، وكان على قضاءِ مكة أيام المهدي ، ومات في خلافة موسى . وأمه : أم أبان بنت عبد الحميد بن عباد بن مطرف بن سلامة ، من بني مخرمة.
ومن ولد سلمة بن هشام بن العاصى بن هشام بن المغيرة : خالد بن سلمة ، كان يسكن العراق

وكان قد حضر بن هبيرة يذكر بني العباس وينتقصهم ؛ فشرك في ذلك ؛ فلما قتل بن هبيرة ، قتل بن سلمة .

ومن ولد أبي حذيفة بن المغيرة : أبو أمية بن أمية بن أبي حذيفة ؛ أسر يوم بدر ، وقتل يوم أحد كافراً ؛ وهشام بن أبي حذيفة ؛ هاجر إلى أرض الحبشة ؛ وأمهما : أم حذيفة بنت أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

وولد أبو أمية بن المغيرة ، الذي يقال له ((زاد الركب)) : عبد الله بن أبي أمية ، كان شديد الخلاف على المسلمين ، ثم خرج مهاجراً من مكة يريد النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فلقيهُ بالصلوب فوق العرج ، بين السقيا والعرج ؛ فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى شفعت له أم سلمة بنت أبي أمية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو أخوها لابيها ، فقبل منه ؛ وشهد فتح مكة وحنيناً ، وقتل يوم الطائف مسلماً ؛ وزهير بن أبي أمية ، وكان من رجال قريش ؛ وقريبة الكبرى ، ولدت لزمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ؛ وأمهم : عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ؛ وهشام بن أبي أمية ، وقتل يوم أحد كافراً ومسعود بن أبي أمية ، قتل يوم بدر كافراً وأمهما من ثقيف ؛ والمهاجر بن أبي أمية ، أسلم وبعثه أبو بكر الصديق ممداً لزياد بن لبيد البياضي ، شهد معه النجير بحضر موت ؛ وأخته لأمه : أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، كانت عند أبي سلمة بن عبد أسد ، فولدت له : سلمة ، وعمر ، وزينب ، ثم توفي عنها ، فخلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمها : عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن جذيمة بن علقمة ، أحد بني فراس بن غنم بن مالك بن كنانة ، وعلقمة يقال له ((جذل الطعان)) وقريبة الصغرى ؛ ولدت عبد الله ، وأم حكيم ابنى عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق .

ومن ولد عبد الله بن أبي أمية : عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية ، روى عنه الحديث ، وأمه من بني نصر بن معاوية . فولد عبد الله بن عبد الله : محمداً ؛ ومصعباً ؛ وقريبة ، ولدت لعبد الرحمن بن الحارث ؛ وأمهم : زينب بنت مصعب بن عمير ، وليس لمصعب بن عمير عقب إلا منهم ؛ وموسى بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية ، وأمه : عاتكة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وأمها : أم حسن بنت الزبير بن العوام : وأمها : أسماء بنت أبي بكر الصديق.

وولد زهير بن أبي أمية بن المغيرة معبداً قتل يوم الجمل ، وأمه : زينب بنت أصرم بن الحارث بن السياق بن عبد الدار ؛ وعبد الرحمن بن زهير ، وأمه زينب بنت أصرم أيضاً ، والعقب في ولده ، وهم ينزلون مكة ؛ منهم : أبو بكر ومحمد ، أبنا خالد بن الوليد بن عبد الله بن زهير بن أبي أمية ، كانا من وجوه قريش بمكة ، لهم سرو وقدرٌ .

ومن ولد الفاكه بن المغيرة : أبو قيس ، قتل يوم بدر كافراً ، وأمه : أم عثمان بنت عبد الله بن عمر بن مخزوم .

ومن ولد عبد الله بن المغيرة : عثمان بن عبد الله ، أسر يوم بدر كافراً ، وكان أفلت من عبد الله بن جحش يوم نخلة ؛ ونوفل بن عبد الله بن المغيرة ، قتل يوم الخندق كافراً ، وكان ممن عبر الخندق مع عمرو بن عبد ودٍ في نفرٍ من قريش وأمهما : كريمة بنت صيفي بن أسد ابن عبد العزى بن قصي .

وولد أبو ربيعة ، وهو ((ذو الرمحين)) : بحيراً ، سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، واستعمله عمر بن الخطاب على اليمن ، وكان من أشراف قريش في الجاهلية . ومدحه ابن الزبعري فقال :

بحيرُ بن ذي الرمحين قرب مجلسي

يروح علينا فضله غير عاتم

وعياش بن أبي ربيعة ، كان هاجر إلى المدينة حين هاجر عمر بن الخطاب ؛ فقدم عليه أخواه لأمه : أبو جهل بن هشام ، والحارث بن هشام ؛ فذكرا له أن أمه حلفت لايدخل رأسها دهنٌ ولاتستظل حتى تراه ؛ فرجع معهما ؛ فأوثقاه رباطاً وحبساهُ بمكة ؛ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له : وأمه وأم عبد الله بن أبي ربيعة : أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم ، وهي أم الحارث وأبي جهل ابنى هشام بن المغيرة . وكانت أسماء بنت مخربة عند هشام بن المغيرة ، فطلقها ؛ فتزوجها أخوه أبو ربيعة ؛ فندم هشام على فراقه إياها ؛ فقال :

ألا أصبحت أسماء حجراً محرماً

وأصبحت من أدنى حموتها حما

وأصبحت كالمقمور جفن سلاحه

يقلب بالكفين قوساً وأسهما

فمن ولد عبد الله بن أبي ربيعة : عبد الرحمن ، يقال له ((الأحول)) ، وكان من وجوه قريش : وخلف على أم كلثوم ابنة أبي بكر الصديق بعد طلحة بن عبيد الله فولدت له : عثمان ، وموسى ، وإبراهيم ، بنى عبد الرحمن ؛ وأمه : ليلى بنت عطارد بن حاجب بن زرارة ؛ وله من الولد من غير أم كلثوم بنت أبي بكر : محمد ، وأبو بكر ، وأمهما : فاطمة ابنة الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ؛ والحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ، الذي يقال له ((القباع)) ، استعمله ابن الزبير على البصرة ؛ فمر يوماً بالسوق ، فرأى مكيالاً ؛ فقال ((إن مكيالكم لقباعٌ)) فسماه أهل البصرة ((القباع)) ، وأمه : ابنة أبرهة ، كان عبد الله نكحها ، وهي نصرانية ؛ فماتت ؛ فحضر الناس جنازتها ؛ فقال لهم الحارث بن عبد الله : ((جزاكم الله خيراً ! انصرفوا محمودين ! إن لها أهل دين أولى بها منا ومنكم)) .
وهذا في زمن عمر بن الخطاب أو بعد ذلك .

عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ، وهو الشاعر ، وأمه : مجد ، أم ولد ؛ وقد انقرض ولد عمر إلا من قبل النساء .

ومن ولد عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : عبد الله بن عياش . ونعم عبد الله كان . حكى عن نافع مولى ابن عمر أنه قيل له :
((أكان عبد الله بن عمر يقول لمن يصحبه في السفر : إن كنت تصوم ، فلا تصحبنا ؟)) .
قال : ((قد يصحبه ابن عياش ، وهو يصوم فيأمرُ له بالسحور)) . وأم عبد الله بن عياش: أسماء بنت سلامة بن مخربة بن جندل . فولد عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة : الحارث بن عبد الله ، وأمه : هند ابنة مطرف بن سلامة بن مخربة فولد الحارث بن عبد الله : عبد الله بن الحارث بن عبد الله ، وأمه : عمرة بنت عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ؛ وعبد الملك بن الحارث ، وأمه : عائشة بنت نعمان بنت عجلان من الأنصار ، من بني رزيق ؛ وعبد الرحمن بن الحارث ، وأمه : أم ولد ، روى عنه الحديث . فولد عبد الله بن الحارث : عبد العزيز ، وأمه : أم أبان بنت مطرف بن سلامة بن مخربة .

PDF-XChange Viewer
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

والعقب من ولد عياش بن أبي ربيعة في ولد عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش ؛ منهم : عبد الله ، ويكنى أبا سلمة ، كان خرج مع محمد بن عبد الله بالمدينة ، فقتله المنصور أسيراً ، وأمه : قريبة بنت محمد بنت محمد بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد ؛ والمغيرة بن عبد الرحمن ، وأمه : قريبة أيضاً كان فقيه أهل المدينة بعد مالك بن أنس .

ومن ولد عبد الله بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : نوفل ، قتل يوم الخندق كافراً ؛ وعثمان ، أسر يوم بدر . وقد انقرض ولد عبد الله بن المغيرة وولد الفاكه بن المغيرة .

وولد عثمان بن عبدالله بن عمر بن مخزوم : عمراً وأمه : قلابة بنت عمرو بن عبد الله بن سعيد بن سعد مشنق بن عبد بن حبتر ؛ وعرفجة ؛ وعريفجة ، وأمهما ؛ حرفاء بنت سويد بن هرمي بن عامر بن مخزوم ؛ فولد عمرو بن عثمان : حريثاً والحويرث ؛ والوليد ، وأمهم : أم هشام (واسمها فاطمة) بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، فولد حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله : سعيداً قتله عبيده بظهر الحيرة ، لاعقب له ؛ وعمرو بن حريث ، وهو أول قريشي اعتقد بالكوفة مالاً ، كان اشترى من السائب بن الأقرع كنز النخيرجان فربح فيه مالاً عظيماً ؛ ثم كان له بعد الكوفة قدر وشرف ؛ وكان يلي الكوفة وبها ولده .

وولد عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : أبا السائب ، وأسمه صيفي وأبا رفاعة ، وأسمه أمية ؛ وعتيق بن عائذ ؛ وزهير بن عائذ وأمهم برة بنت أسد بن عبد العزي بن قصي .

فولد أبو السائب بن عائذ : السائب ، قتل ببدر كافراً ؛ والمسيب وأبا نهيكٍ ، واسمه عبيد الله ؛ وأبا عطاء ، واسمه عبد الله ، أسر يوم بدر ؛ وأمهم : زينب بنت عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ؛ فولد السائب بن أبي السائب : عبد الله ؛ وعبد الرحمن ، قتل يوم الجمل ؛ وعوذ الله وأمهم : رملة بنت عروة بن ذي البردين ، وهو ربيعة ، بن رياح بن أبي ربيعة بن عبد مناف بن هلال بن عامر ؛ وعطاءَ بن السائب ، وأمه : أم الحارث بنت الحارث بن هبيرة ، من بني عامر وولد أمية بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : رفاعة ، وبه كان يكنى ، قتل يوم بدر كافراً وصيفي بن أمية ، أسر يوم بدر ، وأبا المنذر ، أسر يوم بدر ، وأمهم هند بنت خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ؛ ورفيع بن أمية ، قتل يوم بدر كافراً ، وأمه من أهل اليمن . فولد صيفي بن أمية محمداً ، وأمه : هند بنت عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن

مخزوم ، وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، كان يقال لمحمد بن صيفي " ابن الطاهره" ، يعنون خديجة بنت خويلد ؛ وقد انقرض ولد محمد بن صيفي .

وولد أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : عبد مناف ، وهو أبو الأرقم ؛ وجندباً ، وبه كان يكنى ، وأمه : تماضر بنت حذيم بن سعد بن سهم ؛ فولد عبد مناف : الأرقم ، صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان من المهاجرين ، شهد بدراً .

وولد خالدُ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : وابصة ، وأمه : الشفاءُ بنت عبد العزى بن عمر بن مخزوم ، وأمها : هند بنت عبد بن قصي بن كلاب فولد وابصةُ بن خالد : العاصى بن وابصةُ ، وأمه : درة بنت الحويرث بن أسد بن عبد العزى . فمن ولد وابصةَ : العطافُ بن خالد بن عثمان بن العاص بن وابصة ، وأمه : أم الأسود بنت الصلت بن محرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة ، كان العطاف من ذوي السن من قريش ، قد روى عنه الحديث.

وولد هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : عبد الأسد بن هلال ، وأمه نعمُ بنت العزى بن رباح بن عبد الله بن قراط بن رزاح بن عدي بن كعب فولد عبد الأسد بن هلال : عبد الله أبا سلمة ، أول من هاجر إلى أرض الحبشة ، وشهد بدراً ، وتوفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمه : برة بنت عبد المطلب بن هاشم ؛ وسفيان بن عبد الأسد ؛ والأسود بن عبد الأسد قتل يوم بدر كافراً ، قتله حمزه بن عبد المطلب ، وكان قد حلف يوم بدر ليكسرن حوض النبي ، فقتله ، واختلط دمه بالماء ، وأمهما من كندة ، وأخوهما لأمهما أنس بن أذاة بن رياح.

فولد أبو سلمة بن عبد الأسد : عمر ؛ ودرة ؛ وزينب ؛ وأمهم : أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، خلف عليها بعد أبي سلمة ، واسمها رملة بنت أبي أمية ؛ وكانت أم سلمة أول ظعينة دخلت االمدينة مهاجرةً ، ويقال : بل ، ليلى بنت أبي حثمة ، زوجة عامر بن ربيعة العنزي حليف الخطاب بن نفيل ؛ وقد روى عمر بن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وزوج النبي صلى الله عليه وسلم سلمة بن أبي سلمة بنت حمزة بن عبد المطلب وكانت زينب بنت أبي سلمة عند بن زمعة بن الأسود بن أسد بن عبد العزى ، فولدت له ؛ وليس لسلمة ولا لدرة ابنى أبي سلمة عقب ؛ ولعمر وزينب ابنى أبي سلمة عقب .

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

وولد سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن سفيان ؛ الأسود بن سفيان وهبار بن سفيان ، قتل يوم مؤتة ؛ وعمر بن سفيان ، هاجر إلى أرض الحبشة وعبيد بن سفيان ، قتل يوم اليرموك ؛ وعبد الله بن سفيان ؛ وأمهم : ريطة بنت عبد بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر ؛ وأبا سلمة ؛ والحارث وعبد الرحمن الأكبر ؛ وعبد الرحمن الأصغر ؛ وعبد الله ؛ ومعاوية ؛ وسفيان أمهم : أم جميل بنت المغيرة بن أبي العاصى بن أمية . فولد الأسود بن سفيان رزقاً ، أمه : أم حبيب بنت العباس بن عبد المطلب . فمن ولد أبي سلمة بن سفيان بن عبد الأسد : محمد بن عبد الرحمن بن أبي سلمة بن سفيان بن عبد الأسد ، استقضاه امير المؤمنين موسى على مكة ، وأقره أمير المؤمنين هارون ، حتى صرفه المأمون ، وولاه قضاءَ بغداد أشهراً ، ثم صرفه عنه .

وولد عبيد بن عمر بن مخزوم : الحارث بن عبيد ، وأمه : كنود بنت الحارث من بني تيم بن غالب بن فهر . فولد الحارث : حنطباً ، وأمه : أسماء بنت قيلة من بني عمرو بن أسد بن خزيمة . فولد حنطب بن الحارث : المطلب ، أسر يوم بدر ، وأمه : حفصة بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأخوه ، لأمه : همام بن الأفقم النضري . فمن ولد المطلب بن حنطب : المطلب بن عبد الله بن المطلب ، كان من وجوه قريش ، روى عنه الحديث ، وأمه : أم أبان بنت الحكم بن أبي العاصى بن أمية بن عبد شمس ؛ ومن ولده : الحكم بن عبد المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب ، كان من سادة قريش ووجوهها وكان ممدحاً ؛ وله يقول ابن هزمة في كلمة طويلة مدحه بها :

لاعيب فيك يعاب إلا أنني

أمسي عليك من المنون شفيقا

وكان يلي المساعي ؛ فبلغني أن رجلاً من قريش ، ثم من بني أمية بن عبد شمس ، له قدر وخطر ، ولم يسم لى رهقه ، دين ؛ وكان له مالٌ من نخل وزرع ؛ فخاف أن يباع عليه ؛ فشخص من المدينة . يريد خالد بن عبد الله القسري ، وكان والياً لهشام بن عبد الملك على العراق ؛ وكان يبر من قدم عليه من قريش ؛ فخرج الرجل يريده ، وأعد له هدايا من طرف المدينة ، حتى يقدم فيدفعها له ؛ فأصبح بها ؛ فنظر إلى فسطاط عنده جماعة : فسأل عنه ؛ فقيل : للحكم بن المطلب ، فلبس نعليه ، ثم خرج حتى دخل عليه ؛ فلما رآه قام فتلقاهُ وسلم عليه ، ثم أجلسه في صدر فراشه ؛ ثم سأله عن مخرجه ؛ فأخبره بدينه وما أراد من إتيان خالد بن عبد الله القسري ؛ فقال له الحكم : انطلق بنا إلى منزلك ، فلو علمت بمقدمك ، لسبقتك إلى إتيانك فمضى معه حتى أتى منزله ؛ فرأى الهدايا التي أعد خالد ؛ فتحدث معه ساعة ، ثم قال له : إن منزلنا أحضر

عدة ؛ وأنت مسافر ، ونحن مقيمون ؛ فأقسمت عليك لما قمت معي إلى المنزل ، وجعلت لنا من هذه الهدايا نصيباً فقام معه وقال : خذ منها ما أحببت ، وأمر بها وحولت إلى منزله كلها ؛ وجعل الرجل يستحي أن يمنعه منها شيئاً ، حتى صار إلى المنزل ؛ فدعا بالغداء ، فتغدوا ؛ وأمر بالهدايا ، ففتحت ، وأكل منها ومن حضرهُ ؛ ثم أمر ببقيتها ترفع إلى خزانته ؛ وقام الناسُ . ثم أقبل على الرجل ، فقال : أنا أولى بك من خالد ، وأقرب إليك رحماً ومنزلاً ؛ وهاهنا مال للغارمين ، أنت أولى الناس به ، ليس لأحد فيه منّه إلا لله ، تقضى به دينك ، ثم دعا بكيسٍ فيه ثلاثةُ آلاف دينار ؛ فدفعه إليه وقال : قد قرب الله عليك الخطو ، فانصرف إلى أهلك مصاحباً محفوظاً ، فقام الرجل من عنده ، يدعو له ويشكر ؛ فلم تكن له همة إلا الرجوع إلى أهله ؛ وانطلق الحكم معه يشيعه ؛ فسار معه شيئاً ، ثم قال له :كأني بزوجتك قد قالت لك : أين طرائف العراق : بزها وخزها وعراضاتها ؟ أما لنا معك نصيب ؟ ، ثم أخرج صرة قد حملها معه ، فيها خمسمائة دينار، قال : أقسمت عليك ألا جعلت هذه لها ، عوضاً من هدايا العراق ، وودعه وانصرف .

وأخبرنا مصعب قال : أخبرني بهذا الحديث مصعب بن عثمان عن نوفل بن عمارة ، وقال مصعب بن عثمان : جدت بنوفل أن يخبرني بالرجل ؛ فأبى وكان الحكم بن المطلب من أبر الناس بأبيه ؛ وكان أبوه المطلب بن عبد الله يحب أبناً له يقال له الحارث حباً شديداً مفرطاً، وكانت بالمدينة جارية مشهورة بالجمال والفراهة ؛ فاشتراها الحكم بن المطلب من أهلها بمال كبير ؛ فقال له أهلها وكانت مولدة عندهم : دعها عندنا حتى نصلح من أمرها ، ثم نزفها إليك بما تستأهل الجارية منا : فإنما هي لنا ولد ، فتركها عندهم حتى جهزوها ، وبيتوها ، وفرشوا لها ، ثم نقلوها كما تزف العروس إلى زوجها، وتهيأ الحكم بأجمل ثيابه وتطيب ، ثم انطلق ؛ فبدأ بأبيه ليراه في تلك الهيئة ، ويدعو له تبركاً بدعاء أبيه ، حتى دخل عليه ، وعنده ولده الحارث بن المطلب ؛ فلما رآه في تلك الهيئة ، أقبل أبوه ، فقال : إن لى إليك حاجة ، فما تقول؟ قال: يابت انما انا عبدك فمر بما احببت، قال : تهب جاريتك للحارث أخيك ، وتعطيه ثيابك التي عليك ، وتطيبه من طيبك وتدعه حتى يدخل على تلك الجارية . فإني لاأشك أن نفسه قد تاقت إليها ! فقال الحارث : لم تكدر على أخي وتفسد قلبه على ؟ وذهب ، يريد أن يحلف ؛ فبادره الحكم ، فقال : هي حرة إن لم تفعل ما امرك أبي ، فإن قرة عينيه أسر إلى من هذه الجارية وخلع ثيابه ، فألبسه إياها ، وطيبه من طيبه وخلاه ؛ فذهب إليها .

وكان الحكم بعد حالته هذه ، قد تخلى من الدنيا ، ولزم الثغور ، حتى مات بالشام . وأمه : السيدة بنت جابر بن الأسود بن عوف الزهري .

وعبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب ؛ كان قاضياً على المدينة في أيام المنصور ، وبعده في أيام المهدي ؛ وكان محمود القضاء حليماً ، ومحباً للعافية ؛ تقدم إليه محمد بن لوط بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب في خصومه ؛ قضى عليه عبد العزيز ؛ وكان محمد بن لوط شديد الغضب ؛ فقال لعبد العزيز : لعنك الله ولعن من استعملك ! فقال ابن المطلب : تسب وربك الحميد ، أمير المؤمنين ! برز ! برز ! فأخذه الحرس يبرزونه ليضربه ؛ فقال له محمد : أنت تضربني ؟ والله : لئن جلدتني سوطاً لأجلدنك سوطين فأقبل عبد العزيز على جلسائه ، قال : اسمعوا إليه يخوفني حتى أجلده ، فتقول قريش : جلاد قومه ! ثم أقبل على محمد بن لوط ؛ فقال : والله لاأجلدك ، ولاحباً ولاكرامة ! أرسلوه ! فقال محمد : جزاك الله خيراً من ذي رحم ، فقد أحسنت وعفوت ، ولو ضربت كنت قد احترمت ذلك منك وما لى عليك سبيل ، ولا أزال أشكرها لك وأيم الله ، ما سمعت ولا حباً ولا كرامة في موضع قط أحسن منها في هذا الموضع، وانصرف محمد راضياً شاكراً .

وكان عبد العزيز يشتكي عينيه ، إنما هو مطرق أبداً ، وقال : ما كان بعيني بأس ، ولكن كان أخي إذا اشتكى عينيه قال : اكحلوا عبد العزيز معي ، فيأمر أبي من يكحلني معه ليرضيه بذلك ؛ فأمرض عيني . وكان الحارث بن المطلب من أبيه بموضع عجب من شدة حبه له . فمات الحارث بن المطلب قبل أبيه فلما قام أباه بعد سنة ، فنظر إلى مضجعه فتذكره ، فقال : كان الحارث هاهنا مضطجعاً عام أول ، ثم سكت ساعة ، ثم تنفس ، ثم سقط مغشياً عليه فما رفع إلا ميتاً .

وأم عبد العزيز والحارث وإخوةٍ لهم : أم الفضل ابنة كليب بن حزن بن معاوية ، من بني خفاجة بن عقيل .

وولد عامر بن مخزوم : هرمى بن عامر ، وأمه خديجة بنت الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيض بن عامر بن لؤي وعنكثة بن عامر ، وأمه : غنى بنت عامر بن جابر بن عمير بن كبير بن تيم بن غالب . فولد هرمى بن عامر : الشريد ، وأمه : نعم بنت قيس بن مالك بن عوف

بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة وسويد بن هرمى ، وهو أول من سقى اللبن بمكة ، وكان له قدر وشرف ، وأمه : لبني بنت سويد بن أسعد بن مشنق بن عبد بن حبتر . فولد الشريد بن هرمى : عثمان بن الشريد ، وأمه : هند بنت عبد بن قصي . فولد عثمان بن الشريد عثمان بن عثمان ، وهو الشماس ، كان من أحسن الناس وجهاً ، وهو من المهاجرين ، قتل يوم أحد شهيداً ؛ وكان يومئذ يقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ما شبهت بعثمان إلا بالجُنة)) . وأمه : صفية بنت ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف .

وولد عنكثة بن عامر يربوعاً ، وأمه : نعم بنت عمرو بن كعب بن تيم بن مرة ؛ وعبد الله ، وعوفاً ؛ وزهيراً ؛ وعائذاً ، وأمهم : نعم بنت عمرو بن كعب فولد يربوع بن عنكثة ، سعيداً وأمه : لبنى بنت سعيد بن رئاب بن سهم . فولد سعيد بن يربوع : الحكم ، وهوداً ؛ كان سعيد بن يربوع يكنى أبا هود ؛ وأمهما : هند بنت أبي المطاع بن عثمان بن كعب بن سعيد بن تيم بن مرة ؛ وعبيد بن سعيد ؛ وعبد الرحمن بن سعيد ، روى عنه ؛ وعبد الله ؛ وعياضاً ؛ وعطاءً وعوناً ، بنى سعيد بن يربوع ؛ وأمهم من عكٍ ، ويقال لها : أروى بنت عرين بن عمرو . وولد عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم : عاتكة ، وهي أم مكتوم ، تزوجها قيس بن زائدة بن الأصم بن هدم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيض بن عامر بن لؤي ، فولدت له عمراً ، وهو الأعمى الذي ذكر الله تبارك وتعالى ، فقال : (عبس وتولى . أن جاءه الأعمى).

وولد عمران بن مخزوم : عبداً ؛ وعائذاً . أمهما : برة بنت قصي بن كلاب ؛ فولد عبد بن عمران بن مخزوم : وهباً والأثلب ؛ وعامراً ؛ وصخرة ؛ وبرة ، وهي أم راشد ؛ ودعداً ؛ ونعماً ، أمهم : تخمد بنت عبد بن قصي ؛ وقد انقرض ولد عبد بن عمران إلا من قبل النساء . وولد عائذ بن عمران بن مخزوم : عمراً وعويمراً ، أمهما : فاطمة أم أميمة بنت ربيعة بن عبد العزى بن رزاح بن جحوش بن معاوية بن بكر بن هوازن . فولد عويمر بن عائذ : السائب ؛ وعامراً ، أمهما : دعد بنت عبد بن عمران بن مخزوم . فولد السائب : عبد نهمٍ ؛ وقيساً وربيعة ؛ وجابراً قتل يوم بدر كافراً ؛ وفاطمة ، أمهم : ريطة بنت وهب بن عمرو بن عائذ بن مخزوم . وولد قيس ابن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران : عبد ربه الأكبر ، أمه : دجاجة بنت أسماء بن الصلب السلمي ؛ وأخواه لأمه : عبد الله بن كريز ، وعبد الله بن عمير الليثي . وولد عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم : أبا وهب ، وكان من أشراف قريش في الجاهلية ، وهو الذي أخذ الحجر من

أساس الكعبة حين بلغوا قواعد إبراهيم ؛ فرفعه ؛ فنزا من يده حتى رجع الحجر إلى مكانه ؛ وله يقول الشاعر :

لو بأبي وهب أنخت مطيتي
غدت من نداه رحلها غير خائب

ووهب بن عمرو ؛ وفاطمة بنت عمرو ، ولدت الأكابر من ولد عبد المطلب بن هاشم ؛ وأمهم صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم .

فولد أبو وهب بن عمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم : هبيرة ، وكان من فرسان قريش وشعرائهم ، ومات كافراً هارباً بنجران ؛ وكانت عنده أم هاني ابنة أبي طالب فأسلمت عام الفتح ؛ وهرب هبيرة من الإسلام إلى نجران ، حتى مات بها كافراً ؛ وقال حين بلغه إسلام أم هاني :

أشاقتك هند أم ناك سؤالها
كذاك النوى أسبابها وأنفتالها
وقد أرقت في رأس حصنٍ ممنعٍ
بنجران يسرى بعد نومٍ خيالها
فإن كنت قد تابعت دين محمدٍ
وعطفت الأرحام منك حبالها
فكوني على أعلى سحوق بهضبةٍ
ممنعة لايستطاع بلالها
وإن كلام المرء في غير كنهه
لكالنبل تهوى ليس فيها نصالها

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

وولدت أم هاني له : عمر ، به كان يكنى ؛ وهانئاً ؛ ويوسف ؛ وجعدة بنى هبيرة ؛ وكان جعدة على خراسان ، ولاه على بن أبي طالب ؛ وجعدة الذي يقول :

ومن ذا الذي يبأى علي بخالهِ

وخالى على ذو الندى وعقيل

ومن ولد جعدة : عبدالله بن جعدة ، فيه يقول الشاعر :

لولا ابن جعدة لم يفتح قهندز كم

ولا خراسان حتى ينفخ الصور

وأمه : أم الولدِ ؛ وعلي ، وحسن ، والحارث ، بنو جعدة بن هبيرة . وأمهم أم الحسن بنت علي بن أبي طالب ، وأمها : بنت عروة بن مسعود الثقفي ويحيى بن جعدة . وروى عنه عمرو ابن دينار ، وأمه : أم ولدٍ ؛ وعون بن جعفر بن جعدة ، قتله ابن السمهري العكلي وبهدلُ ومروان ابنا قرفة الطائيان لقوه فوق الثعلبية وهو صائم ، فقطعوا عليه الطريق ، فقاتلهم ، فقتلوه ؛ فطلبهم السلطان حتى ظفر بهم واحداً بعد واحد ، فقتلهم ؛ وأمهم ؛ أم سلمة ، من بني قشير .

ومن ولد أبي وهب بن عمرو بن عائذ : حزن بن أبي وهب . سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلاً ، فقال : ((انما السهولة للحمار !)) ، ففي ولده حزونة وسوءُ خلقٍ ومن ولد حكيم بن حزن ، قتل يوم اليمامة شهيداً وأمه فاطمة بنت السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم ! والمسيب ، وعبد الرحمن ، والسائب ، وأبو سعيد ، بنو حزن ، أمهم : أم الحارث ابن شعبة بن عبد الله بن قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ؛ وقد روى عن المسيب بن حزن ؛ وابنه سعيد بن المسيب ، فقيه التابعين من أهل المدينة ؛ وأمه وأم إخوانه عمر ؛ وأبي بكر ، ومحمد ، والسائب : أم سعيد بنت عثمان بن حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور ؛ وأم جده حزن ، وهبيرة ، ويزيد بنى أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران : فاختة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير ؛ وأخوهم لأمهم : هبار بن الأسود بن عبد المطلب .

وولد وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم : معبداً ؛ وأم سفيان وعبد العزى ؛ ووهباً ؛ وريطة ، أمهم لبنى بنت عبد العزى بن عمر بن مخزوم . فولد معبد حزابة وأبا بردة ، وأسمه عمرو ؛ وأمهما : نقيدة بنت عثمان بن عبد الله بن مخزوم ؛ فولد حزابة معبداً ، أمه أروى بنت أبي وجرة بن أبي عمرو بن عمرو بن أمية ، فولد معبد بن حذافة بن معبد بن وهب عبد الله ، وعبد الملك ، وأم جميل ، وأمهم من ثقيف . وولد أبو بردة بن معبد : عبد الرحمن ، قتل يوم الجمل مع عائشة ؛ ومسلماً ، قتل يوم الحرة ، وأمهما : حفصة بنت أبي حرملة ، من الأشعريين .

وليس لعميرة بن مخزوم ولد غير زينب بنت عميرة ، ولدت لعبد ربه بن الناقد من خزاعة ، وأمها : صفية بنت سعيد بن تيم بن مرة .

فهؤلاء بنو مخزوم .

الجـــــبور

و يروى الأستاذ سعود الزيتون الخالدي[46] ، أنه عندما بدأ الصراع يأخذ أشده بين المماليك[47] والعثمانيين[48] أخذت الانقسامات تجتاح المناطق الاسلامية وتؤثر على دولها وقياداتها المحلية، فما أن أخذ الانهيار يدب في قوة المماليك أمام قوة العثمانيين حتى جاء المماليك لتحسين علاقاتهم مع البرتغاليين .

وبسبب التقارب بين المماليك والبرتغاليين تمكن الاخيرون من الدخول الى منطقة نفوذ الدولة الجبرية في منطقة الخليج . ومن المعتقد أن وصولهم في عام 921هـ لجزيرة أوال349 كان بموافقة من حكامها الجبور (بنو خالد) .

ولا يستبعد أن يكون الذي دفع الجبور لاستقبال البرتغاليين في الجزيرة لأول مرة علاقتهم الطيبة مع سلطة المماليك قبل بروز العثمانيين على الساحة السياسية الاسلامية.

فما أن بدأ نجم المماليك بالأفول وغار أمام القوة العثمانية التي تمكنت في سنة 923هـ من القضاء على المماليك في معركة (الغيدانية) حتى بدأ الجبور يحسون بالخطر البرتغالي، بعدما أخذ يؤثر على نشاطهم الاقتصادي والسياسي في المنطقة ودب الخلاف بين أفراد الاسرة الحاكمة من (الجبور) بين مؤيد لعلاقات مفروضة من البرتغاليين ودفع ضريبة لهم وبين معارض وقام الخلاف

46 سعود الزيتون الخالدي ، مجلة الواحة ، العدد 9 .

47المماليك: فئة من الشعوب استرقت وكانت تجارة الرقيق مشتهرة حينذاك، وينقسم المماليك الى قسمين، قسم ينسب الى الملك الصالح نجم الدين أيوب وهؤلاء أطلق عليهم المماليك البحرية نسبة الى جزيرة "الروضة" وهي جزيرة في النيل وقسم اطلق عليهم الجراكسة ويسمون القلاوونيون نسبة الى السلطان قلاوون حيث اشترى أعداداً كثيرة من سوق النخاسة بمصر ودربهم تدريباً عسكرياً وقاوم بهم الماليك البحرية وقد بدأت هيمنتهم على الحكم بعد انتصارهم في معركة عين جالوت على التتار، ثم بدأ نفوذهم يأخذ بالاتساع والهيمنة على مقاليد الامور منذ حوالي عام 648 الى 923هـ حيث قضى عليهم العثمانيون في معركة الغيدائية في عهد السلطان العثماني سليم.

48العثمانيون: من الاتراك وعرفوا بالعثمانيين نسبة الى السلطان عثمان بن أرطغرل مؤسس الدولة العثمانية وكانت مملكتهم تعد سلطنة الى ان استولى السلطان سليم على مصر سنة 923هـ فأشخص الخليفة العباسي المتوكل على الله الى القسطنطينية وهناك تنازل له عن الخلافة وسلم له لواء النبي وبعض الآثار النبوية المقدسة فتوارث الخلافة آل عثمان حتى بداية الحرب العالمية الاولى وقيام الجمهورية التركية. راجع كتاب محمد سعيد المسلم . ساحل الذهب الاسود ص 171

49نوال حمزة الصيرفي . النفوذ البرتغالي في الخليج العرب ص 129

بين مقرن بن زامل بن أجود بن زامل وقريبه صالح بن سيف بن زامل50 وبدأ يتصدع البيت "الجبري" ويقرب الخطر البرتغالي للمنطقة وعندما رأى الامير مقرن بن زامل أنه لا بد من منازلة البرتغاليين وابعادهم عن المنطقة حجّ عام 926هـ51 وألقى قصيدة أمام المسلمين وقادتهم يستنصرهم فيها على البرتغاليين الذي بدأ نفوذهم يتعاظم في بلاده وقال أمام جموع الحجيج في سنته هذه ما يلي:

أي خطب في حمانا اليوم حل — ودهى الاسلام فيما قد نزل
والنصارى بسفين مخروا — بحرنا ما خشوا بأس الدول[52]
سفن قد طوقتنا وبها — كل علج حاقد عات ثمل
أقبلوا للسلب والنهب وما — ضمت الارض متاعاً وخول
طمعوا فيما دنا أو ما نأى — في ربوع السهل أو أعلى الجبل
مكروا لا تأمنوا ما بيتوا — فلهم وثبتهم مثل الثعل
قادة الاسلام هبوا وانفروا — واستعدوا إنما الامر جلل
إن تثاقلتم فقد ذل الذي — قبل الضيم وللبغي امتثل
اذكروا أندلساً ما نابها — إن ونينا حل فينا كل هول[53]
وحدوا الصف ولا تختلفوا — ودعوا الفرقة تنجوا من زلل
ينصر الله عباداً صدقوا — وتنادوا لجهاد وعمل

50الشيخ نجم الدين العنزي . الكواكب السيارة بأيام المئة العاشرة الجزء الاول ص 215

51د.علي باحسين . الجبور عرب البحرين، مجلة الوثيقة عدد 2 ص 96

52 بالنصارى في هذا البيت يعني البرتغاليين

53 – يعني بالاندلس الكارثة التي حلت في المسلمين هناك من قبل النصارى الذين كان يحمل لواء الزعامة فيهم اليوم البرتغاليون الذي بدأ خطرهم على الابواب وقريب من المقدسات الاسلامية في مكة والمدينة

أي دنيا أتعبت من قبلنا ... ومضوا والنجم منهم قد أفل

إنما مروا كأحلام الكرى ... كل حي سوف يأتيه الأجل

شمر المحتاج عن ساعده ... في عتو لم يساوره وجل

شاحب اللون كذئب فاتك ... عابس الوجه إذا انقض قتل

قادة الاسلام من ينقذنا ... من عدانا إن تولانا الكسل

جاهدوا تنتصروا أو تكسبوا ... جنة الخلد ومن يقدم ينل

سمة الوثبة في وثبته ... واثق العزمة مقدام بطل

حطموا غلواء عات فاجر ... دمروا الاسطول منه والدقل

وانقذوا ساحتكم من بطشة ... يبتغي ساحلنا فيما أمل

أين فرسان بلاد كرمت ... بهدى الله وعافت كل ذل

يا بني "الأزد" ومن في مكة ... يا بني يثرب لبوا من سأل[54]

أين من في الشام من في دجلة ... أين من بالهند في كل الدول

من بني الاسلام من كل فتى ... عرف الله ولبى وامتثل

أو ترضوا هوانا سارعوا ... وانقذوا استفحل الخطب وجل

ما الذي حل ذهول بابكم ... لن ينال النصر يوماً من غفل

أمة الكفر تداعت تبتغي ... كل ما طاب من المال وجل[55]

فالأيامى صرخت تدعوكم ... إنما النجدة من فعل البطل

فدعوا الخوف وهبوا واحفظوا ... أمة الاسلام مما قد حصل

أنلبي ببكاء هلعاً ... فلقد أدمى البكا كل المقل

واذكروا يومكم هذا الذي ... كل من جاء الى البيت امتثل

عرفات ضمت الركب وفي ... حرم الله تنادوا للعمل[56]

54يا بني "الأزد" يعني القبائل القحطانية وبني يثرب يعني قبائل العرب التي تقيم في المدينة وناصرت أسلافها الرسول (ص) وعرفت بالانصار

55أمة الكفر يعني البرتغاليين ومن على شاكلتهم

56 عرفات ضمت الركب، أي جمعت المسلمين بمختلف قومياتهم

اذكروا العزة واحموا داركم ... إنما العزة عنوان الدول
يعرف المؤمن إن عز وإن ... جاهد الكفر وبالنصر احتفل
وانقذوا ساحتكم من بطشه ... يبتغي ساحلنا فيما أمل
إن غدوتم مصرخي أن الوفا ... أو توانيتم فقد حل الذهل
مربط الاسلام فيما بيننا ... والوفي السمح إن أعطى عدل[57]
ندفع الكفر وفي أرباضنا ... في المواني نابنا منه جلل
فإخاء الدين فيما بيننا ... أن تنادينا به أمر جلل
أنتم عون لنا فيما نبا ... وتراخيكم به جبن وغل
أين مصر أين سودان فهل ... أقبلوا في نجدة فالأمر جل
قد تركنا قومنا في مأزق ... يصطلون النار فيما قد نزل
مالذي نحصده في غفلة ... شأنها ما بين ليت أو لعل
ترأب الاسلام من صدعته ... ولكم في فرقة حل الوجل
أقبلوا في فيلق يطوي الدنا ... بكماة بهم سار المثل
كلهم مدره حرب في الوغى ... يبتغي الموت ولا يخشى الأجل
فهلوا لجنان وعدت ... للذي خاض جهاداً وعمل
هل حياة في ركود ترتجى ... عبرت أيامها أو تضمحل
واذكروا وقفتكم في عرضةٍ ... قد سأمناها كما ساء المطل
أنجدونا نجدة في غارة ... ننزع النصر ولا نخشى الزلل
أترى تخذلكم من كاعب ... حظوة تختال في قد ودل
شمروا ويحكم عن ساعد ... وليكن أزركم نعم المثل
لا ينال الأجر الا باسل ... ليس يرضى وقفة فيها خطل
أنتم قد عرفتهم في الوغى ... سادة الحرب ولا ترضون ذل
يتحدى الخصم في هجعته ... كل حر يعربي حيث حل
إن توحدنا انتصرنا واذا ... ما افترقنا لم نجد الا الفشل

---

57 مربط الاسلام فينا، أي يجمعنا الاسلام في رباط أخوي تضيع أمامه مختلف انتماءاتنا القومية لكوننا أمة واحدة تعرف بأمة الاسلام

قادة الحرب ومن غيركم   *يقحم الهول لتحقيق الأمل*

وعاد الامير مقرن من الحج الى بلاده وهو يحمل التأييد الاسلامي والدعم من القادة المسلمين58وقاد جيشاً قوامه إثنا عشر ألفاً من العرب وأربعمائة من الرماة وثلاثمائة فارس عربي وعشرون جندياً تركياً يحملون البنادق ويقومون بتدريب الجند على استخدامها59 ، والتقى مع البرتغاليين أمام قلعة البحرين في معركة حامية الوطيس جرح فيها الامير مقرن وكسرت ساقه وقبض عليه البرتغاليون وأسروه لينتصروا في المعركة ثم قتلوه واستولوا على قلعة البحرين وأموال الدولة الجبرية في الجزيرة، هذا وتمكن أتباعه فيما بعد من أخذ جثمانه ونقله الى القطيف ودفنه في مقبرة غصباء في بلدة عنك بجوار القلعة التي كانت مقراً لحكومة الجبور في نفس البلدة ليبرز دور أبناء عمومته (آل حميد) في المنطقة وينكمش دور أسرته السياسي في المنطقة، وينتهي أمام قوة (آل مغامس) العماير "بنو خالد" وكان الجبور يحملون لقب "الغريري" و "الخالدي" و"الصبيحي" 60 هذا وكان لموت مقرن أثر كبير في تاريخ المنطقة، فقد دخل البرتغاليون المنطقة واستولوا عليها، وقد نعاه كثير من الشعراء وقال أحدهم:

قد يعذب الدهر لكن كله عجب   *فإن صفا وحلا أزرت به النوب*
أيامه ربما ألقت ببسمتها   *لكن بطياتها قد يمكن الوصب*
تغر حيناً بحالات تمر بنا   *وقد يسر بها ناءٍ ومغترب*
وقد نعيش بها الأيام في رغد   *وفي نهايتها قد هيمن اللغب*
ويستبد صراع عاصف أبداً   *إن سر يوماً تلاه القهر والغلب*

---

58 وذكر الحفظي في تاريخه: أن حكام عسير أمدوا الجبور عندما غزا بلادهم البرتغاليون ببعض من قبائل الجنوب وقد ووصلوا للمنطقة وأقاموا في منطقة العقير وبنوا لهم قلاعاً فيها وشنوا غاراتهم منها على البرتغاليين في جزر أوال وعرف خليج سلوى في قطر باسم خور اليمن ومن بقايا هذه القبائل التي جاءت من الجنوب عشيرة العسيري المعروفة في دولة قطر اليوم.

59 د.على باحسين . بنو عامر ينطلقون من نجد لتأسيس احدى الدول الكبيرة بالبحرين، أنظر: مجلة الوثيقة عدد 3 ص 91

60 مجلة العرب العددان 9، 10 ربيع الاول والثاني 1399هـ والعدد 7 السنة الاولى ص 610، 601

تمضي وأيامنا حلم يطاولنا ... ونستفيق ولكن حينما نثب
صرف الزمان اذا بتنا نجالده ... راحت تجاذبنا الغارات والحلب
والعمر يغلوا وقد نسخو به شرفاً ... يوم الجهاد لأمر الله نحتسب
قد كدت أغشى فيا للهول من نبأ ... يبكي ويدمي وفي طياته العجب
ينساب في القلب مثل السهم أنفذه ... عات فبات كسهم الموت ينسرب
فأين "مقرن" من عزت شمائله ... اين الكرامة أين الجود ينسكب
إن البسالة في الميدان عارمه ... هيهات تثنيه عما يبتغي كرب
الصبر شيمته في كل معترك ... والحلم ديدنه أنى بدا الطلب
ولا يهاب الوغى قد عاش فارسها ... في كفه صارم في حده اللهب
كم جندل الصيد لا يخشى ضراوتهم ... لكن أتى قدر الرحمن ينتصب
تبا لدنيا وما تحويه من كدر ... لم القتال وعمار الدنا خرب
أقول يا أسفي نأسى لسالفه ... بها فراق أحباء لنا غربوا
هم من هم فالرأس منتصب ... ونحن من نحن نحن الكف والعصب
لهفي على فارس من نبتة كرفت ... فيها البسالة فيها الأصل والحسب
ذلت له في الوغى الأعناق وانكفأت ... روم وأسطولهم في لجة خرب [61]
تبكي "عقيل" و"عبدي" بطولته ... يبكيه صارمه والجحفل اللحب [62]
تبكيه "هجر" و"نجد" طالما شهدت ... فعاله كيف لا تبكي وتنتحب [63]
من ذا يدافع عن هجر فإن له ... مواقفاً جمة يزهو بها اللغب
ومن يذود عن الأوطان كان لها ... مع "مقرن" سطوة مهما عتا الرعب
وكان للدين سيفاً من يطاوله ... أرواه في وثبة كالليث إذ يثب
الأمن أين حياة الأمن تشهدها ... " مخزوم" من بعده فالأمن مضطرب [64]

---

61 روم: يعني البرتغاليين

62 عقيل: يعني جميع البدو الذي جعل الزعامة في عهد الجبور عليهم في فخذ العماير من بني خالد في اسرة عقيل بن شبيب ابن عامر المتصل نسبه بالمهاجر بن خالد بن الوليد المخزومي القرشي. عبدي: يعني الحضر سكان المدن والقرى الذي جعل الجبور الزعامة عليهم في فترة حكمهم في يد اسرة حضرية تعود جذور نسبها الى قبيلة "عبد القيس"

63 هجر: يعني الحاضرة ونجد يعني البادية

صفات (مقرن) تنبي عن مكانته ... الجود والحلم والإقدام والحسب
وهو الشهيد جنان الخلد مرتعه ... وذكره عاطر ما كرت الحقب

كما رثاه جعيثين اليزيدي في القصيدة التالية:

رخا العيش ظني لينة للشرايد ... وطلب المعالي في لقا كل كايد
والاعمار ما منها جديد كما مضى ... وما فات منها قد مضى غير عايد
ولا راحة الارواح على الشقا ... بهضم المعادي واقتحام الشدايد
وعسر الليالي هو سناد ليسرها ... كذا قال بالتنزيل واف الوعايد
وتدبير الاشيا في دواوين جدول ... على كل ما يخفا وما بان شاهد
فعش طالب العليا فما دمت مجتهد ... ولا يدرك المطلوب من لا يجاهد
كما النار توريها ويازي شرارها ... شديد القوى ما بين عودين زايد
فيا ناق من وادي نعام تقللي ... وارجي التوفيق ضد الشدايد
لعل خلاف السير يا ناق والسرا ... وقطع الفيافي والديار البعايد
تزورين بي سمح النبا ابن زامل ... مقرن مناى لشبك ضيم الشدايد
ولا قيت بعد السير يا ناق مقرناً ... وقابلت وجهاً فيه للحمد شاهد
نشا بين "سيف" و "الغريري" زامل ... فيا لك من غم كريم ووالد 65
وبين أجود سلطان "قدس" وركانها ... عن الضيم أوفى المعضلات الشدايد 66
حمى بالقنا الى ضاحي اللوى ... الى العارض المنقاد نابي الفرايد

64 مخزوم: يعني قبيلة بني خالد بن الوليد بن المغيرة التي تعود اليها جذور مقرن، فبعد موته اضطربت احوال قبيلة بني خالد واختلفت بطونها على بعضها واصبح كل بطن منها يطمح بالزعامة له وقامت الحروب فيما بينها الى أن تمكن العمائر من اعادة الحكم الى بني خالد في زعامة اسرة آل مغامس المنتمية الى العماير من بني خالد لفترة ثم ينتزعها بطن آخر من بني خالد الى أن تستقر من أسرة آل حميد المنتمي اليهم عريعر والذين وحدوا دولتهم وأطلقوا اسم قبيلتهم عليها لتعرف باسم دولة "بني خالد".

65 غرير: جد أعلى يجمع آل أجود والذي منهم الامير مقرن وآل حميد الذي منهم آل عريعر

66 قيس" جزيرة في الخليج نسبت الى قيس بن عميره بن سنان أحد أمراء بني خالد الذي حكم قبل اسرة الشيخ عصفور وامتد نفوذه على جزيرة قيس لتعرف فيما بعد باسمه

ونجد رعى ربعي زاهي قلاتها — على الرغم من سادات "لام" و"خالد" 67

وسادات حجر من (يزيد) و(مزيد) — قد اقتادهم قود الفلا بالقلايد 68

نسب الجبور

و يروى الأستاذ سعود الزيتون الخالدي69 ، كان بني مخزوم يعيشون في مكة مع بقية قريش فلما جاء الإسلام وتفرق المسلمون للجهاد إنتقل بني مخزوم إلى الشام ومصر وجنوباً إلى بيشة حيث ذكر الهمداني . ت 334 هـ . مواضع سكن بني مخزوم في تلك المواطن ، فقال : " اعراض نجد بيشة وترج والمراغة وأكثر ساكن المراغة قريش بهما حصنان أحداهما القرن مخزومي والثاني البرقة سهمي " , وتسكن هذه الأماكن الآن قبيلة بني خالد التي هي بقية قبيلتنا وتلقب بالشلاوي التي تعني أنهم بقية قبيلة نزحت .

وفي بيشة عاش بني مخزوم ردحاً من الزمن ومع مرور الوقت تحول أسمهم إلى أشهر علم منهم وهو خالد بن الوليد ، وليس هذا بغريب فكثير من القبائل تتسمى إلى غير أبيها أما بأسم مكان – مثل قبيلة غسان– أو شخص منها مشهور يغلب أسمه الأسم الأصلي ، وهذا لا ينفي إمكانية وجود عقب لخالد . رضي الله عنه . ضمن القبيلة.

وبعد فترة من الزمن نزح بني خالد إلى نجد فسكنوا القصيم وبعض قرى سدير مثل عشيرة والعودة ، ومنطقة السر وتحضرت بعض فروعها فأسس فرع الجناح عنيزة وسكن فرع الدعم الوشم وسكن فرع القرشة الجوف.

---

67 لام: قبيلة تحالفت مع بني خالد وخضعت لسلطانهم وقد جعلوا فيها جيشاً مع بني خالد المنتشرين في بادية نجد لتأديب القبائل التي تخرج عن أوامر الحكومة المركزية الخالدية في منطقة البحرين

68 يزيد ومزيد من قبائل بني حنيفه

69 سعود الزيتون الخالدي ، مجلة الواحة ، العدد 9 .

وقد ذكر ابن فضل الله العمري نقلاً عن الحمداني مواطن بني خالد في القرن السابع الهجري حيث قال : " وخالد ودارها التنومة وضيدة وأبو الديدان والقويع وضارج والكواره والنبوان إلى ساق العرفة إلى الرسوس إلى عنيزة إلى وضاخ إلى جبلة إلى السر إلى العودة إلى العشيرة إلى الأنجل " وجميع هذه الأماكن في القصيم ما عدا السر فهو منطقة السرالمعروفة والعودة والعشيرة في منطقة سدير أما الأنجل فهو منهل معروف حتى الآن في كثيب السر وبعد فترة من الزمن نزحت البادية شرقاً باتجاه الصمان وبالقرب من هجر حيث المراعي والأسواق التي يقايضون بها السلع .

وفي أثناء وجودهم حول الأحساء استولى العثمانيون عليها فقاومهم بني خالد وبعد عدة معـارك كر وفر استمرت لعشرات السنين انتصر بنو خالد فأقاموا ملكاً عاصمته الأحساء وامتدت حدوده من عمان جنوباً وإلى الشام شمالاً ومن الخليج شرقاً وحتى الحجاز غرباً وقد أو ضح راعي البير حدود مملكتهم بالأبيات التالية :

حمى من ربى هجر إلى ضاحي اللوى — *إلىالشام من دار العميري حدودها*

إلى العرض والوادي الحنيفي مشرق — *وما عن جنوب كل هذا يسودها*

إلى خشم رمان إلى النير مجنب — *إلى الشعرا وطمانهما مع نجودها*

ولقد كان مدة حكمهم تزيد على مائة وأربعين عاماً هذا عدا انهم سيطروا على براري نجد لعدة قرون. ويسكن بني خالد في وقتنا الحاضر في معظم قرى نجد أما البادية فهم في شرق الجزيرة وينتشر بعض بني خالد في دول الخليج واليمن والعراق والشام ومصر وافغانستان وقزوين ، ولهم عزوة تجمعهم هي " هبس وهباس " .

ولبعض الفروع عزوة خاصة بها ، وكما يشتهرون بأنهم " حمّاية بيض الحباري " كناية عن قوتهم وسيطرتهم على البراري وميزوا عن القبائل بأنهم " كبار البيوت أهل السموت " مما يدل على

كرمهم وحرصهم على صيانة العرض ، ويتناخون بينهم بـ " هل الشيمة العليا " ، وهم أول من اخترق عمود الحمى الذي وضعته قبيلة الموالي كحدود لقبائل نجد لايمكن اجتيازه إلى الشام كما أشتهروا منذ القديم بأنهم يملكون الخيول العتاق الأصايل حيث يقول شهوان الضيغمي وهو من أهل القرن السابع الهجري يفتخر بفرسه وأصالتها وسرعتها وقوتها :

سبقت خيـل عدوان وزعب وخالد

ولام ولـها هاك النـهار شهود

وكذلك ذكرت الليدي آن بلنت– امرأة انكليزية استقراطية مهتمة بالخيول العربية– في القرن الثالث عشر إن ((مطير وبنو خالد والظفير وشمر هي الآن القبائل المنتجة الرئيسية للخيل في نجد)) .

ومن مرابط خيلهم كحيلة ابن فجري وعبية الشراك ، وكحيلة بن منديل ، ودهماء العماير وقد درجت بعض خيولهم إلى بعض القبائل الأخرى وبعضها سقط ميتاً من تحت ظهور الفرسان حيث ذكرت بعض المصادر أنه في إحدى معارك بني خالد سقطت أكثر من مائتين فرس وحصان وهو أكبر عدد يذكر في معركة داخل الجزيرة العربية .

بعض ما قيل عنهم

من الأقوال التي قيلت عن بني خالد قول صاحب الروض البسام :" وهم في بطون قريش فراق افق مد اطلسه باكف المروءة ، والشهامة، والبشر والكرامة . وهم الذين يقول قائلهم فيمن عاداهم وانتقص علاهم :

لسنا اذا ذكر الفعال كمعشـر **اذري بفعل ابيهم الابنــاء**

وقال:" وبالجملة فبنو خالد قوم كرام الأرومة، نجباء الجروثومة".

وكذلك ما قاله صاحب اللمع في سيرة الشيخ محمد بن عبد الوهاب : " وأما بنو خالد ، فهم قوم كرام ، أهل شيمة ومجد وصيانة عرض " .

ومدحهم الشيخ محمد بن عمير من قبيلة سبيع بقصيدة منها هذه الابيات:

جباه المعالي قد سجدنا لعزهم
اذا ما تجلوا في اجل المظاهر
توسطوا من شم المكارم منزلاً
تقاصر عنه كل باد وحاضر
واخمدوا نار الفقر عمن لهيبها
اضر به بالجائزات المواطر

وقال لوريمر– وهو جاسوس انجليزي جاء ليستطلع احوال الجزيرة العربية وامكانية استعمارها – : "وهم مهذبون ويعاملون الغرباء بطريقة لائقة وذلك على النقيض من قبائل شرق الجزيرة العربية ، ومشاركة المرأة في الحياة الإجتماعية محدود للغاية ، وخيامهم أكثر أتساعاً من البدو الأخرين ، وهم أكثر وسامة من البدو ، وبشرتهم فاتحة اللون ، وهم حسنو الهندام ويرتدون العباءات في العادة ، ويقال أن لهم أسلوباً في إخفاء جزء من وجوههم بمناديلهم ، ولهم لهجة عربية تختلف عن العرب الأخرين " .

دولة الجبور

ويذكر الدكتور عبد اللطيف ناصر الحميدان، بعد ما يزيد على ربع قرن من اختفاء امارة العصفوريين العامرية التي سبق ان بحثناها نجحت قبائل بني عامر مرة ثانية في بسط سلطانها على مناطق من نجد وشرق الجزيرة العربية بزعامة اسرة تنتمي الى جدها الاكبر ((جبر)) فعرفوا ببني جبر او الجبور.

وعندما طرق البرتغاليون باسطولهم لاول مرة مياه الخليج في مطلع القرن العاشر\السادس عشر لفت انتباههم النفوذ الواسع والقوة الضاربة التي قد حازها الجبور. فتحدثوا عنهم في تقاريرهم بكثير من الاحترام الممزوج بالرهبة والخوف وحين اطلع مايلز miles على بعض ما كتبه البرتغاليون علق على ذلك بقوله : انه ليبدوا حقا بان بني جبر مرعبيين الى حد كبير وان امرهم قد بقي حتى الآن لغزا لم يحل . فمنذ الخمسينات من هذا القرن والمحاولات تبذل للكشف عن تاريخ بني جبر

وتعود اسبق هذه المحاولات للمستشرق الالماني المعروف كاسكل caskel الذي قام 1949 بنشر بحث قصير عن شرق الجزيرة العربية بعنوان((امرة حاكمة مجهولة في بلاد العرب)) وهو استعراض عام وسريع لبعض المعالم البارزة في تاريخ شرق الجزيرة , وقد اتى فيه على ذكر الجبور والسلطانيين((اجود)) و((مقرن)) وفضلا عن المصادر البرتغالية فقد اعتمد على ما ورد عنهم في المصادر العربية وبخاصة ما ورد عند السمهودي وابن بشر.

الجبور هو الفرع الاشهر في قبيلة بني خالد ، ولم يكن الاجود نسبةً للسلطان اجود بن زامل الجبري سوى بيت او عائلة من جبور بني خالد الذين فرضوا السيادة والملك على جزيرة البحرين والاحساء ونجد منذ عهد السلطان سيف بن زامل الجبري الذي انتزع السيادة من ال جروان بقايا القرامطة وخلفة بعد وفاته اخيه السلطان اجود بن زامل .

فقد ذكر السخاوي عند حديثه عن اجود بن زامل الجبري (وقام اخوه سيف على اخر ولاة الجراونة بقايا القرامطة حين رام قتله وكان الظفر لسيف بحيث قتله وانتزع البلاد المشار اليها وملكها وسار فيها بالعدل فدان له اهلها ولما مات خلفه اخوه هذا بل اتسعت له مملكته بحيث ملك البحرين وعمان ثم قام حتى انتزع مملكة هرموز ابن اخ لصرغل كان استقر فيها بعد موت ابيه وضيق على الابن المشار اليه وصار صرغل يبذل له ماكان يبذله له اخوه او ازيد وصار رئيس نجد ذا اتباع يزيدون على الوصف مع فروسية) انتهى الضوء اللامع.

وقد ذكر الرحالة ماكس فرايهر فون اوبنهايم في الصفحة 41 الجزء الثالث من كتاب البدو (عائلة الجبور الحاكمة والتي كانت في اوج قوتها عندما وصلت القوات البرتغالية الى الخليج العربي عام 1509 م وكانت عمان وبلاد البخور ظفار تدفع الضرائب للجبور الذين امتد نفوذهم حتى اعماق الجزيرة العربية .ولكن اميرهم مقرن قتل عام 1521 م في معركة مع البرتغاليين في البحرين التي تم احتلالها فيما بعد من قبل الغرباء . استمر الجبور في الحكم في الاحساء حتى سقوطها في يد العثمانيين سنة 1591 م الذي تمكنوا من احتلال البحرين والقطيف سنة 1550 م بشكل عابر . الا ان اسمهم استمر مع الجبور أحد بطون قبيلة بني خالد الذين حلوا في الاحساء في القرن الثامن عشر).

ثم يقول في الصفحة 196 (بينما ازدهرت قوة بني عامر في القرن الرابع عشر فأن عائلة أمراء الاحساء التي خرجت منهم لم تصبح قوية الافي القرن التالي وقد استعرضنا تاريخ هذه الاسرة في

الصفحة 41 ونود ان نضيف الى ما ذكرناه هناك أن جبري (رجلاً من جبر) حكم البحرين فترة قصيرة بعد استيلاء العثمانيين على الاحساء 1591 م ، ومنذ ذلك الوقت اختفى بنوعامر ولكن ليس دون أثر فقد استمروا من خلال بني خالد الذي تحمل قبيلتهم الفرعية الجبور اسم عائلة امراءهم .)

وهو بذلك يعد ال حميد الذي يعود لهم ال عريعر امراء بني خالد فرع من الجبور ، وهو ماقاله ابن عبدالقادر في تحفة المستفيد ، وابن لعبون في تاريخ ابن لعبون ،والمؤرخ سعود الزيتون الخالدي ، واعتبارا لذلك فأن زعامة ال حميد هي امتداد لزعامة الجبور وما هي الا انتقال للزعامة الجبرية من بيت الأجود الى بيت ال حميد بعد ضعف ال اجود وظهور الخلاف بين زعامائها حيث اول من ورد ذكره من ال حميد هو حميد كقائد لقوات الجبور اثناء الانسحاب من البحرين عند مقتل خاله السلطان مقرن بن زامل الجبري على يد البرتغاليين سنة 927 هـ .

يقول حمد الجاسر (بنو خالد من اشهر قبائل الجزيرة , عدنانية الاصل وهي كغيرها من القبائل العربية مازجتها افخاذ كثيرة من قبائل اخرى بطريقة الحلف والاحتماء بقوتها . ذلك انها كانت في القرنين التاسع والعاشر الهجريين , بل الى المنتصف القرن الثاني عشر , كانت تسيطر على نجد وكانت لها حكومة في الاحساء امتد نفوذها الى نجد من عهد الدولة الجبرية الى ال غرير فال عريعر)

كما ان ابن لعبون في تاريخة ذكرهم ناقلاً عن السيوطي وقال (وكان للجبور دولة ورئاسة بادية وحاضرة) وذكر السلطان أجود بن مقرن وتحدث عن شهرتة .

وذكر ابن بسام في علماء نجد الجزء الثاني الصفحة 542 أن الجبور بطن كبير جداً من قبيلة بني خالد ، وقد وصفهم في كتابه عشائر العرب (الجبور ذي البيت المعمور والفخر المذكور ذي الجمع الثقيل والعدد القليل والمقتدون بابائهم – المقتبس النور من بهائهم . عمدة الضايم له الدهر المتبقي العسر باليسر ، اظرف من ركب الخيل واشرف من غشيه الليل ، هباتهم متزايدة ، فأين معن بن زائدة ، وكماتهم كالأسود يوم النزال ، وعلاماتهم اشهر من بروق الخيال).

وقد قال مؤلف كتاب بنو خالد وعلاقتهم في نجد عبدالكريم بن عبدالله الوهبي (الجبور :أحد بطون بني خالد الرئيسية التي تحضر معظمها في وقتنا الحاضر حكموا منطقة شرق الجزيرة العربية سابقاً وأمتد نفوذهم إلى نجد وجزيرة البحرين وبعض عمان، وكانت لهم الزعامة المطلقة في القرن التاسع الهجري) .

وقد ذكر المؤرخ سعود الزيتون في مجلة الواحة (ويتصل بنسبهم اليوم " القرشه " أبناء قريش بن علي بن أجود بن زامل بن جبر بن حسين بن ناصر ابن جبر بن نبهان الخالدي والذين ذكرهم الكريع وقال انهم اكثر قبائل سكاكا عدداً ويؤلفون مع أحلافهم اكثر من نصف السكان وكان لهم اثر كبير في تجارة سكاكا وتطور عمرانها إضافة إلى مساهمتهم في الحياة السياسية والاجتماعية والعلمية والمهنية إذ كانت رئاسة سكاكا ومشيختها والأمرة على كل قبائلها لآل سهيان من القرشه من بني خالد منذ القرن السابع عشر ميلادي وينقسم القرشة اليوم إلى فرعين أحدها فرع " الضويحي " والآخر فرع " العلي " وعرفت من فرع العلي أسرتا الكايد والمبارك ولكل من هؤلاء الفرعين تنتمي مجموعة من الأسر لا يسع المجال لذكرها هنا وسنتطرق لها في بحث آخر إن شاء الله . كما يعود للجبور اليوم جبور عمان في منطقة الخليج والذي يعود نسبهم إلى هلال بن زامل بن حسين بن ناصر بن جبر بن نبهان الخالدي وكذلك جبور سواحل الخليج المحاذي لإيران المنخزل عنهم النصورين حكام لنجه سابقاً والذي يعود نسبهم إلى مهنا بن ناصر بن ناصر بن قطن بن علي بن هلال بن زامل بن حسين بن ناصر بن جبر بن نبهان الخالدي) .

و حكام الاحساء في القرن التاسع الهجري من ال جبر بن حسين بن ناصر الجبري الخالدي

- سيف بن زامل بن حسين بن ناصر الجبري الخالدي
- اجود بن زامل بن حسين بن ناصر الجبري الخالدي
- محمد بن اجود بن زامل بن حسين بن ناصر الجبري الخالدي
- مقرن بن اجود بن زامل بن حسين بن ناصر الجبري الخالدي
- علي بن اجود بن زامل بن حسين بن ناصر الجبري الخالدي
- ناصر بن محمد بن اجود بن زامل بن حسين بن ناصر الجبري الخالدي
- قطن بن علي بن هلال بن زامل بن حسين بن ناصر الجبري الخالدي
- غصيب بن زامل بن هلال بن زامل بن حسين بن ناصر الجبري الخالدي

يقول فايز بن موسى البدراني الحربي عن تلك الفترة في اخبار القبائل في نجد (كانت امارة الجبريين في شرق الجزيرة العربية تمثل قوة كبيرة تؤثر في اتجاهات الصراع القبلي في نجد بخلاف دولة الاشراف في الحجاز التي لم يكن لها تدخل يذكر في احداث نجد في تلك الفترة).

البرتغاليون وجهاد الدوله الجبريه من الوثائق البرتغاليه: مقرن بن زامل الجبري وصولاته ضد المستعمر البرتغالي

يستفاد من المصادر التي تعرضت لتاريخ الجبور أن السلطان مقرن أصبح أميراً والقطيف في النصف الأول من القرن السادس عشر الميلادي ، وأنه تمكن ببطلوته من صد بعض الهجمات التي استهدفت البحرين مثل هجوم خواجة عطار عم ملك هرمز ووزيره الذي هاجم البحرين 917هـ/1511م. وأن ذلك أدى لذيوع صيته, ووصفه ابن اياس بأنه ملك من البحرين إلى هرمز وأنه أمير أربان بني جبر, ولكي يقوى مقرن نفوذه فقد أصهر إلى شريف مكة بركات إذ تزوج الشريف اينه مقرن وإن كانت المصادر البرتغالية تقول أن مقرن هو الذي تزوج ابنه شريف مكة كما أن أخت مقرن تزوجت من شيخ قبيلة بني خالد, "أو ابن شيخها لأن في نسب بن خالد بن حميد أو حميدي" وهذا يفسر تولي الشيخ حميد ابن أخت مقرن لحكم البحرين والقطيف في غضون هذه الفترة.

أسباب غزو البرتغاليين للبحرين

- سياسة الجبور الذين كانوا يحكمون البحرين في هذه الفترة واتجاههم إلى مساعدة المناطق المجاورة على مواجهة الغزو البرتغالي وميلهم إلى إيجاد نوع من المقاومة الجماعية لهذا الخطر الخارجي.
- مساعدة الجبور) لصحار في عمان) عند تعرضها للهجوم البرتغالي وإن كان البرتغاليون قد تصدوا لسفن البحرين المحملة بالمقاتلين والمؤونة قرب جزيرة قشم وفرقوها بعد معركة شديدة.

- بعد استيلاء البرتغاليين على هرمز وإقامة توران شاه ملكاً عليها من قبلهم توقفت البحرين التي كانت تحت حكم السلطان مقرن الجبوري عن دفع عائد البساتين المتفق عليها لهرمز في إعادة فرض السيطرة على البحرين والقطيف لجأ توران شاه إلى البرتغاليين وتذكر المصادر البرتغالية أن توران شاه اعتذر للبرتغاليين بعجزه عن دفع الضرائب لأن السلطان مقرن لا يدفع له عائد لبعض البساتين بانتظام وأنه يتعرض لسفن بين هرمز والبصرة كرد على مضايقات البرتغاليين والهرمزيين لتجارة الجبوريين. يضاف إلى هذه الأسباب ما كانت تتمتع به البحرين في ذلك الوقت من ثروات فتذكر المصادر البرتغالية أن البحرين في ذلك الوقت كانت تضم جزيرة كبيرة غنية بالمياه العذبة والخضراوات والأشجار الباسقة وغنية بالجواهر ومغاصات اللؤلؤ ومصائد السمك وأن سكانه وهم من القبائل العربية يبيعون اللؤلؤ للتجار الذي ينقلونه بدروهم إلى الهند وإيران والبلاد العربية الأخرى فيدر أرباحاً طائلة على البحرين.

إزاء هذا الظرف اتخذ الغزو البرتغالي وجهته إلى البحرين وقد سبقته بعض المقدمات منها:

- اتجاه البرتغاليين في سنة 915هـ/1509م إلى مهاجمة تجارة البحرين ونبوا سفينة في مياه الخليج كانت قادمة من البحرين وعليها حمولة من اللؤلؤ.
- قيام خواجة عطار عن ملك هرمز سنة 917هـ/1511م بالاستيلاء على البحرين ولكن الجبور أرغموه على الأنسحاب بعد فترة قصيرة
- بعد ذلك اتخذ البرتغاليون خطة أخرى في سنة920 هـ/1514م أرسل البوكيرك ابن عمه بيرو ومعه أربع سفن لاكتشاف البحرين والتمهيد للغزو فرحل بيرو إلى هرمز ومكث فيها بعض الوقت ثم أبحر إلى البحرين ولكن البرتغاليين فشلوا في النزول إلى البر وعللوا سبب فشلهم بالرياح التي عاكستهم. في هذه الأثناء كانت الأمور قد اتضحت وظهرت الجبهات المتصارعة للعيان فمن ناحية هناك قوتان بدت مطامعها للخليج والبحرين وهما البرتغاليون والدولة الصفوية في إيران تحت حكم الشاه اسماعيل الصفوي من ناحية, والدولة العثمانية التي كانت في حرب مع إيران والتي كانت حليفة للجبور من ناحية أخرى فما أن جاءت سنة 926هـ/1520م حتى كانت الأحداث قد اتخذت شكلاً أكثر وضوحاً.

في هذا العام سافر مقرن إلى الحجاز لأداء فريضة الحج وقام مقامه في الحكم ابن أخته الشيخ حميد, وتذكر المصادر البرتغالية التي تعود إلى فترة سابقة على هذه السنة أن مجموعة

من الأتصالات تذكر أن الشاه اسماعيل اتصل بالبرتغاليين في هرمز من أجل إقامة تعاون مشترك ضد العثمانيين وأنه قدم لهم بعض المطالب بواسطة سفيره أحد هذه المطالب أن يقول البرتغاليون بتأمين السفن التي تتقل رعاياه فيما بين هرمز والبحرين والقطيف وقد قبل البرتغاليون ذلك ولكنهم اشترطوا ألاّ يؤدي ذلك إلى أي عمل يضر بأراضي مملكة هرمز أو بجزيرة البحرين ، وتستطرد المصادر البرتغالية فتقول بأنه تبودلت الهدايا بين الشاه اسماعيل والبوكيرك فأرسل الشاه اسماعيل سيف له غمد مذهب وألفي زيرافين أشرفي ، ثم تذكر المصادر البرتغالية سفارة أخرى فتقول أن الشيخ الكابتن اسماعيل أرسل للبوكيرك سفيره عبدالله خليفة طالباً صداقته والتعاون معه وأرسل معه هدية عبارة عن خمسة خيول وسرجاً من الذهب وبعض الملابس والموشاة بخيوط الذهب وبضعة جمال محملة بالفاكهة وعصير عنب شيراز وكانت تلك أحسن ما في البلاد كلها مع ثلاثمائة قطعة ذهب وأن هذه الهدية أخذت طريقها عبر الأحساء ثم البحرين إلى هرمز.

شيء آخر هو الطريق الذي اتخذته إحدى الهديتين فالمصادر تذكر أن إحداهما أخذت طريقها عبر الأحساء ثم أبحرت إلى هرمز فإذا كان اسماعيل المقصود هو الشاه اسماعيل الصفوي فكيف انطلقت هديته من الأحساء خاصة ونحن نعرف أن الأحساء والقطيف والبحرين في ذلك الوقت كانت تحت سيطرة الجبور وحاكمهم القوي مقرن بن أجود, يضاف إلى ذلك أن المصادر البرتغالية تطلق على اسماعيل في بعض الوثائق لقب الشيخ الكابتن اسماعيل, ولفظ الشيخ يطلق عادة على الزعماء العرب ولم يعهد اطلاقه على أحد حكام البلاط الفارسي.

ومن كل ذلك فإننا نرجح وجود اثنين يحملان نفس الأسم (اسماعيل (ونرجح أيضاً أن كلاهما أرسل سفارة للبوكيرك أحدهما هو الشاه اسماعيل الصفوي فسياق الحوادث لا يعارض امكانية لجوء الشاه إلى إعادة العلاقات مع البرتغاليين عقب الخلاف الذي نشب بينهما بعد احتلال البرتغاليين لهرمز إضافة إلى استيلاء العثمانيين على تبريز عاصمة إيران يمكن أن يدفع الشاه الصفوي للتحالف مع البرتغاليين لمواجهة خطر الدولة العثمانية على أملاكه.

أما الآخر المستبعد أن يكون شخصاً عربياً مال للخيانة فأقام علاقات مع البرتغاليين بدليل أنه يحمل إلى جانب لقب الشيخ لقب الكابتن وأنه يقيم في الأحساء ورأى الظرف المناسب لتحقيق المطامع الخاصة به عن طريق التعاون مع البرتغاليين لضرب دولة الجبور يؤيد ذلك وجود

أعداد كبيرة من الجنود المرتزقة ممن العرب ضمن قوات الغزو ولا يستبعد أن يكون الشيخ الكابتن اسماعيل هو الذي جمعهم وعلى العموم فإن الأمر يحتاج إلى مزيد من البحث حول هذه الشخصية على ضوء ما قد تكشف عن الوثائق الجديدة.

مات البوكيرك سنة 1515م ولكن سياسة البرتغاليين ظلت كما هي فشهدت سنة 1520م إذن الأستعداد الفعلي للغزو فقد ظهر الاتجاه الحقيقي لكل فريق شهد نفس العام اتفاقا بين البرتغاليين وملك هرمز على غزو البحرين وتم اعداد قوة كبيرة من سواحل الخليج تدعمها السفن البرتغالية وتتكون غالبيتها من سفن عربية وعدد كبير من المرتزقة العرب والإيرانيين.

أما الجبور فكانت نذر الغزو وقد وصلتهم منذ وقت طويل فعاد السلطان مقرن من الحجاز ليشرف بنفسه على تنظيم قواته استعدادا للهجوم المنتظر, فجهز اسطولا كبيرا استعان في بنائه بعمال مهرة من الترك والعرب والفرس كما أعاد تقوية أسوار وتحصينات البحرين والقطيف وبذل اهتماما كبيرا في إعداد قلعة البحرين.

وهنا يأتي استطراد لابد منه لتصحيح خطأ تاريخي حول قلعة البحرين فالكثيرون يطلقون عليها اسم قلعة البرتغال معتقدين "أن البرتغاليين هم أول من بناها والصحيح أنها كانت موجودة من قبل وقائمة فوق ركام قلعة أخرى أقدم منها بدليل استخدام السلطان مقرن لها ضمن الأستعدادات لمواجهة الغزو البرتغالي فقد ورد نص الوثائق العثمانية يقول أن الشيخ أو السلطان مقرن وضع الأستحكامات والمتاريس قرب قلعة البحرين وأن البرتغاليين وجدوا مدينة كبيرة في جزيرة البحرين سموها المنامة"12" وكان ذلك أول نص وجدناه حتى الآن فيه ذكر المنامة وأنهم وجدوها محاطة بسور شامخ مبني قبل ذلك التاريخ لأن السلطان مقرن وجنده كانوا يتحصنون في القلعة وخلف أسوار المدينة.

والمقبول بأن البرتغاليين بعد الغزو قاموا بتجديد بنائها بع اقتحامها بالإضافة إلى ذلك فقد توصلت الأستاذة مونيك التي قامت بحفرياتها تحت القلعة في أكثر من فترة إلى وجود آثار قلعة إسلامية قديمة أسفل القلعة الحالية وقد عثرت خلال تنقيبها على نقود وزخرف وفخار يؤكد ذلك كما تمكنت من وضع تخطيط لتلك القلعة الإسلامية التي كانت تقع أسفل قلعة البحرين ثم توصلت في الآونة الأخيرة إلى أن القلعة الإسلامية تقع بدروها فوق قواعد تعود

إلى القرن الثالث قبل الميلاد. كما يوجد نص في طبقات ابن سعد يشير إلى وجود حصن في جزيرة أوال وهذا النص يعود إلى عهد عمر بن الخطاب.

بعد هذه الأستعدادات من الجانبين وفي15 يونيو 1521م تحرك الأسطول من هرمز وبدأ الغزو وكانت القوات التي أعدت له من جانب البرتغاليين تتكون من قوات ملك هرمز وقوامها ثلاثة آلاف من المرتزقة تحملهم مائتا سفينة ويقودهم ريس شرف الدين أو ريس ظرفه كما تطلق عليه بعض المصادر ومن القوات البرتغالية وقوامها أربعمائة برتغالي تحمله سبع سفن كبيرة مزودة بمدافع ضخمة يقودها انطونيو كوريا وكان يقيم في هرمز.

وتكونت قوات الجبور من 12ألفاً من العرب ،وأربعمائة رامي سهام ، وثلاثمائة فارس عربي ، وعشرين جنديا تركي من حملة البنادق كانوا يدربون السكان المحليين على القتال واستخدام الأسلحة النارية وكانت القوات بقيادة الأمير مقرن.

وتصف المصارد البرتغالية المعركة الفاصلة فتقول ان 12ألفاً من العرب يقودهم الأمير مقرن كانوا يقفون بمحاذاة السور وأن القائد البرتغالي انطونيو كوريا اضطر للانتظار ستة أيام حتى يصله المدد من هرمز خاصة عندما وجد قوات السلطان مقرن متحصنة وراء السور.

وأن كوريا لجأ بسفنه إلى مكان آمن يحتمي فيه من الأعاصير البحرية وأنه عزم بمن معه وعددهم مائتان وعشرون رجلاً مسلحين بأسلحة مختلفة على النزول إلى البحر بعد أن أشار عليه كبار رجاله بذلك وأنه نزل بالفعل ودارت معركة حامية لم تسفر عن النجاح فلما جنّ الليل توقفت الحرب حتى إذا جاء الصباح كان البحر جزراً وكانت السفن البرتغالية بعيدة عن الشاطئ فخاض البرتغاليون في البحر ليصلوا إلى سفنهم وتستطرد هذه المصادر فتقول أن الملك مقرن أو كما يطلق عليه مكرم كان يقف مع جنوده فهم يصوبون رصاصهم وسهامهم نحو البرتغاليين وإن لم يصيبوهم وان البرتغاليين عادوا للنزول إلى الشاطئ والتحموا مع المدافعين في معركة قتل فيها بعض اهل البحرين وكان انطونيو كوريا يحمل العلم البرتغالي ويطوف بجنده يشجعهم على اقتحام السور ودخول المدينة لقتل المسلمين فيها, وأنه خلال هذه المعركة أصيب مقرن بجرح فضعفت معنويات جنوده حيث لم يكن لهم قائد غيره يحل محله, وأن كوريا جرح أيضاً في يده اليمنى ونظراً لاستمرار القتال مدة طويلة فقد أصاب التعب

والإرهاق جند البرتغال كما كثر بينهم الجرحى ولكن وفاة مقرن بعد ثلاثة أيام متأثراً بجراحه ، رفعت معنويات البرتغاليين وشجعتهم على مواصلة القتال ، وهناك مجموعة أخرى من الوثائق تذكر المعركة الفاصلة بصورة أخرى فتقول أن المعركة بدأت في هجير الصيف وقد قام أهل البحرين بوضع المتاريس والأستحكامات على طول الساحل قرب القلعة ولكنها لم تمنع القوات من النزول في البر نظراً لدعم المدفعية الثقيلة الموجودة على سفن البرتغاليين لتقدمهم وشبت معركة حامية كان السلطان مقرن ينتقل خلالها وسط جنوده ليحثهم على الصمود حتى أصيب بطلق ناري في فخذه نقل بعد ذلك إلى أحد المساجد وتولى القيادة الشيخ حميد وبعد ستة أيام مات مقرن متأثراً بجراحه وشاع خبر وفاته فانهارت معنويات جنوده والمدافعين مما اطرّ الشيخ حميد بأن يأمر قواته بالأنسحاب إلى القطيف على الفور وحملت قوات الجبور الجثمان ليدفن في الأحساء ، وهنا تتضارب الأقوال فتذكر المصادر البرتغالية أن الرئيس شرف الدين قائد قوات هرمز أمر قواته بانتزاع جثمان مقرن من أيدي قواته ثم أمر بقطع رأسه وحمله معه إلى هرمز وتذكر المصادر البرتغالية الأخرى أن انطونيو كوريا هو الذي قبض على السفينة التي كانت تحمل جثمان مقرن من البحرين إلى الأحساء أو القطيف وأنه احتز رأسه ، أما ابن إياس فيذكر أن مقرن وقع حياً في أيدي البرتغاليين وأنه ساومهم على أن يدفع لهم ألف ألف دينار فدية ولكنهم قتلوه صبراً وهي رواية ضعيفة وذلك لأنه لو صحت هذه الرواية لكان الأجدى به أن يدفع لهم قبل القتال مقابل انسحابهم خاصة وأن الذريعة المباشرة للغزو كانت امتناع البحرين عن دفع عائد بعض البساتين لهرمز.

خلاصة الأمر أن المعركة انتهت إلى صالح القوات الغازية وأعيدت البحرين إلى تبعية هرمز وتم وضع حماية برتغالية بقلعتها بعد ترميمها ومنح ملك البرتغال يوحنا الثالث وسام النصر لأنطونيو كوريا وسمح له أن يلبس الوسام على ذراعه وأرسل رأس الأمير مقرن إلى هرمز حيث نقشت المعركة على مسلة من الحجر وأمر ملك البرتغال بأن يقرن اسم البحرين وكانوا يسمونها بهاريم مع اسم انطونيو كوريا مع رسم لرأس البطل على ذراعه وشعاره .

الفصل الخامس

هجرة أفراد عائلة الفهد (آل بن فـهد)
فى الجزيرة العربية

هجرة أفراد عائلة الفهد (آل بن فـهد) فى الجزيرة العربية

هجرة آل بن فـهد مـن جنـوب نجد إلـى شـرق الجزيرة العربيـة ، منطقـة الاحساء ، الكويـت ، البحرين والإمارات :

كان بني مخزوم يعيشون في مكة مع بقية قريش فلما جاء الإسلام وتفرق المسلمون للجهـاد إنتقل بني مخزوم إلى الشام ومصر وجنوباً إلى بيشة حيث ذكر الهمداني . ت 334 هـ . مواضع سكن بني مخزوم في تلك المواطن ، فقال : " اعراض نجد بيشة وترج والمراغة وأكثر ساكن المراغة قريش بهما حصنان أحداهما القرن مخزومي والثاني البرقة سهمي " , وتقع البيشة جنوب الطائف قرب ابها.

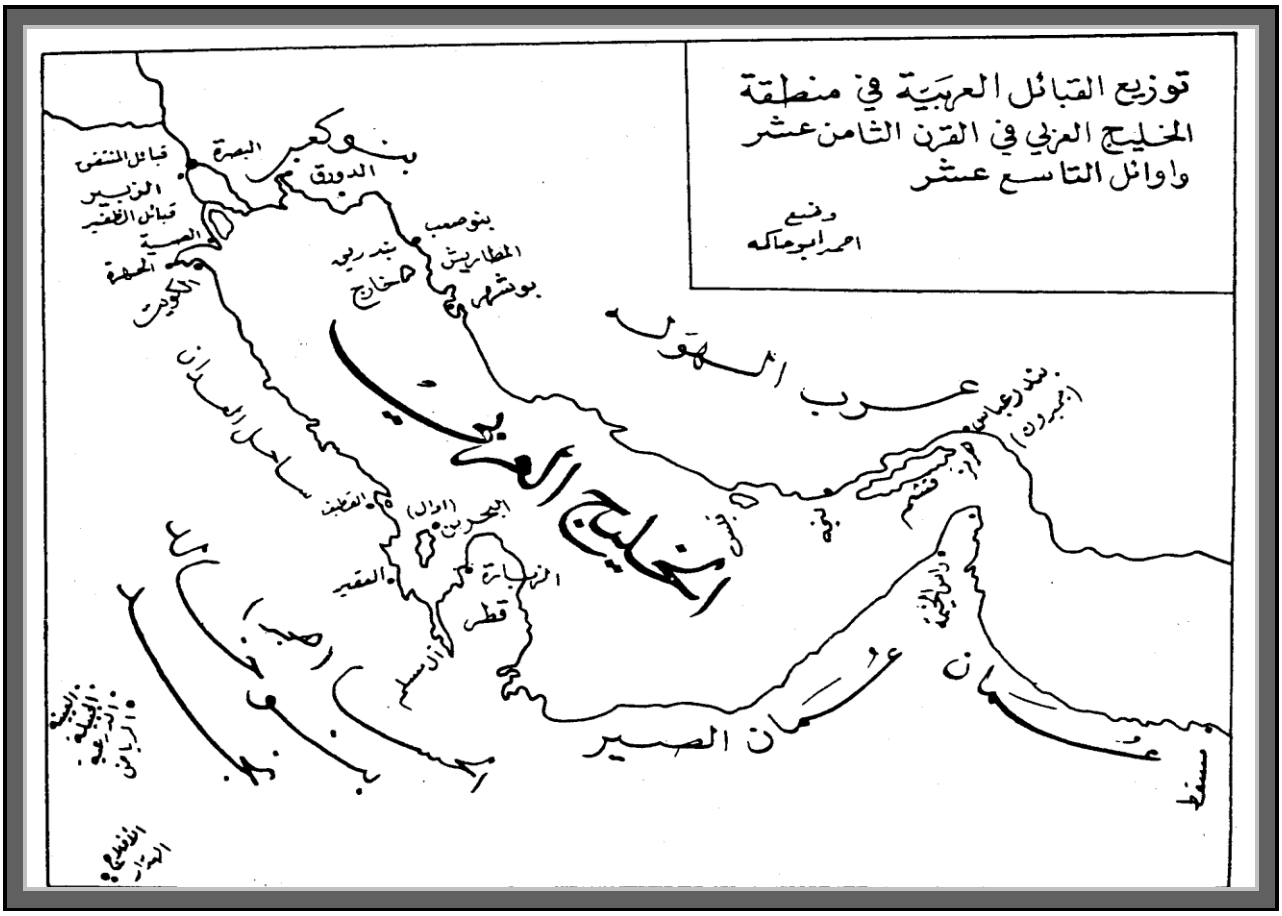
و انتقلت أجداد أسرة الفهد من جنوب نجد إلى شرق الجزيرة العربية . والجبور كان لهم السيادة والحكم على منطقة نجد والاحساء والبحرين وعمان في تلك الحقبة . ومن جنوب نجد هاجر أجداد آل بن فهد إلى شرق الجزيرة العربية إلى الاحساء والبحرين والإمارات. ومنهم غادر البحرين إلى الكويت والإمارات ، وجزء من الذي في الكويت غادر إلى منطقة الرياض ومدينة حائل .

نزحت عائلـة الفهد التـي فـي الكويـت الآن من البحـرين [1] قبـل اكثر من 264 سـنة تقريبـا مـع حلالهم وسفنهم ، وتزامنت فترة هجرتهم هجرة أسر خالديه و العوائل العتبية (حلف العتوب: آل صباح ، آل خليفة ، و الجلاهمة) و اسر عديدة أخرى، التى تعتبر النواة الأولـى من الأسر التى نشأت منها الكويت . وتعتبر عائلة الفهد في السابق ، العائلـة البحريـة الأولـى فـي البحرين مع عائلة بن بحر.[2]

1 راجع الوثيقة العثمانية لهجرة كبيرة من الاسر الى الكويت ، الوثيقة المؤرخة في 21 رجب 1113 هجرى في ارشيف رئاسة الوزراء العثمانى في اسطنبول في دفاتر المهمة رقم الدفتر 111 و رقم الصفحة 713 .

2 الشيخ عبدالله بن سلمان المطوع أمام مسجد الشيخ عيسى أمير البحرين .

وهجرة آل بن فهد من جنوب نجد إلى أن وصلوا إلى الكويت ، مشابهة لهجرة آل صباح وحلف العتوب وهم : (آل صباح ، آل خليفة ، آل جلاهمة) ، من حيث استقرارهم في نفس المدن مثل البحرين والكويت أو عملهم في نفس المهن البحرية من غوص وسفر ونقل بحري وتجاري .



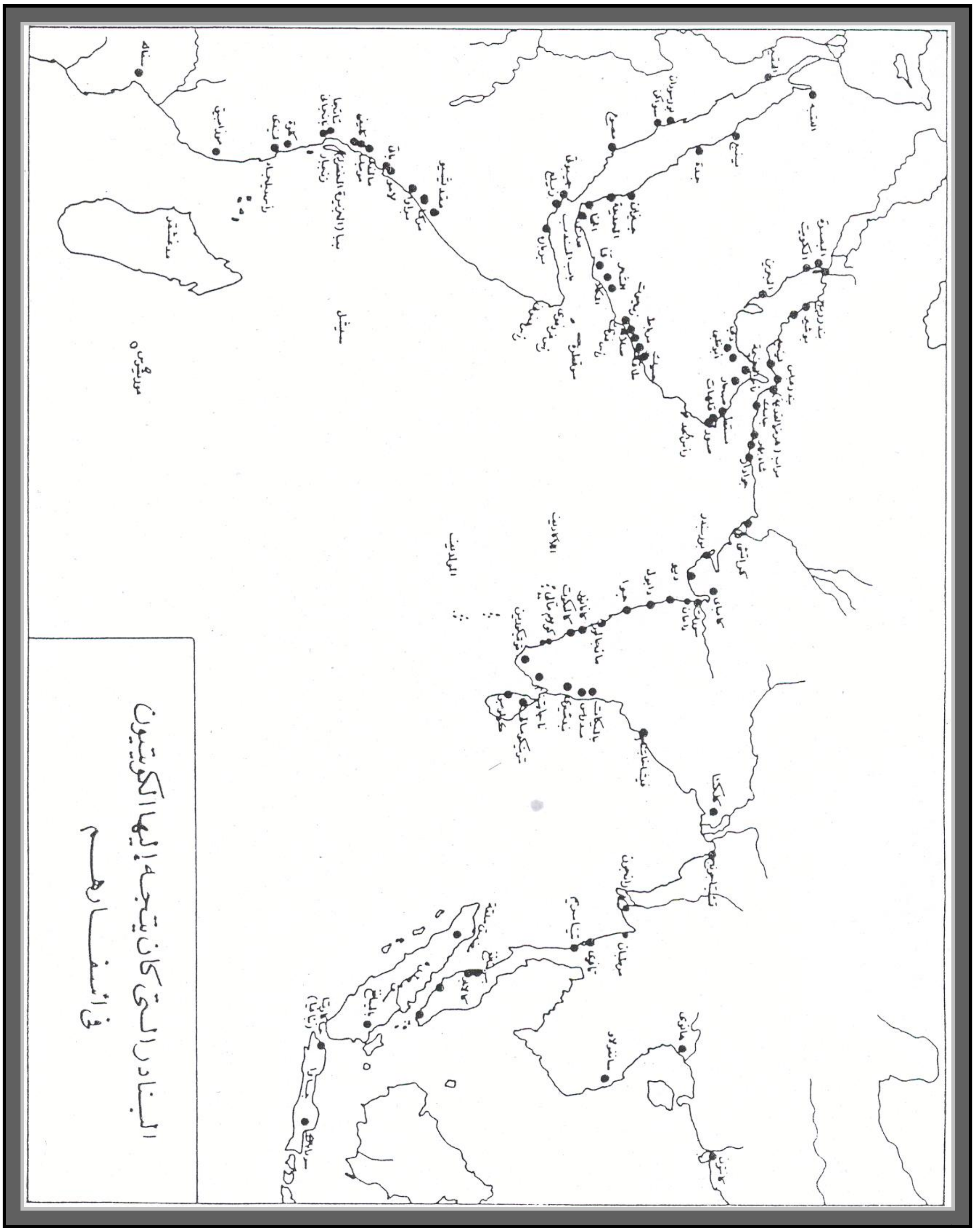
خريطة الخليج العربى[3]

3 من كتاب تاريخ الكويت. صفحة 435 د. احمد أبو حاكمة

وممكن أن تكون هناك هجرات أخرى متنوعة لان من الصعب التحكم أو تحديد ومعرفة حركة هجرة وتنقلات العرب في الجزيرة العربية . وذلك لأسباب كثيرة مثل الكوارث الطبيعية ، أو الأمراض الوبائية مثل الطاعون والكوليرا ، أو لمشاكل اقتصادية مثل فترات القحط والجوع ،أو الحروب ، على سبيل المثال هناك من العوائل الكبيرة والعريقة في الكويت من لهم أقرباء في المغرب ومصر والسودان !!؟

وعلى سبيل المثال من الحوادث الطريفة لاسرة الفهد ، أن هناك حادثة زعل بين والد وولده ، وذلك كان أيام الغوص ، حيث كان البحارة على استعداد لمغادرة دولة قطر ، بعد توقف قصير , الذي حصل أن ولد النوخذة في حالة خلاف من والده ، فهرب الولد لداخل قطر ، ولم تستطع السفينة الانتظار فغادرت الميناء ، بعد فترة انتظار طويلة نسبيا من اجل البحث عن الولد ، ولكن الحمد لله أن الولد رجع لأهله بعد ذلك .

وكانت هجرة آل صباح وحلف العتوب من جنوب نجد من الهدار في الافلاج ثم إلى وادي الدواسر ثم إلى مدينة الزبارة في قطر ثم إلى البحرين والكويت ، وهذا حسب ما بحثت من المصادر والمراجع .



الموانىء البحرية التى كان يتجه اليها الكويتيون في اسفارهم[4]

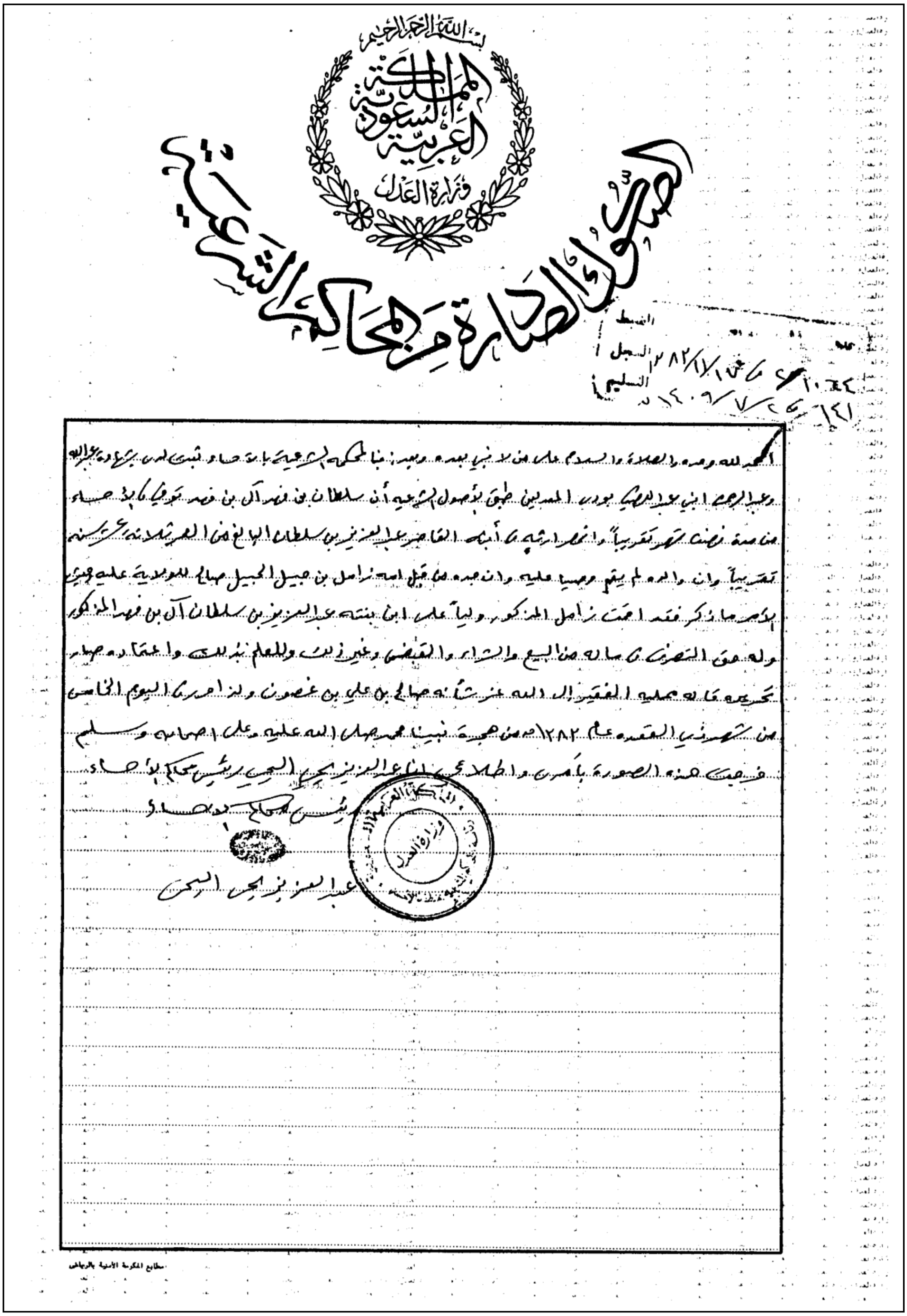
4 د. يعقوب يوسف الحجى روزنامة النوخذة احمد الفهد ، مركز البحوث و الدراسات الكويتية ، 2000 م

الفهد (آل بن فهد) في المملكة العربية السعودية

ومن الذين سكنوا الاحساء النوخذة فهد بن موسى بن سلطان الفهد (بن فهد) وجد كل من فهد ومحمد وراشد وعلي بن موسى الفهد (بن فهد) في الكويت ، وكان حفيده النوخذة فهد موسى الفهد (بن فهد) نوخذة بحر يعمل بالنقل والتجارة في الخليج العربي ، حيث كانت سفينته تنقل ركاب من الاحساء إلى شط العرب ، وحدثت طبعة (غرق سفينة) ، توفي فيها العديد من سكان الاحساء يصل عددهم تقريبا 200 شخص ، ذكر الحادثة الشيخ عبد الله البودي من الهفوف ، الذي توفى رحة الله عليه عن عمر تجاوز (100 عام) فى عام 1998 ميلادى .

وعبد الله البودي هو ولد عمة عبد العزيز بن سلطان فهد الفهد (بن فهد) الذي هو ولد عم كل من فهد ومحمد وراشد علي بن موسى الفهد (بن فهد) في الكويت وتزوج جد عبد العزيز بن سلطان فهد موسى الفهد (ين فهد) من الهواجر في الاحساء وتزوج والده سلطان من آل حبيل من بني خالد في الاحساء . ويوجد له عيال خالة من الهواجر في الخبر والدمام ، وفي الصباحية في الكويت وهم الضريان الهاجري .

وتوفي سلطان بن فهد الفهد في منطقة الهفوف في الاحساء في الخمسينيات عن عمر 90 سنة تقريبا . والهواجر وعبد الله بودي كان لهم الفضل في تبيان بعض تفاصيل تاريخ آل بن فهد خارج الكويت ، وخاصة في المملكة العربية السعودية . كما يوجد أبناء عمومة لعبد الله عبد اللطيف غانم الفهد في حائل والرياض ، و ذلك نتيجة هجرات من و الى الكويت ، و خاصة مع اخوالهم من قبيلة شمر .



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة العدل

الصكوك الصادرة من المحاكم الشرعية

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد: فبالمحكمة الشرعية بالأحساء ثبت لدي بشهادة عبدالله وعبدالرحمن ابني عبداللطيف بودي المعدلين طبق الأصول الشرعية أن سلطان بن فهد آل بن فهد توفي بالأحساء منذ مدة نصف شهر تقريباً وانحصر ارثه في ابنه القاصر عبدالعزيز بن سلطان البالغ من العمر ثلاثة عشر سنة تقريباً وأن والده لم يقم وصياً عليه وأن جده من قبل أمه زامل بن جبيل الجبيل صالح للولاية عليه وعلى ما ذكر فقد أقمت زامل المذكور ولياً على ابن بنته عبدالعزيز بن سلطان آل بن فهد المذكور وله حق التصرف في ماله من البيع والشراء والقبض وغير ذلك وللعلم بذلك واعتماده صار تحريره قاله وممليه الفقير إلى الله عز شأنه صالح بن علي بن غصون ولذا حرر في اليوم الخامس من شهر ذي القعدة عام ١٢٨٢هـ من هجرة نبينا محمد صلى الله عليه وعلى أصحابه وسلم

نقلت هذه الصورة بأمر واطلاع ... عبدالعزيز ... رئيس محاكم الأحساء

عبدالعزيز ...

وزارة العدل

صورة وثيقة تملك عقار في الهفوف للسيد عبدالعزيز بن سلطان الفهد

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

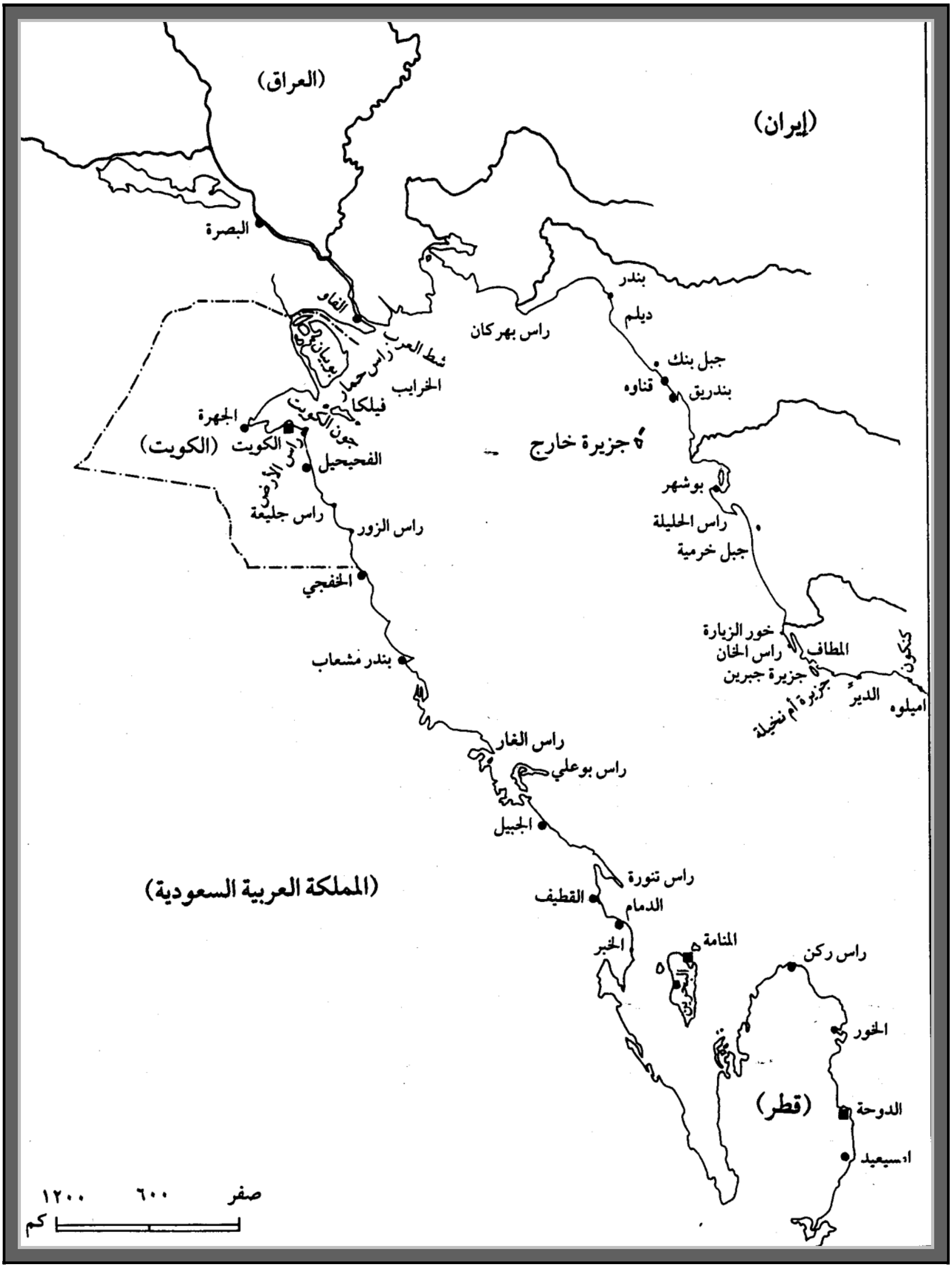
الفهد (آل بن فهد) في دولة البحرين

و ذكر السيد راشد الفهد ، يوجد في البحرين ابناء جبر بن سيف الفهد في منطقة الحالة ، وتوفي كل من احمد بن راشد الفهد ، وجبر بن سيف الفهد ،والفهد هناك لهم مصاهرة مع جبر النعيمي .

وخلال زيارتي إلى البحرين في عام 1996 إلى التاجر أدريس في ديوانه في حي الرفاع الغربي ، التقيت بالشيخ عبد الله بن سليمان المطوع ، أمام مسجد الشيخ عيسى أمير البحرين. وكنت في شوق ولهفة لمعرفة أحوال أسرة الفهد في دولة البحرين الشقيقة وعند تبادل الحديث مع الشيخ عبد الله ، ذكر أن أسرة بن فهد (الفهد) وأسرة بن بحر هم أهل الغوص ، حيث بين أن أسرة بن فهد (الفهد) وأسرة بن بحر هما الأسرتين الرئيسيتين ممن عملوا في الغوص وصيد اللؤلؤ. كما ذكر الشيخ عبد الله أن أسرة بن بحر هاجرت إلى قطر ، أما أسرة بن فهد (الفهد) فقد انقطعت أخبارها ، ونفسر ذلك لهجرة أسرة الفهد من أمد بعيد من البحرين.

وخروج جزء من أسرة الفهد من البحرين في القديم جاء لأسباب الاعتيادية لهجرات ونزوح الأفراد والأسر والقبائل . والذين نزحوا من البحرين كان قرابة 300 بيت مع ممتلكاتهم وسفنهم . ويروى جدي النوخذه أحمد فهد الفهد أن أول موقع استقر فيه أسرة الفهد في الكويت في منطقة الجهراء ثم انتقلوا الى حى الوسط في فريج بن خميس في مركز موقع مدينة الكويت الاولى ، التى تم احاطتها باول سور .

و عدد 3 اسر (بيوت) لم تترك البحرين. وتناقص عدد أسرة الفهد في الكويت من 300 بيت إلى 60 بيت تقريبا ، وذلك لأسباب الأمراض الفتاكة مثل مرض الطاعون العظيم الذي فتك بآلاف مع الأسر والقبائل في شرق الجزيرة العربية. حيث وصل الأمر في الكويت أن أسر عديدة بأكملها فنيت وانقطع حيث وصل الحد ، أن عديد من الأسر الكويتية قامت بهجرات وبعضها لم يرجع إلى الكويت.



موانيء شمال الخليج العربي[5]

5د. يعقوب يوسف الحجى روزنامة النوخذة احمد الفهد ، مركز البحوث و الدراسات الكويتية ، 2000

كما بعض الأسر الحالية في الكويت كان عدد أفرادها جدا كبير ، وتضائلت إلى شخص أو شخصين. كما يروى كبار السن أن بعد زوال مرض الطاعون بفترة من الزمن ، تركت العديد من المنازل بدون سكان حيث أدى أن بعض الأسر والقبائل من داخل وخارج الكويت قامت بسكن تلك المنازل ، ومن تلك القبائل العوازم.

ويوجد لدى التاجر النوخذه دعيج بن فهد أقرباء في مدينة المحرق في البحرين. ومن أسرة الفهد في البحرين ، النوخذة جبر بن سيف الفهد وهو ابن عم الشيخ محمد بن عبد العزيز الفهد . وأولاد جبر في منطقة الحالات في المحرق في البحرين.

PDF-XChange Viewer
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

الفهد (آل بن فهد) في دولة الإمارات العربية المتحدة

ووضح السيد سيف بن احمد بن محمد بن عبد الله بن جمعة الفهد وأخوه النوخذة حمد الفهد الموجود حاليا في دبي في منطقة الجميرة ونقلا عن إخوانه عن حال أسرة الفهد في دولة الامارات العربية المتحدة .

نزح قبل 100 عام تقريبا ، جد والدهم النوخذة عبد الله بن جمعة الفهد من حي الشرق في دولة الكويت إلى منطقة أم سقيم في مدينة دبي . و نوضح اسباب الهجرة لمصاهرة جدهم عبداالله من أسرة العبار ، الأسرة العريقة في دبي حاليا ، أو لأسباب اقتصادية أو بسبب الأمراض التى أصابت الكويت في تلك الفترة .

واقرب الناس لهم في الكويت هو عبد الله بن جمعة بن عبد الله جمعة الفهد ، وهو قريبهم بان كولد عم والدهم محمد بن احمد بن عبد الله بن جمعة الفهد . ومن ذرية النوخذة عبد الله بن جمعة الفهد ، النوخذة محمد بن احمد الفهد ، النوخذة عبد الله بن محمد الفهد والنوخذة حمد بن محمد الفهد ، وأخوالهم من الهواجر .

يوجد أيضا من آل بن فهد حاليا في دولة الإمارات العربية في دبي وأبو ظبي والشارقة . وتداخل آل بن فهد في دولة الإمارات بالمصاهرة مع قبيلة بني ياس ، التي ينتمي لها أمير دولة الإمارات العربية المتحدة وحاكم أبو ظبي الشيخ زايد آل نهيان وحكام إمارة دبي آل مكتوم ، ومن بني ياس آل العبار من كبار عوائل الإمارات الذي لهم مصاهرة من آل بن فهد فى الكويت.

وينتمي إلى بني ياس آل بو حمير ، ولهم مصاهرة مع آل سويدي ، ومع مطر بن تريم ، ومبارك بن حويرم ، والحاي بن مطر . وتداخلوا بالمصاهرة مع قبيلة النعيمي التي ينتمي لها شيوخ وحكام إمارة عجمان ، و امارة البريمي سابقا. وتداخل أخوالهم في قطر من أسرة المسند الذي يزيد عددهم عن 3000 فرد ، الذين هم أخوال أمير دولة قطر الحالي .

ويوجد حاليا في أبو ظبي التاجر حمد بن سيف الفهد (بن فهد) وكيل سيارات بيجو. ويوجد أيضا اولاد المرحوم التاجر خليفة بن احمد الفهد (بن فهد) ، و أخوه الدكتور محمد الفهد (بن فهد) . وتحالف من أسرة آل فهد في دولة الإمارات مع قبيلة النعيمي التي ينتمي لها شيوخ وحكام إمارة العجمان وامارة البريمي (سابقا) وعمدة آل بن فهد في دبي هو المرحوم احمد بن محمد بن فهد المتوفى سنة 1981 م ، وكان تاجر لؤلؤ مشهور وصاحب (أملاك) سفن غوص وسفر (ابوام) . و التاجر النوخذة احمد بن محمد بن فهد ، كان من أصدقاء سمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم دبي ورافقه في سفرات عديدة إلى الخارج ورحلات قنص وكان من اشهر المختصين في أعمال تجارة و صناعة أشرعة السفن .

حادثة اختلاف أسرة الفهد مع الحامية البريطانية في دبي

حدث خلاف قبل اكثر من 60 عاما ، بين أسرة الفهد مع المندوب السياسي البريطاني من القنصلية البريطانية في الشارقة. حيث تدخل المندوب البريطانى في الشئون الداخلية لنظام العمالة العشائرى في ذلك الوقت. حيث التجأ لديه بعض العمالة الذين عليهم التزامات مادية للأسرة في دبي.

وذهب أحمد بن فهد مع سمو الشيخ سعد بن مكتوم حاكم دبي السابق ، طالبا المندوب البريطاني منع التدخل في الشئون التجارية الداخلية لأهل دبي والشارقة. بعد ذلك قام كل من التاجر أحمد بن فهد وصهريه ، محمد بن ثالث المهيرى ، ومحمد بن خرماش المنصوري ، و الذهاب الى المعتمد السياسي البريطاني في القنصلية البريطانية في الشارقة وكان يطلقون على هذا المكان في تلك الفترة بيت الدولة.

وكان بيت الدولة محمي بجنود مسلحين ببنادق ، وعند اقتراب المجموعة من باب المعتمد البريطاني ، طلبوا منهم ترك أسلحتهم ومن ثم مقابلة المعتمد وعند خروجهم من بيت المعتمد يمكنهم استرجاع أسلحتهم . ولكن هذا التصرف لم يلق آذان صاغية من محمد بن خرباش ، حيث قام محمد بإخفاء بندقيته خلف ثوب الدشداشة والبشت.

وعند مقابلة المجموعة للمعتمد السياسي البريطاني في الحامية البريطانية ، طلبوا من المعتمد عدم التدخل في الشئون التجارية الداخلية لنظام العمل و العمالة ، وتعديل الاجراءات التي تطبقها . حيث أسرة الفهد ، كمثل أسر عديدة من من يعملون في التجارة البحر من غوص وصيد اللؤلؤ والسفر البحرى ، والتجارة البرية من تبادل البضائع ، بالاستعانة بعمال و دواب (جمال) ، و لا يمكن الاستغناء عن العمالة البشرية ، و ذلك عن اتباع الانظمة الجديدة من الحامية البريطانية.

ولم يلق المعتمد البريطاني اهتماما كبيرا بمطالب المجموعة الصغيرة ، وطلب منهم التوجه واستشارة شيخهم وحاكمهم في ذلك الوقت.

وردوا عليه ، أن نحن هنا تحت ملئ إرادتنا ولنا حق التصرف والطلب من الحامية. واستغرب المعتمد من رد المجموعة. وعند عدم استجابة المعتمد لمطالبهم ، قام محمد بن ضرباش بسرعة فائقة بسحب بندقيته ووجهها إلى رأس المعتمد البريطاني بحيث أنه تلبى مطالبنا. وأذعن المعتمد لمطالبهم وتراجعت الحامية البريطانية عن قراراتها.

تجارة الفهد (آل بن فهد) قبل النفط في دولة الإمارات العربية المتحدة

اشتهرت عائلة الفهد (بن فهد) في دولة الإمارات العربية المتحدة في العمل في الغوص والسفر البحر وينتمي إليها من اشهر نواخذة البحر منهم خليفة بن احمد الفهد (بن فهد) ، واحمد بن محمد الفهد (بن فهد) .

والآتي كشف بأسماء سفن الغوص التابعة للتاجر الكبير احمد بن محمد الفهد المتوفى سنة 1981، وبيان نواخذة هذه السفن :

رقم	اسم السفينة	اسم النوخذة
1	نايف	محمد بن خلفان خميس المري
2	العفريت	خميس بن علي بن عابر
3	جواد	سعيد بن هلال بن خشم
4	سمحة	محمد بن ظاعن الشامي
5	رابحه	خليفة بن احمد الفهد
6	واثراه	سيف بن سعيد المنصوري
7	الطيارة (للطواشة)	احمد بن محمد الفهد
8	مبارك (للطواشة)	احمد بن محمد الفهد

كشف بأسماء سفن الغوص

والتالي كشف بأسماء سفن السفر والشحن التابعة للتاجر الكبير احمد بن محمد الفهد ، وبيان نواخذة هذه السفن :

رقم	اسم السفينة	نوعها	التاريخ	اسم النوخذة
1	مشهور	جالبوت	1944	علي بن يوسف الشيباني
2	جهنم	جالبوت	1948	حسن بن راشد العبار
3	الطائف	بوم	1954	رحمة جمعه الفلاسي غانم بن غنم المري سعيد بن طوق المري
4	النصر	بوم	1959	هذا البوم تفنن التاجر احمد بن احمد الفهد بصناعته ، واعجب به الشيخ راشد بن سعيد المكتوم واشتراه قبل إنزاله البحر
5	توفيق	بوم	1961	احمد بن سالم السليك
6	الظافر	بوم	1963	عبد الله بن احمد الفهد خليفة بن صبيح سعيد عبد الله العماني
7	فتح	بوم	1968	حمد بن احمد الفهد احمد بن غانم
8	ناصر	بوم	1972	احمد بن محمد الفهد سالم جوهر فرج
9	عايض	بوم	1963	سالم سيف
10	فتح الباري	بوم	1974	حمد بن احمد الفهد

كشف بأسماء سفن السفر

الفصل السادس

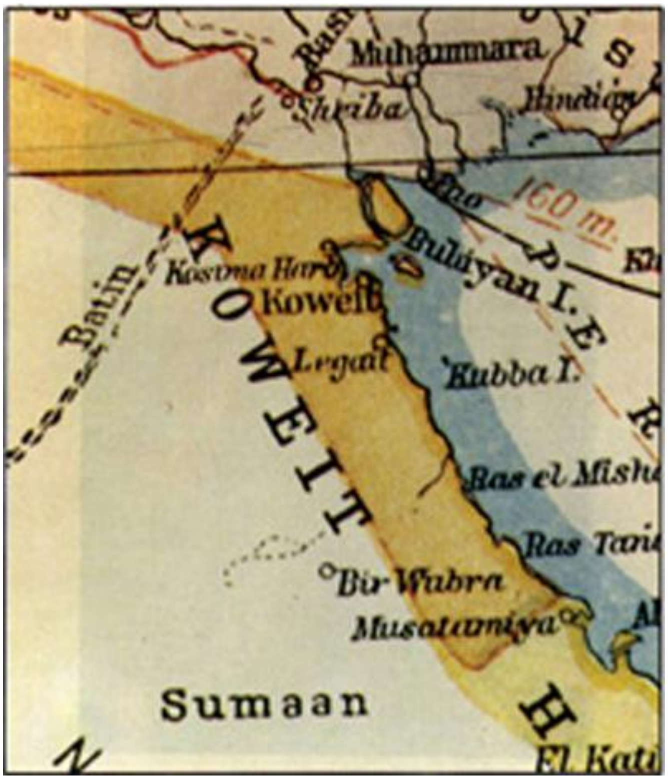
الفهد في دولة الكويت

PDF-XChange Viewer
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

الفهد في دولة الكويت

نشأة مدينة الكويت أو القرين

يصعب على الباحثين وضع تصور دقيق لنشأة الكويت أو القرين كما يطلق على الكويت سابقا. وبداية حكم أسرة آل صباح ينطبق عليها نفس الوضع. حيث كانت الكويت موجودة قبل تواجد حكم آل صباح وحلق العتوب الذي ينتمي له آل صباح وآل خليفة والجلاهمة. وذكر المؤرخ الرشيد أن الكويت موجودة من عام 1716 ميلادي وذلك حسب وثائق شركة الهند الشرقية الإنجليزية ، حيث تحفظ هذه الوثائق في مدينة لندن في المملكة المتحدة إلى هذا التاريخ. وباحثين آخرين مثل الرحالة الدنمركي نيور وآخر هولندي وآخرين اتفقوا على بداية الكويت والقرين في القرن السابع عشر الميلادي.

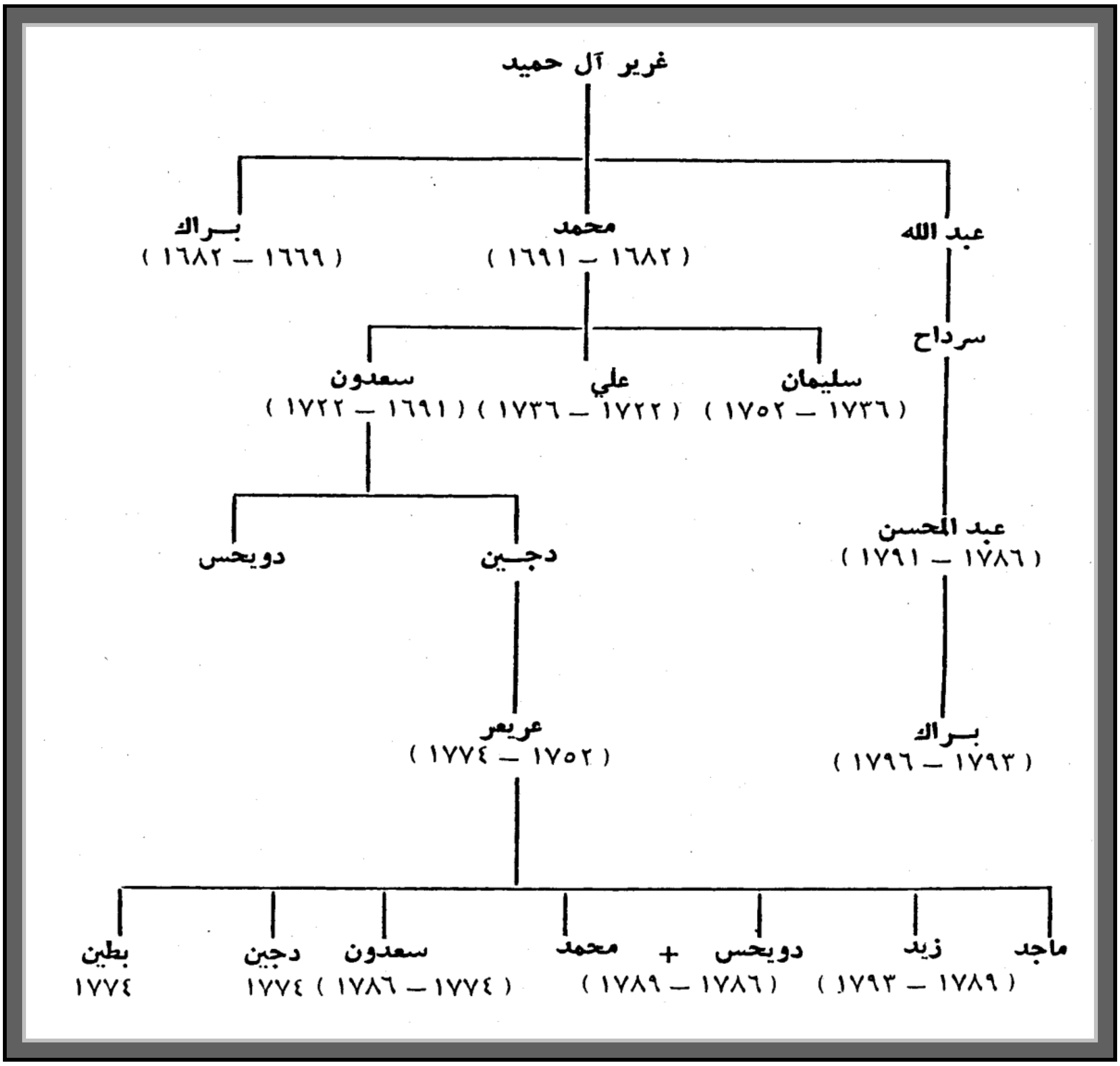


خريكة تاريخية للكويت[1]

[1] مركز الدراسات الكويتية

PDF-XChange Viewer
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

والشيخ براك من قبيلة بني خالد بني الكوت في القرين ، و ثم تحول اسم الكوت إلى الكويت بعد فترة من الزمن. وكان ذلك قبل بداية القرن الثامن عشر الميلادي (الثاني عشر الهجري) والشيخ براك هو براك بن عزيز من آل حميد ، تولى زعامة بني خالد ما بين 1669 م و 1682 م.



شجرة شيوخ بنى خالد[2]

2 د. أحمد أبوحاكمة ، تاريخ الكويت الحديث ، 1984 ، الكويت .

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

سكان الكويت والقرين

تم تحديد نشأة الكويت في عام 1716 ميلادي وذلك حسب سجلات شركة الهند الشرقية الإنجليزية ، وذلك بداية هجرة العتوب إلى الكويت. ما قبل قدوم العتوب إلى الكويت ، كانت عشائر وأفراد قبيلة بين خالد تتحرك دائبة في شرق الجزيرة العربية ما بين قطر جنوبا والبصرة شمالا ، وذلك حسب الظروف والأحوال الجوية. وكانت قبيلة بني خالد على علاقة طيبة مع الدولة العثمانية في بعض الفترات. وأقام العثمانيون في الاحساء منذ عام 1555 ميلادي بعد نهاية حكم دولة الجبور ، واستمر حكمهم لغاية عام 1670 ميلادي.



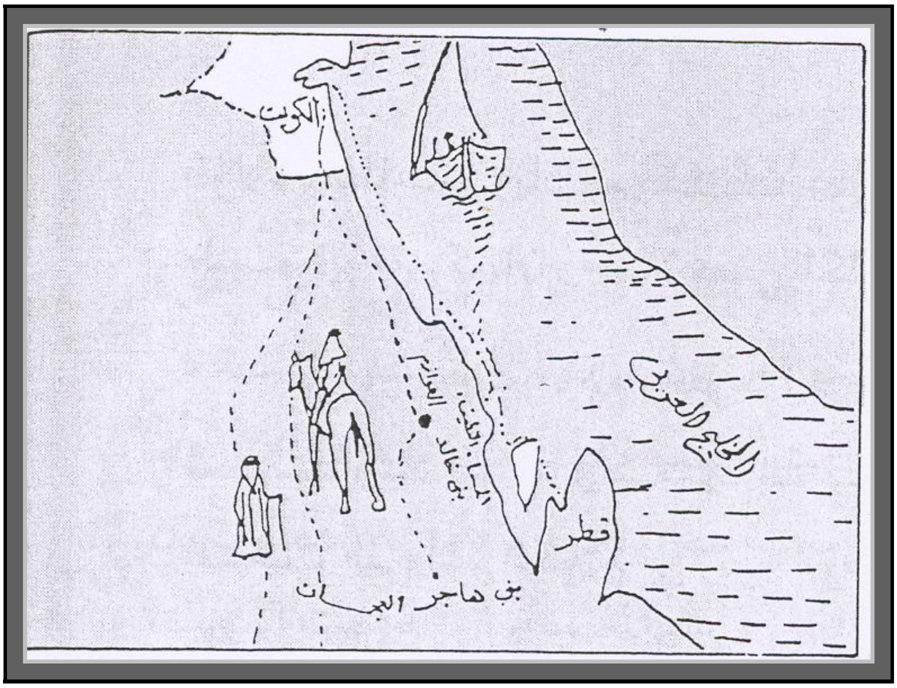
قوافل الهجرات البرية الى الكويت[3]

وقد تداول حكم العثمانيين على الكويت والمنطقة الشرقية للخليج العربي ، لغاية ما قام الشيخ براك ، شيخ بني خالد بطرد العثمانيين في عام 1670 ميلادي وظل الشيخ براك في حكم بني خالد ، لغاية وفاته في عام 1682 ميلادي ، وبعد ذلك انتقل الحكم من بعده إلى أخيه محمد بن غرير آل حميد.

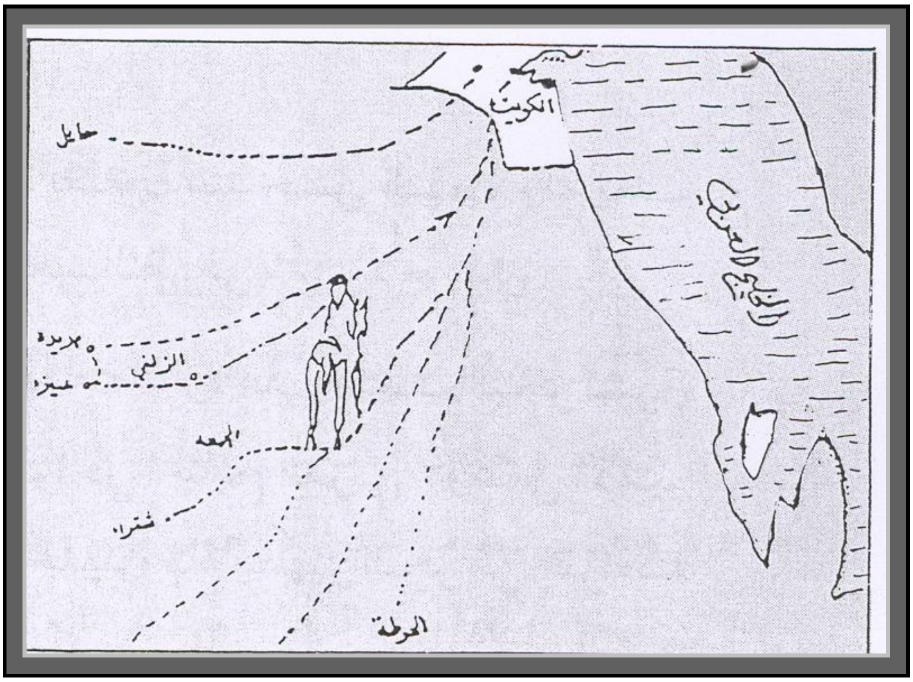
وان سيطرة بني خالد على شرقي الجزيرة العربية ، بعد العثمانيين ، تمكن لديهم السيطرة على منطقة غنية ، وذلك مقارنة بحال الأفراد والقبائل في نجد ، جيرانهم في الغرب ، حيث كانت منطقة

3 شفاء المطيري و محمد الشيباني ،علم الكويت من النشأة حتى الاستقلال ، 1996 ، الكويت

شرق الجزيرة العربية تقع بمناطق الغوص عن اللؤلؤ وتواجد موانئ بحرية مثل ميناء القطيف وميناء العقير. كما كانت المنطقة ذات زرع ونخيل ، مما جعلها محل أطماع العديد.

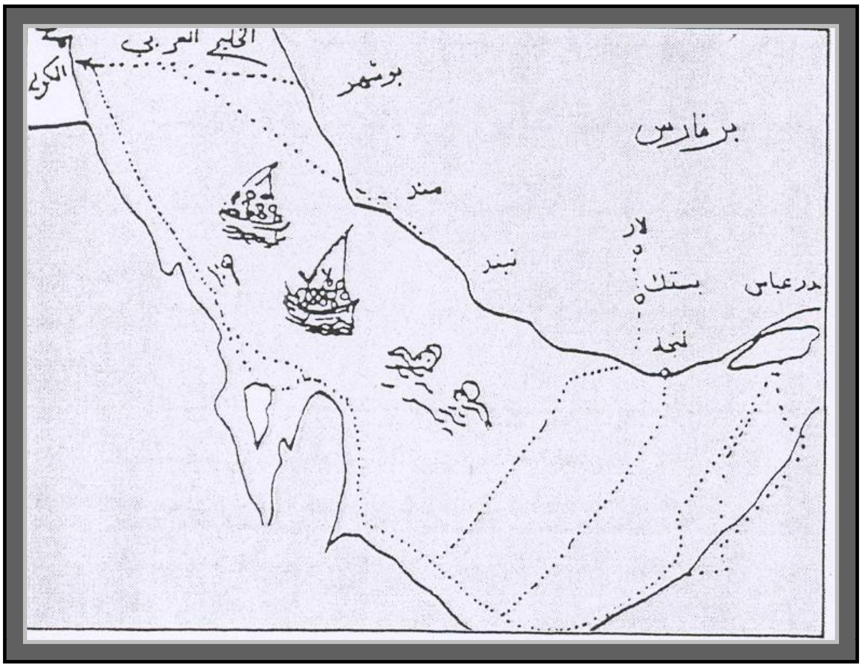


الهجرة الجنوبية بنى خالد و العتوب و قبائل اخرى[4]

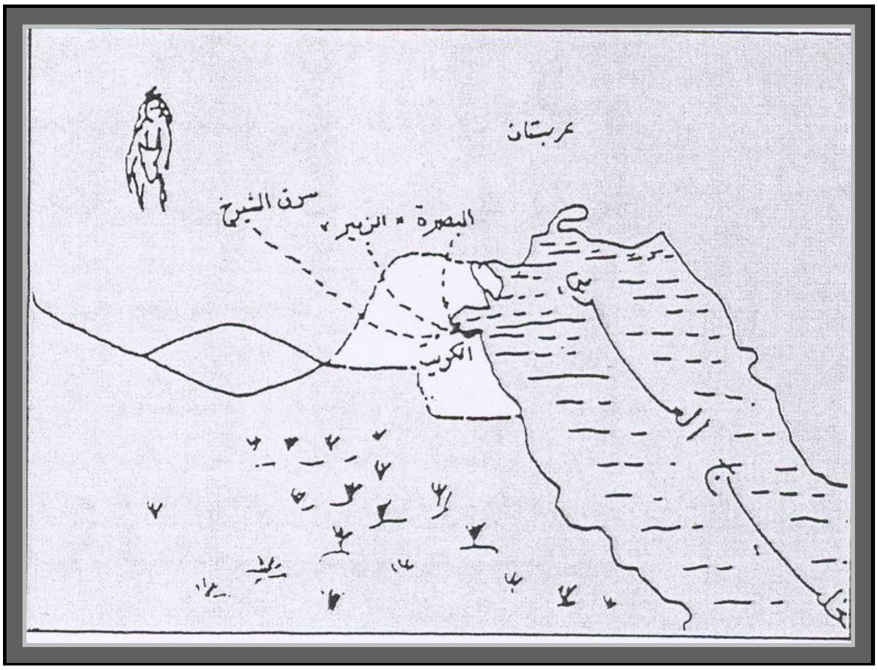


الهجرة الغربية اهل نجد و قبائل اخرى

[4] شفاء المطيري و محمد الشيبانى ،علم الكويت من النشأة حتى الاستقلال ، 1996 ، الكويت



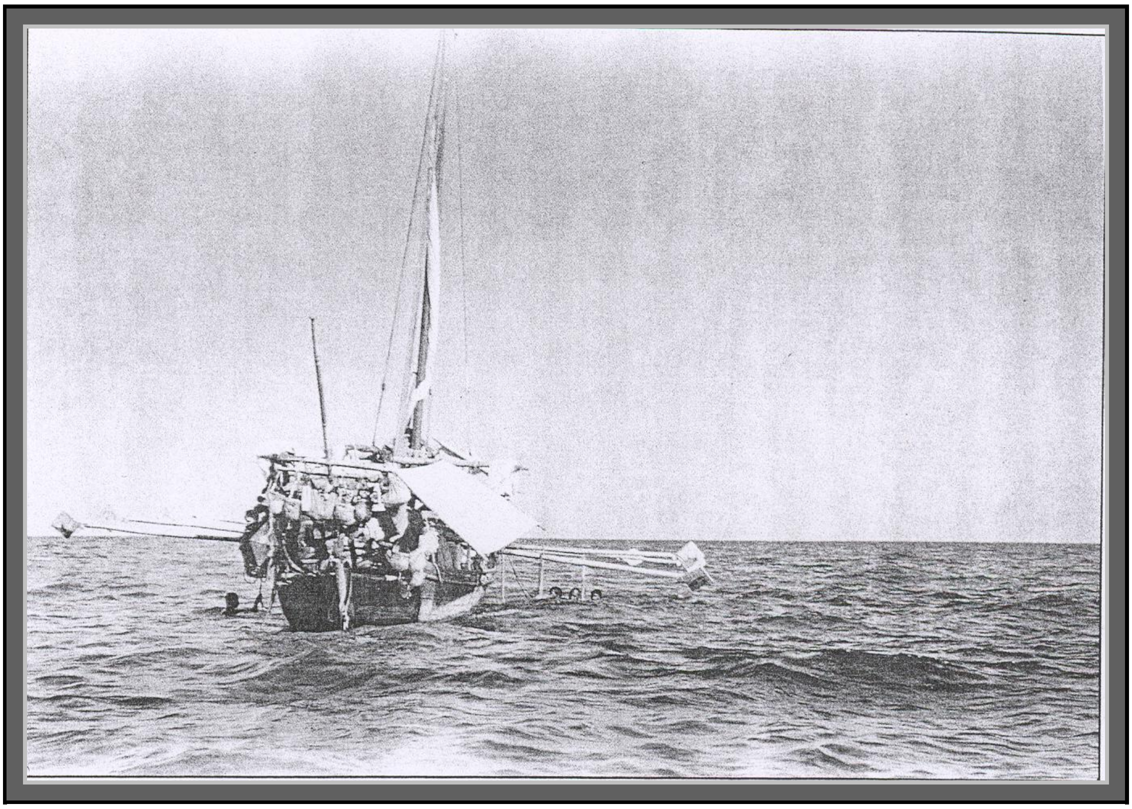
الهجرة الشرقية



الهجرة الشمالية

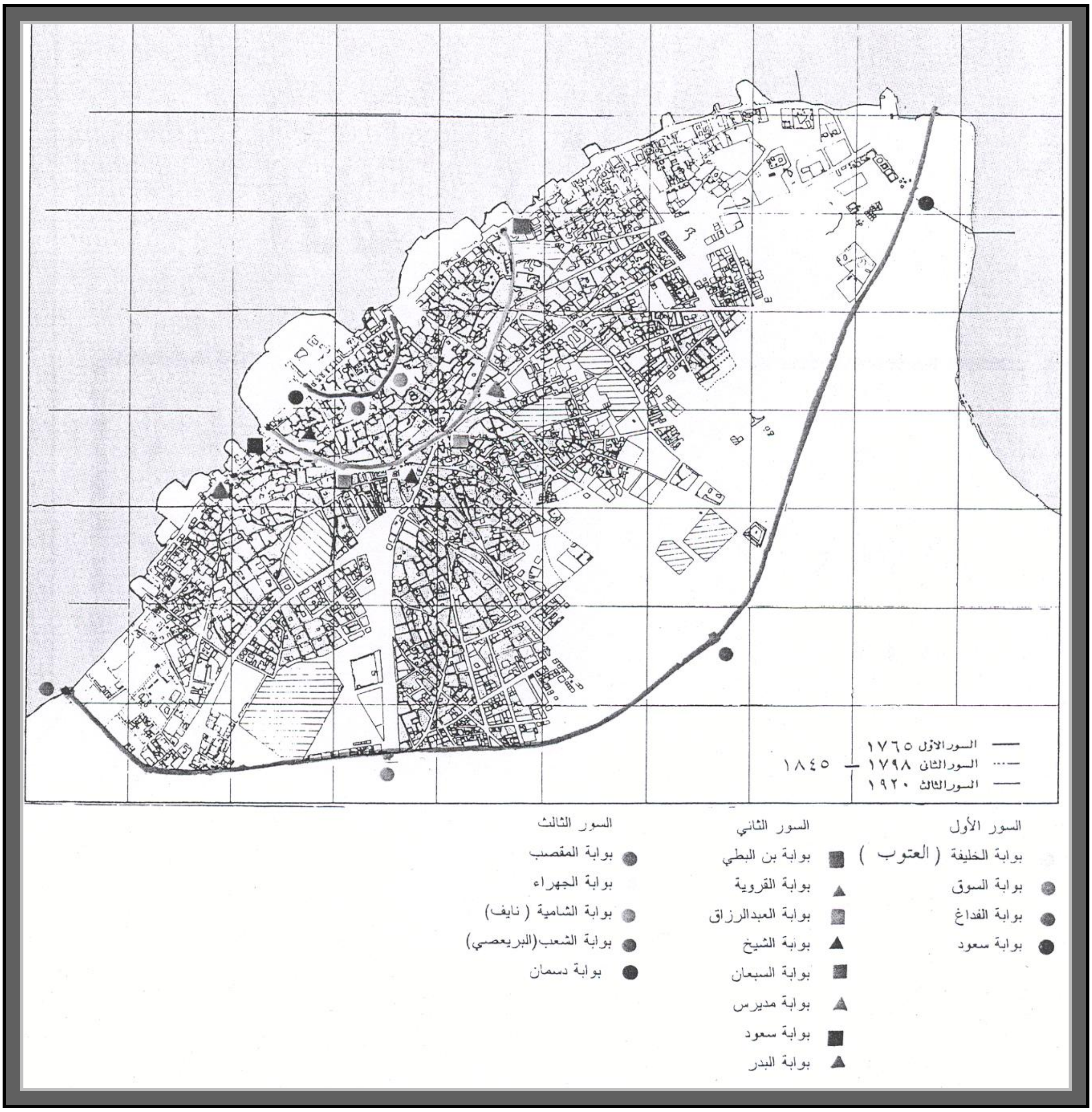
وكان أمراء بني خالد على أتم الحرص على سلامة واستتباب الأمن في المناطق الخاضعة لهم ، حيث تنفع الحركة التجارية بالأمن. وهذا حسب تقارير وكلاء شركة الهند الشرقية الإنجليزية في شرقي الجزيرة العربية. وكانت حال التجارة على ساحل الخليج العربي كمحطة لانطلاق القوافل المتجهة إلى مدن وقرى نجد حاملة أنواع البضائع من السكر والقهوة والبهارات من الهند واليمن. وكانت الكويت في تلك الفترة حسب موقعها الجغرافي تشارك في هذه الأعمال التجارية لكن على نحو محدود وذلك لعدم نموها نموا كاملا. وكانت طبيعة التكوين الأسري لقبيلة بني خالد ، تتكون من جزأين ، جزء من الحضر ممن استقر في المدن والقرى ، وجزء في البداوة يتنقل في شرق الجزيرة العربية. وفي ظل قبيلة بني خالد ، نشأة الكويت وترعرعت ، وبني في الكويت الشيخ براك بني غرير الكوت وكان الكوت بمثابة مصيف يرتاد إليه من حين إلى آخر.

وفي تلك الفترة ، وفد إلى الكويت حلف العتوب والعديد من الأسر وخاصة من مناطق بني خالد في شرق الجزيرة العربية وبالتحديد كانوا الأسر التي كانت تعمل في الغوص في ساحل الخليج العربي.



سفينة غوص [5]

[5] د. يعقوب يوسف الحجى ، الكويت القديمة صور و ذكريات ، مركز البحوث و الدراسات الكويتية ، 2000 م



أسوار مدينة الكويت القديمة الثلاث و مواقع بواباتها 1765 – 1920 [6]

6د. وليد المنيس ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، الكويت

أمراء الكويت



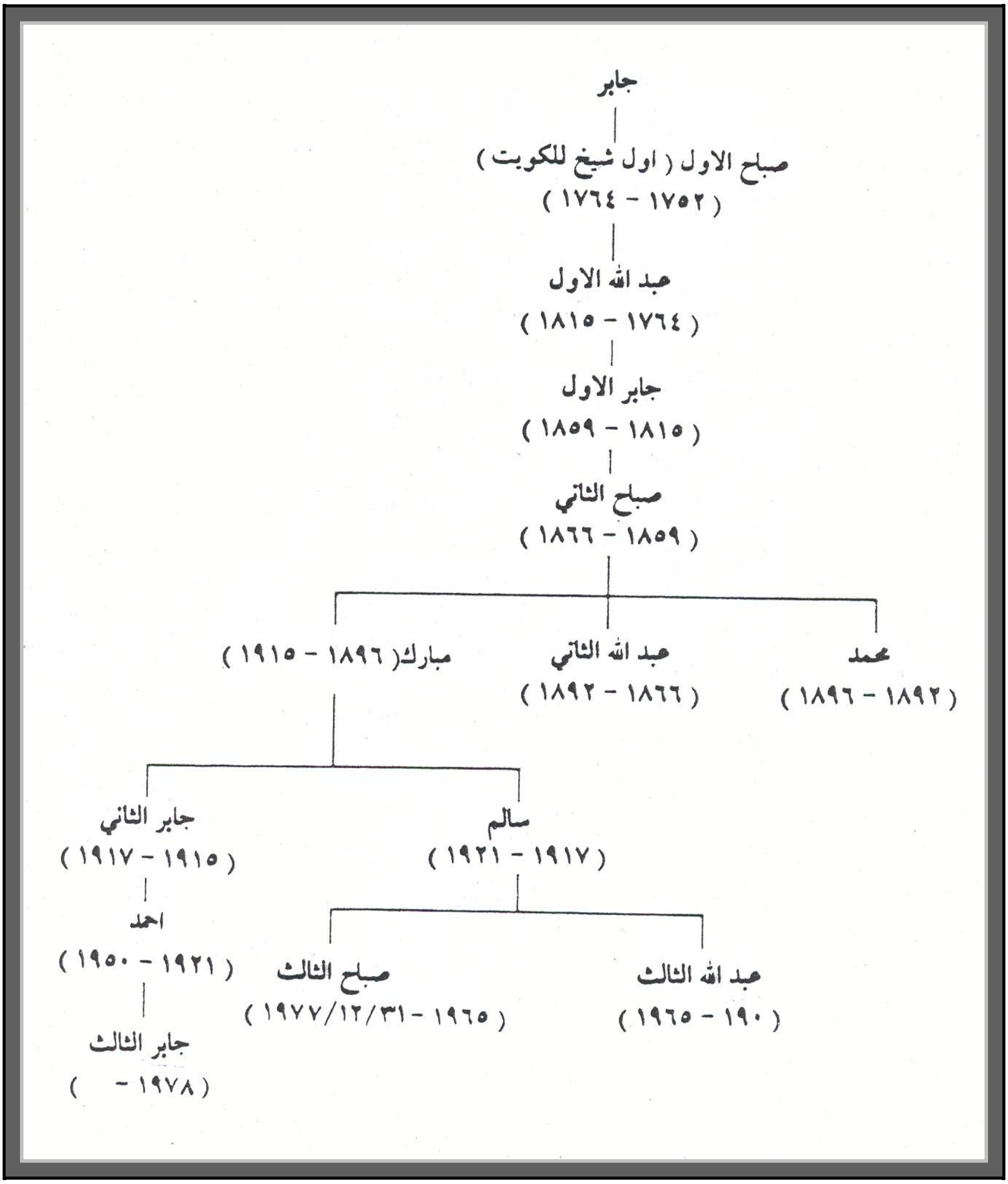
تعاقب على حكم الكويت منذ 1756 م إلى اليوم ثلاثة عشر حاكما ارتضاهم الشعب الكويتي و وصلوا إلى سدة الحكم بالشورى و الإجماع و بشريعة و قبول من عامة الشعب الكويتي و فيما يلي تسلسل أسماء و سنوات الحكم لأمراء الكويت:



أمير وولي دولة الكويت في حفل عسكري

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

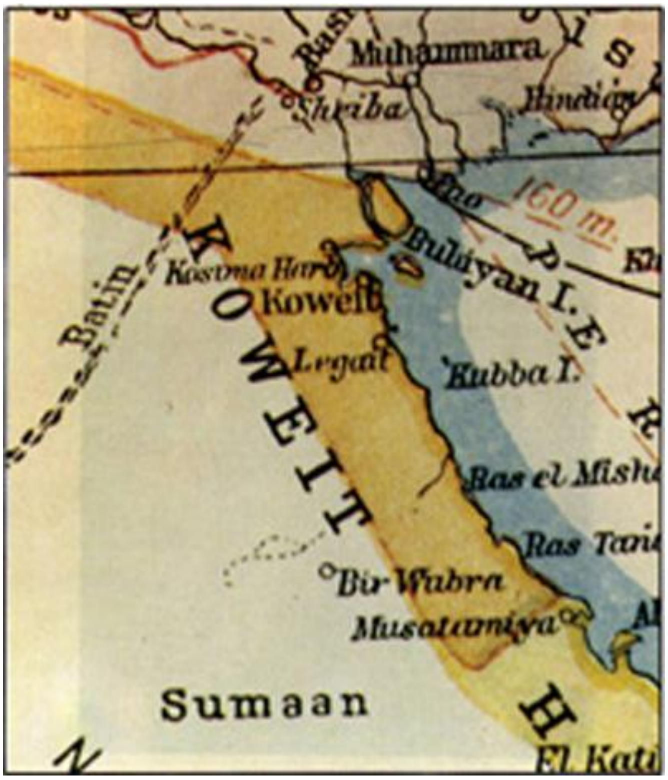
- الشيخ صباح الأول بن جابر (1756-1762)
- الشيخ عبدالله الأول (1762-1812)
- الشيخ جابر الأول (1812-1859)
- الشيخ صباح الثاني (1859-1866)
- الشيخ عبدالله الثاني (1866-1892)
- الشيخ محمد الأول (1892-1896)
- الشيخ مبارك الصباح (1896-1915)
- الشيخ جابر الثاني (1915-1917)
- الشيخ سالم المبارك (1917-1921)
- الشيخ أحمد الجابر (1921-1950)
- الشيخ عبدالله السالم (1950-1965)
- الشيخ صباح السالم (1965-1977)
- الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح (1978 – 2006)
- الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح (2006– حتى الان)



حكام الكويت [7]

7د. أحمد أبوحاكمة ، تاريخ الكويت الحديث ، 1984 ، الكويت .

أهم الأحداث في تاريخ الكويت[8]



خريطة الكويت قديما

- 600 ق.م : عاش الهيلينستيون في منطقة تل خزنة بجزيرة فيلكا
- 529 ق.م تغلب المنذر بن ماء السماء على الحارث الكندي في منطقة وارة الكويت
- 300 ق.م أقام الأغريق لمدة قرنين في جزيرة فيلكا
- 73 ق.م كتب الرسالة الملكية على حجر ايكاروس الموجود في متحف الكويت حالياً
- 623 م وقعت في منطقة كاظمة معركة ذات السلاسل التي انتصر فيها العرب على الفرس
- 1650 م شيد محمد لصكه بن عريعر أول حصن في الكويت
- 1672م التاريخ التقريبي لإنشاء مدينة الكويت في عهد براك بن غرير امير بني خالد

[8] إعداد/ خالد المبيلش –ص.ب1561 الصفاة 13016 الكويت

- 1711م وصل آل الصباح إلى الكويت
- 1713- 1716 م تأسست مدينة الكويت وكانت تحمل اسم (القرين)
- 1716 م نزول العتوب إلى الكويت
- 1752 قيام امارة الكويت المستقلة من عائلة الصباح واختيار الشيخ صباح الأول (أول حاكم للكويت)
- 1760 م بناء سور الكويت الأول من الطين وطوله 750 متر لحماية المدينة من الغزو الخارجي
- 1762 م بداية حكم الشيخ عبداالله الأول (1762 – 1812)م
- 1765م تم أول احصاء تقديري لسكان الكويت بواقع عشرة آلاف نسمة
- 1783 م انتصار الكويت في معركة الرقة البحرية
- 1812 م تولى جابر عبداالله بن صباح الحكم (جابر الأول) (1812 – 1859) وقد اشتهر بشدة كرمه بحيث لقب بجابر العيش
- 1814 م بناء السور الثاني وطوله 2300 متراً
- 1831 م انتشار الطاعون في الكويت في شهر يونيه
- 1837 م حصار المحمرة
- 1859 م تولى الشيخ صباح بن جابر الحكم (1859 – 1866)م
- 1866م بداية حكم الشيخ عبداالله بن صباح (1866–1892)م
- 1866م أصدر الشيخ عبداالله الصباح الثاني أول عملة كويتية لكنها لم تستمر طويلاً
- 1871م حادثة الطبعة حيث غرق العديد من سفن الغوص الكويتية في اعصار مدمر بين عمان والهند
- 1892م وصول الشيخ محمد الصباح إلى الحكم حتى عام 1896م
- 1896م في 17 مايو 1896 تولى الشيخ مبارك الصباح الحكم حتى عام 1915 وكان يلقب بأسد الجزيرة

1897م في 30 يونيه محاولة غزو الكويت بحراً من قبل التاجر الكويتي يوسف بن عبداالله بن ابراهيم

- 1899م توقيع معاهدة الحماية البريطانية للكويت في 23 يناير 1899م
- 1899م إنشاء أول دائرة في الكويت هي دائرة الجمارك
- 1901م موقعة الصريف بين الشيخ مبارك الصباح وعبدالعزيز الرشيد في 17 مارس

- 1910م تأسيس مركز طبي في الإرسالية الأمريكية وبداية الخدمات الصحية
- 1911م افتتاح المدرسة المباركية في 22 ديسمبر

1912م إنشاء خط للتلجراف اللاسلكي في الكويت

- 1912م عام الطفحة والتسمية بسبب الرقم القياسي للسفن المبحرة للغوص
- 1913م في 29 يوليو اعتراف تركيا بالكويت كبلد مستقل
- 1913م رسم أول خارطة للكويت كوثيقة رسمية
- 1913م إجراء أول مسح جيولوجي في الكويت
- 1913م بناء أول مستشفى في الكويت
- 1914م تقرر إبدال العلم التركي بعلم خاص بالكويت يحمل اللون الأحمر وفي وسطه كلمة كويت باللون الأبيض

1914م عقد أول مؤتمر دولي في الكويت (مؤتمر الصبيحية)

- 1916م تقلد جابر بن مبارك الثاني الحكم حتى 1917م
- 1917م بداية حكم الشيخ سالم الصباح حتى عام 1921م
- 1919م افتتاح المستشفى النسائي
- 1920م في مايو خاضت الكويت معركة حمض لصد الهجوم المباغت لزعيم مطير
- 1920م في 24 مايو بعد معركة حمض بدء ببناء سور جديد تم إنجازه في شهرين (السور الثالث) يمتد في شكل نصف دائري خلف الكويت من البحر بمسافة أكثر من 5 أميال ، وارتفاعه أربعة عشر قدماً وله خمسة أبواب وستة وعشرين برجاً للمراقبة.
- 1920م موقعة الجهراء في 10 أكتوبر بين الشيخ سالم وفيصل الدويش

1921م في مارس تم اختيار الشيخ أحمد بن جابر الثاني حاكماً للكويت حتى 1950م

- 1921م تأسيس المدرسة الأحمدية
- 1921م قيام أول مجلس شورى

1922م وصل عدد سفن الغوص الكويتية 800 سفينة يعمل عليها 10 آلاف غواص وبحار

- 1922م تأسيس أول مكتبة عامة في البلاد تحمل اسم المكتبة الأهلية
- 1922م في مايو تم توقيع اتفاقية المحمرة
- 1922م في ديسمبر تم توقيع معاهدة العقير لرسم الحدود بين الكويت والعراق والسعودية
- 1924م تأسيس النادي الأدبي في 30 إبريل في 1924 م

- 1924م صدور قانون يحظر استيراد العبيد
- 1924م أول بعثة طلابية للدراسة في الخارج إلى بغداد
- 1927م إنشاء أول مطار في الكويت خلف بوابة الشعب (البريعصي)
- 1928 في يناير 28 بدء موقعة الرقعي بقيادة الشيخ على الخليفة الصباح
- 1928م في شهر يونية صدرت مجلة الكويت أول مجلة دورية في الكويت لعبدالعزيز الرشيد
- 1930م تأسست بلدية الكويت في عهد الشيخ أحمد الجابر الصباح
- 1934م في 23 ديسمبر منح الشيخ أحمد الجابر الصباح امتيازاً للتنقيب عن النفط لشركة نفط الكويت التي شكلتها شركة نفط (الأنجلوإيرانية) وشركة غالف الأمريكية للكويت.
- 1934م سنة الهدامة هدمت منازل الكويت نتيجة هطول الأمطار الغزيرة في 7 ديسمبر
- 1934م تأسيس شركة الكهرباء الأهلية
- 1934م إجراء أول عملية انتخابية لاختيار أعضاء مجلس البلدية
- 1935م في أبريل برزت مدينة الاحمدي
- 1936م أول مجلس لدائرة المعارف
- 1936م تأسست وزارة الصحة العامة في أوائل العام
- 1937م حفر أول بئر في بحرة
- 1937م تأسيس دائرة الأمن العام في العام الدراسي الثاني
- 1938م أول مدرسة نظامية للبنات (1937-1938)
- 1938م في 2 فبراير أظهرت عمليات الحفر الأولى في حقل البرقان بوادر تبشر بوجود كميات كبيرة من النفط
- 1938م تشكيل ثاني مجلس تشريعي
- 1938م إنشاء دائرة الأمن برئاسة المرحوم الشيخ علي الخليفة الصباح
- 1939م تأسيس شركة ماء الكويت بواسطة السفن الشراعية لتنظيم عملية نقل وتوزيع المياه
- 1939م تأسيس دار الأيتام
- 1940م بداية بناء المستشفى الاميري الذي افتتح بتاريخ أكتوبر 1949م
- 1940م تم حفر آبار للماء في البرقان

- 1940م أضيفت كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله على علم الكويت
- 1941م اكتشاف مصدر للمياه الصليبية
- 1942م توقف الحفر بسبب الحرب العالمية الثانية كإجراء وقائي مؤقت
- 1942م اكتشاف الماء في العبدلي
- 1945م عودة عمليات التنقيب عن النفط
- 1946م في 30 يونيو (حزيران) أرسلت أول شحنة من نفط الكويت الخام
- 1946م إنشاء أول خط للشحن البحري
- 1947م استخدمت إدارة المعارف أول مطبعة
- 1948م بدء ببناء مدينة الأحمدي التي اشتق اسمها من مؤسسها الشيخ أحمد الجابر الصباح
- 1948م صدرت مجلة كاظمة في شهر يوليو (تموز) كصحيفة شهرية أدبية اجتماعية
- 1949م افتتاح المستشفى الأميري في أكتوبر
- 1949م افتتاح الرصيف الجنوبي يتسع لثماني سفن
- 1949م أنشئت أول مصفاة للتكرير في الكويت بمدينة الأحمدي
- 1950م بداية حكم الشيخ عبدالله السالم في فبراير (1950-1965)
- 1950م تشغيل معمل تقطير مياه البحر
- 1951م انطلاقة الإذاعة الكويتية في أوائل 1951م
- 1952م تأسيس أول نادي رياضي في الكويت النادي الأهلي
- 1953م أول محطة لتكرير المياه
- 1953م إنشاء محطة التجارب الزراعية

1954م تأسست شركة طيران الخطوط الجوية الكويتية في شهر مارس

- 1954م صدرت مجلة الكويت اليوم كجريدة رسمية حكومية في 11 ديسمبر
- 1955م اكتشاف النفط في حقل الروضتين

1957م هدم سور الكويت والإبقاء على بواباته فقط

- 1957م أجري أول تعداد للسكان في الكويت
- 1958م عثرت بعثة آثار دانمركية على آثار في جزيرة فيلكا ترجع إلى العصر البرونزي
- 1958م صدر أول عدد من مجلة العربي في ديسمبر
- 1959م وصول أول ناقلة نفط كويتية كاظمة لميناء الأحمدي
- 1959م افتتاح الرصيف الشمالي

- 1960م صدر مرسوم بقانون ينص على أن الدينار هو وحدة النقد الكويتي
- 1960م تأسيس ميناء الشويخ
- 1961م إلغاء معاهدة سنة 1899 (19يونيو) مع بريطانيا



صور من الماضى

أسواق الكويت القديمة [9]



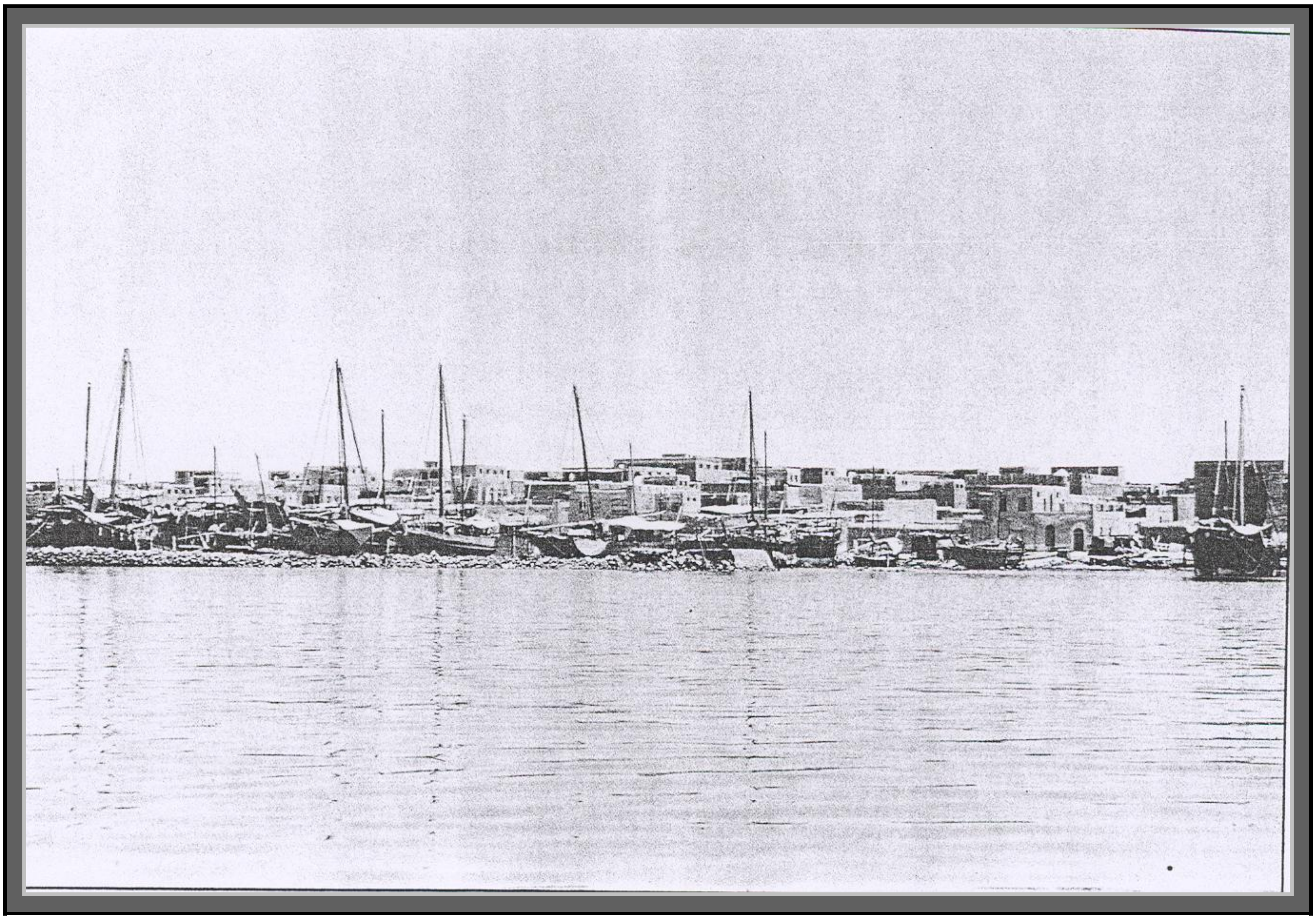
ساحة الصفاة قديما[10]

- سوق التمر – سوق الخبابيز – سوق الفرضه
- سوق الجت (البرسيم) – سوق الفحم
- سوق الحداده – سوق التناكه – سوق الصفافير
- سوق الحريم – سوق واجف (واقف) – سوق الزل
- سوق الدهن – سوق الخراريز
- سوق الزل – سوق التجار – سوق البشوت
- سوق الساعات – سوق الصاغة (الذهب)

[9] خالد المبيلش

[10] د. يعقوب يوسف الحجى ، الكويت القديمة صور و ذكريات ، مركز البحوث و الدراسات الكويتية ، 2000 م

- سوق السلاح – سوق بن دعيج
- سوق الصناديق – سوق البيبان (الأبواب)
- سوق الطواشة – سوق الصراريف
- سوق الغنم – سوق الحمام – سوق الدجاج
- سوق اللحم – سوق الخضرة – سوق الحلوى
- سوق الماي – سوق النداديف
- سوق المناخ – سوق البوالطو – سوق المقاصيص



منظر لمدينة الكويت من البحر في فترة الثلاثينات من هذا القرن[11]

[11] د. يعقوب يوسف الحجى ، الكويت القديمة صور و ذكريات ، مركز البحوث و الدراسات الكويتية ، 2000 م

سكن الفهد



صورة توضح مدينة الكويت القديمة – تصوير جوي[12]

ذكرنا أن أول هاجرت أسرة الفهد إلى الكويت ، إلى منطقة الجهراء ثم موقع مدينة الكويت القديمة وتركز العديد من بيوت الأسر في حي الوسط ، في فريج بن خميس حيث كان اغلب سكان الفريج من أسرة الفهد.

12 خالد المبيلش، الكويت

الاحياء الكويتية القديمة [13]



ولزيادة عددهم ضاقت عليهم المساحة السكانية في فريج بن خميس وانتقل جزء كبير منهم إلى الحي الشرقي بجانب موقع المستشفى الأميري حاليا. وذكر الحاج عبد الله الفهد أن قبل الانتقال إلى الحي الشرقي ، طلبت أسرة الفهد ، من شيخ الكويت توفير أراضي وحتى لو كانت أراضي جديدة خارج السور. ولكن شيخ الكويت لم يفضل أن تبتعد الأسرة أكثر من موقع تركز سكان الكويت ، وانتقلوا إلى الحي الشرقي.

13 د. وليد المنيس ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، الكويت

ومن الحوادث والأبيات الشعرية الطريفه في الأسرة ، مقولة أحدى القادمين من نجد :

يا طير أنا بسألك وين سكنوا الفهود

أهل الموائد (المناجب) الدسمه أهل الكرم والجود



هكذا تبدو مدينة الكويت القديمة من الجو[14]

[14] د. يعقوب يوسف الحجى ، الكويت القديمة صور و ذكريات ، مركز البحوث و الدراسات الكويتية ، 2000 م

أحياء الفهد في الكويت

وسكنت أسرة الفهد في حي (فريج) الشيوخ وحي بن رومي وحي بن خميس في الميدان ، بجانب وزارة الصحة القديمة حاليا على البحر في السيف. وسكنوا المنطقة التى حاليا بجانب المستشفى الأميري . كما سكنوا المطبة في فريج هلال قرب المدرسة الشرقية ومدرسة النجاح حاليا ، حول براحة العبكل وبراحة الماص وبراحة مجبيل وبراحة العمر.



صورة توضح الساحل الكويتى القديم[15]

15 د. يعقوب يوسف الحجى ، الكويت القديمة صور و ذكريات ، مركز البحوث و الدراسات الكويتية ، 2000 م

شيخ العلم محمد بن عبد العزيز بن الحمد الفهد (آل بن فهد)

وفتح الشيخ محمد متجرا لبيع المواد الغذائية[16] , وكان هذا المتجر قبلة كثر من طلاب العلم والراغبين في حفظ القرآن . كما عمل في الوقت نفسه مدرسا في كتاب الملا عبد الصمد , تلقى تعليمه على يد الشيخ أبو بكر أحد علماء الاحساء ، حيث حفظ القرآن الكريم ودرس الفقه ، اشتهر رغم فقدان بصره فقد عرف بعلمه الواسع في البحر[17] [18] ، ولد الشيخ محمد فى 1899 ميلادي ، و توفى رحمة الله عليه في 1953 ميلادي .

برع الشيخ محمد في دراسة علوم الفقه والشريعه ، وكان للشيخ محمد مكتبة قديمة تزخر بالمراجع والمعلومات القديمة. كما قام الشيخ محمد بكتابة مخطوطات قديمة لم يتسنى لي الإطلاع عليها ، وبعض من المخطوطات احتفظ بها أحفاده.

ورزق الشيخ محمد بابن عبد الله وأربع بنات وكان ابنه عبد الله رجل شديد التدين ، ويحرص على الذهاب إلى الحج سنويا ، حيث يقدر أنه حج أكثر من ثلاثين حجة. وللحاج عبد الله أخوة في الرضاع ، وهما مرزوق وسلطان. وسلطان أطلق عليه النوخذه عبد العزيز اسم السبع.

كما عمل بجانب التدريس والتجارة إماما لمسجد بن هبلة ، ويروى أن بعض النواخذة كانوا يحاورونه ويستشيرونه حول بعض المسالك البحرية ، وكثيرا ما الحوار عن نور بصيرته ، وكانت آراؤه في هذا الميدان محل تقدير وإعجاب.

كان عالما ، محبا للخير ، يبذل من ماله ومن عمله وفضله ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى. وكثيرا ما كان بعض الطلاب يلجئون إليه ، وبخاصة طلاب المعهد الديني لكي يقرأ معهم بعض الكتب المقررة ، أو يشرح لهم بعض مسائل الفقه ، أو يراجع لهم ما يحفظونه من سور القرآن الكريم ، دون أن يأخذ عن ذلك أجرا[19] .

---

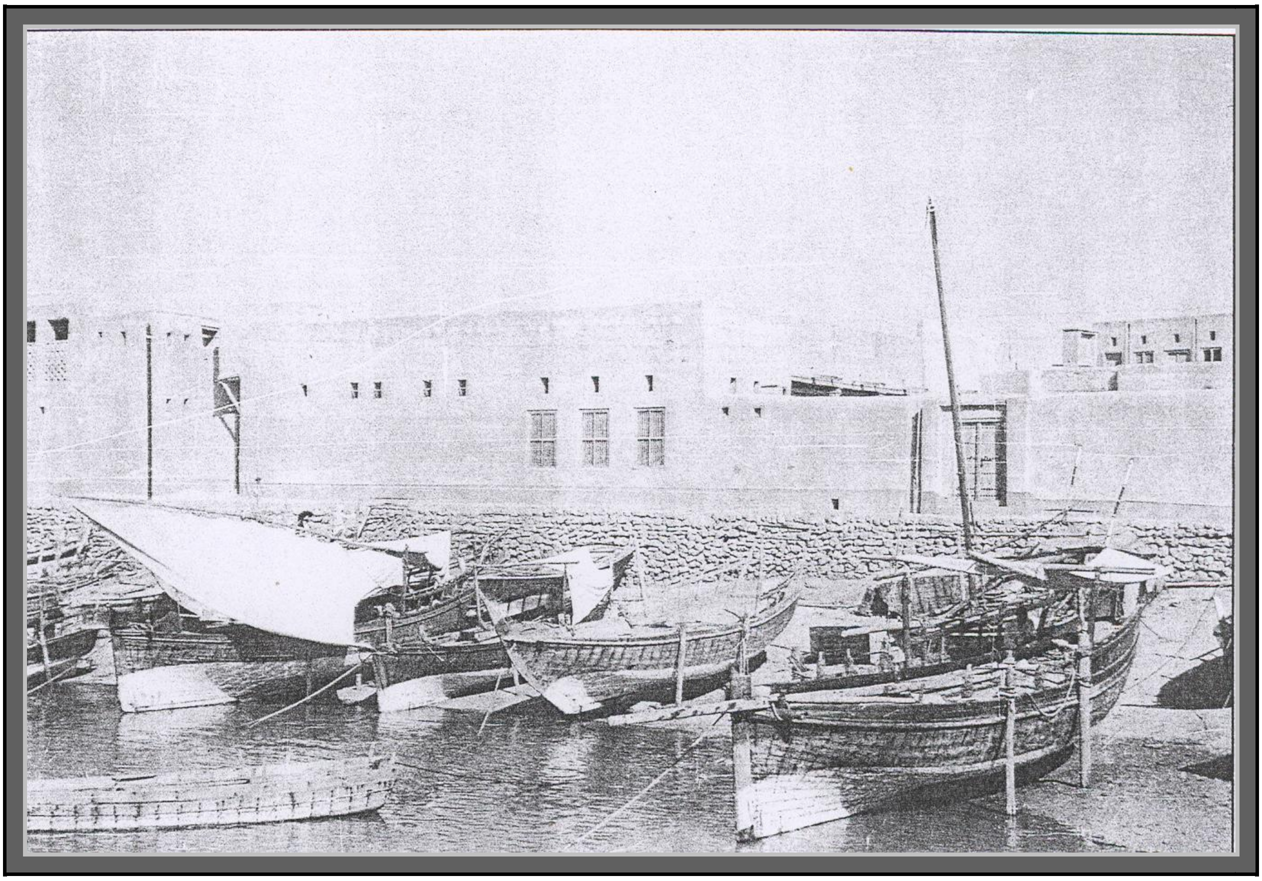
16 انظر كتاب قاموس وتراجم الشخصيات الكويتية ، د. احمد عبد الله العلي

17 انظر كتاب موسوعة أعلام الكويت ، ماضي الخميس ، صفحة 106

18 د. احمد عبدالله العلى ، قاموس و تراجم الشخصيات الكويتية ، صفحة 346 .

19 د. عبد المحسن الخرافي ، صفحة 364 _ 365

الشيخ محمد بن عبدالعزيز الفهد . اطلق عليه لقب نوخذه ، رغن انه ضرير ، حيث كان له دراية واسعة بعلم الفلك والحساب . كان دائما يذكر ان علمه من الله . درس في الاحساء فترة 7 سنوات تقريبا . وخلال مرضه آخر أيامه كان يقوم بزيارته قريبه النوخذة فهد بن موسى الفهد . سكن الشيخ محمد بقرب موقع وزارة الصحة الحالي قرب السيف ، ثم انتقل إلى قرب مسجد زكريا وبيت عائلة عباده وعائلة الزواوي . وتوفي الشيخ النوخذة محمد في الحي الشرقى .

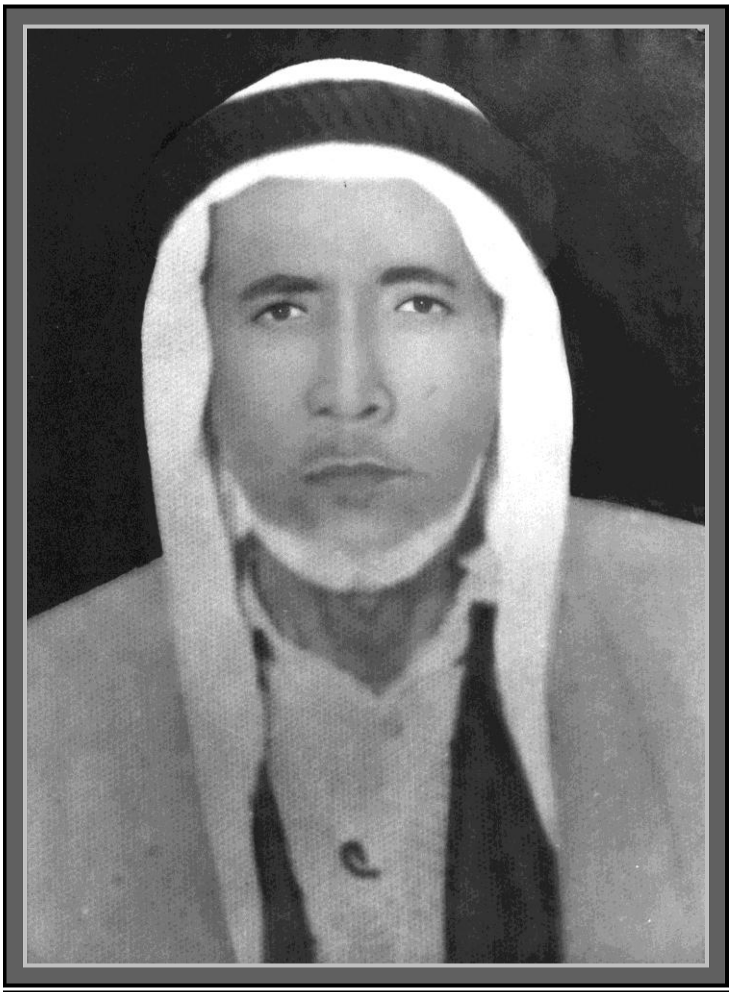


منظر للبيوت الكويتية القديمة المطلة على ساحل البحر (السيف)

رجال دين من أسرة الفهد

ومن رجال الدين في العائلة الملا مبارك الفهد ، والملا عبد اللطيف بن مبارك الفهد إمام مسجد سعد أخو ناهض ، وسلطان بن يوسف الفهد ، وأحمد بن يوسف الفهد ، كما تبرع التاجر النوخذة الكبير دعيج بن فهد بإنشاء مسجد في فريج بن خميس في الحي

الشرقي ، سمي باسم مسجد العوفان ، الذي موقعه الحالي قرب المسجد الكبير وخلف سوق الأوراق المالية .



الملا عبد اللطيف بن مبارك الفهد إمام مسجد سعد أخو ناهض

<u>حرب الجهراء و أسرة الفهد</u>

ذكر السيد راشد الفهد أن المرحوم سلطان بن فهد الفهد شارك في حرب الجهراء. كما ذكر أن أغلب رجال الفهد كانوا خارج الكويت في رحلة سفر بحرية تجارية حيث كان موعد المعركة في شهر أكتوبر ، وفي هذا الشهر العديد من أهل الكويت في رحلات سفر خارج الكويت.



مجموعة خيالة الكويت رافعة العلم الكويتي استعدادا للدفاع عن الوطن[20]

من أخبار الأسرة قديما – الكشتة السنوية

ويروي الاستاذ الكاتب غانم يوسف الشاهين الغانم عن مآثر السيدة موزة بنت سعود الفهد والدة النوخذة جمعه الفهد. حيث كانت السيدة أم جمعه تجهز العدة السنوية لأعمال النزهه والكشتة السنوية في فصل الربيع حيث كانت السيدة الفاضلة تتكفل بجميع مستلزمات النزهة ، من الأطعمة والمشروبات. وكانت وجهتهم السنوية إلى منطقة بنيد القار الحالية ، حيث تتميز الأرض بجمال وخضر نباتاتها وكانت تصحب السيدة أم جمعه ، والدة الاستاذ غانم الغانم ، و اسرهم.

20

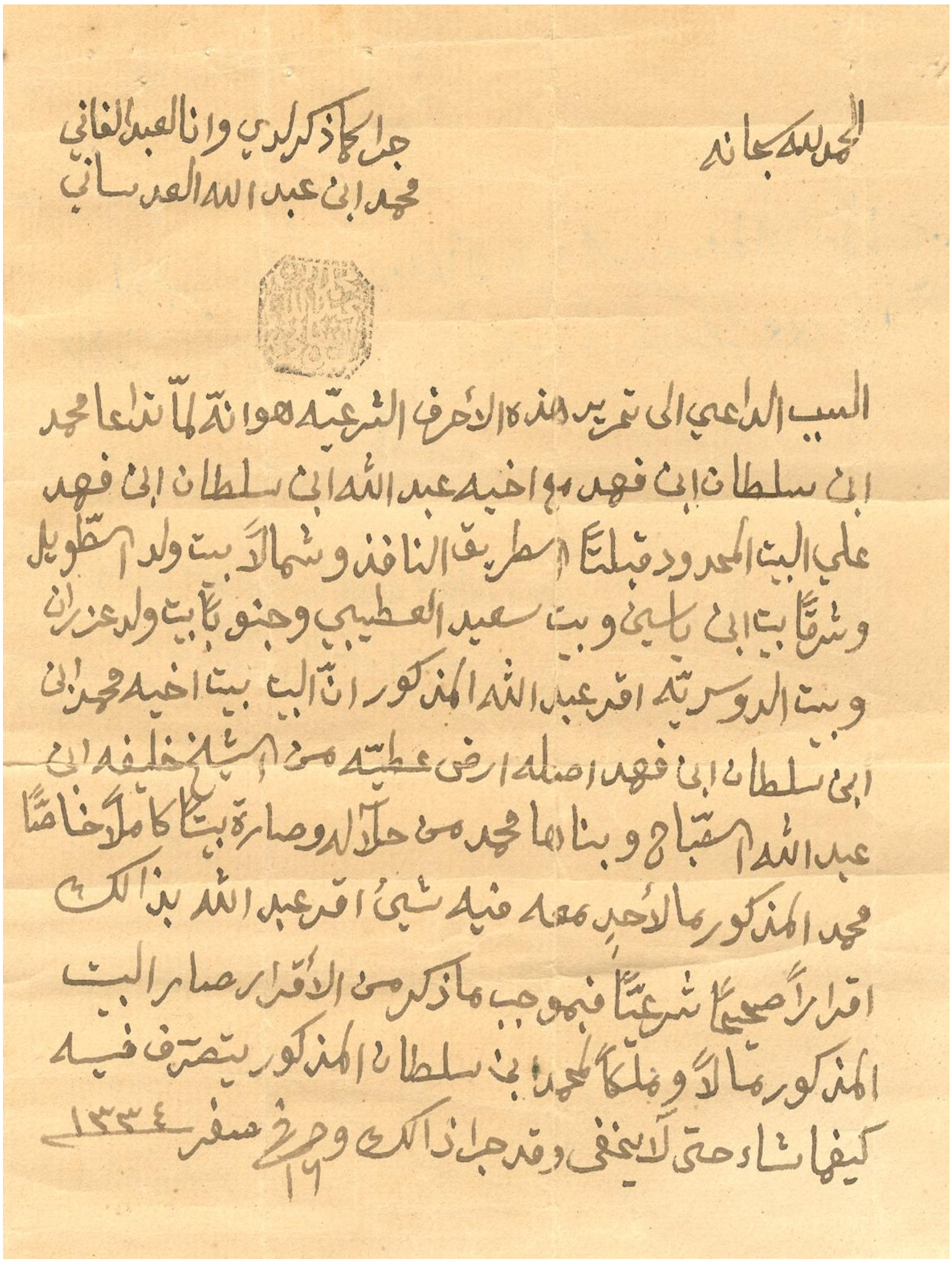
توضيح قدوم الفهد (آل بن فهد) إلى الكويت وسكنهم

وقدوم آل بن فهد (الفهد) إلى الكويت من البحرين ، قديم جدا ولم باتوا إلى الكويت كمجموعة واحدة . والدليل على ذلك عدد الأجداد الذين توفوا في الكويت الذي يزيد عن 5 أجيال (كل جيل يساوي 33 سنة حسب دراسات علم الانساب) ، وممكن حساب عدد السنين عن طريق عدد الأجيال ، وعند حساب إلى الجد (راشد) على سبيل المثال : احمد محمد احمد فهد موسى فهد موسى سلطان راشد الفهد ، والجد سلطان هو من أول من قدم إلى الكويت ، 8 أجيال يكافئ أو يساوي 264 سنة ، وكانوا قبلها 100 سنة تقريبا أو اكثر في البحرين .

بالاضافة عند تحليل عدد منازلهم في منطقة الشرق الذي تجاوز عن (60 بيت) ، والى موقع سكنهم في الشرق بمحاذاة عوائل أهل البحر القديمة مثل شاهين الغانم والرومي والمسباح والمضف والخميس وكلهم عوائل أهل بحر وغيرهم .

والى عدد من حصلوا على مركز نوخذة في إمارة الكويت حسب الوثائق القديمة ، الذي تجاوز عددهم على 28 نوخذة و ثلثين العدد نواخذة غوص . واقدر سكن الفهد (آل بن فهد) في الكويت لمدة تزيد على 250 سنة إلى فترة قدوم الأسرة الحاكمة . وقدم آل بن فهد من البحرين ،وكان سكنهم في البحرين في مدينة المحرق ، وقدومهم الى الكويت قبل اوخلال بداية فترة مشيخة اسر العتوب في الكويت و البحرين .

نزحوا إلى الكويت ، حيث كان عددهم قرابة 300 بيت مع حلالهم وسفنهم ،والذين استقروا في البحرين عدد 3 بيوت . وعدد 300 بيت ، يعني عدد أفراد كبير يصل إلى 1000 رجل ، و نفسر تناقص اعدادهم إلى عدد 60 إلى 70 بيت في الكويت ، إلى هجرات إلى خارج الكويت ، و لتعرضهم لإصابة مرض الطاعون العظيم الذي فتك بسكان الكويت و شرق الجزيرة العربية و البصرة قبل 170 سنة .



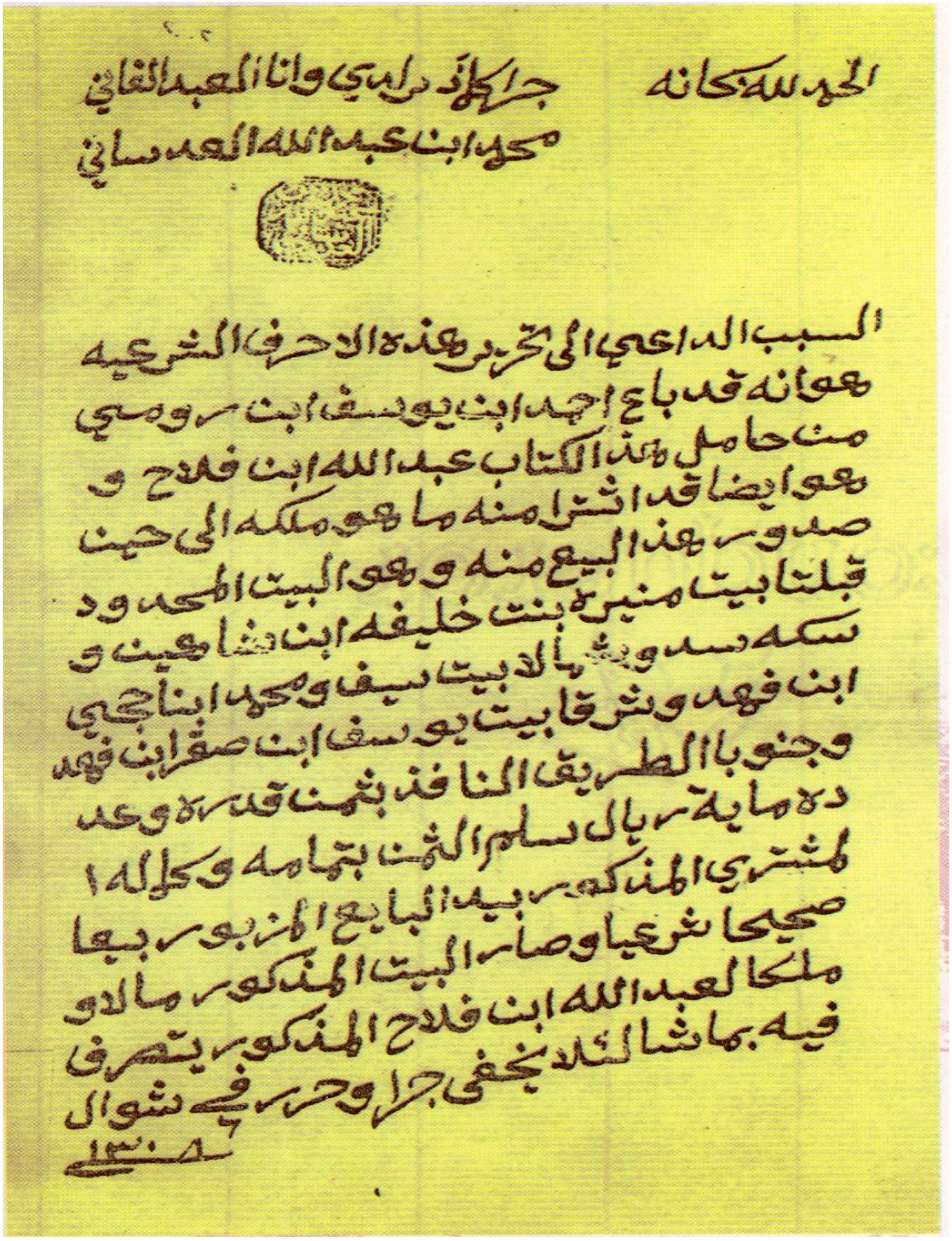
الحمد لله سبحانه

جرى كما ذكر لدي وانا العبد الفاني
محمد ابن عبدالله العدساني

السبب الداعي الى تحرير هذه الاحرف الشرعيه هو انه لما ان ادعا محمد
ابن سلطان ابن فهد مع اخيه عبدالله ابن سلطان ابن فهد
علي البيت المحدود قبلتا الطريق النافذ وشمالا بيت ولد الطويل
وشرقا بيت ابن ياسين وبيت سعيد العطيبي وجنوبا بيت ولد عزران
وبيت الدوسريه اقر عبدالله المذكور ان البيت بيت اخيه محمد ابن
ابن سلطان ابن فهد اصله ارض عطيته من الشيخ خليفه ابن
عبدالله الصباح وبناها محمد من حلاله وصارة بيتا كاملا خاصا
محمد المذكور ما لاحد معه فيه شي اقر عبدالله بذالك
اقرارا صحيحا شرعيا فبموجب ما ذكر من الاقرار صار البيت
المذكور مالا وملكا لمحمد بن سلطان المذكور يتصرف فيه
كيف ما شاء حتى لا يخفى وقد جرى ذالك ومحرر ١٦ صفر ١٣٣٤

(الصورة أعلاه, هي وثيقة سكن قديمة ترجع الي جد والدي محمد بن سلطان الفهد و أخوه عبدالله, و ذلك في عام 1334 هجري أي في عام 1914 ميلادي أي قبل 84 سنة. و جيرانهم حسب الوثيقة بيت ولد عزران و بيت الدوسرية و بيت عبدالله المذكور و بيت الطويل. و الوثيقة مختومة بختم محمد بن عبدالله العدساني)

لتبيان هذه المعلومات بالتحديد لا أنسى فضل كل من جدي المرحوم النوخذة احمد فهد موسى الفهد (بن فهد) ، ووالدي ووالدتي العزيزين ، والسيد احمد عبد اللطيف مبارك الفهد (بن فهد) .


الحمد لله وكفى

جرى لدي وانا العبد الفاني
محمد ابن عبد الله العدساني

السبب الداعي الى تحرير هذه الاحرف الشرعيه
هو انه قد باع احمد ابن يوسف ابن موسى
من حامل هذا الكتاب عبد الله ابن فلاح و
هو ايضا قد اشترا منه ما هو ملكه الى حين
صدور هذا البيع منه وهو البيت المحدود
قبلتا بيت منيره بنت خليفه ابن شاهين و
سكه سد وشمالا بيت سيف ومحمد ابنا حجي
ابن فهد وشرقا بيت يوسف ابن صقر ابن فهد
وجنوبا الطريق النافذ بثمن قدره
[illegible] ماية ربال [illegible]
لمشتري المذكور الثمن بتمامه وكماله
بيد البايع المذكور بيعا صحيحا شرعيا وصار البيت المذكور
ملكا لعبد الله ابن فلاح المذكور مالا و
فيه بما شا لذلك يخفى جرا وحرر في شوال
سنة [illegible]

(صورة وثيقة سكن قديمة قبل 114 عام ، يذكر بها اسماء سيف و محمد ابناء حجى الفهد ، كما يذكر اسم يوسف بن صقر الفهد[21])

21وزارة العدل ، التسجيل العقارى و التوثيق) الاصدار الثانى 1998-1999 م

الفصل السابع

تجارة الفهد (آل بن فهد) داخل السور قبل النفط في الكويت

تجارة الفهد (آل بن فهد) داخل السور قبل النفط في الكويت

اشتهرت عائلة الفهد (بن فهد) في العمل في الغوص والسفر البحري وينتمي إليها من اشهر نواخذة البحر وأكثرهم حين كان النوخذة دعيج الفهد (بن فهد) من اكبر تجار الغوص ، والنوخذة موسى بن فهد بن سلطان الفهد (بن فهد) من اكبر نواخذة البحر ، وحفيده احمد بن فهد بن موسى الفهد (بن فهد) كان من اكثر نواخذة البحر تمرسا بعلوم البحر وكان بدرجة معلم نوخذة .

سور الديرة

نواخذة عائلة الفهد



● النوخذة عبداللطيف بن عبدالله الفهد



● النوخذة خالد عبداللطيف الفهد



● النوخذة عبدالعزيز عبداللطيف الفهد

اذا اردنا تعريف عائلة الفهد عن غيرها من العوائل التي حملت الاسم نفسه، فهي تعرّف بـ «فهد النواخذة» او البعض يعرّفهم بـ «فهد الشرق» لاستيطانهم في الماضي في (حي الشرق) في مدينة الكويت القديمة، فعائلة الفهد عائلة بحرية استوطنت الكويت منذ اكثر من مائتي عام واتخذت لها بيوتا في الحي الشرقي بالقرب من «فريج الرومي» والبعض منهم سكن بالقرب من «فريج ابن خميس»، ولم يكن لها سبيل سوى الاتجاه الى التجارة والعمل في البحر وامتلاك بعض السفن للمتاجرة بالبضائع التجارية، حيث ظهر من العائلة في تاريخ الكويت نحو ٢٢ نوخذة ثلثا العدد «نواخذة غوص» اما الثلث الباقي فهم «نواخذة سفر».

وسوف نلقي الضوء اليوم على احد نواخذة هذه العائلة الكريمة مع اثنين من ابنائه الذين اتخذوا المهنة بالوراثة. فضيفنا هو المرحوم النوخذة عبداللطيف بن عبدالله بن صقر الفهد، من مواليد الحي الشرقي بمدينة الكويت القديمة حوالي عام ١٨٧٩ ولم يدرس في بداياته الاولى، انما كانت الحياة هي مدرسته التي تعلم منها الشيء الكثير، وكذلك تتلمذ على يد والده النوخذة عبدالله بن صقر الفهد الذي كان يملك سفينة شراعية من النوع المعروف (بالبوم) واطلق عليه اسم (تيسير)، فركب ضيفنا البحر منذ طفولته المبكرة مع والده وتعلم فنون البحر وطريقة قيادة السفينة، ودرس انواع واسماء الرياح وطريقة التعامل معها وكذلك الادوات المستخدمة في القياس مثل «الديرة» وهي البوصلة البحرية وجهاز السكستان الذي يعرف لدى اهل البحر (بالكمال). وبالمناسبة فاني درست هذا الجهاز ايام الدراسة في جامعة الاسكندرية، وكنت احتار في طريقة التعامل معه نظرا لطريقة استخدامه الدقيقة وما يتبعه من جداول رياضية في «اللوغريتمات»، فكيف اهلنا في الماضي الذين لم يدرسوا اجادوا ببراعة استخدام مثل هذه الاجهزة، وعلى العموم فجهاز (الكمال) يستخدم وقت الزوال لمعرفة موقع السفينة بالنسبة لخطوط الطول على الكرة الارضية.. وضيفنا تعرف ايضا على الخبرات الخاصة في كيفية وطريقة التعامل مع طاقم السفينة (البحرية) حيث ان هناك قواعد واصولا واعرافا تحكم طريقة التعامل.

ففي بداية هذا القرن تقريبا تولى النوخذة عبداللطيف بن عبدالله بن صقر الفهد ادارة السفينة بمفرده واصبح نوخذة على «البوم تيسير» المملوك لعائلته، واصبح يذهب الى البصرة لتحميل التمور للمتاجرة بها في الهند ووقت سفره كان قبل بداية الموسم في الشهر الثامن، والذين يسافرون قبل بداية الموسم يستطيعون بيع محصولهم بسعر اغلى من غيرهم من سفن الاسفار التي تاتي فيما بعد، انما النواخذة الآخرون لا يخاطرون قبل الموسم والذي يعرف باسم «الهرفي» تجنبا للرياح التي تكون غير ملائمة في هذه الفترة، فبعد بيعه لمحصول التمر يعود سريعا، استعدادا لسفرة اخرى قبل نهاية الموسم. فالسفرة الواحدة تعرف باصطلاح اهل البحر بـ «الطرشة» فكان بذلك يحظى بـ «طرشتين» في الموسم الواحد لبيع محصول التمور، ووصل في اسفاره المتكررة كل عام الى موانئ ومدن الهند المختلفة مثل: «كراتشي - خور بندر - خور ميام - بلدة براوة - بومبي - كلكتا وغيرها، وخلال رحلة العودة يجلب على ظهر سفينته احتياجات السوق الكويتي من المواد الغذائية والاخشاب والحبال وتكررت ايضا اسفار اخرى للنوخذة عبداللطيف الفهد الى شرق افريقيا عبر المحيط الهندي وصولا الى زنجبار والمدن الافريقية المختلفة مثل: لاموه وممباسا لغرض جلب اخشاب (الجندل) التي تستخدم في تسقيف المباني والبيوت الكويتية القديمة انذاك.

النوخذة المرحوم عبداللطيف الفهد تعرض لعدد من المواقف والظروف الصعبة في البحر منها تحطم سفينته نتيجة ظروف بحرية غير مؤاتية بالقرب من جزيرة كاروه الكويتية عام ١٩٤٦ مما ادى الى غرقها. وكذلك في الهند عام ١٩٥٤ مصادرة سفينة له مع حمولتها لسبب ان السلطات الهندية وجدت في داخلها ٣ بنادق علما بانها مرخصة من دار الاعتماد البريطاني في الكويت لاستخدامها دفاعا عن النفس من القرصنة البحرية، وعلى اثر ذلك ترك البحر لكبر سنه، والاهم انه خلال فترة الخمسينات تلاشت مهنة سفر الشراع البحري وشارفت على الانتهاء بظهور النقل البحري الحديث بواسطة السفن البخارية بدلا من الشراعية، فلزم «نوخذتنا» «الديرة» بعد ان امضى بصحبة البحر ما يزيد على نصف قرن وتوفاه الله برحمته بتاريخ ١٩٦٤/٤/١٠.

وانجب النوخذة عبداللطيف الفهد اثنين من النواخذة اللذين اتخذا خط والدهما نفسه هما: المرحوم خالد عبداللطيف الفهد من مواليد الحي الشرقي في مدينة الكويت القديمة عام ١٩١٦، حيث درس في بداياته الاولى عند ملا بن شرهان وركب البحر مع والده واصبح فيما بعد نوخذة شراع كما تنوخذ كذلك في (بوم مرزوق) التابع للتاجر المرحوم عبدالمحسن الخرافي وترك البحر في عام ١٩٥١ وعمل بدائرة الاشغال العامة ١٩٥٢ الى ان توفاه الله برحمته في عام ١٩٧٣. اما الابن الآخر فهو نوخذة شراع عبدالعزيز عبداللطيف الفهد من مواليد الحي الشرقي في مدينة الكويت القديمة عام ١٩٢٠، ودرس كذلك عند الملا بن شرهان وركب البحر لاول مرة بصحبة والده في عام ١٩٣٦ حيث تتلمذ على يده في امور البحر واصبح فيما بعد نوخذة شراع في سفينة والده وكذلك المهمة نفسها في «بوم مرزوق» التابع للتاجر المرحوم عبدالمحسن الخرافي ثم ترك البحر في عام ١٩٥١ والتحق مع شقيقه خالد في دائرة الاشغال، ومع تمنياتنا لنوخذة الشراع عبدالعزيز عبداللطيف الفهد بالصحة والعافية وكذلك الشكر والتقدير للاخوين الكريمين احمد عبداللطيف الفهد وجاسم الفهد لتزويدي بالصور وجلساتهما الحوارية الممتعة.

عادل محمد العبدالمغني

(صور النوخذة عبد اللطيف بن عبد الله الفهد و النوخذة خالد عبد اللطيف الفهد والنوخذة عبد العزيز عبد اللطيف الفهد)[1]

1 الاستاذ عادل العبدالمغنى ، مقال نواخذة الفهد ، 1999 ، جريدة القبس ، الكويت

و ذكر الاستاذ / عادل العبد المغني[2] إذا أردنا تعريف عائلة الفهد من غيرها من العوائل التي حملت الاسم نفسه ، فهي تعرف ب " فهد النواخذة " أو البعض يعرفهم ب " فهد الشرق " لاستيطانهم في الماضي في (حي الشرق) في مدينة الكويت القديمة ، فعائلة الفهد عائلة بحرية استوطنت الكويت منذ اكثر من مائتي عام واتخذت لها بيوتا في الحي الشرقي بالقرب من " فريج بن الرومي " والبعض منهم سكن بالقرب من " فريج ابن خميس " ولم يكن لها سبيل سوى الاتجاه إلى التجارة والعمل في البحر وامتلاك بعض السفن للمتاجرة بالبضائع التجارية ، حيث ظهر من العائلة في تاريخ الكويت نحو 22 نوخذة ثلثي العدد " نواخذة غوص " أما الثلث الباقي فهم " نواخذة سفر " .

كساد تجارة الغوص

في الفترة من 1924 لغاية 1928 ميلادي حصل كساد عظيم لتجارة وبيع وشراء اللؤلؤ وذلك بسبب ظهور وازدهار اللؤلؤ الصناعي في اليابان ، واثرت الحروب العالمية سلبا على تجارة اللؤلؤ. وتأثرت العديد من الأسر والتجار في الكويت من جراء الانحسار الشديد لتجارة اللؤلؤ ، من هؤلاء التجار دعيج بن فهد في حي الوسط ، و اسرة البورسلي ، و اسرة البدر في الحي القبلي وغيرهم من أسر ورجالات أهل الكويت.

كما تأثر سلبا في تلك الفترة التاجر الكبير النوخذه عبد الله بن يوسف فهد. حيث كان يملك العديد من أبوام الغوص وكان شريك لتجار من أسر المضف. وعند اضمحلال تجارة الغوص ، طلب التاجر المضف بترك تجارة اللؤلؤ.

2 لاستاذ / عادل محمد العبد المغني في جريدة القبس في زاوية سور الديرة تحت عنوان نواخذة عائلة الفهد الثلاثاء 23 / 6 / 1998

نواخذة الفهد (آل بن فهد) في الكويت[3]

عدد نواخذة الفهد (آل بن الفهد) حسب المراجع المتوفرة بلغ 31 نوخذة ، ويعد هذا الرقم اكبر عدد نواخذة في تاريخ الكويت البحري حسب ما بحثت في المراجع البحرية التاريخية المعروفة منهم عدد 23 نوخذة غوص ، و11 نواخذة سفر ، و 7 نواخذة سفر وغوص، ومن النواخذة الموجودين النوخذة عبدالعزيز بن عبد اللطيف بن صقر الفهد (بن فهد) ، اطال الله بعمره .



صورة لنقعة شملان[4] – تصوير جوى – ونقعة شملان هي احدى النقع التي ترسو به سفن النواخذة دعيج بن فهد ، سعود بن فهد ، وعبد اللطيف بن عبد الله بن صقر بن فهد وأولاده

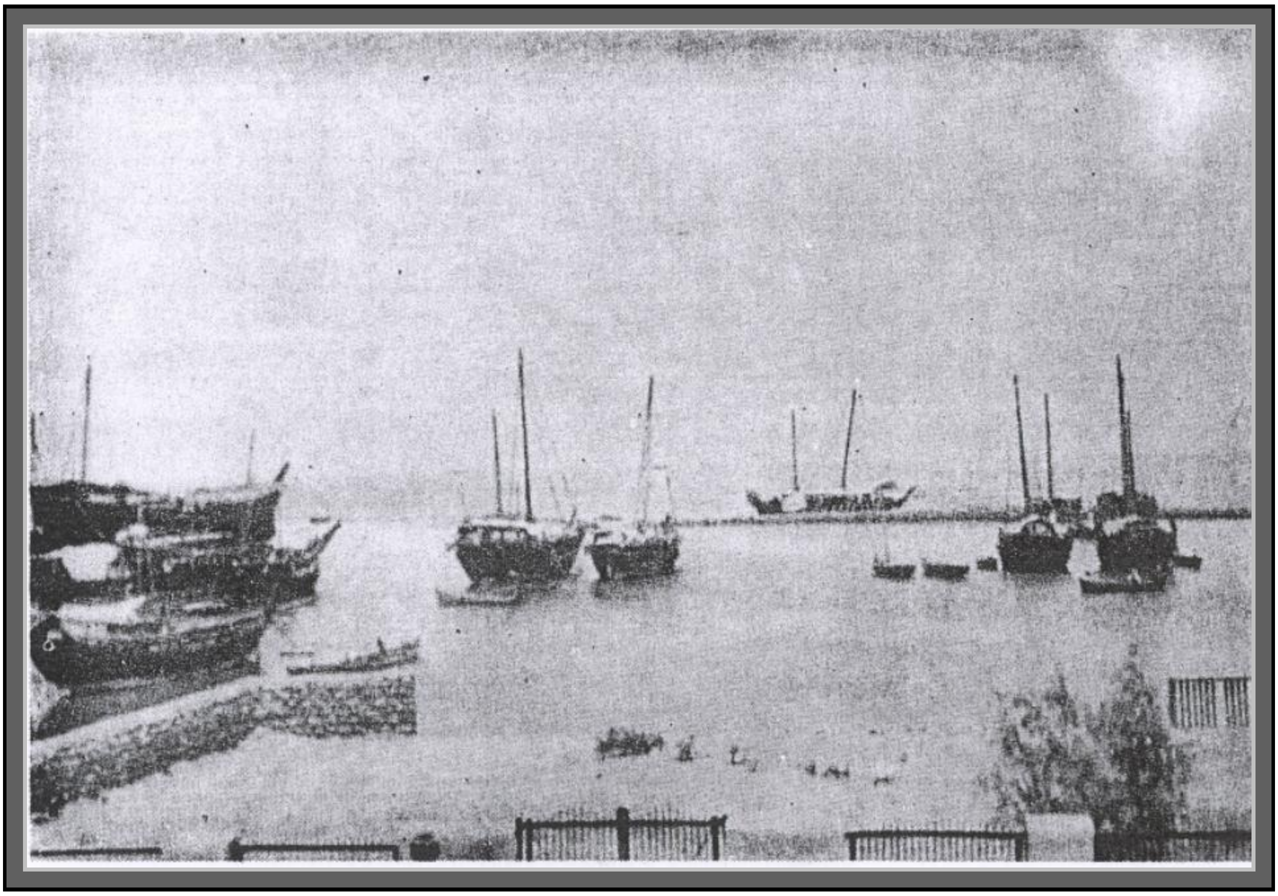
3 انظر كتاب مرجع تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة للدكتورة نجاة عبد القادر الجاسم القناعي ، والدكتور بدر الدين عباس الخصوصي صفحة 262.259.260.258.265.266.269.270.272.262.268.272.272.

انظر كتاب تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي الجزء الاول والثاني للسيد سيف مرزوق الشملان – الجزء الأول – صفحة 322،325،249)

النوخذة – جمعة بن حجي الفهد (بن فهد) المصدر : كنوخذة غوص ولده السيد بدر جمعة الفهد .

النوخذة- صقر بن عبد الله الفهد (بن فهد) المصدر : الحجي عبد الله عبد العزيز الفهد والسيد يوسف عبد الله الفهد .

4 د. يعقوب الحجى ، صناعة السفن الشراعية في دولة الكويت، مركز البحوث و الدراسات الكويتية ، 1998 .



صورة أخرى لنقعة شملان[5] بداخلها تري سنبوك غوص خارج السور تصوير السيدة زوجة ديكسون 1935 - ونقعة شملان هي احدى النقع التي ترسو به سفن النواخذة دعيج بن فهد ، سعود بن فهد ، وعبد اللطيف بن عبد الله بن صقر بن فهد وأولاده

5 سيف مرزوق الشملان ، تاريخ الغوص عن اللؤلؤ في الكويت و الخليج العربى ، الجزء الاول 1986

اشهر نواخذة الفهد (آل بن فهد) الغوص عن اللؤلؤ في الكويت

والآتي بيان بأسماء ما استطعنا معرفتهم من اشهر نواخذة الغوص من المراجع المتوفرة في وقتنا الحاضر ، وكلهم من الفهد (آل بن فهد) :

اشهر نواخذة الفهد (آل بن فهد) الغوص عن اللؤلؤ في الكويت :

1. النوخذة – دعيج بن خليفة الفهد (بن فهد)
2. النوخذة – عبد العزيز بن محمد الفهد (بن فهد)[6]
3. النوخذة – فهد بن موسى بن سلطان الفهد (بن فهد)
4. النوخذة – عبد الله بن صقر الفهد (بن فهد)
5. النوخذة – عبد الوهاب محمد الفهد (بن فهد)
6. النوخذة – محمد عبد الوهاب الفهد (بن فهد)
7. النوخذة – موسى بن فهد الفهد (بن فهد)
8. النوخذة – فهد بن موسى الفهد (بن فهد)
9. النوخذة – محمد الفهد (بن فهد)
10. النوخذة – جبر الفهد (بن فهد)
11. النوخذة – سعود بن عبد العزيز الفهد (بن فهد)
12. النوخذة – يوسف بن صقر الفهد (بن فهد)
13. النوخذة – عبد الله بن يوسف الفهد (بن فهد)
14. النوخذة – عبد الله بن جمعة الفهد (بن فهد)
15. النوخذة – راشد بن جمعة الفهد (بن فهد)
16. النوخذة جمعة بن حجي الفهد (بن فهد)
17. النوخذة – حجي بن جمعة الفهد (بن فهد)
18. النوخذة – علي بن محمد الفهد (بن فهد)

6 المصدر راشد وعلى موسى الفهد ، مقابلة ديوان الفهد في الخالدية ، فبراير 1999 .

19. النوخذة – احمد بن علي الفهد (بن فهد)
20. النوخذة – عبد اللطيف بن صقر الفهد (بن فهد)
21. النوخذة – صقر بن عبد الله الفهد (بن فهد)
22. النوخذة – عبد اللطيف الفهد (بن فهد)
23. النوخذة – احمد بن إبراهيم الفهد (بن فهد)



النوخذة – صقر بن عبد الله بن صقر الفهد (بن فهد)
(من مواليد 1878 ميلادي)

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

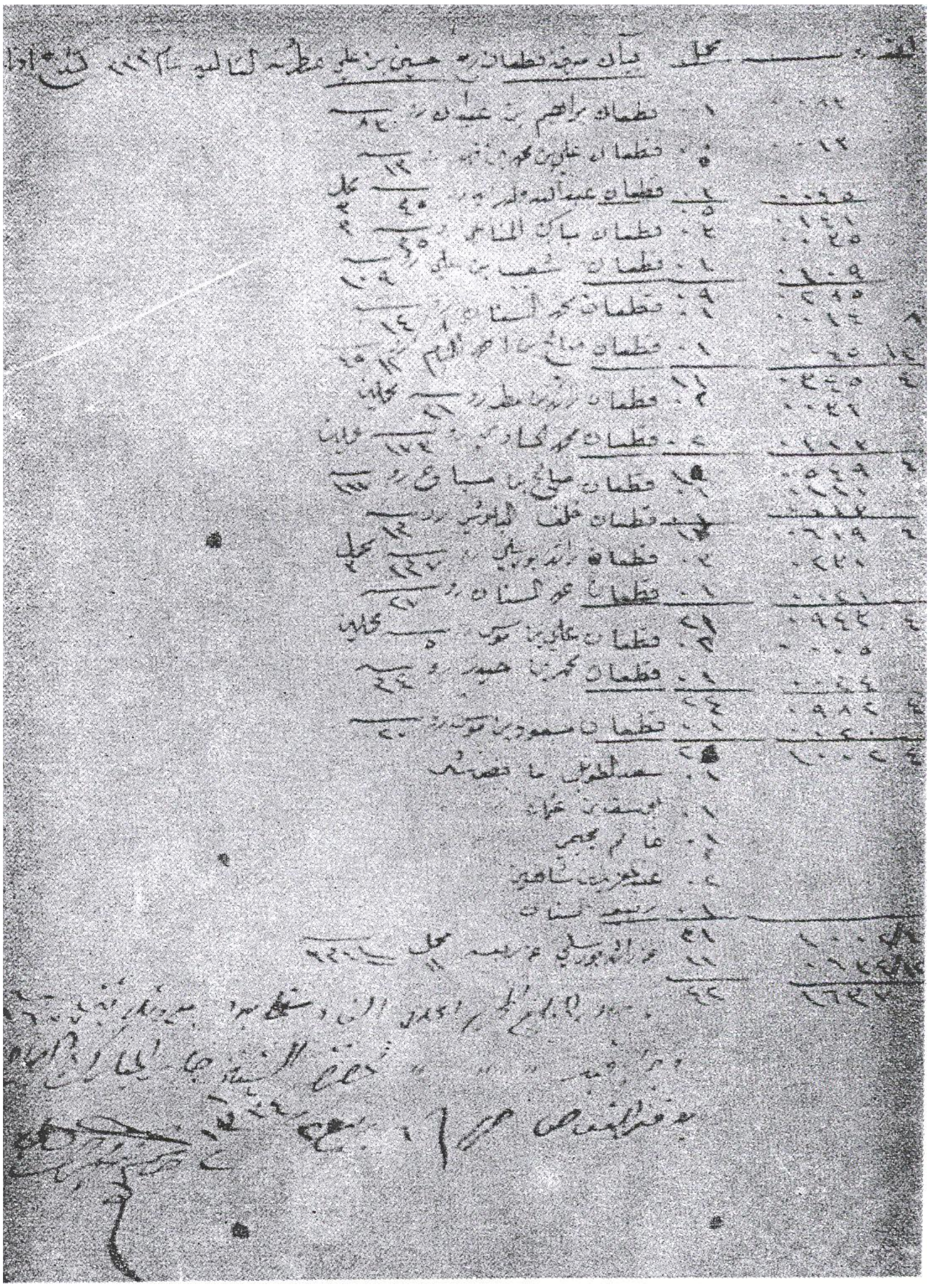
قلاطة (ضرائب) الغوص – عائلة الفهد

بيان الواصل من أهل الغوص بموجب قلاليطهم

و الجدول التالي يوضح بيان الواصل من أهل الغوص من اسرة الفهد ، بموجب قلاليطهم (ضرائب) للفترة من 1330 – 1334 هجري (1910-1914 ميلادي) ، و ذلك بناء على دفتر المرحوم جاسم بن محمد بودي.

ت	اسم أهل الغوص (آل بن فهد)	رقم الصفحة في دفتر القلاطة/ضرائب	تاريخ الاستلام (هجري)
1	**احمد بن إبراهيم بن فهد**	2	8 رمضان 1330
2	**موسى بن فهد**	2	16 رمضان 1330
3	**حجي بن جمعة بن فهد**	4	26 رمضان 1330
4	**راشد بن جمعة بن فهد**	7	2 محرم 1331
5	**احمد بن إبراهيم بن فهد**	10	13 القعدة 1330
6	**موسى بن فهد**	11	20 القعدة 1330
7	**حجي بن جمعة بن فهد**	14	3 صفر 1331
8	**حمد بن حجي بن فهد**	18	2 شوال 1330
9	**عبد الله بن صقر**	19	16 ذو القعدة 1331
10	**راشد بن جمعة بن فهد**	20	شوال 1331
11	**حجي بن جمعة بن فهد**	20	شوال 1331
12	**راشد بن جمعة بن فهد**	24	القعدة 1331
13	**جمعة حجي بن فهد**	26	ذي الحجة 1331
14	**دعيج بن فهد**	31	
15	**راشد بن فهد**	37	الطرشة الأولى 1333
16	**عبد الله بن يوسف بن فهد**	39	الطرشة الثانية 1333
17	**موسى بن فهد**	40	ذو الحجة 1333
18	**عبد الله بن يوسف بن فهد**	44	رمضان 1334

و في زمن الشيخ مبارك الصباح ، حاكم الكويت السابع الذى تولى الحكم عام 1896 م و توفى عام 1915 وضع مبلغا من الدراهم على كل سفينة غوص ، و الجدول التالى يبين قطعان التاجر على بن محمد بن فهد في عام 1333 هـ ، 1914 م .



قائمة ضريبة قديمة[7]

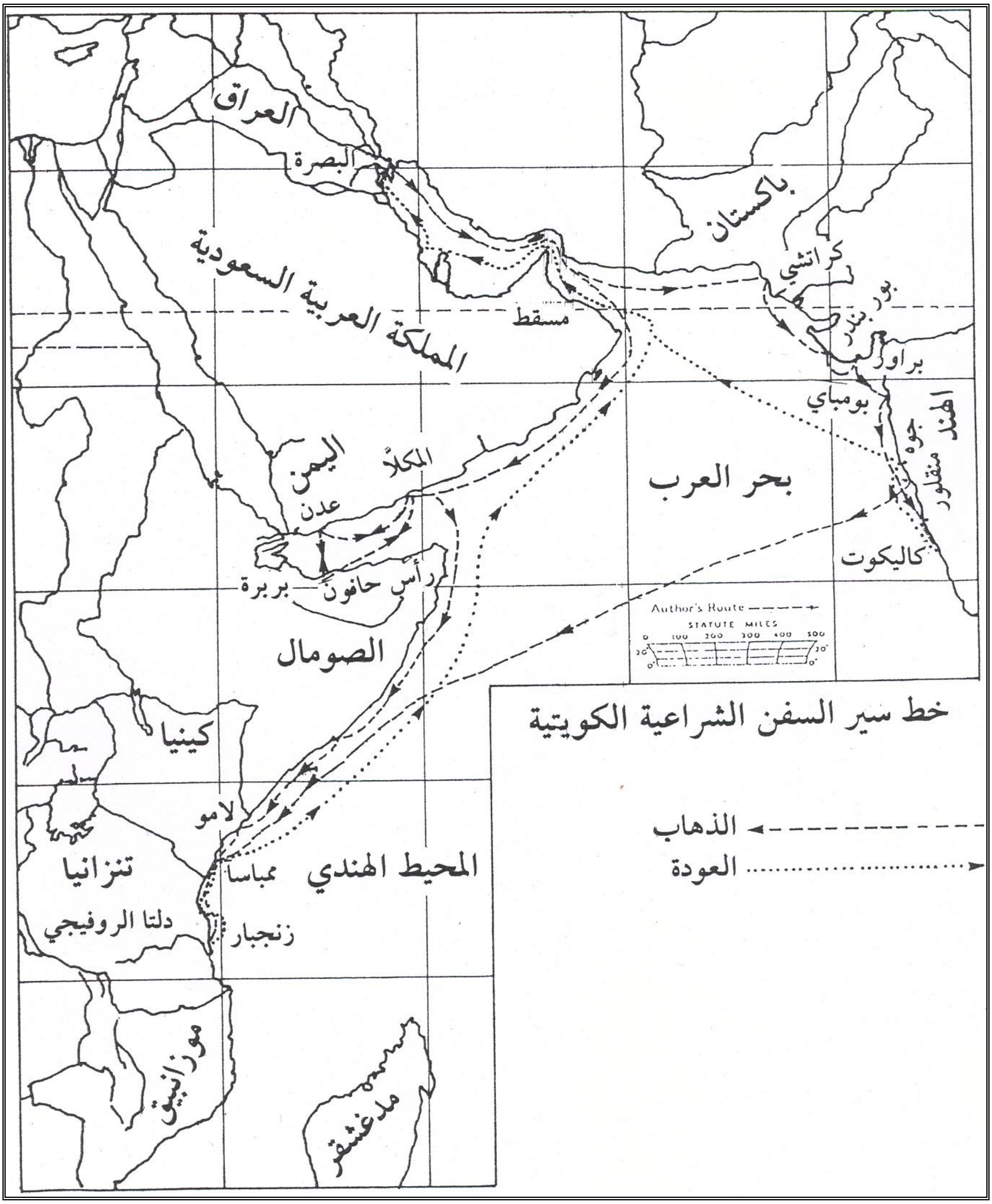
[7] سيف مرزوق الشملان ، تاريخ الغوص عن الؤلؤ في الكويت و الخليج العربى ، الجزء الاول 1986

اشهر نواخذة الفهد (آل بن فهد) السفر الشراعي في الكويت

وينتمي إلى عائلة الفهد أيضا اشهر نواخذة السفر الشراعي :

1 – النوخذة – عبد العزيز بن محمد الفهد (بن فهد)[8]
2 – النوخذة – فهد بن موسى بن سلطان الفهد (بن فهد)
3 – النوخذة – موسى بن فهد الفهد (بن فهد)
4 – النوخذة – فهد بن موسى الفهد (بن فهد)
5 – النوخذة – احمد بن فهد بن موسى الفهد (بن فهد)
6 – النوخذة – عبد اللطيف بن صقر الفهد (بن فهد)
7 – النوخذة – خالد بن عبد اللطيف بن صقر الفهد (بن فهد)
8 – النوخذة – عبد العزيز بن عبد اللطيف بن صقر الفهد (بن فهد)
9 – النوخذة – حجي بن جمعة الفهد (بن فهد)
10 – النوخذة – جمعة بن حجي الفهد (بن فهد)
11 – النوخذة – سعود بن عبدالعزيز الفهد (بن فهد)

8 المصدر راشد وعلى موسى الفهد ، مقابلة ديوان الفهد في الخالدية ، فبراير 1999 .

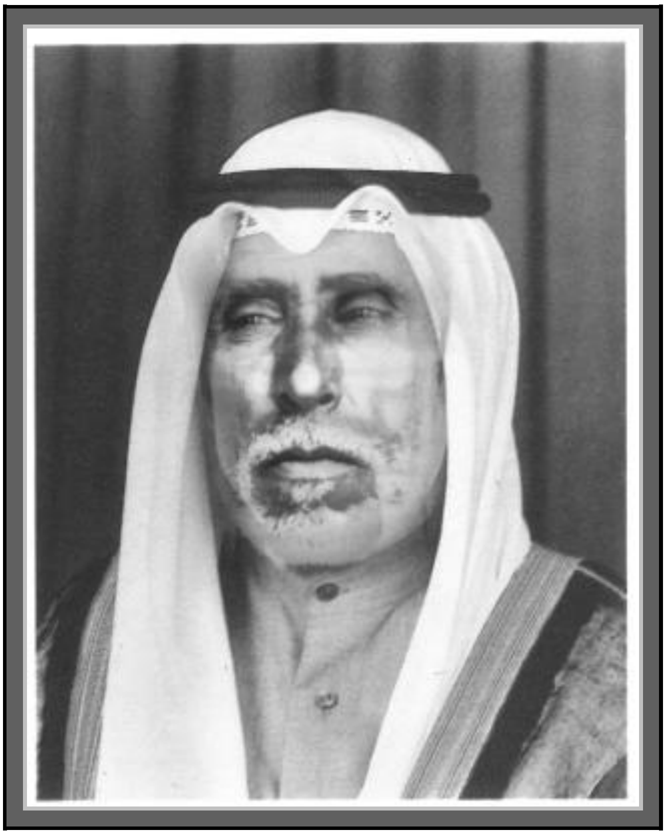


خط سير السفن الشراعية الكويتية[9]

9 الدكتور يعقوب يوسف الحجي ، نواخذة السفر الشراعي في الكويت .

اشهر نواخذة الفهد (آل بن فهد) من عمل في الغوص عن اللؤلؤ و السفر الشراعي في الكويت

1. النوخذة – عبد العزيز بن محمد الفهد (بن فهد)[10]
2. النوخذة – فهد بن موسى بن سلطان الفهد (بن فهد)
3. النوخذة – موسى بن فهد الفهد (بن فهد)
4. النوخذة – فهد بن موسى الفهد (بن فهد)
5. النوخذة – سعود بن عبد العزيز الفهد (بن فهد)
6. النوخذة – جمعة بن حجي الفهد (بن فهد)
7. النوخذة – عبد اللطيف بن صقر الفهد (بن فهد)

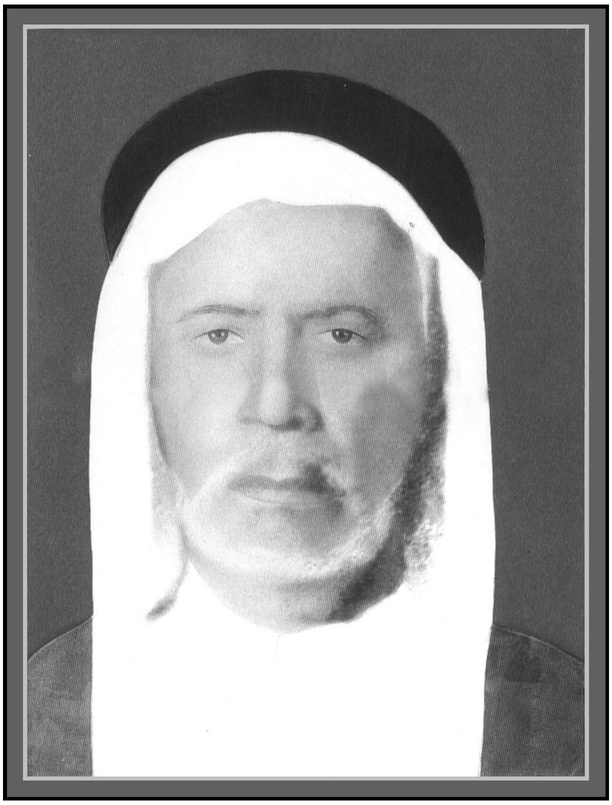


النوخذة – فهد بن موسى بن فهد الفهد (بن فهد)

10 المصدر راشد وعلى موسى الفهد ، مقابلة ديوان الفهد في الخالدية ، فبراير 1999 .

1- التاجر النوخذة دعيج بن خليفة الفهد (بن فهد)

وهو النوخذة دعيج بن فهد ولد عام 1878 ميلادي ، وتوفي رحمه الله عن عمر يناهز 75 سنة في عام 1953م . النوخذة دعيج كان من اكبر نواخذة عائلة الفهد حيث كان عنده بوم غواص كبير ذو شهرة كبيرة ، حيث كان يبدأ الغوص عن اللؤلؤ في بداية الفجر ولا يرفع المرساة (السن) إلا عند غروب الشمس . ونظرا لحجم هذه السفينة والطاقم الكبير كان كثير الإنتاج والعمل ، حيث عندما ينتهي طاقم السفينة (البحرية) من عملهم فى الغوص ، يقوموا بتنظيف ارض البحر من جميع المحار ، حتى عندما ترتاد سفن غوص أخرى الأماكن التي وطنها سفينة النوخذة دعيج يطلق على هذا المكان " خراب دعيج " أي قام بتنظيف ونزع جميع المحار في قاع البحر .



التاجر خليفة بن دعيج الفهد ولد النوخذة التاجر الكبير دعيج بن فهد

ومعروف عن النوخذة دعيج امتلاكه أجود أنواع اللؤلؤ حيث اكبر دانة عرفها تجار الغوص واللؤلؤ في الكويت ، حتى ان المطربة الشعبية عودة المهنا ، تردد أبيات شعرية:

" ياالدانة هاتي دعيج من آذانه "

و النوخذة دعيج في آخر عهده في الغوص فقد بصره وبعد ذلك حل محله ولده خليفة ثم بعده النوخذة صقر بن عبد الله الفهد صهره . وركب[11] النوخذة صقر بن فهد على سفينة النوخذة دعيج بن فهد وهي سفينة غوص . النوخذة دعيج بن فهد عنده أخ " النوخذة عبد الوهاب بن خليفة بن فهد " .

النوخذة دعيج الفهد (بن فهد) كان يمتلك من اشهر سفن البحر وتسمى شمبيلة[12] ونوعها بوم . وكان دعيج رحمه الله كثير الكرم يمتلك ديوان كبير في حى الوسط ، في موقع المسجد الكبير حاليا يدعو إليه اكثر أعوان وأشراف أهل الكويت . والمرحوم وولده خليفة كان يمتلك صداقة حميمة مع المغفور له الشيخ عبد الله الجابر ، الشيخ عبد الله الخليفة ، الشيخ صباح الناصر ، الشيخ عبد الله الاحمد . وامتلك المرحوم نقعة خاصة (نقعة بن دعيج) لإرساء السفن قرب موقع وزارة الخارجية وسميت بعد ذلك بنقعة معرفي .

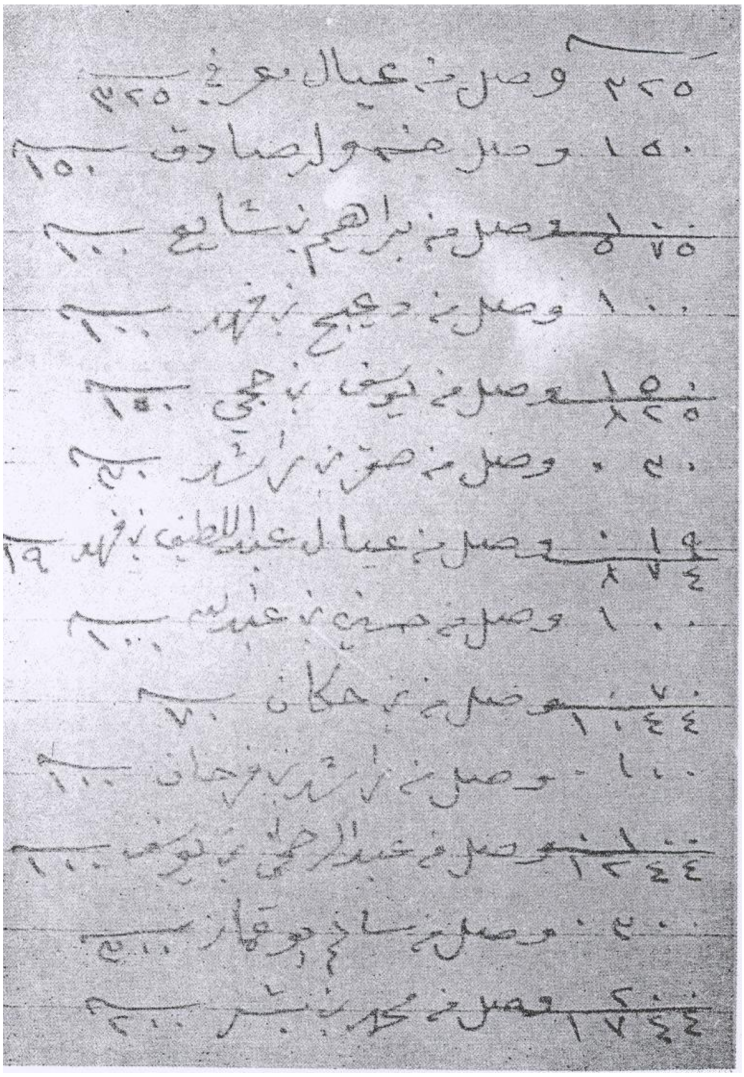
النوخذة دعيج امتلك اول مولد لتوليد الكهرباء (مكينة الكهرباء) ، وبسبب كساد تجارة الغوص خسر النوخذه جزء من املاكه مثل مولد الكهرباء ، عدة عماير (عمارات) وبيت كبير، ومكتبة . و السيد سيف بن فرحان النامي من سكان مدينة الفحاحيل و تجاوز عمره 90 سنة حاليا، كان من الرجال الذين عملوا بالغوص مع النوخذه دعيج ، و يروي عن النوخذ دعيج انه كان كريم و يجزل في العطاء و كان يقدم له 25 روبية لقاء عمله على سفينته و هذا مبلغ ليس بالقليل في تلك الايام. و نقلا عن السيد خالد الفهد و السيد عبدالرحمن الجسار ، ان كل من المرحوم عبدالله النجدى و المرحوم عبدالله صالح منصور العمران ، عملوا مع النوخذة دعيج في الغوص عن اللؤلؤ.

---

11 الأستاذ/عادل محمد العبد المغني كتاب الاقتصاد الكويتي القديم ، صفحة 58.

12 انظر كتاب مرجع تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة للدكتورة نجاة عبدالقادر الجاسم القناعي ، والدكتور بدر الدين عباس الخصوصي صفحة 249

بالإضافة ، النوخذة دعيج كان له دور كبير في إنشاء و بناء مسجد في مدينة الكويت القديمة . يقع المسجد حاليا ، في حى الوسط سابقا ، في خلف موقع وزارة التخطيط و قرب البنك الوطني حاليا. و سمى المسجد باسم أصهاره من أسرة العوفان .

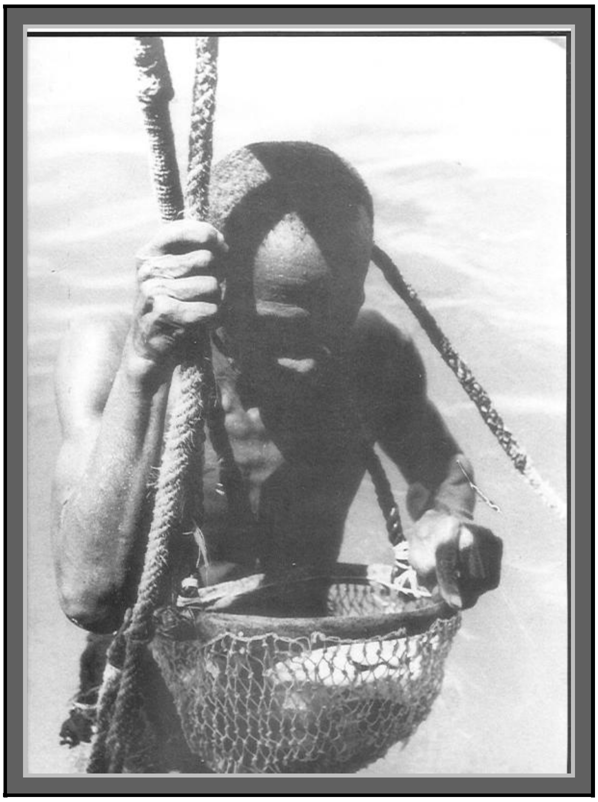

٣٢٥ وصل من عيال معرفي ٣٢٥
١٥٠ وصل من حمود الصادق ١٥٠
٧٥ وصل من براهيم بن شايع ١٠٠
١٠٠ وصل من دعيج بن فهد ١٠٠
١٥٠ وصل من يوسف بن حجي ١٥٠
٨٢٥
٤٠ وصل من صقر بن راشد ٤٠
١٩ وصل من عيال عبداللطيف بن فهد ١٩
٨٧٤
١٠٠ وصل من حسين بن [illegible] ١٠٠
٧٠ وصل من [illegible] حكان ٧٠
١٠٤٤
١٠٠ وصل من راشد بن رجان ١٠٠
١٠٠ وصل من عبدالرحمن بن يوسف ١٠٠
١٢٤٤
٤٠ وصل من سالم بو قماز ٤٠
٢٠ وصل من محمد بن بشر ٢٠
١٧٤٤

مساهمة النوخذة دعيج بن فهد و اولاد النوخذة عبداللطيف بن عبدالله بن فهد ، النوخذة خالد و التوخذة عبدالعزيز من كبار نواخذة السفر – النقل البحري – والغوص عن اللؤلؤ في صيانة وتوسعة الشملان سنة 1345 هجري 1926[13]

13 من كتاب تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي الجزء الأول للسيد سيف مرزوق الشملان _ صفحة 245

ويذكر[14] السيد سيف فرحان النامي وقد تجاوز عمره عن 95 عاما ، في مقابلة له في ديوانه في منطقة الصباحية. أن أول عمل له في البحر ، ويعمل غيصا للبحث عن اللؤلؤ في أعماق البحر مع النوخذة دعيج بن فهد. ويثني السيد فرحان على النوخذة دعيج أنه نعم الرجل ، يحب الجميع ولا ينقصهم حقوقهم ، ويذكر السيد سيف ، أن في يوم من الأيام ومع شروق الشمس نزل البحر في رحلة غوص وبدأ في الغوص وعندما وصل إلى القاع داهمه جرجور (سمك قرش) وهجم عليه والحمد لله أنه نجى بأن تم سحبه بسرعة إلى السطح.

ويثني على النوخذة دعيج أن يكافئه بمبلغ خمسا وعشرين روبية زيادة على البحرية. ويذكر السيد سيف أنهم كانوا يبحرون في بعض الأحيان إلى ساحل البر وذلك لجلب الحطب (الأخشاب). ويذكر السيد سيف ، أن أنهم كانوا يتجهون إلى مغاصات لصيد اللؤلؤ في عدة مناطق منها داس ، أم الفناجيل ، ودلمة ، ودجينه.



غواص عن اللؤلؤ

14 جريدة الرأي العام الكويتية ، 1998/11/13

كما كانوا يغوصون في هيرات البحرين وقطر وسواحل المملكة العربية السعودية ، وكل مغاص يختلف عن الآخر من حيث الأرض والعمق. على سبيل المثال ، بعض الهيرات عمقها ثلاثة أبواع وغيرها تصل إلى ثلاثة عشر باعا ، وإذا انتهى موسم الغوص (القفال) ، يتم ضرب المدفع إيذانا بانتهاء الموسم ، فتبدأ السفن بالعودة إلى الكويت بعد أربعة أشهر وعشرة أيام تم قضيها في البحر.

ويروي السيد سيف ، كنا نشتري الماء ونحن بالمغاصات من السفن التي تجلب الماء من شط العرب ، أو نبحر إلى موقع في البحر ويطلق عليه أغمسة وهي ماء عذبة بقاع البحر ويتم جلب الماء ، عن طريق القربة. كما كانت السفن تزودهم بمئونتهم من المواد الغذائية كما تنقل هذه السفن الرسائل من الكويت ، وبهذا يتم إعلامهم بماذا يحصل في الكويت.

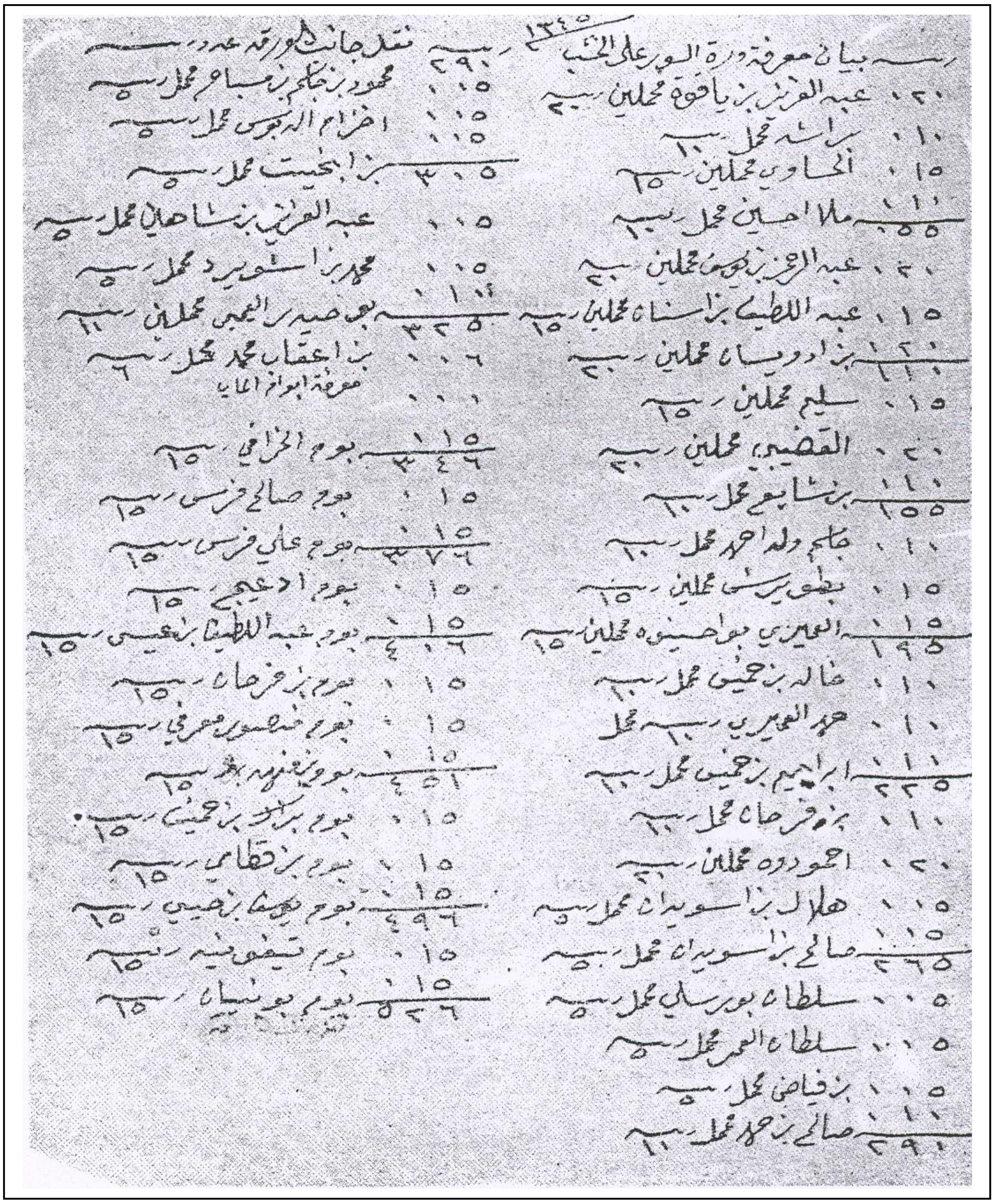
ويروي السيد سيف ، عن النوخذة دعيج بن فهد ، أن النوخذة دعيج كان يذهب إلى الغوص في بوم كبير ويصل عدد السيوب والغاصة إلى ثمانون رجلا تقريبا. ويصف النوخذة دعيج أنه رجل كريم مع البحارة ، وهو رجل ذو دين وتقي وورع ، يخاف الله ، وتزوج امرأة من نجد أنجبت له ولدا سماه محمد. ويروى عن النوخذه دعيج ، أن حيه لدغته وهو نائم على سطح المنزل ، وصاح النوخذة دعيج ، يا أم محمد الحية لدغتني ، وأسرعت أم محمد وضربت الحية حتى ماتت.
والنوخذة دعيج كان يعتمد على السيد سيف بدفع و سحب ديرة السفينة من قاع البحر وكان يحزل له بالعطاء. ويمدح سيف النوخذة دعيج أنه نوخذه معروف ومشهور والرجل طيب تحبه الناس وتحترمة. كما ذكر [15] الدكتور يعقوب الحجي ، أن النوخذه سليمان بن عبد اللطيف العيسى ركب بصحبة النوخذه دعيج في احدى رحلاته.
وامتلك النوخذة دعيج بوم ، سفينة من نوع السنبوك. وركب معه صهره النوخذه صقر بن عبد الله الفهد. كما ركب ولده النوخذة خليفة على بوم والده. وشارك النوخذة دعيج[16] بالتبرع في

إنشاء المدرسة المباركية. كما سمي شارع باسم النوخذه دعيج في ميدان حولي قرب عمارة المركز الطبي.

---

15 الدكتور يعقوب الحجي ، صفحة 147

16 كتاب الرشيد ، كتاب السعيدان



بيان معرفة دورة السور على الخشب ١٣٤٥

٠٢٠ عبد العزيز بن ياقوت محملين	نقل جانب الورقة ٢٩٠
٠١٠ بن راشد محمل	٠٠٥ محمود بن جاسم بن صباح محمل
٠١٥ الحاوي محملين	٠٠٥ اخوان الدعيج محمل
٠١١ ملا احسين محمل ٠٥٥	٠٠٥ بن ابخيت محمل ٣٠٥
٠٢٠ عبد الرحمن بن يوسف محملين	٠٠٥ عبد العزيز بن شاهين محمل
٠١٥ عبد اللطيف بن اسنان محملين	٠٠٥ محمد بن اسويد محمل
٠٢٠ بن ادويسان محملين ١١٠	٠١٠ بو صيد بن العيسى محملين ٣٢٥
٠١٥ سليم محملين	٠٠٦ بن اعقاب محمد محمل
٠٢٠ القصيبي محملين	معرفة ابوام الخالية
٠١٠ بن شايع محمل ١٥٥	٠١٥ بوم الخرافي ٣٤٦
٠١٠ جاسم ولد احمد محمل	٠١٥ بوم صالح فرس
٠١٥ بطي بن سيف محملين	٠١٥ بوم علي فرس ٣٧٦
٠١٥ العيدين بو احسين محملين ١٩٥	٠١٥ بوم ادعيج
٠١٠ خالد بن حسين محمل	٠١٥ بوم عبد اللطيف بن عيسى ٤١٦
٠١٠ حمد العميري محمل	٠١٥ بوم بن فرحان
٠١٠ ابراهيم بن حسين محمل ٢٢٥	٠١٥ [illegible]
٠١٠ بن فرحان محمل	٠١٥ [illegible] ٤٥١
٠٢٠ الحمود محملين	٠١٥ بوم [illegible] بن حسين
٠١٥ هلال بن اسويدان محمل	٠١٥ بوم بن رقطان
٠١٥ صالح بن اسويدان محمل ٢٦٥	٠١٥ بوم [illegible] ٤٩٦
٠٠٥ سلطان بو رسلي محمل	٠١٥ بوم [illegible]
٠٠٥ سلطان العمر محمل	٠١٥ بوم بو [illegible] ٥٢٦
٠٠٥ بن فياض محمل	
٠١٠ صالح بن حمد محمل ٢٩٠	

القائمة[17] توضح مساهمات اصحاب السفن في صيانة و توسعة نقعة شملان بن على آل سيف سنة 1945 هـ 1926 م ، و يذكر فيها بوم دعيج بن فهد اي (أدعيج) ، ويوم آخر لاسرة الفهد (ابن فهد)

17سيف مرزوق الشملان ، تاريخ الغوص عن الؤلؤ في الكويت و الخليج العربى ، الجزء الاول 1986

2- النوخذة موسى بن فهد الفهد

عادة بعد انتهاء موسم السفر يقوم النوخذة موسى بالسفر إلى بومبي ومن ثم اخذ سفينة من بومبي ويستعملها في الغوص ، وكان النوخذة موسى بن فهد يقوم بالإبحار لسفن ملك عائلة الخرافي ، حيث كان تلك الفترة النوخذة احمد الخرافي مجدمي (رئيس البحارة) مع النوخذة موسى بن فهد الفهد . وكانت عائلة الخرافي وفي تلك الفترة عن قريب عندما وصلت من نجد.

وحصل حادث اليم لوالد النوخذة موسى ، النوخذة فهد ، حيث عندما كان النوخذة فهد في رحلة إلى مدينة البصر واجهة سفينته مجموعة من القراصنة (الدقاقة) وقطاعين طرق وكان ذلك عند شط العرب في العراق وحصل ترامي بين السفينة والقراصنة وقتل النوخذة فهد . وكان حالة البحر (حامي) هائج وبعد الحادثة الأليمة تم التعرف على النوخذة فهد بان وجدوا جسده على شاطئ الصبيه في الكويت المجاورة لشط العرب .

وكان النوخذة موسى له ديون عند شخص من بحرية (بحار) أهل عمان ، ورفض البحار تسديد الدين للنوخذة موسى. وتقدم النوخذة بشكوى إلى شيخ عمان يطالب فيه برد حقوقه وأمواله من هذا البحار العماني ، ورد عليه شيخ عمان مخاطبا إياه ، هل عندك سند (مستند مكتوب) أو شهود أجابه بالنفي . حيث عادة لا تكون هناك حفظ أو مستندات للتعاملات المالية بين البحارة والنوخذة في بعض الأحيان . ولم يأبه النوخذة موسى بكلام شيخ عمان وقام بمقابلة الشيخ مبارك الصباح أمير الكويت السابق ووضح له شكواه على البحار العماني ورد شيخ عمان . وعلى هذا كتب الشيخ مبارك بكتاب إلى شيخ عمان يطالب فيه برد أموال النوخذة موسى من البحار ، وسافر النوخذة موسى إلى عمان وقابل شيخهم وقدم له كتاب الشيخ مبارك واسترد أمواله .

في أحد رحلات السفر الشراعي إلى الهند ، كان النوخذه فهد ولد النوخذه موسى يعمل (سكوني) أي يدير دفة قيادة السفن. وكان البوم ملك أسرة الخرافي. وخلال إبحار السفينة من القارة الهندية إلى البحرين حصل انشقاق في جسم خشب السفينة (الجبه فجت) ، وكان البضاعة صبار. وكان برفقتهم أحمد الخرافي وكان اسم البوم (السفينة) منصور ، واستقر البوم منصور في البحرين ، بعد سفر 18 يوم من كلكوت إلى البحرين.

ويذكر سعود المضف ، أن النوخذه موسى كان يتاجر ببيع النخيل في مدينة صور في سلطنة عمان ، وطلب كتاب من الشيخ مبارك الصباح بهذا الشأن. وكان أسرة سعود المضف أحد سكان الحي التي تسكن فيه أسرة النوخذه موسى.

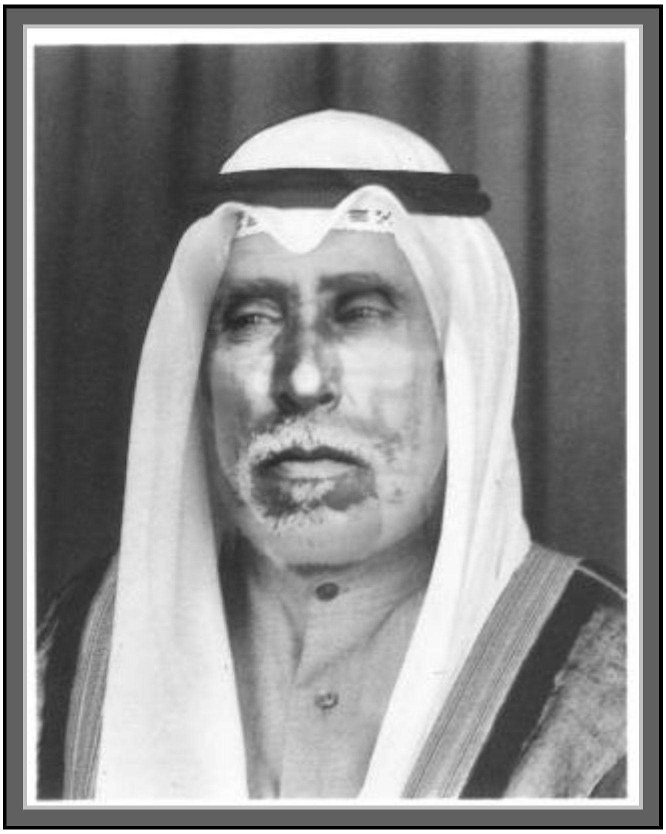
و امتلك النوخذة موسى سفينة من نوع السنبوك ، كما امتلك سفينة اخرى من نوع الشوعي و ذلك لأعمال الغوص عن اللؤلؤ . ولد النوخذة موسى عام 1859 وتوفي عام 1919 عن عمر يناهز 60 سنة رحمة الله عليه.

3- النوخذة فهد بن موسى الفهد (بن فهد)

ويذكر الدكتور يعقوب يوسف الحجي في كتابه : عرف عن هذا النوخذة انه كان في قيادة سفن تابعه للتاجر احمد الخرافي لكن السفينة التي اشتهر بقيادتها في "بوم ولد مبارك " والذي يعد من افضل ما صنع من سفن (من هذا النوع) سواء في الكويت أو خارجها . وقد ركب معه في هذه السفينة صانع السفن الأستاذ حسن عبد الرسول الذي يصف النوخذة فهد بأنه " رجل طيب وخوش إنسان ... ولد حلال " ، فقد كانوا في رحلة على هذه السفينة المتميزة من الكويت إلى السواحل وحتى دلتا نهر الروفيجي في تنزانيا حيث تستمر مثل هذه الرحلة تسعة شهور متصلة .

لكن حدث ما يكدر الخاطر ، فقد كان النوخذة فهد يقود بوم " ولد مبارك " في عام 1943 م عندما بدأ الماء يدخل جوف السفينة من فتحة في أسفلها فبدأت تغرق ، وتركها بحارتها الذين أنقذتهم إحدى السفن التي كانت تبحر بالقرب منهم ، وبذا فقدت تلك السفينة في عرض البحر حين كان يقودها النوخذة فهد بن موسى الفهد (بن فهد) .

ركب النوخذة فهد بن موسى الفهد (بن فهد) بعد ذلك في سفينة لعائلة الحمد لمدة سنة واحدة . وركب الحاج راشد موسى الفهد في رحلات السفر مع أخوه النوخذة فهد إلى الهند ، الزنجبار ، وافريقيا ، وهندستان . و امتلك النوخذه فهد سفينة من نوع الجالبوت لاعمال الغوص عن اللؤلؤ. و تنوخذ اخوه محمد بن موسى بن فهد كنوخذه غوص على هذه السفينة ، بعد ترك النوخذه فهد العمل في الغوص .



النوخذة فهد بن موسى بن فهد الفهد (بن فهد)

والنوخذة فهد بن موسى الفهد في آخر عمره مرض وهو في رحلة لاداء فريضة الحج ، و ذلك قبل الوصول إلى المدينة . وقد قام بعلاجه احمد العمر بملح افرنجي ولكن ساءت حالته وزاد مرضه . ولم يستطع أن يكمل رحلته وقام بالرجوع إلى الكويت وركب عربة من نوع لوري من المدينة إلى الكويت , وخلال وصوله إلى الكويت ادخل المستشفى الامريكاني وعولج . ولكن لازال النوخذة فهد يعاني من المرض واشتد عليه وخلال آخر ساعات حياته وصل ولده النوخذة احمد من رحلة خارج الكويت ، حيث وصل في الليل وتوفي الله يرحمه النوخذة فهد في أول الصباح ، و كأنه ينتظر ورؤية ولده قبل الموت .[18]

كانت أول رحلات النوخذة فهد على بوم المفرح ملك عائلة المضف سنة الطفحة وخلال إحدى رحلاته قام النوخذة فهد بإرشاد سفينة ضالة إلى ساحل القطيف ، حيث تاهت تلك السفينة قرب

18 كتاب نواخذة السفر الشراعي في الكويت للدكتور يعقوب يوسف الحجي ، صفحة 321-322

منطقة الجبيل لمدة 3 أيام وانتهت مئونتهم وبوم النوخذة فهد أسعف تلك السفينة وقام بتزويد بحارتها بالماء والغذاء من تمر وغيره .

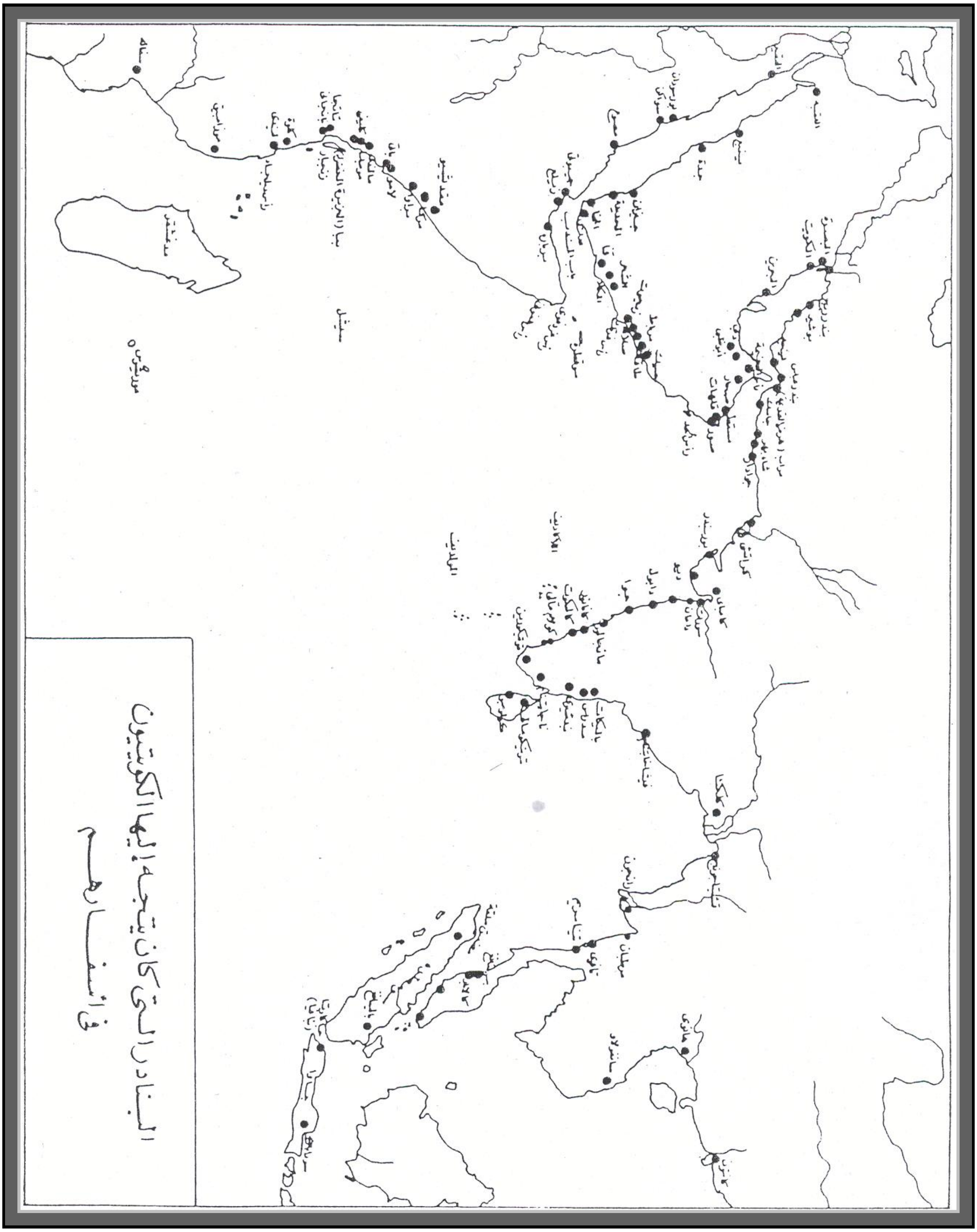
ويروي[19] المرحوم علي موسى فهد الفهد عن رحلات السفر مع أخوه النوخذة فهد بن موسى الفهد:

وذكر المرحوم علي موسى فهد الفهد [20] ، وهو أخو النوخذة فهد ، انه رافقه في رحلات عديدة منذ كان عمره 11سنة ، آخرها على بوم ملك عائلة الحمد سنة 1944 و توفى رحمة الله عليه عن عمر يناهز 70 سنة . ويذكر بتفصيل وصف لاحد رحلات السفر التي تبدأ من الكويت ثم البصرة إلى الهند ثم إلى عدن مرورا بمسقط إلى الكويت . في بداية الرحلة يتفق النوخذة مع طاقم السفينة من مجدمي (نائب النوخذة و رئيس البحارة) ، وسكوني (ماسك الدفة) ، وباقي رجال البحرية . ويقوم النوخذة بدفع أموال إلى طاقم السفينة في طريقة السلف ، وهو الدفع مقدما نظير العمل المطلوب . حيث يتقاضى المجدمي 40 روبية ، والسكوني 35 روبية ، والبحار 30 روبية.

---

19 مقابلة مع المرحوم علي بن موسى فهد الفهد 3/2/ 1999 في ديوان السيد راشد موسى الفهد في منطقة الخالدية .

20 المصدر علي موسى فهد الفهد ، مقابلة في ديوان الفهد في الخالدية ، في فبراير 1999 .

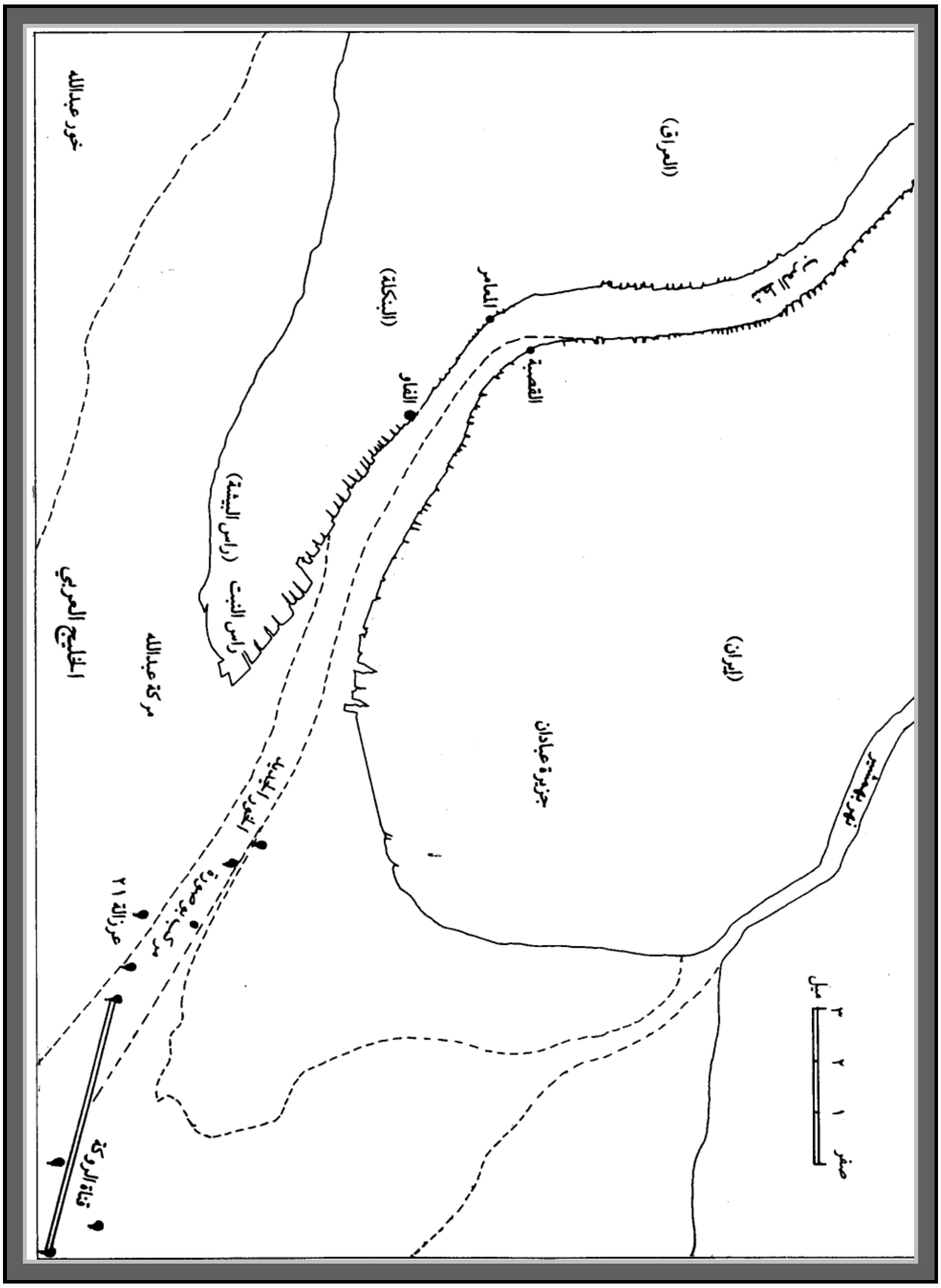


الموانىء التى كان يتجه اليها الكويتيون في اسفارهم[21]

21 د. يعقوب الحجى ، روزنامة النوخذة احمد الفهد ، مركز الدراسات الكويتية ، 2000

حيث تبدأ إجراءات الرحلة بان يتفق النوخذة مع المجدمي (رئيس البحارة) ويتفق مع البحرية (البحارة) حيث يقوم البحارة بالعمل في النقعة (ميناء أو مرفأ السفن) ، حيث يكون البوم (السفينة) تحتها خشب (في حالة وقوف) ومن ثم يقوموا بتحريك السفينة إلى الماء . وبعد ذلك يقوم البحارة بمعالجة وتجهيز الجدار الخارجي للسفينة وذلك بان يقوموا بتشوين البوم وذلك باستعمال (ودج) ، ويقوموا بوضعه في جدر (إناء) ، ثم يقوموا بسكبه في قوالب خشب حتى يذوب الودج ويضيفون إليه نورة .

تبدأ المرحلة الثانية من تجهيز الرحلة أن يقوم النوخذة بتسليف طاقم السفينة مثل دفع مبلغ 40 روبية إلى المجدمي (رئيس البحارة) وإعطاء السكوني (ماسك دفة القيادة) مبلغ 35 روبية ، وإعطاء البحار مبلغ 30 روبية . وبعد ذلك يقوموا بتثبيت صارية السفينة الصغيرة (القلمي) واخيرا يقوموا بإخراج البوم (السفينة) إلى خارج النقعة . بعد خروج البوم خارج النقعة ، يقوم البحارة بتثبيت الماشوة (سفينة صغيرة لها سبع مجاديف من كل جهة) إلى البوم بعد ذلك يخطفون (أي يسافرون ويبحرون) من شاطئ الكويت إلى شاطئ مدينة البصرة في جنوب الكويت ، وعادة ما يبحرون من نقعة الصقر أو من نقعة لونيان مع بوم الحمد .



مدخل شط العرب[22]

22 22 د. يعقوب الحجى ، روزنامة النوخذة احمد الفهد ، مركز الدراسات الكويتية ، 2000

أول موقع يصلونه في العراق ، هي منطقة الفاو ، حتى يحصلوا على تصريح دخول ورخصة للدخول إلى مدينة البصرة . ومن البصرة عادة ما يتم تحميل حمولة من التمر بكمية 8000 قلة تمر (من: وحدة وزن لحملوة التمر ، المن يساوي قلتين) حيث تساوي مجموع حمولة البوم 4000 من .

ويتم شراء التمر من تجار من البصرة . ومن الاسر الكويتية التي عندهم حلال (املاك) في البصرة مثل اسرة الصقر . كما امتلك بعض أفراد من أسرة الفهد منازل سكنية في مدينة البصرة ، أحد تلك المنازل في منطقة أبو مغيرة ، حال الكثير من اسر أهل الكويت في ذلك الزمان .

وتستغرق عملية شراء التمر فترة شهر إلى 40 يوم وهذا يعتمد على مدى توفر التمر ، حيث أن المواسم الممتازة وتوفر التمر تستغرق عملية البحث وشراء التمر فترة 10 أيام . وبعد ذلك تبدأ المرحلة الثانية من الرحلة والسفر إلى الهند ، وخلال الرحلة إلى الهند يقوموا بالمرور على مدن عديدة المطلة على بر فاس حيث توجد العديد من المدن الصغيرة ، وبعد ذلك يأتي بر باكستان ثم الهند . وموقع بيع التمر في الهند هو خور ميان ، حيث يقوم النوخذة فهد ببيع التمر ملك التاجر يوسف الصقر حيث الوكيل هناك التاجر عبد العزيز الصقر .

وبعد ذلك تبدأ المرحلة الثالثة من الرحلة والسفر إلى النيبار وكلكوت وتستغرق الرحلة فترة 10 أيام و شهر ، أو شهر ونصف ، وتعتمد فترة الرحلة على حركة وسرعة الرياح من الرحلة من البصرة إلى الهند .

بعد ذلك وبعد بيع التمر تبحر السفينة إلى النيبار إلى التاجر يوسف الصقر صاحب ومالك السفينة . ومن ثم يقوم البحارة بتحميل نوع آخر من البضاعة وتقوم بتحميل أخشاب ، وحطب ليحان ، صبار ويسمى تمر الهند وحبال وهواري (قارب صغير لشخص أو شخصين) ، ويقوموا بشراء عدد كبير من الهواري . وبعد ذلك تبدأ المرحلة الخامسة من الرحلة والإبحار إلى مدينة عدن في أقصى الغرب ، عبر المحيط الهندي . ومن التجار في عدن (بازرعه) وهو مسلم ، و (لبس) وهو مسيحي وهم من تجار من اليمن .

وبعد ذلك يقوم النوخذة فهد بالإبحار والرجوع إلى الكويت عن طريق عمان ، وترسى السفينة في عمان في مدينة مسقط فترة يومين أو ثلاثة ويقوموا بشراء مواد غذائية مثل الحلوى ، واللومي وشربت و خل . و عادة تكون المدة الإجمالية للرحلة فترة 6 أو 7 اشهر . آخر رحلة للنوخذة فهد كانت في سنة 1944 في بوم عيال الحمد .

واخو النوخذة فهد الحاج علي موسى الفهد ، حيث كان يرافق اخوه النوخذه فهد فى رحلات السفر منذ كان عمره 11 سنة . كما قام اخيه راشد بالسفر من أخيه النوخذة فهد . و بعد ذلك قام راشد بالسفر مع ولد أخيه فهد النوخذة احمد على مركب (سفينة) التاجر يوسف الصقر ، وكان مركب شراعي .

رحلة الآباء رجال البحر في الكويت[23]

هذه قصص من الماضي أملاها علينا الشيخ احمد القطان وهو يعرض فيها صورا من تاريخ بحارة أهل الكويت يبرز فيها الكرم والصدق والأصالة في أبناء هذا الشعب ومدى حبهم للخير والإيثار وغير ذلك من الموقف النبيلة وقد ربطها بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.

روى هذه الحادثة[24] الحاج راشد الفهد[25] ، كان النوخذة فهد بن موسى الفهد في عام 1943 قادما من بندر كاليكوت متوجها إلى الكويت وكان معه في هذه الرحلة سينار خالد بن توفيق (سفينة مرافقة) في بوم عبد الله الحمد الصقر ، و كان علي بن راشد الكوس في بوم عبد الله بن غيث . دخلوا جميعا بندر جوه للتزود بالطعام والماء .

وبعد يومين عبروا المحيط الهندي وبعد مضي اثني عشر يوما تحتهم الماء وفوقهم السماء والمحيط هادئ وحيتانه ودلافينه يباررن المراكب الثلاثة والبحارة في غنائهم الذي يتناغم مع تمايل أمواج المحيط الطويلة الهادئة .. وفجأة هاج البحر وماج وصرصرت الريح تقذف الزبد في اتجاه واحد فلا يبقى أمامها شيء وكل شيء يطير ويتمزق ، يشعر البحار كان الريح أمواسا أو سكاكين

23 الشيخ احمد القطان ، جريدة الوطن

24 كتاب المختار في دليل البحار . للنوخذة عيسى عبد الله العثمان صفحة 589

25 راشد موسى الفهد في 15 / 6 / 1986

حادة تسلخ جلده ببطء ولو أطلق يده لطار في الهواء كالريشة في مهب الريح ، وخلال هذه الفترة الحرجة والإعصار في عنفوانه وهم يدورون في مركزه دخل ماء شديد من جميع الجوانب في سفينة النوخذة فهد موسى الفهد وبدأت حاجات البحارة تطفوا على سطح السفينة مما يبين لك أن جوفها قد امتلأ بالماء .

أصوات غريبة وقعقعات مزعجة في اصطكاك حمولتها وحاجيات البحارة بعضها ببعض تتداخل مع صفير الحبال وعواء الصاري وهنا حاول البحارة نزف السفينة لكنهم عجزوا وغلبهم الماء فصرخ النوخذة القوا حملها كله في البحر والتقت بضائع السفن المجاورة بعضها فوق بعض تطفو فيق قمم الموج الزاخر وامتلأ البحر بها ، وكلما نزعوا حملا لرميه دفعتهم الريح على ظهورهم وجرت الأمواج ما بأيديهم فالبحر يتناول منهم بذراعيه قبل أن يلقوا بضاعتهم ..

شاهد النوخذة أن الماء يحل محل البضائع ولا أمل في النجاة ، فالقوا الماشوة (وهو قارب النجاة) والقوا أنفسهم فيه فبعضهم في بطنه وبعضهم متعلق بأطراف أصابعه ، كأنهم الأجنة تعلقت في الأرحام وصلوا إلى سفينة النوخذة صالح بن توفيق والى السفينة الأخرى التي فيها علي بن راشد وانقسموا نصفين وكان عددهم 39 بحارا . اختفت سفينتهم ورافق الريح المطر واستمر يطل خمسة أيام وهم لا يعرفون المقام ولا الطعام ولعل قطرات المطر الممزوجة بزبد البحر هي طعامهم وشرابهم .

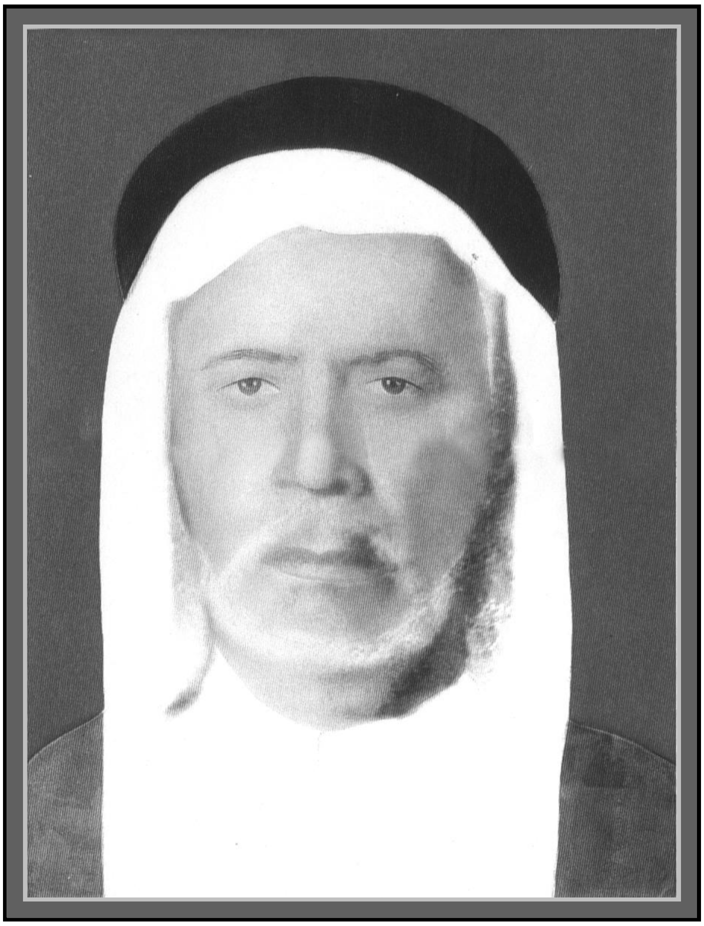
عادوا مرة ثانية إلى ميناء جوة وهدأت الريح فتوجهوا إلى بومباي وهناك استقبلهم النوخذة عبد العزيز الصقر والنواخذة والتجار الآخرون وقدموا لهم المساعدات على اكمل وجه من مأكل وملبس . واخذ كل واحد منهم يحكي قصته وما واجه من أهوال البحر . مكثوا في بومباي 55 يوما ثم عادوا إلى الكويت في باخرة اسمها " برودة " قطعت المسافة بهم في 21 يوما . إنها رحلة الغرباء ، عادوا بأرواحهم وأيمانهم وخلفوا وراءهم في قاع المحيط كل ما يملكون . أما المال فمخلوف والمصيبة مصيبة الدين لقد عجز المحيط على سعته أن يبتلع توكلهم وعزائمهم الجبارة عادوا إليه يقهرونه من جديد .

ويروي الحاج جاسم البرجس[26] عن النوخذة فهد بن موسى الفهد انه كان رجل ذو شخصية وكان في موسم السفر يجتمع مع التاجر يوسف الصقر ويقوم النوخذة فهد بالإشراف على تجهيز السفن بما تحتاجه من مستلزمات واحتياجات . كما ركب بوم السيد احمد الخرافي والسيد فلاح الخرافي البوم الكبير (منصور) وكان في تلك الفترة النوخذة احمد والحاج راشد الفهد يقوم بإدارة دفة السفينة (سكوني) . ويذكر السيد منصور بوناصر أن النوخذة فهد كان رجل هادئ ومستقيم وتعامل معه عدة سنين واخلاقه لم تتغير وهو حسن المعشر وحسن التعامل من البحرية (بحارة السفينة) .

4- النوخذه خليفه بن دعيج الفهد

و هو ولد النوخذه الكبير دعيج بن فهد . وامتلك النوخذه خليفه أراضي عقارية في منطقة جليب الشيوخ. و النوخذه خليفه استلم قيادة بوم والده الكبير ، في عدة رحلات بحرية ، البوم الغواص من النوع السنبوك بعد ان النوخذة دعيج في آخر عهده في الغوص فقد بصره وبعد ذلك حل محله ولده خليفة .

26 مقابلة مع الحاج جاسم البرجس في ديوانه في الخالدية في 2001



النوخذه خليفه بن دعيج الفهد

5- النوخذة محمد بن عبد الوهاب الفهد

ويذكر الحاج راشد الفهد ، ان النوخذة محمد بن عبد الوهاب الفهد انه نوخذة غوص وكان رجل طويل القامة دائما يلبس عقال من نوع الشطفة . وهو من سكان الحي الشرقى . وتوفي رحمة الله عليه خارج الكويت . و اشترك كل من والده النوخذه عبدالوهاب الفهد و النوخذه خليفه بن دعيج الفهد في حرب الجهراء .



مجموعة خيالة الكويت رافعة العلم الكويتي استعدادا للدفاع عن الوطن[27]

6- النوخذة صقر بن عبدالله بن فهد

وركب النوخذة صقر بن فهد على سفينة النوخذة التاجر دعيج الفهد وهي سفينة للغوص[28]، وعمل ولده محمد معه . كان النوخذة صقر يقوم بقيادة بوم غواص كبير من نوع شمبلية ملك التاجر النوخذة دعيج بن فهد وقد استلم النوخذة دعيج بن فهد قيادة البوم اولا ، ثم استلم قيادته النوخذة صقر ، وهو صهر النوخذة دعيج متزوج من أخته (فاطمة) . سكن النوخذة صقر مع النوخذة دعيج في فريج بن خميس في الحي الشرقي .

27د. يعقوب يوسف الحجى ، الكويت القديمة صور و ذكريات ، مركز البحوث و الدراسات الكويتية ، 2000 م

28 الأستاذ عادل محمد عبد المغني في كتابه الاقتصاد الكويتي صفحة 58

وتوفي النوخذة صقر قبل زواج ولده محمد عام 1963 ، وكان في حالة مرض وتعالج في المستشفى الامريكاني وتوفي بالمستشفى. ركب مع النوخذة صقر كل من القضيبيي وبن دويسان ، و هم نفس أفراد طاقم السفينة الذي ركبوا مع النوخذة دعيج . النوخذه صقر امتلك سفينة من نوع الجالبوت لأعمال الغوص عن اللؤلؤ ، خلال عمله في الغوص.

7- النوخذة عبد الله بن يوسف الفهد

النوخذة عبد الله بن يوسف الفهد ، هو إحدى نواخذة الغوص من عائلة الفهد ، وذكر السيد علي بن محمد الفهد ان جده النوخذة عبد الله كان على شراكه في تجارة الغوص مع عائلة المضف ، حيث كان عندهم ابوام مشتركة بينهم . وعند كساد تجارة الغوص عن اللؤلؤ طلب المضف إنهاء الشراكة . وتسبب كساد تجارة الغوص في خسارة كبيرة للنوخذة عبدالله.

وتضرر النوخذة عبد الله بان قام ببيع أملاك عديدة ، حيث كان يمتلك بيت كبير على البحر وقام شيخ الكويت بإسقاط الديون عن النوخذة عبد الله بعد وفاته و انهاء تحمل أولاده هذه الديون .وكان أولاد النوخذة عبد الله كل من محمد وصقر يعملون في تجارة الغوص وبمساعدة والدهم ، وتوفي النوخذة عبد الله في عام 1956 .

وولد النوخذة عبد الله ، صقر كان يجيد أعمال الحسابات بما يتعلق في تجارة الغوص . وسكن النوخذة عبد الله سكة المسابيح (حي المسابيح) ومن ثم انتقل إلى بيت ولده محمد قرب مسجد الناهض في حي العاقول .

رحلات الغوص عن اللؤلؤ مع النوخذة عبدالله

الحاج راشد الفهد قام برحلة غوص مع النوخذة عبد الله بن يوسف الفهد ، وعمل فطام وشماسنه، حيث كان غيص منذ عمره 13 سنة . كما عمل كسيب وزميل له للغواص الكبير جاسم بن محمد الفهد . حيث كانوا فى احدى رحلات الغوص على شوعي كبير وكان عدد الرجال في السفينة 6 غاصة ، وعدد 7 سيوب مع النوخذة ، ذهبوا إلى الهيرات ، و الهيرات احدى مواقع الغوص البحرية . النوخذة عبد الله كان يقوم بتعليم الشباب الصغار مهنة الغوص حيث كان يغوص معهم ويعلمهم أنواع المحار .



رسم توضيحى يبين مجموعةغاصة

بعد ذلك قام النوخذة عبدالله بتوجيه السفينه الى موقع اخر اكثر عمقا. حيث قاموا بزياد عمق الغوص في الماء إلى 9 باع (54 فوت) و كانت مدة رحلة الغوص 3 اشهر . عمل الحاج راشد الفهد برحلات الغوص حيث كان هو صغير في العمر .

8- النوخذة يوسف بن عبد الله الفهد[29]

قصة الشعرة موضي العبيدي مع النوخذة يوسف عبد الله الفهد :

كانت في الكويت زمن الشيخ مبارك الصباح شاعرة شعبية معروفه هي المرحومة (موضي العبيدي) . وتعتبر أول شاعرة عرفت في تاريخ الكويت . وهي شاعرة مجيدة . وكانت حياتها بائسة . فقدت ابنها الأول (عبد العزيز) في الغوص على اللؤلؤ حيث غرق في قاع البحر عندما

29 كتاب سيف مرزوق الشملان _ تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي _ الجزء الأول _ صفحة 446 _ لسنة 1975

كان يغوص أي (سني) وذلك حوالي عام 1313 هـ 1895 م وابنها الثاني في معركة الصريف الشهيرة سنة 1318 هجرى 1901 ميلادى ، وكان في عنفوان شبابه وقالت فيه مرثية مؤثرة اشتهرت في الكويت ومطلعها :

قلت آه من علم لفا به إقرينيس

علم الخطا يليت محد درا به

علم لف به مرس القلب تمريس

والدار شبت بالضمير التهابه

في حوالي عام 1313 هـ – 1895 م كان ابنها عبد العزيز في الغوص مع النوخذه (يوسف الفهد) وكان عبدالعزيز غيصا . وكانت تخشى عليه من البحر . ولكن ماذا تفعل ؟ وكانت قد خطبت له إحدى الفتيات ليتزوجها بعد رجوعه من الغوص . ولكن القدر كان قاسيا عليها . فقد اختطف ابنها وهو في ريعان شبابه الغض . فبكته وحزنت عليه كثيرا وقالت هذه القصيدة في رثائه تقول :

يا بوسعيد عزيل من ضاعت ارياه

قلبه حزين ودمع عينه بهلي

يسهر طول الليل والنوم ما جاه

في مرقده جنة بنار يملي

على وليف سمت الحال فرقاه

الطيب اللي للقرايب يعلي

مدري دراديز ازرق الموج وداه

والا كلاه الحوت باكبر الي

ياليتني دميت بالهير وياه

موج البر فوقي وفوقه يزلي

ليتني تقاسمت الغرابيل وياه

نصيفه حقه وابي نصفهن لي

اوليتني حضرته يوم قريت مناياه

ماكان يا مشكاي بالقوع خلي

ويوسف خطف بشراع وافقى وخلاه

وانا اموصيته على جبرتن لي

ليته ورا سيلان والهند مرباه

وارجي اجيبه لي شراع امعلي

البندق اللي عندنا له امخباه

نقالها بعده لعله يولي

صلاة ربي عد ما حل طرياه

وإعداد ما سار القلم بالسجلي

قصيدة مؤثرة للغاية , وتصف كيف أنها ذهبت إلى بيت النوخذة يوسف الفهد توصيه خيرا بابنها قبيل السفر للغوص . وتتمنى أن تكون قد توفيت مع ابنها في البحر وتقاسمت الغرابيل المصائب معه إلى آخر حديثها في هذا الصدد . كما أنها ذكرت في قصيدتها بعض الألفاظ والتعابير

البحرية مثل (دراديريا تيارات البحر – دميت مزلت في قاع البحر – خطف رفع الشراع – الشراع – جزواه بحاته محمل سفينه) .

(والبندق اللي عندنا له امخباه) وصفتها بالبندقية المخبأه ليوم الحاجة إليها , وصفتها بهذا الوصف لعلو منزلتها . وانه لن يحملها أحد غيره مطلقا .

9- النوخذة راشد بن جمعه الفهد

النوخذة راشد بن جمعه الفهد ، كان رجل نشيط ، اى رجل يتصف بالحيوية و النشاط . اعتاد الذهاب مع ولد أخوه إلى رحلات السفر . وتوفي النوخذة راشد عام 1957 عن عمر يناهز 72 سنة تقريبا . وتزوج النوخذة راشد من بنت عمه بنت النوخذة جمعه .

10- النوخذة جمعه بن حيي الفهد

اما النوخذة جمعه بن حيي الفهد حيث كان نوخذة غوص ونوخذة سفر . وسكن النوخذة جمعه في فريج القضيبي في الحي الشرقي . وبعد خروجه من الحي الشرقي سكن منطقة الدسمه ، ومن ثم انتقل إلى منطقة الدعية واخيرا إلى منطقة الخالدية . كان النوخذة جمعة نوخذة سفر وكان يعمل على قيادة سفن كل من التاجر عبد المحسن الخرافي ، والتاجر فلاح الخرافي .

ولد النوخذة جمعه في الحي الشرقي كان من أصدقاء عبد الله الخرافي وكان على اتصال معه ويقوم بزيارته في سوق التجار في الديرة . وقد ترك النوخذة جمعه مهنة البحر عام 1954 ، خلال فترة ظهور النفط , وبعد ذلك قام بأعمال حرة . وبسبب كساد مهنة الغوص عمل في تجارة السفن الشراعي .وبعد كساد المهن البحرية وظهور النفط عمل بتجارة أعمال المقاولات الإنشائية . وكان عنده ديوان في منطقة الخالدية في السبعينات وكان من رواد ديوانه كل من السيد عبد الله الشاهين الغانم ، وداود السعيد ، وعبد الله الفضلي ، وشاهين الغانم .

التاجر الكبير المعروف المباركي ، قام بشراء حصوات (لآلئ كبيرة + جدا) من النوخذه جمعه بمبلغ 20000 روبية ، وقام بإعادة بيعها بمبلغ 50000 روبية وحظي بثروة عظيمة من هذه الصفقة.

و اتصف النوخذه جمعه بالخلق الطيب ، و حسن العشرة و التواضع . و تميز بالسعى لمساعدة المحتاجين و الفقراء ، حيث اعتاد تقديم المساعدة المادية سنويا ، لبعض الاسر من خارج الكويت .

11- النوخذة حجي بن جمعه الفهد

النوخذة حجي بن جمعه الفهد ، كان نوخذة غوص ونوخذة سفر . كان النوخذة حجى متوسط الطول ، عريض الجسم . كان يمتلك سفينة للعمل في الغوص من نوع شوعي . توفي النوخذة حجي في مدينة كراتشي في باكستان ، اثر سقوطه من دوسة (جسرا وصعدة للسفينة) للسفينة.

وسافر النوخذة حجي مع ولده النوخذة جمعه وكان يقومون بنقل بضائع من العيش (رز) والفحم من الهند . ودفن النوخذة حجي في مدينة كراتشي وكان يرافقه ولده النوخذة جمعه حيث كانوا في رحلة سفر .

12- النوخذة عبد اللطيف بن عبدالله بن صقر الفهد

النوخذة عبد اللطيف بن صقر الفهد ، تمرس بقيادة سفن رحلات الغوص و رحلات السفر الشراعي . امتلك النوخذة عبد اللطيف عدد بومين ، البوم الأول قام ببيعه ، والثاني (فتح الخير) (تضرر) إثر حادث في البحر .



النوخذة عبد اللطيف بن عبدالله بن صقر الفهد

سكن النوخذة عبد اللطيف في فريج بن رومي الذي موقعه حاليا قرب مبنى وزارة الصحة العامة المقابل لوزارة الخارجية . وكان بالقرب من سكنه بيت بوقماز . ولداه النوخذة خالد والنوخذة عبد العزيز قام بقيادة البوم الجديد (تيسير) بعد انكسار البوم (فتح الخير) . كما ركبوا بعد ذلك بوم (مرزوق) وهو بوم كبير ملك اسرة الخرافي .

و ذكر الاستاذ عادل العبدالمغني[30] في مقالته الصحفية عن سيرة النوخذه عبداللطيف و اثنين من أبنائه ، الذين اتخذوا مهنة العمل و التجارة البحرية " بالوراثة " . ووضح ان المرحوم النوخذة عبد اللطيف بن عبد الله بن صقر الفهد " من مواليد الحي الشرقي بمدينة الكويت القديمة

30 لاستاذ / عادل محمد العبد المغني في جريدة القبس في زاوية سور الديرة تحت عنوان نواخذة عائلة الفهد الثلاثاء 23 / 6 / 1998

حوالي عام 1879 ولم يدرس في بداياته الأولى ، إنما كانت الحياة هي مدرسته التي تعلم منها الشيء الكثير ، وكذلك تتلمذ على يد والده النوخذة عبد الله بن صقر الفهد الذي كان يملك سفينة شراعية من النوع المعروف (بالبوم) واطلق عليه اسم (تيسير) .

وركب النوخذة عبداللطيف البحر منذ طفولته المبكرة مع والده وتعلم فنون البحر و طريقة قيادة السفينة ، ودرس أنواع واسماء الرياح وطريقة التعامل معه وكذلك الأدوات المستخدمة في القياس مثل " الديرة " وهي البوصلة البحرية وجهاز السكستان الذي يعرف لدي اهل البحر (بالكمال) . و ذكر الاستاذ عادل انه درس هذا الجهاز أيام الدراسة في جامعة الإسكندرية ، و احتار في طريقة التعامل معه نظرا لطريقة استخدامه الدقيقة وما يتبعه من جداول رياضية في " اللوغريتمات " ، فكيف أهلنا في الماضي الذين لم يدرسوا أجادوا ببراعة استخدام مثل هذه الأجهزة ، وعلى العموم فجهاز (الكمال) يستخدم وقت الزوال لمعرفة موقع السفينة بالنسبة لخطوط الطول على الكرة الأرضية . والنوخذة عبداللطيف تعرف أيضا على الخبرات الخاصة في كيفية وطريقة التعامل مع طاقم السفينة (البحرية) حيث أن هناك قواعد واصولا وأعرافا تحكم طريقة التعامل .

ففي بداية هذا القرن تقريب تولى النوخذة عبد اللطيف بن عبد الله بن صقر الفهد إدارة السفينة بمفرده واصبح نوخذة على " البوم تيسير " المملوك لعائلته ، واصبح يذهب إلى البصرة لتحميل التمور للمتاجرة بها في الهند ووقت سفره كان قبل بداية الموسم يستطيعون بيع محصولهم بسعر أغلى من غيرهم من سفن الأسفار التي تأتي فيما بعد . إنما النواخذة الآخرون لا يخاطرون قبل الموسم والذي يعرف باسم " الهرفي " تجنبا للرياح التي تكون غير ملائمة في هذه الفترة ، فبعد بيعه لمحصول التمر يعود سريعا ، استعدادا لسفرة أخرى قبل نهاية الموسم .

فالسفرة الواحدة تعرف باصطلاح أهل البحر ب " الطرشة " فكان بذلك يحظى ب "طرشتين " في الموسم الواحد لبيع محصول التمور ، ووصل في اسفاره المتكررة كل عام إلى موانئ ومدن الهند المختلفة مثل (كراتشي ، خور بندر، خور ميام ، بلدة براوة ، بومبي ، و كلكتا) وغيرها.

وخلال رحلة العودة يجلب على ظهر سفينته احتياجات السوق الكويتي من المواد الغذائية والأخشاب والحبال وتكررت أيضا أسفار أخرى للنوخذة عبد اللطيف الفهد إلى شرق أفريقيا

عبر المحيط الهندي وصولا إلى زنجبار والمدن الأفريقية المختلفة مثل : لاموه وممباسا لغرض جلب أخشاب (الجندل) التي تستخدم في تسقيف المباني والبيوت الكويتية القديمة آنذاك .

النوخذة المرحوم عبد اللطيف الفهد تعرض لعدد من المواقف والظروف الصعبة في البحر منها تحطم سفينته نتيجة ظروف بحرية غير مواتية بالقرب من جزيرة كاروه الكويتية عام 1946 مما أدى إلى غرقها . وكذلك في الهند عام 1954 مصادرة سفينة له مع حمولتها لسبب أن السلطات الهندية وجدت في داخلها 3 بنادق علما بأنها مرخصة من دار الاعتماد البريطاني في الكويت لاستخدامها دفاعا عن النفس من القرصنة البحرية ، وعلى اثر ذلك ترك البحر لكبر سنه ، والاهم انه خلال فترة الخمسينات تلاشت مهنة سفر الشراع البحري وشارفت على الانتهاء بظهور النقل البحري الحديث بواسطة السفن البخارية بدلا من الشراعية ، فلزم " نوخذتنا " الديرة بعد أن أمضى بصحبة البحر ما يزيد على نصف قرن وتوفاه الله برحمته بتاريخ 10 / 4 / 1964 .

وانجب النوخذة عبد اللطيف الفهد اثنين من النواخذة اللذين اتخذا خط والدهما نفسه هما :

المرحوم خالد عبد اللطيف الفهد من مواليد الحي الشرقي في مدينة الكويت القديمة عام 1916 ، حيث درس في بداياته الأولى عند ملا بن شرهان وركب البحر مع والده واصبح فيما بعد نوخذة شراع كما تنوخذ كذلك في (بوم مرزوق) التابع للتاجر المرحوم عبد المحسن الخرافي وترك البحر في عام 1951 وعمل بدائرة الأشغال العامة 1952 إلى أن توفاه الله برحمته في عام 1973 ميلادى .

أما الابن الآخر فهو نوخذة شراع عبد العزيز عبد اللطيف الفهد من مواليد الحي الشرقي في مدينة الكويت القديمة عام 1920 ، ودرس كذلك عند الملا بن شرهان وركب البحر لاول مرة بصحبة والده في عام 1936 حيث تتلمذ على يده في أمور البحر واصبح فيما بعد نوخذة شراع في سفينة والده وكذلك المهمة نفسها في " بوم مرزوق " التابع للتاجر المرحوم عبد المحسن الخرافي ، ثم ترك البحر في عام 1951 والتحق مع شقيقه خالد في دائرة الأشغال ، ومع تمنياتنا لنوخذة الشراع عبد العزيز عبد اللطيف الفهد بالصحة والعافية .

مقتل عدة افراد من الاسرة لحادثة (غرق سفينة) عائلة الفهد

تعرض عائلة الفهد إلى حاث مفجع راح ضحيتها عدد من أفرادها ، عدد 5 رجال . حدثت الطبعه قبل سنة من عام المجلس في الكويت ، أي سنة 1935 ، وكان نوخذة السفينة النوخذه عبداللطيف بن عبد الله الفهد .

حدثت الطبعه بعد نهاية رحلة طويلة (قرابة 3 اشهر) وحدثت في المرحلة الآخرة ، وذلك بالقرب من الكويت ، حيث انكسر (تدمر) البوم على قصار (أحجار في الماء) في موقع يطلق عليه قاروه (جزيرة قاروه في جون الكويت) . كانت السفينة قادمة من كراتشي ، وكان أولاد النوخذة عبد اللطيف برفقة والدهم ، كل من النوخذة خالد والنوخذة عبد العزيز .

كانت بضاعة السفينة تتكون من مواد غذائية من عيش (رز) وفحم ، ومواد أخرى . حصل الحادث بسبب أن حالة الطقس هواء تارس (رياح شديده) والأمواج عالية والرياح اتجاه الشمال ، حيث كان الطقس شديد البرودة وكان في فترة الشتاء في ايام يطلق عليها في الكويت (ساية الستين) . كان على البوم 12 رجل ونجا عدد 7 أشخاص . حيث اصطدمت السفينة في عارض لجزيرة قاروة .

كان المجدمي (رئيس البحارة) رجل من عمان . كان السنيار لسفينة النوخذة عبد اللطيف (أي السفينة التابعة) بوم بن معتوق. حيث من عادة السفن الشراعية الكويتية فى رحلاتها البحرية تكون متلازمة في سفينتين أو اكثر وذلك للتلاحم والمساندة في أوقات المحن واحتمالات الضياع.
كما كان فى تلك الفترة عدة سفن تعانى من حالة طقس غير مناسب للملاحة ، و من تلك السفن كل في ذلك الوقت كل من بوم عيسى بن مطر ويوسف بن مطر ويعقوب جحيل قاموا بالعبور من فارس ووصلوا إلى حليفة .

و من الذين توفوا رحمة الله عليهم في هذه الرحلة كل من عبد الله ومحمد أولاد الحاج جاسم بن محمد الفهد . وكان من المفترض ان يكون والد عبد الله ومحمد وهو الحاج جاسم الفهد على السفينة ولكن بسبب كبر سنة وضعف بصره لم يستطع السفر . و اشتهر المرحوم جاسم بن محمد الفهد ، كغيص يشهد له بالتميز في معنته . حيث كان يصل عمق الغوق إلى 12 باع وكان كل

من راشد الفهد وعبد الله بن يوسف الفهد يساعدونه كسيوب ، ويذكر راشد أن الحاج جاسم كان من الصعب متابعة غوصه ، وذلك لشدة هذا العمل من الغوص إلى أعماق كبيرة وثقل وزن الغيص جاسم. ويذكر المرحوم جاسم بن محمد الفهد ، أنه كان يردد ان أصول فرع أسرته من عائلة الفهد إلى قطر وتعلم الحاج جاسم على يد زوجته القرآن.

و من الذين توفوا رحمة الله عليهم في هذه الرحلة كل من إبراهيم وسليمان أولاد غانم الفهد ، وشخص خامس لا اعلم اسمه ولكن هو من أهل فارس .

كان نوع السفينة بوم ، النوخذة خالد سبح ببراعة إلى جزيرة قاروة وكان قوي البنية ، وقام بمساعدة الناجين بان قام بحفر عدة حفر و دفن الناجين لتدفئة أجسامهم من البرد القارس في ذلك الوقت ، كما قام بإشعال الفحم والنار بالكبريت ، حيث تم جلب هذه المواد من البضاعة ، التى طفوت على سطح البحر من السفينة ، الكبريت الذي استعمل لإشعال الفحم وتدفئة الناجين كان بالعلبة الخاصة للتتن (نوع من التبغ) كان الكبريت مخفي في العلبة لإبراهيم بن غانم الفهد . واحد اسباب وفاة كل من عبد الله ومحمد أولاد جاسم محمد الفهد انهم شاهدوا بريق نجمة الصباح وظنوا أنها إضاءة (ليت) من سفينة بن معتوق ، السينيار (السفينة المرافقة لهم) لسفينتهم ، حيث سبحوا في الاتجاه الخاطئ والابتعاد عن الجزيرة .

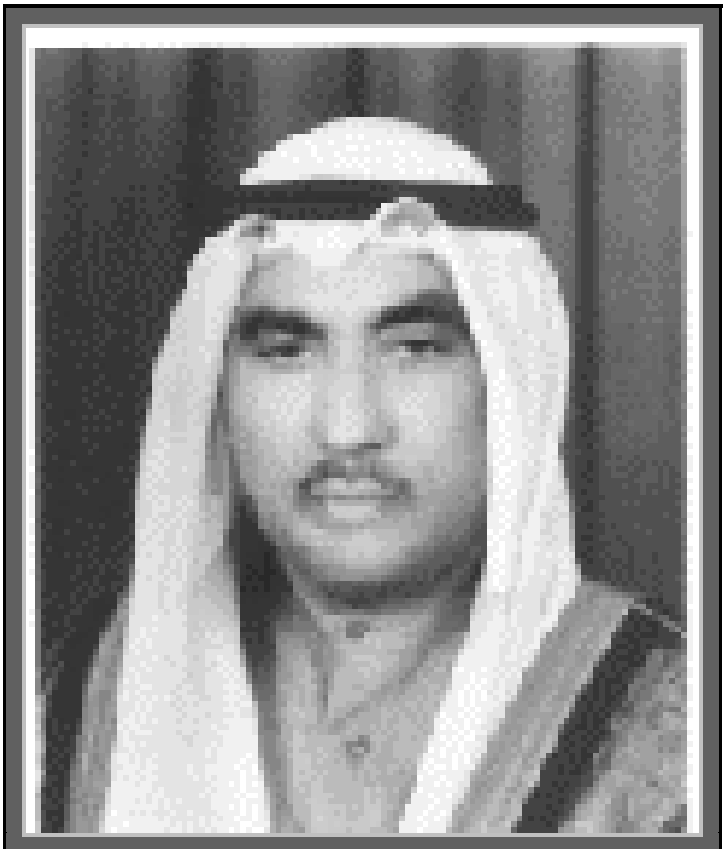
ومن الناجين رجل من عمان سبح بمساعدة خيشة فحم طافية ، ووصل إلى الساحل . كما المتوفين الأربعة تمسكوا بدستور السفينة (جزء من السفينة) باتجاه نجم الصباح . البوم ذو حجم ليس بالكبير وبقي الناجين على جزيرة قاروة لمدة 3 أو 4 أيام بدون طعام . أحد بحارة الرحلة كان يوسف المحارب الفهيد وهو رجل خفيف الوزن . كان وقت الحادثة نائم في الدبوسة (الخن) . وبسبب خفة وزن يوسف الفهيد استطاع التمسك بالدستور مع عبد العزيز الفهد ومحمد بن جاسم الفهد ، ولكن الاخير لم يكتب له النجاة . و توفى يوسف احمد المحارب الفهيد في فترة السبعينات ، و كان عمره يناهز 55 عام تقريبا .

13- النوخذة خالد بن عبد اللطيف الفهد

توفي النوخذه خالد في عام 1973 ، متأثرا بجلطه. وكان يتميز رحمة الله عليه وقوام نشيط. النوخذه خالد ، كان شديد الحرص على والده ، وخاصة في أزمة طبعه (غرق) سفينة أسرة آل الفهد . حيث حرص النوخذه خالد على المحافظة على والده والطفو على البحر ، بالرغم من أن أحوال الطقس كانت قاسية من شدة البرودة. حيث ساعد والده في التمسك بالبويه (قطعه تطفو على البحر لاستدلال السفن) ، وعدم التعرض للغرق. ويشهد النوخذه عبد اللطيف بعمل ولده خالد البطولي (على الله وعلى خالد نجاتي).

14- النوخذه عبد العزيز بن عبداللطيف الفهد

النوخذة عبد العزيز بن عبد اللطيف الفهد ، نوخذة سفر . ولد النوخذة عبد العزيز عام 1920 ، في فريج الشملان الرومي حيث يسكن والده . درس في مدرسة الشيخ حمادة ومدرسة الشرهان . وأولاده عبد الله وسعود ، وتوفي سعود وهو صغير . أول ما ركب البحر كان عمره 13 سنة ، في رحلات السفر . واول رحلة له إلى البصرة ومن ثم السفر إلى كراتشي بعد تحميل البوم بشحنة من التمر . وعادة كان يسافر عدد رحلتين سفر سنويا مدة كل رحلة 3 اشهر ورحلة في السنة ومدتها 6 اشهر .



النوخذه عبد العزيز بن عبداللطيف الفهد

النوخذه عبد العزيز والد الشيخ محمد ، امتلك بومين وركب معه العديد من بحرية أهل الكويت. كما هو الذي أطلق اسم السبع ، على أحد العاملين المقربين له ، الذي بعد ذلك قام السبع بقيادة بوم الماء لأسرة عبد العزيز وكان النوخذه عبد العزيز ذو ثروة . ومن الحوادث التي يتعرض لها أهل الكويت في البحر ، تعرض النوخذه عبد العزيز إلى هجوم سمكة القرش وقامت بمهاجمة رجله.

15- النوخذة سعود بن عبد العزيز الفهد

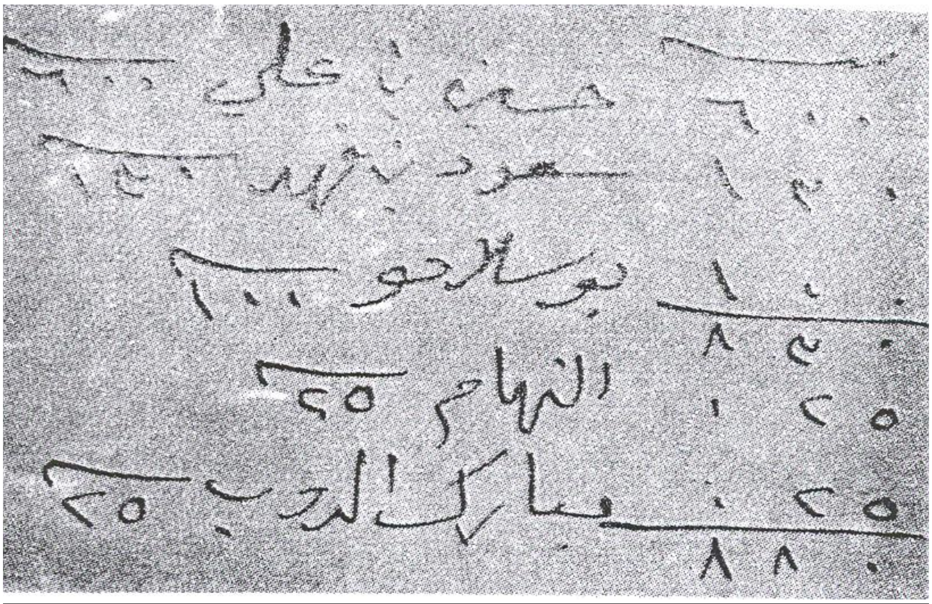
النوخذة سعود بن عبد العزيز الفهد نوخذة غوص ونوخذة سفر . كان النوخذة سعود شخص مربوع ، ابيض يميل إلى الحمرة . أولاده إبراهيم ويوسف . و هو اخ الشيخ محمد بن عبدالعزيز الفهد ، ورثا عن والدهما عبدالعزيز عدة سفن بحرية . النوخذة سعود امتلك عدة ابوام ، احدهما بوم (السعد) كان ملك لوالده النوخذة عبد العزيز وكان يسافر فيه في التجارة إلى الهند واليمن . كما كان يمتلك عدد 3 ابوام للماء وواحد للسفر . وكان يعمل عنده النوخذه سلطان السبع بقيادة أبوام الماء . كان النوخذة سعود يمتلك بيت مقابل البحر (السيف) بقرب من مسجد بن خميس في الحي الشرفي ، وكان جاره ولد عمه الشيخ محمد بن عبدالعزيز الفهد.



السيد / يوسف ولد النوخذة سعود بن محمد الفهد

صاحب العمارة النوخذة سعود الفهد (بن فهد)[32][31]

إحدى أصحاب العماير في الكويت القديمة في منطقة الشرق الذي كانوا يساعدون فيعمل توسعة النقع واصلاحها , وتطلق لفظة العمارة بفتح العين على المكان أو المحل الذي تباع فيه أدوات السفينة ولوازمها كالحبال والمسامير والأخشاب والمرادي والطاري والودك ونحو ذلك وجمع عمارة عماير بفتح العين .



مساهمة النوخذة سعود بن فهد من كبار نواخذة السفر – النقل البحري _ والغوص عن اللؤلؤ في صيانة وتوسعة الشملان سنة 1345 هجري 1926 م[33] .

31 انظر كتاب تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي الجزء الأول والثاني للسيد سيف مرزوق الشملان _ الجزء الأول _ صفحة 251

32 كتاب مرجع تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة للدكتورة نجاة عبد القادر الجاسم القناعي ،والدكتور بدر الدين عباس الخصوصي صفحة 240

33 من كتاب تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي الجزء الأول للسيد سيف مرزوق الشملان _ صفحة 245

وعلى ساحل مدينة الكويت كان يوجد عدد كبير من هذه العماير وقامت هذه العماير بدورها في تجهيز السفن بما تحتاج إليه. كانت العماير تنتشر على شكل محلات على ساحل البحر في مدينة الكويت القديمة . وكانت العماير تمد احتياجات أصحاب السفن باحتياجاتهم المختلفة.

كما تمد احتياجات مقاولي البناء بالمواد المختلفة لبناء المنازل والأبنية المختلفة مثل الجندل والباسجيل والبواري وهذه المواد تعمل عمل الجسور و البلاطات الخرسانية في البناء الحديث. وتم إزالة العديد من هذه العماير في بداية فترة الستينات. وكانت العماير ملتقى أو أشبه بمجلس يرتادها النواخذه وأصحاب السفن والتجار للتشاور وتبادل الحديث في الأعمال التجارية وأمور الحياة ، كما كان مكان يرتاد إليه النواخذه ، الذين تركوا أعمال السفر والغوص بعد كبر سنهم.

بوم ابن فهد – بوم النوخذة سعود الفهد (بن فهد)[34]

و امتلك النوخذه سعود سفن خاصة (ابوام) لجلب الماء الى الكويت . ذكره سيف مرزوق الشملان في كتابه أن بوم ابن فهد كان إحدى الابوام التي تجلب الماء إلى الكويت من شط العرب .

34 كتاب تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي الجزء الأول والثاني للسيد سيف مرزوق الشملان _ الجزء الأول _ صفحة 245



صورة توضح أبوام الماء في النقعة و حولها الحمارة و الكنادرة عام 1939[35]

16- النوخذة عبداللطيف بن غانم بن فهد

و هو النوخذه عبداللطيف بن غانم بن على الفهد . و ذكر الحاج راشد الفهد ، ان النوخذه هو غانم الملقب (بوعبداللطيف) اى بوعبداللطيف الفهد . و امتلك النوخذه عبداللطيف سفينة من نوع الشوعى لممارسة اعمال الغوص لصيد الؤلؤ .

35د. يعقوب يوسف الحجى ، الكويت القديمة صور و ذكريات ، مركز البحوث و الدراسات الكويتية ، 2000 م

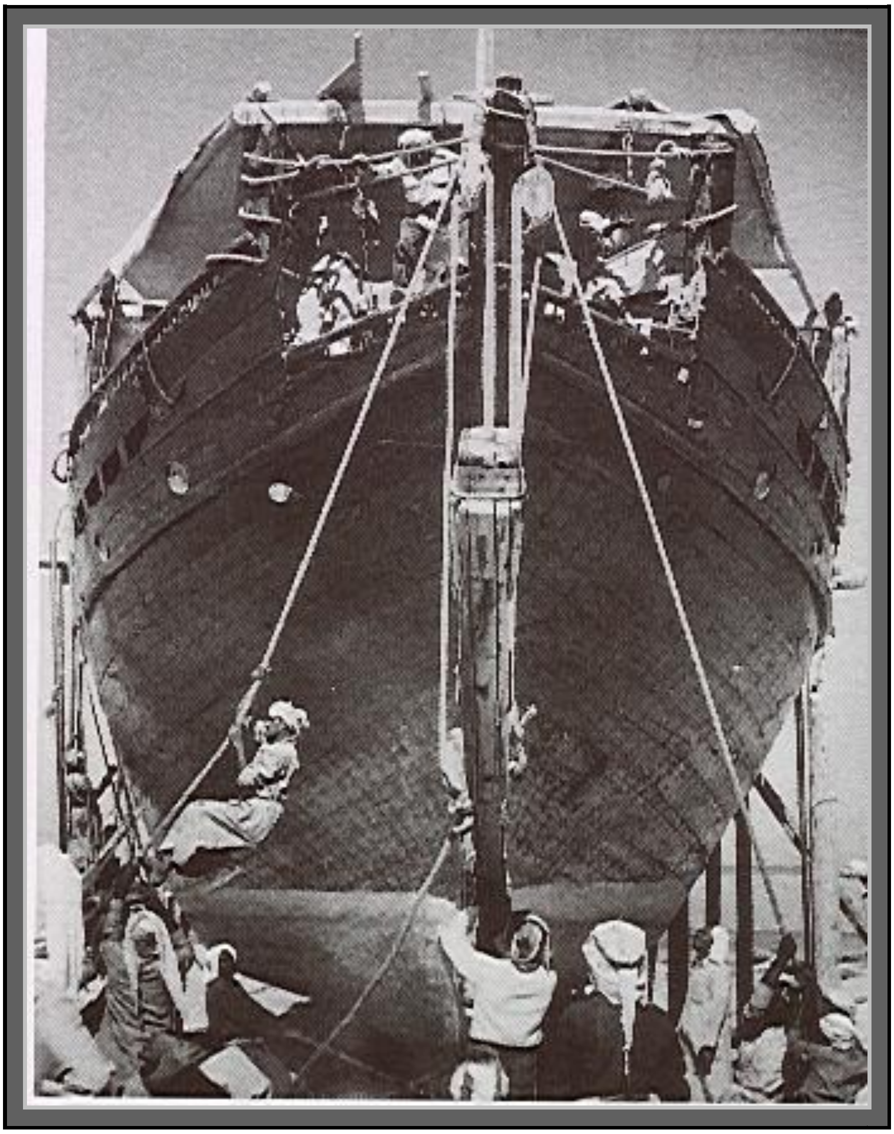


النوخذة عبداللطيف بن غانم بن فهد

17- المجدمي مرزوق الفهد (بن فهد)[36]

ذكره سيف مرزوق الشملان في كتابه , والمجدمي هو بمثابة الساعد الأول للنواخذة وهو رئيس البحارة والمسئول عن توجيههم وإصدار الأوامر إليهم كما انه المسئول عن إدارة شئون السفينة الداخلية بما فيهم البحارة .

36 كتاب الكويت وتاريخها البحري و رحلة الشراع للد. احمد عبد العزيز المزيني ، صفحة 70

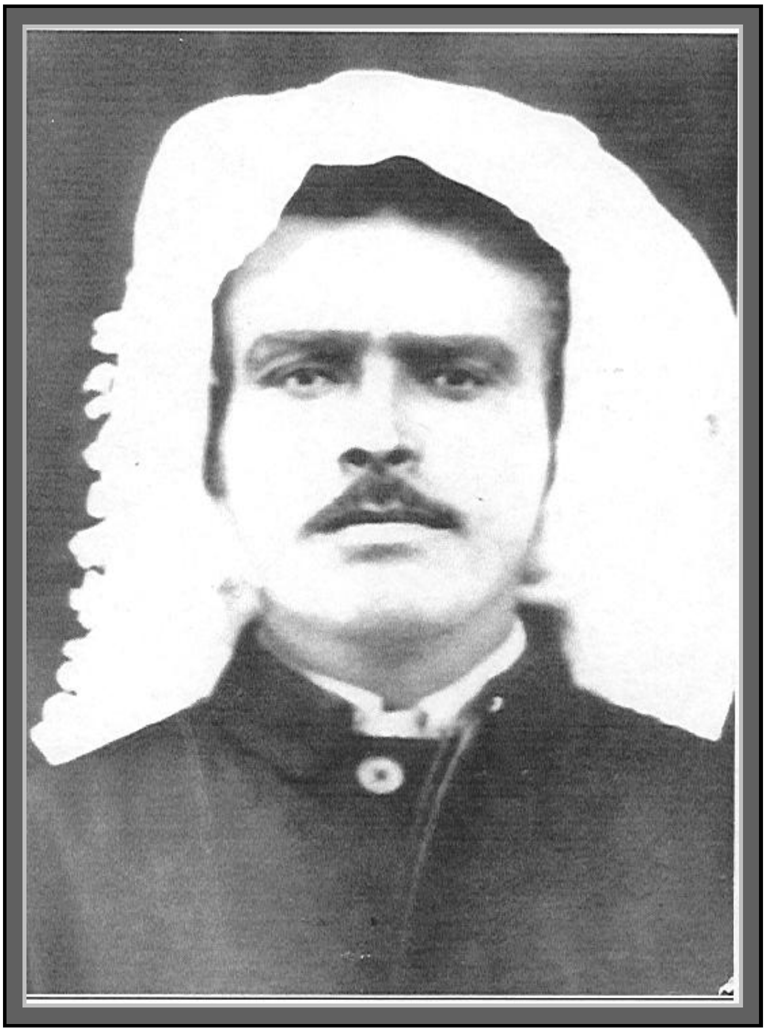


تجهيز السفينة للابحار[37]

37 د. يعقوب الحجى ، صناعة السفن الشراعية في الكويت ، مركز البحوث و الدراسات الكويتية .

18- النوخذة احمد بن فهد الفهد (بن فهد) [38]

النوخذة احمد الفهد ركب يخت كبير ملك الأمير الكويت الراحل الشيخ عبد الله السالم الصباح ، ويذكر الدكتور يعقوب يوسف الحجي في كتابه : ركب النوخذة احمد الفهد مع والده فهد بن موسى الفهد (بن فهد) ، ودربه على قيادة السفن الشراعية ولقد كان معه في رحلاته على السفينة " بوم ولد مبارك " ، غير انه في السنة التي أتت فيها نهاية هذه السفينة التي لم يكن الخرافي لها مثيل من حيث جمالها وكفاءة تصميمها ، لم يركب فيها مع والده ، فضل البقاء في المدينة . استلم النوخذة احمد أول مرة قيادة السفينة للتاجر فلاح عدة سنوات .



النوخذة احمد الفهد أيام الشباب

[38] كتاب نواخذة السفر الشراعي في الكويت للدكتور يعقوب يوسف الحجي ، صفحة 323

ثم استلم بعد ذلك قيادة سفينة للتاجر يوسف الصقر اسمها " مركب الصقر " ، واستمر في قيادتها حتى ترك السفر الشراعي يف أوائل الخمسينات من هذا القرن . ولقد حظي الدكتور يعقوب الحجى بلقائه في " عمارة العيسى " ، على ساحل البحر وهو يجر نفسه جرا ليأخذ مكانه بين أصدقاء المهنة . وكان مما قاله للكتاب انه شيخ كبير السن ولكن لابد من زيارة من يعزهم من الأصدقاء .

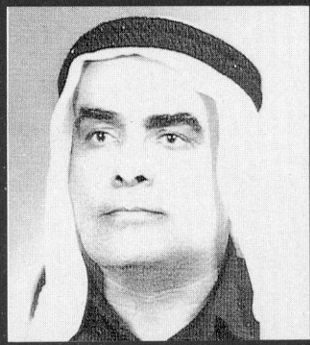
دفتر كراسة المرحوم النوخذة احمد بن فهد بن موسى بن فهد الفهد (1917 –1993) :

لرحلاته السفر البحرية على :

1. بوم المسمى (بدران) ملك يوسف المرزوق . عام 1361 هجري .
2. بوم المسمى (طيبان) ملك خالد بن عبد اللطيف الحمد وإخوانه و عبد الوهاب بن خليفة الغانم وإخوانه . عام 1362 هجري .
3. المركب المسمى (كويت) ملك يوسف الصقر . عام 1363 هجري .
4. البوم المسمى (تيسير) ملك فلاح الخرافي . عام 1946 ميلادي .
5. البوم المسمى (مطيران) ملك فلاح الخرافي . عام 1365 هجري .
6. البوم المسمى (مطيران) ملك فلاح الخرافي . عام 1366 هجري .
7. البوم المسمى (ممتاز) ملك الخرافي . 1368 هجري

النوخذه

أحمد فهد موسى الفهد

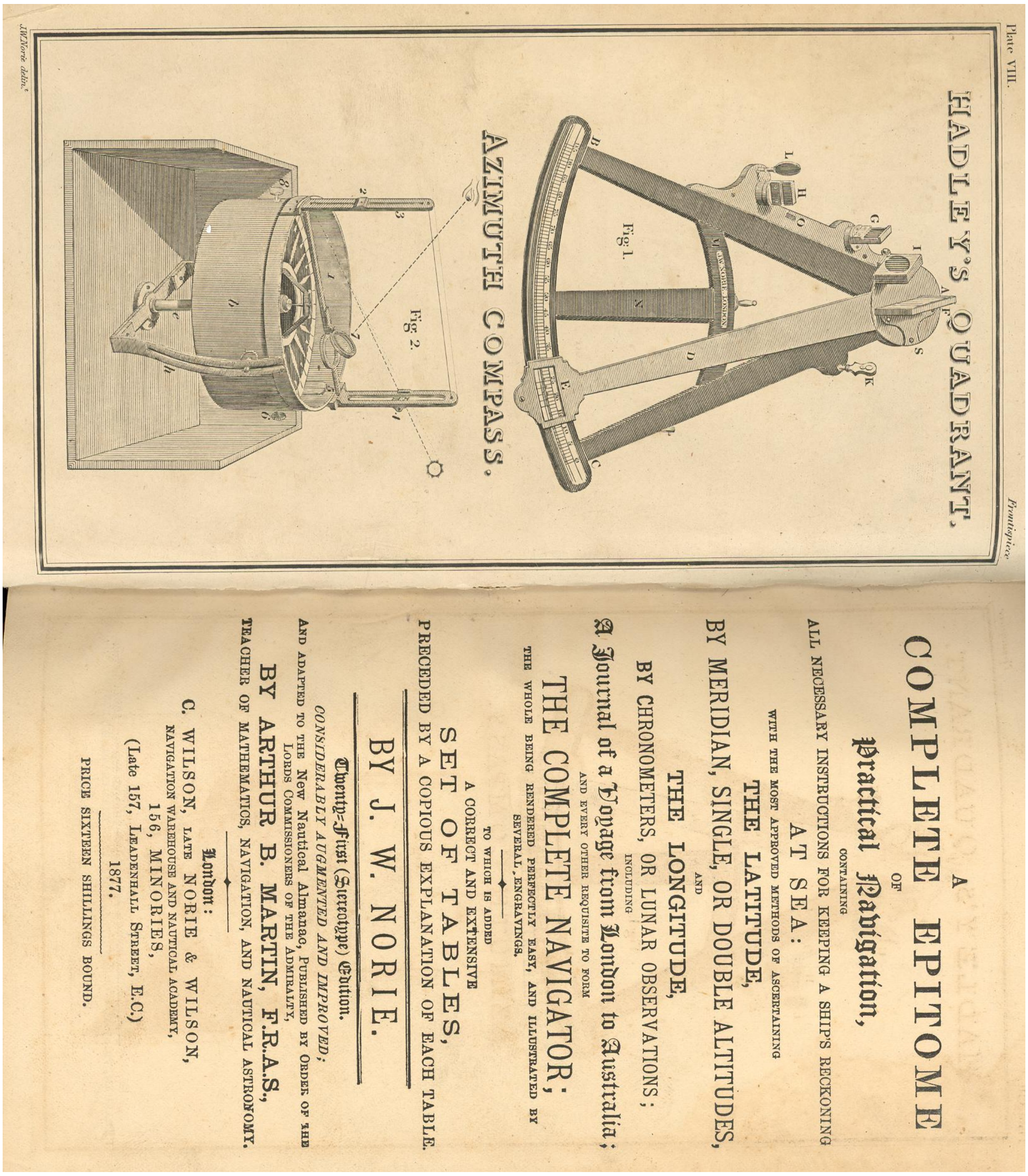


النوخذه أحمد الفهد من نواخذة السفر الشراعي الكويتي المعروفين، ومن عائلة ظهر فيها الكثير من النواخذة. ولد في الكويت عام ١٩١٧ وتعلم أساليب الملاحة و«التنوخذ» من والده فهد موسى الفهد، كما قام بقيادة العديد من السفن الشراعية الكويتية بعد ذلك، منها البوم المشهور في الكويت آنذاك «بوم ولد مبارك» التابع لعائلة المبارك (من نواخذة الكويت المشهورين). كذلك قام بقيادة العديد من السفن لتجار الكويت، وردت أسماؤهم في هذا السجل ليوميات هذا النوخذه الذي قاد سفينته إلى معظم بنادر الهند واليمن وساحل أفريقيا الشرقي.

اضطر النوخذة أحمد إلى ترك السفر وقيادة السفن في أوائل الخمسينيات من القرن العشرين وأصبحت له عمارة يبيع فيها الأخشاب على ساحل البحر فترة من الزمن، وكان دائم الحنين إلى بحارته وزملائه من نواخذة الكويت، يزورهم في أماكنهم ويتحدث معهم حتى آخر سنوات حياته، بالرغم من كبر السن وآلام المرض، حتى توفى في منزله في ضاحية كيفان في عام ١٩٩٣ عن عمر قارب ٧٦ عاما.

غلاف كتاب رزنامة النوخذة أحمد بن فهد الفهد[39]

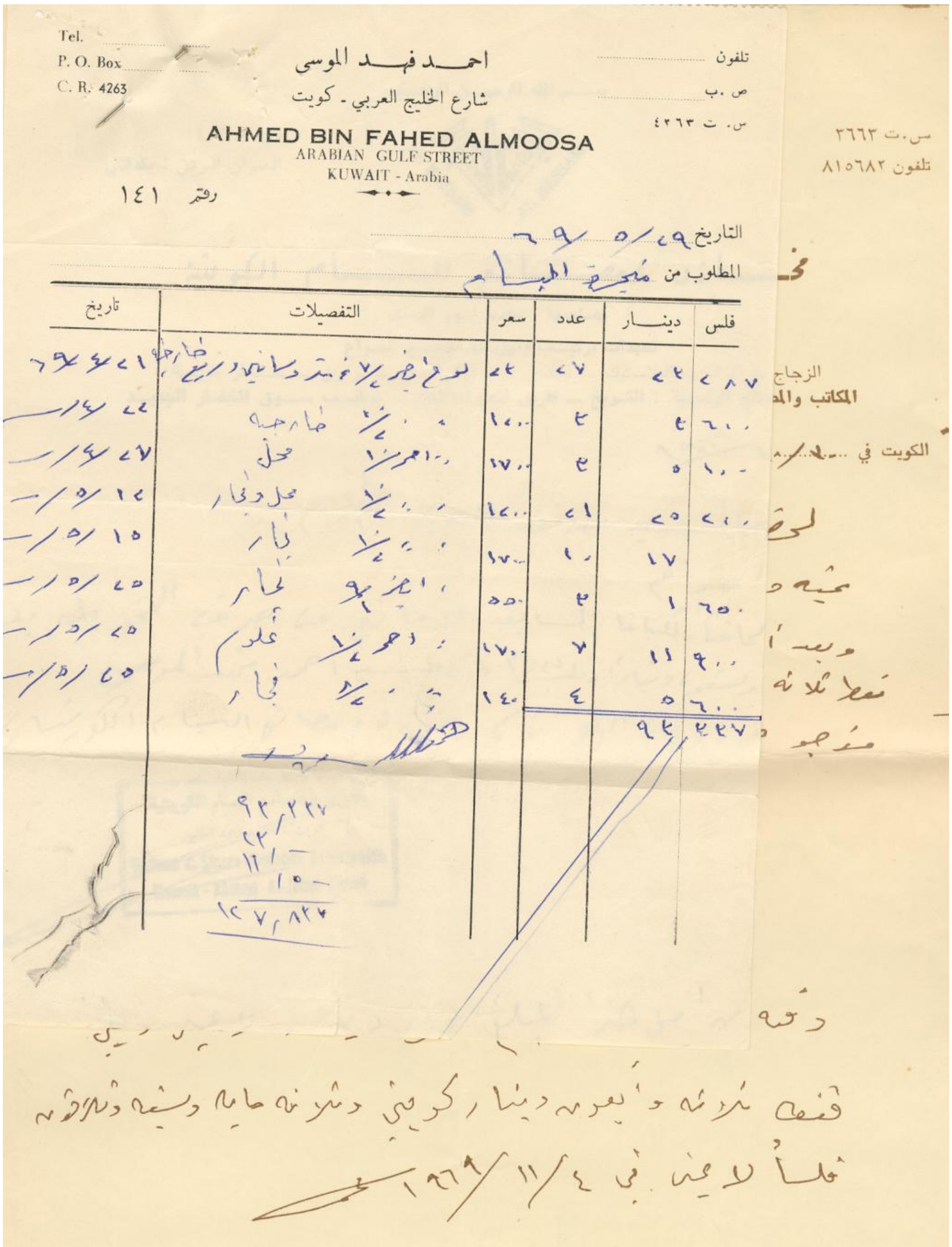
39 د. يعقوب يوسف الحجى ، مركز البحوث و الدراسات الكويتية ، 2000 م



A
COMPLETE EPITOME
OF
Practical Navigation,
CONTAINING
ALL NECESSARY INSTRUCTIONS FOR KEEPING A SHIP'S RECKONING
AT SEA:
WITH THE MOST APPROVED METHODS OF ASCERTAINING
THE LATITUDE,
BY MERIDIAN, SINGLE, OR DOUBLE ALTITUDES,
AND
THE LONGITUDE,
BY CHRONOMETERS, OR LUNAR OBSERVATIONS;
INCLUDING
A Journal of a Voyage from London to Australia;
AND EVERY OTHER REQUISITE TO FORM
THE COMPLETE NAVIGATOR;
THE WHOLE BEING RENDERED PERFECTLY EASY, AND ILLUSTRATED BY
SEVERAL ENGRAVINGS.
TO WHICH IS ADDED
A CORRECT AND EXTENSIVE
SET OF TABLES,
PRECEDED BY A COPIOUS EXPLANATION OF EACH TABLE.
BY J. W. NORIE.
Twenty-First (Stereotype) Edition.
CONSIDERABLY AUGMENTED AND IMPROVED;
AND ADAPTED TO THE New Nautical Almanac, PUBLISHED BY ORDER OF THE
LORDS COMMISSIONERS OF THE ADMIRALTY,
BY ARTHUR B. MARTIN, F.R.A.S.,
TEACHER OF MATHEMATICS, NAVIGATION, AND NAUTICAL ASTRONOMY.
London:
C. WILSON, LATE NORIE & WILSON,
NAVIGATION WAREHOUSE AND NAUTICAL ACADEMY,
156, MINORIES,
(Late 157, Leadenhall Street, E.C.)
1877.
PRICE SIXTEEN SHILLINGS BOUND.

(صورة لكتاب " The Complete Navigator " وترجمته الملاح الكامل لعلوم البحر والملاحة باللغة الإنجليزية إحدى الكتب التي أستعملهم المرحوم جدي النوخذة احمد بن فهد الفهد ، من محتوياتي الخاصة)

امتلك النوخذه أحمد بعد تركه البحر عمارة تجارية مقابل وزارة الخارجية الحالية لبيع جميع أنواع الأخشاب ، وكان جاره هناك التاجر ابراهيم بن عيسى ثم نقل النوخذه أحمد تجارته إلى منطقة الشويخ الصناعية في بداية السبعينات ، وامتلك قسائم صناعية لبيع الأخشاب.



Tel.
P. O. Box
C. R. 4263

احمد فهد الموسى
شارع الخليج العربي - كويت

AHMED BIN FAHED ALMOOSA
ARABIAN GULF STREET
KUWAIT - Arabia

تلفون
ص.ب
س. ت ٤٢٦٣

دفتر ١٤١

التاريخ
المطلوب من

فلس	دينار	عدد	سعر	التفصيلات	تاريخ

(صفحة من دفتر الحسابات للنوخذة أحمد بن فهد الفهد ، توضح بعض التعاملات التجارية من بيع الاخشاب خلال عمله في عمارته التجارية مقابل وزارة الخارجية الحالية)

وامتلك النوخذه أحمد ، جهاز الكمال ، وهو جهاز يستخدم في القياسات البحرية ، وهو بمثابة دليل ملاحي يعتمد عليه النوخذه المتمرسين في سفرهم إلى الموانئ والمحطات البعيدة على السواحل الشرقية للقارة الأفريقية مثل موانئ بمباسا ولامو ودار السلام ، وعلى سواحل القارة الهندية مثل موانئ بومبي وكراتشي وكلكتا ومدراس.



جهاز ملاحى الخاص بالنوخذة احمد الفهد

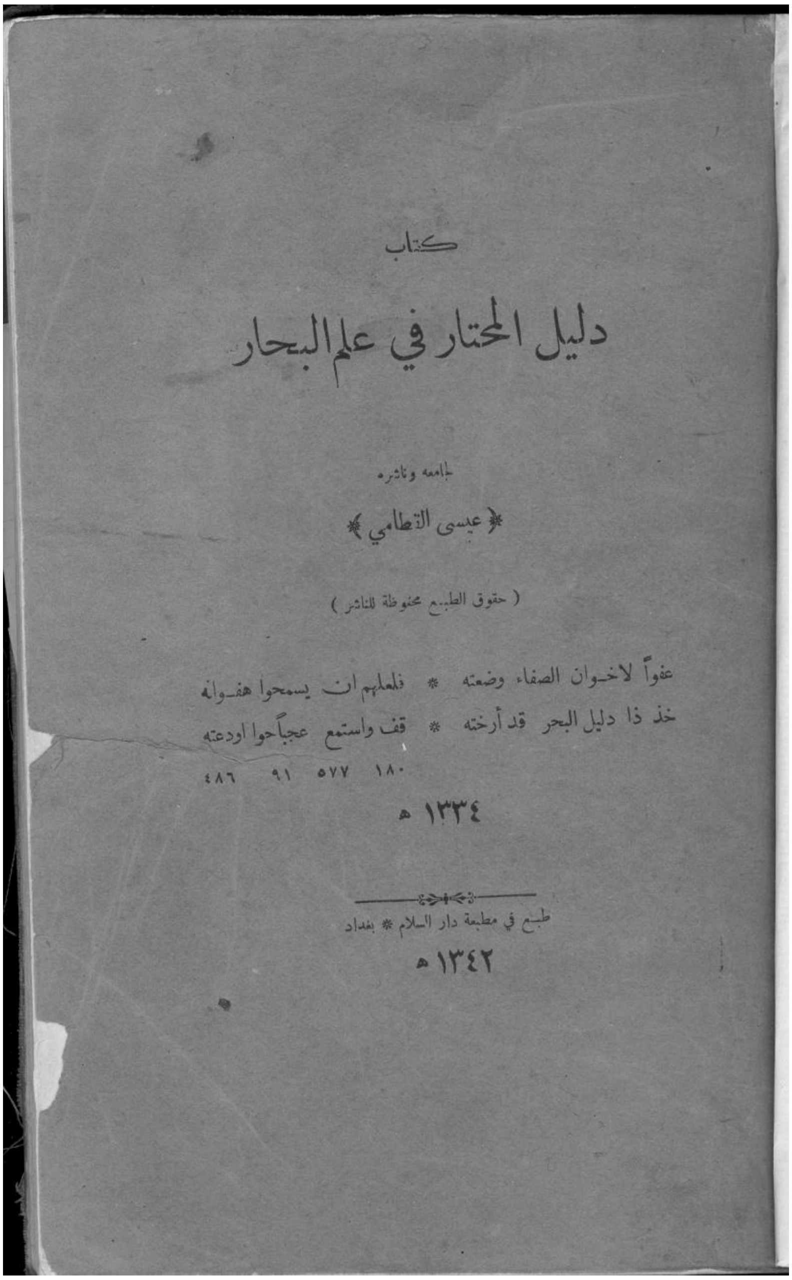
والنوخذة أحمد من النواخذه المحترفون من الذين لهم دراية وخبرة في شئون البحر ، حيث تتلمذ على يد والده النوخذه فهد ، وتعلم الحساب وعلوم أخرى حسب نظام التعليم عند أهل الكويت في السابق.

حيث تتطلب استخدام هذا الجهاز إجراء العديد من العمليات الحسابية التي تتعلق مجالاتها في علوم الملاحة والمساحة البحرية ، حيث بناء على نتائج وقراءات هذا الجهاز يتم تحديد وجهة السفينة حسب موقعها الجغرافي والتخطيط الجغرافي للأرض والبحر من خطوط الطول والعرض.



جهاز ملاحى الخاص بالنوخذة احمد الفهد

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com



كتاب

دليل المحتار في علم البحار

لجامعه وناشره

* عيسى القطامي *

(حقوق الطبع محفوظة للناشر)

عفواً لاخـوان الصفاء وضعته * فلعلهم ان يسمحوا هفـواته
خذ ذا دليل البحر قد أرخته * قف واستمع عجباً حوا اودعته
١٨٠ ٥٧٧ ٩١ ٤٨٦

١٣٣٤ هـ

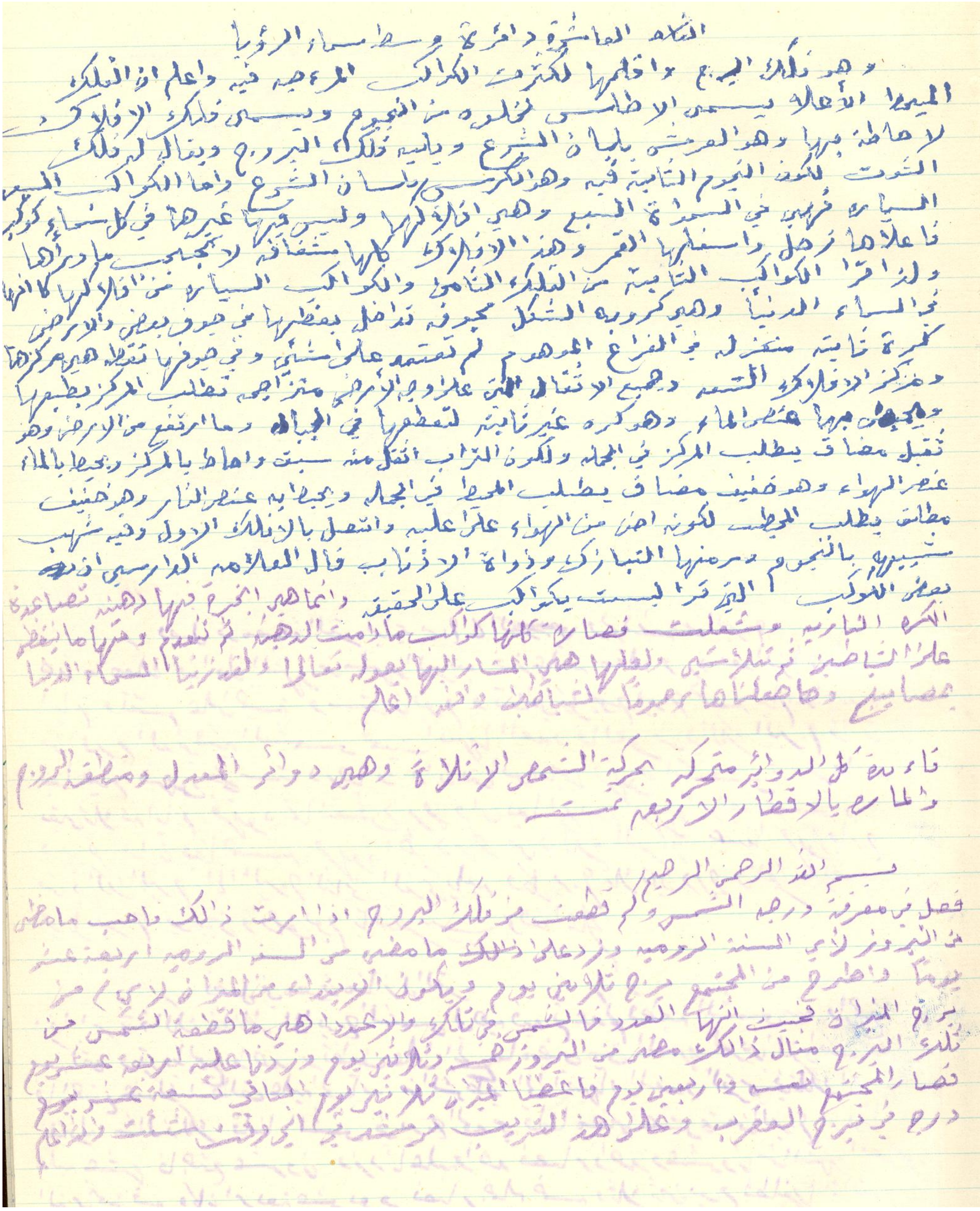
طبع في مطبعة دار السلام * بغداد

١٣٤٢ هـ

(صورة لكتاب " دليل المحتار في علم البحر " لعلوم البحر والملاحة إحدى الكتب التي أستعملهم المرحوم جدي النوخذة احمد بن فهد الفهد ، من محتوياتي الخاصة)



(احدى مراجع التي أستعملهم المرحوم جدي النوخذة احمد بن فهد الفهد ، من محتوياتي الخاصة)



الشكل العاشرة دائرة وسط سماء الرؤيا

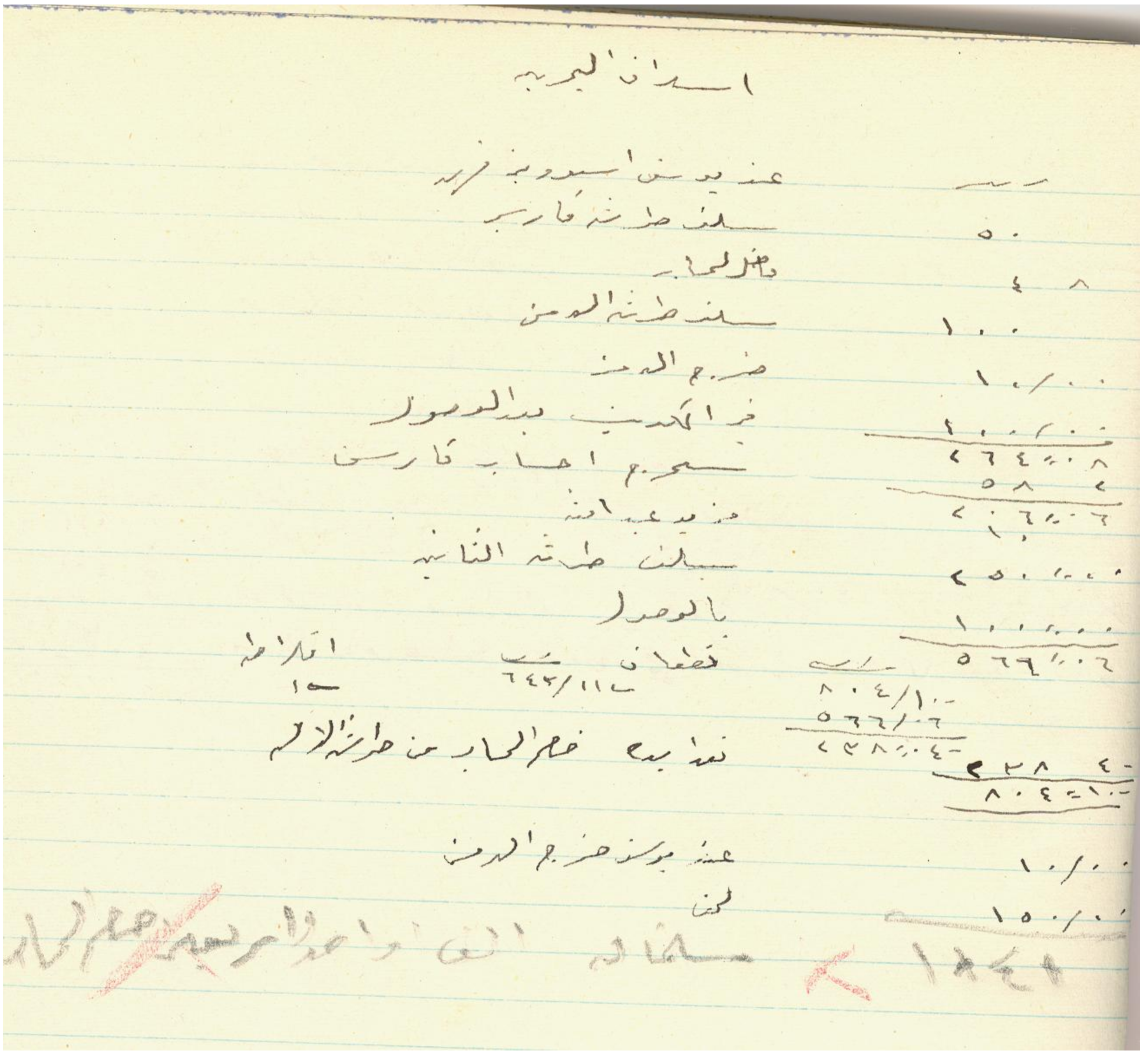
وهو فلك البروج واعظمها لكثرة الكواكب المرصودة فيه واعلم ان الفلك
الميرما الأعلى يسمى الاطلس لخلوه من النجوم ويسمى فلك الافلاك
لاحاطته بها وهو العرش بلسان الشرع ويليه فلك البروج ويقال له فلك
الثوابت لكون النجوم الثابتة فيه وهو الكرسي بلسان الشرع واما الكواكب السبعة
السيارة فهي في السموات السبع وهي [illegible] وليس فيها غيرها في كل سماء كوكب
فاعلاها زحل واسفلها القمر وهذه الافلاك كلها شفافة لا تحجب ما وراءها
ولذا نرى الكواكب الثابتة من الفلك الثامن والكواكب السيارة من [illegible] كأنها
في السماء الدنيا وهي كروية الشكل مجوفة تداخل بعضها في جوف بعض والارض
كرة ثابتة [illegible] في الفراغ [illegible] لم تعتمد على شيء وفي جوفها نقطة هي مركزها
ومركز الافلاك التسعة وجميع الاثقال التي على وجه الارض متراكمة تطلب المركز بطبعها
[illegible] منها عنصر الماء وهو كرة غير ثابتة لتقطعها في الجبال وما ارتفع من الارض وهو
ثقيل مضاف يطلب المركز في الجملة ولكون التراب اثقل منه سبق واحاط بالمركز ويحيط بالماء
عنصر الهواء وهو خفيف مضاف يطلب المحيط في الجملة ويحيط به عنصر النار وهو خفيف
مطلق يطلب المحيط لكونه اخف من الهواء علا عليه واتصل بالافلاك الدول وفيه شهب
[illegible] بالنجوم ومنها التبارك وذوات الاذناب قال العلامة [illegible]
[illegible] الكواكب التي ترى ليست بكواكب على الحقيقة وانما هي اجرام [illegible]
[illegible] فصارت كانها كواكب ما دامت [illegible] ثم تنعدم [illegible]
[illegible] وبعضها هي [illegible] بقوله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا
بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين [illegible]

[illegible] كل الدوائر متحركة بحركة الشمس الا ثلاثة وهي دوائر المعدل ومنطقة البروج
والمار بالاقطار الاربعة [illegible]

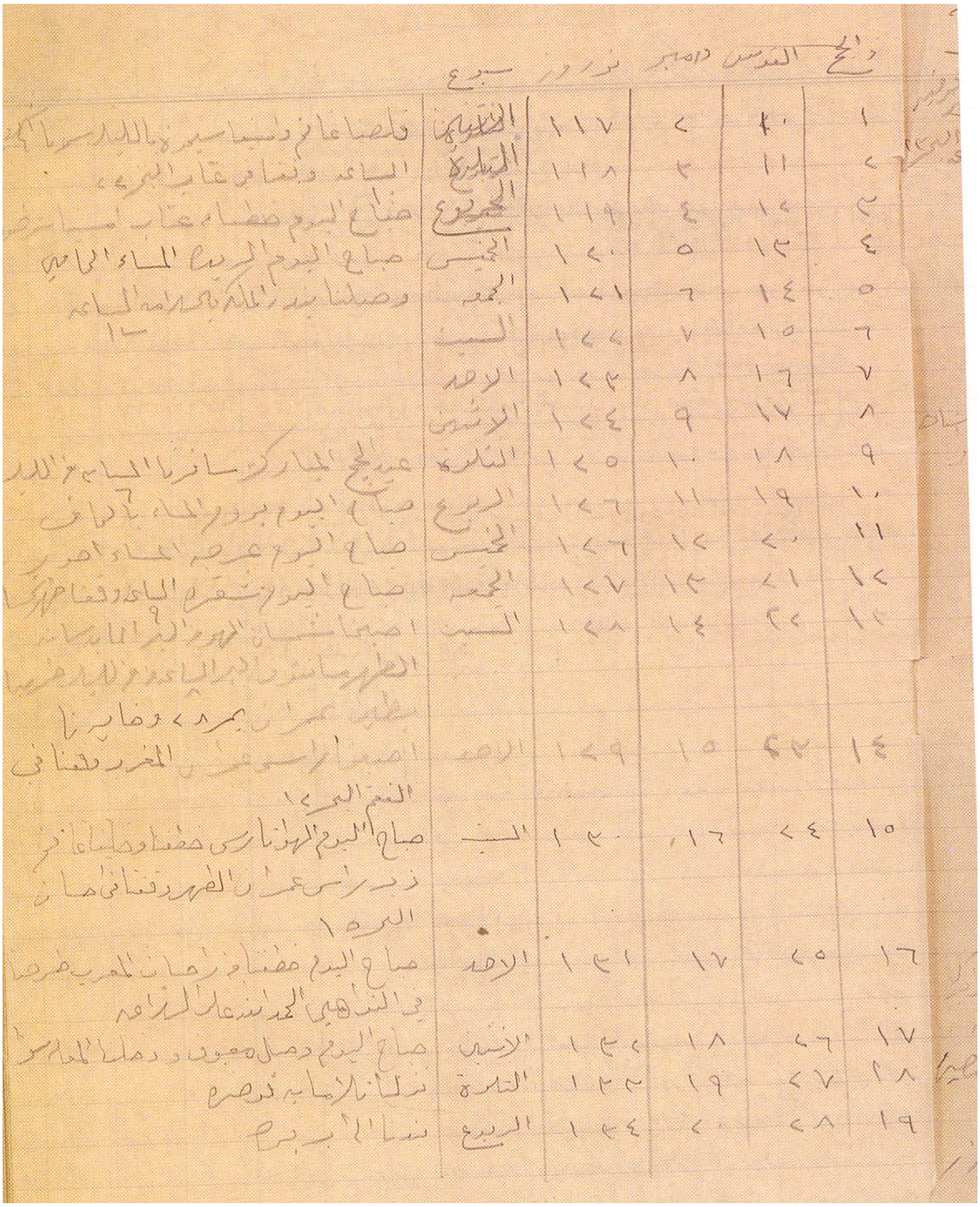
بسم الله الرحمن الرحيم
فصل في معرفة درجة الشمس كم قطعت من فلك البروج اذا اردت ذلك فاحسب ما مضى
من البروج [illegible] السنة الرومية وزد على ذلك ما مضى من السنة الرومية اربعة عشر
يوما واطرح من المجتمع لكل برج ثلاثين يوما ويكون الابتداء من الميزان [illegible]
برج الميزان [illegible] العدد فالشمس في ذلك والباقي هو ما قطعته الشمس من
ذلك البرج مثال ذلك [illegible] من البروج [illegible] ثلاثين يوم وزدنا عليه اربعة عشر يوم
[illegible] المجتمع [illegible] يوم فاعطينا [illegible] ثلاثين يوم الباقي تسعة عشر يوم
درج في برج العقرب وعلى هذا الترتيب [illegible] في اي وقت شئت والله اعلم

(احد الكتابات البحرية للنوخذة احمد بن فهد الفهد ، من محتوياتي الخاصة)

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com



(صفحة من المرجع الخاص لاسلاف البحرية للنوخذة احمد بن فهد الفهد
، من محتوياتي الخاصة)



(صفحة من روزنامة النوخذة أحمد بن فهد الفهد[40] ، توضح اليوم و التراريخ و الموقع البحرى من خطوط الطول و العرض)

[40] د. يعقوب يوسف الحجى ، مركز البحوث و الدراسات الكويتية ، 2000 م

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

السفرة الثالثة: من عدن الى الكويت – عام 1942 م

هذا سجل رحلة العودة قام بها النوخذة أحمد الفهد من بندر عدن إلى الكويت عام 1942. فبعد أن ترك النوخذة أحمد ميناء عدن اضطرته الرياح إلى العودة إلى عدن ريثما تهدأ الريح ، ومن عدن أبحر ثانية على طول الساحل الجنوبي لشبة الجزيرة العربية حتى بندر المكلا ، ومن المكلا أبحر ثانية حتى بندر مطرح (مسكت) في عمان حيث بقي فيه يومين عاود بعدها سفره عبر خليج عمان إلى الخليج.

وبالقرب من جزيرة نابيوه الإيرانية أصيب أعلى الصاري بأضرار فلزم التوقف لإصلاحه ، أبحر بعدها شمالا . ولكن بالقرب من جزيرة قيس اضطر إلى التوقف في هذه الجزيرة لمدة ثلاثة أيام (ربما بسبب رياح الشمال المعاكسة له والشديدة). ومن جزيرة قيس أبحر حتى بندر كلاتوه حيث اضطرته رياح الشمال إلى التوقف في هذا البندر ، ومن كلاتوه أبحر غربا حتى مر بالقرب من البحرين ثم استمر يبحر شمالا على طول بحر العدان حتى اقترب من جزيرة فيلجه ثم وصل الشويخ بعد ذلك.

السفرة الثانية: من الكويت الى عدن – عام 1942 م

في هذا السجل المتوافر لدينا يصف النوخذة أحمد الفهد بداية رحلة له من الكويت إلى شط العربي (عام 1942) حيث شحن سفينته بالتمر وأبحر بها داخل الخليج ثم في خليج عمان حتى وصل بندر مطرح العماني حيث بقي فيه أياما معدودة عاود بعدها السفر على طول الساحل الجنوبي لعمان واليمن . وبالقرب من شروين (على الساحل اليمني) أصيب صاري السفينة التابعة للنوخذة غانم (الشاهين أو العثمان) والذي كان برفقة النوخذة أحمد الفهد بأضرار فاضطر النوخذة أحمد إلى جر سفينة النوخذة غانم وراءه حتى أوصله إلى بندر سيحوت . ثم استمر في مسيرة حتى وصل بندر المكلا حيث صادفهم عيد الأضحى فيها . ومن المكلا أبحر غربا حتى بندر عدن حيث باع جزءا من التمر ، واستعد للسفر إلى بندر بربرة جنوبا لبيع باقي التمر ، وهنا يقف القيد .

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

السفرة الثالثة: من عدن الى الكويت – عام 1943 م

هذا السجل لرحلة العودة من عدن إلى الكويت ، والذي قام بها النوخذة أحمد الفهد عام 1943 شبيه برحلة العودة السابقة ، فمن عدن أبحر إلى المكلا حيث بقي فيها قرابة أسبوع ترك بعدها المكلا إلى مسقط حيث بقي في بندر مطرح أربعة أيام سافر بعدها في طريقة إلى الكويت عبر خليج عمان وعلى طول ساحل فارس.

ولكن رياح الشمال داخل الخليج أبت إلا أن تهب بقوة ضدهم فاضطر النوخذة أحمد إلى التوقف في بندر بستانوه وبندر كلاتوه كذلك . ومن كلاتوه استأنف النوخذة أحمد مسيره حتى وصل بالقرب من جزيرة عوهة ، ثم دخل بندر الشويخ بعد ذلك.

السفرة الرابعة: رحلة متكاملة (1363 هـ – 1944 م)

هذه هي الرحلة الأولى المتكاملة للنوخذة أحمد فهد الفهد التي لدينا سجل عنها ، وهي رحلة إلى الهند في سنوات الحرب العالمية الثانية بدأت من الكويت إلى شط العرب ، حيث شحن النوخذة أحمد سفينته (التابعة للتاجر يوسف الصقر) بالتمر وأبحر عبر الخليج وساحل مكران في طريقه إلى بندر خورميان في ولاية كوجرات على الساحل الهندي الغربي . وهناك أنزل جزءا من التمر وسافر بالباقي جنوبا حتى ميناء بمبي حيث أنزل كل ما تبقي لديه من تمر ، وسافر إلى بندر كاليكوت جنوبا .

وهناك شحن سفينته بالأخشاب والحبال وأبحر إلى بندر كوه (البرتغالي آنذاك) على الساحل الهندي الغربي ، حيث ملأ خزانات السفينة بالماء العذب واشترى مؤنة (من اللحم والخضار) وعبر " الغبه " أو بحر العرب حتى " نتخ " الأشاخر أو الأشخرة على الساحل العماني الجنوبي ، فواصل سيره حتى دخل بندر خورفكان (ربما لإنزال بعض الحمولة فيه) ، ثم أبحر منه في طريقه إلى الكويت. ولكن رياح الشمال كعادتها في ذلك الوقت من العام تهب بقوة ضد السفينة ، مما أجبر النوخذة أحمد على التوقف في جزيرة لارج الإيرانية ثم في جزيرة جارك لمدة أربعة أيام بسبب رياح الشمال ، ثم في جزيرة جيروه ، ثم جزيرة الشيخ .

وحين أبحر من جزيرة الشيخ اضطر إلى التوقف في بندر تكسير الإيراني أيضا بسبب رياح الشمال القوية . ومن تنكسير إلى جزيرة خارج حيث اضطروا إلى التوقف وإنزال الأشرعة بالقرب من هذه الجزيرة حتى لاحت لهم فرصة أخيرة أبحر بعدها إلى الكويت فوصلها سالما هو وبحارته بعد رحلة استغرقت حوالي ثلاثة أشهر متصلة.

السفرة الخامسة: (1364 هـ – 1945م)

هذا الجزء من الرحلة (تعلاه) للنوخذة أحمد الفهد يبدأ يوم عبورهم الغبه من بندر كوه (البرتغالي آنذاك) على ساحل الهند الغربي وحتى رؤيتهم جزيرة مصيره العمانية ثم الاستمرار بعد ذلك حتى وصولهم مسقط ثم الكويت ، ولقد استغرق عبور الغبه 16 يوما.

السفرة السادسة: (1365 هـ – 1946 م)

رحلة أخرى للنوخذة أحمد الفهد إلى الهند بعد أن توقفت الحرب العالمية الثانية ، وهي رحلة عادية بدأت من الكويت حيث أبحر النوخذة أحمد إلى شط العرب لشحن التمور " فيض " من خور البصرة في 23 أكتوبر عام 1946 مبحرا على طول ساحل فارس إلى مضيق هرمز ثم منه وعلى طول ساحل مكران حتى وصل ميناء كراجي . وهناك أنزل حمولته وأبحر جنوبا إلى كاليكوت.

وبعد أن شحن سفينته بالأخشاب وغيرها من البضاعة سافر من كاليكوت ، فمر على بندر كوه ثم عبر بحر العرب حتى لاح له جبل الجنيز العماني ، فواصل مسيره حتى بندر مطرح العماني.
ومن مطرح سافر في طريقه إلى الكويت حتى دخل مضيق هرمز ، ولكن رياح الشمال وحركة التيارات والأمواج كانت تعرقل وصوله إلى الوطن فاضطر إلى التوقف في عدة بنادر على ساحل فارس ، حتى لاحت له فرصة للعبور غربا إلى الكويت ، فوصلها بسلام في 28 مارس 1946.

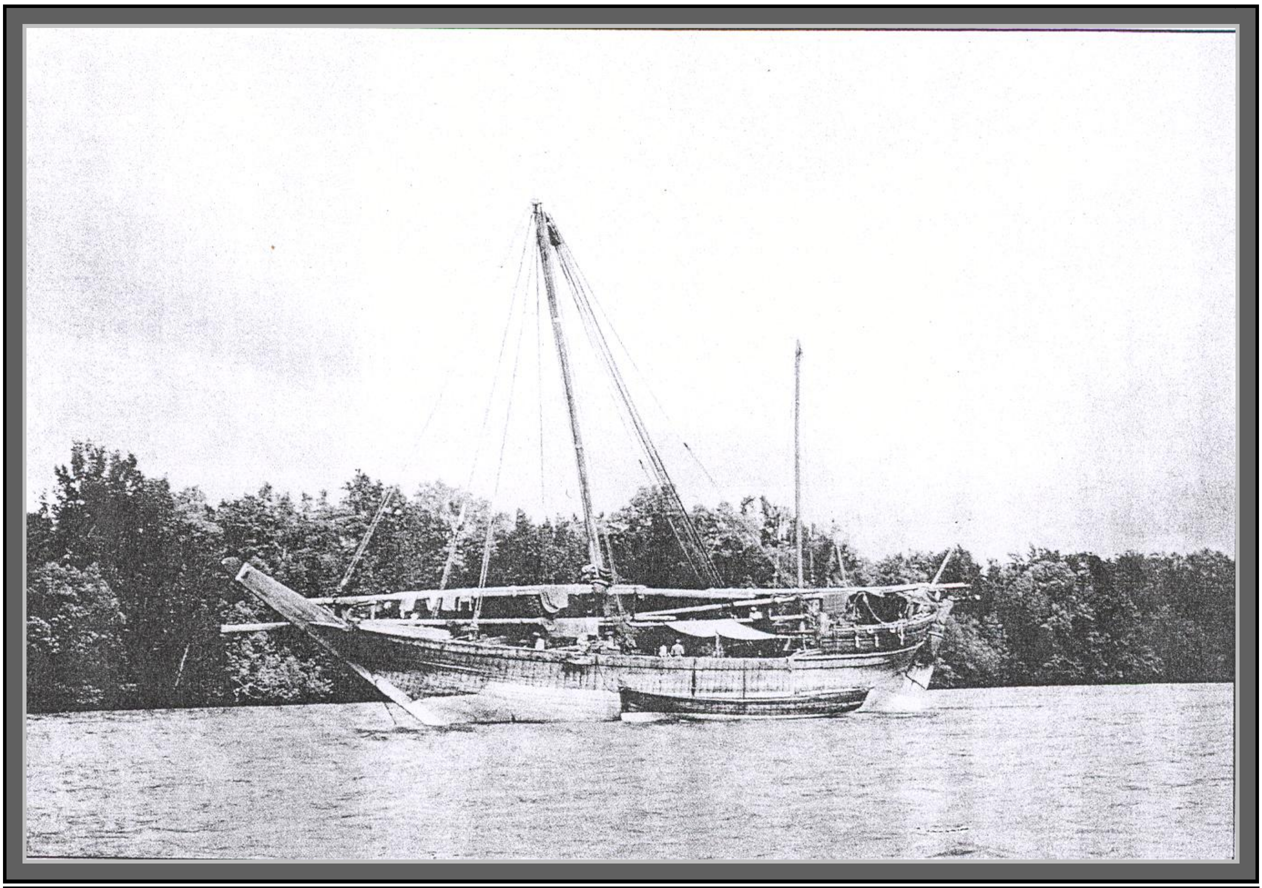
السفرة السابعة: (1366 هـ – 1947 م)

رحلة أخرى للنوخذة أحمد الفهد إلى ساحل الهند الغربي عادية ، ولكنها لا تخلو من مأساة ، إذ توفي أحد البحارة في رحلة العودة فلزم التوقف لدفنه.

فمن شط العرب أبحر النوخذة أحمد إلى بندر خورميان عن طريق ساحل مكران وكراجي . وحين أنزل حمولته من التمر في خورميان ذهب إلى بندر كروار (زو نوابمبي) حيث قام بصيانة سفينته ، وأبحر بعد ذلك جنوبا إلى بندر كاليكوت وشحن سفينته بالبضاعة ثم غادر كاليكوت في طريقة إلى الكويت ، وحين أتم عبور " الغبه " لاح له ساحل مكران (الجبل شرقي بلدة جوادر) نظرا لأن الرياح في هذا الوقت من الموسم تجعل من الصعب على السفن الشراعية أن " تنتخ " الساحل العماني ، وبالقرب من الميداني (على ساحل مكران أو بلوشستان) توفي البحار سالم محمد فتم دفنه هناك ، واستمر النوخذة أحمد في طريقه إلى الكويت داخل الخليج . ولكن كعادة الرياح الشمالية التي هبت ضد السفينة اضطر النوخذة أحمد إلى التوقف في أماكن عديدة قبل أن يصل الوطن بسلام.

السفرة الثامنة: (1367 هـ – 1948 م)

هذه رحلة هندية أفريقية متكاملة للنوخذة أحمد الفهد بدأت من الكويت إلى شط العرب ، ومن شط العرب إلى بندر خورميان الهندي ، ثم إلى بندر منقرور إلى الجنوب منه حيث شحن النوخذة أحمد سفينته بألواح القرميد (الكبريل) وسافر عبر المحيط الهندي غربا قاصدا بندر ممباسا الأفريقي ، فلاح له ساحل الصومال الشرقي (عند جبل الهيراب) بعد مضي 15 يوما من الإبحار في وسط المحيط ، ومن هناك واصل مسيره جنوبا على طول الساحل الأفريقي الشرقي حتى دخل بندر ممباسا وأنزل حمولته من القرميد فيه ، ثم أبحر جنوبا إلى زنجبار ثم إلى دلتا نهر الروفيجي ، وفي خور مصلا في هذه الدلتا شحن سفينته بأعمدة الكندل وأبحر عائدا إلى زنجبار حيث بقي في هذه الجزيرة عدة أيام سافر بعدها في طريقه إلى عمان ثم إلى الكويت حيث وصلها بعد مضي 215 يوما بعيدا عن الأهل والوطن.



احدى السفن الكويتية الشراعية في دلتا نهر الروفيجى في تنزانيا [41]

السفرة التاسعة: " عبره " من شهبار إلى الهند

في عام 1951 كان النوخذة أحمد الفهد في قيادة سفينة لعائلة المباركي اسمها " فتح الخير " ، والتي كانت من نوع البوم المزود كذلك بالمحرك " الماكينة " . والسجل المتوافر لدينا يصف عبور النوخذة أحمد في هذه السفينة من بندر شهبار (على ساحل مكران) إلى ساحل الهند الغربي (عبر بحر العرب) حتى " نتخ " بلدة جيكر ثم واصل مسيره حتى جزيرة ملوان . ويبدو أن النوخذة أحمد لم يحتج إلا إلى يوم واحد في الهند فعبر من ملوان بحر العرب في طريق العودة إلى الكويت . والطريف في هذه العبرة (من ملوان إلى الساحل العماني) أن النوخذة أحمد الفهد كان يقترب

41د, يعقوب يوسف الحجى ، الكويت القديمة صور و ذكريات ، مركز البحوث و الدراسات الكويتية ، 1997 م .

من ساحل عمان بعد مضي حوالي أسبوع واحد ، بينما تحتاج السفينة الشراعية إلى أسبوعين لقطع المسافة ذاتها.

في يوم المباركي

هذه العبرة للنوخذة أحمد الفهد بدأت من شهبار (على ساحل مكران) إلى ساحل الهند الغربي عام 1951 . وقد نتخ النوخذة جيكر ثم اتجه إلى جزر ملوان ، ثم عبر ثانية من ملوان في طريقه إلى الساحل العماني عبر بحر العربي . وتدل هذه العبرة القصيرة نسبيا على السفينة التي كان النوخذة أحمد الفهد يقودها هي " لنج " ذو محرك إضافة إلى الشراع . فقد استغرقت العبرة هذه من الهند إلى الساحل العماني حوالي سنة أيام ، وقد كانت السفن الشراعية الكويتية تقطع المسافة ذاتها في حوالي الأسبوعين.

السفرة العاشرة: " عبره " من مسقط إلى الهند

هذه عبره للنواخذة أحمد الفهد من بندر مطرح العماني إلى ساحل الهند الغربي قام بها في ديسمبر عام 1951 واستغرقت خمسة أيام نتخ بعدها النوخذة أحمد بندر منقرو فتن القريب من خور بندر في ولاية كوجرات الهندية ، ويبدو أن النوخذة أحمد الفهد كان يقود سفينة مزودة بالمحرك ، وبخاصة أن بداية الخمسينيات شهدت دخول الكثير من المحركات في السفن الشراعية الكويتية . ومن منقرور فتن أبحر النوخذة أحمد جنوبا حتى بندر الدمن (إلى الشمال من بمبي) ، وهنا يتوقف القيد.

الفصل الثامن

الدواوين

الدواوين

دواوين اسرة الفهد في مدينة الكويت القديمة (داخل السور)

ويذكر السيد راشد الفهد ، أن ديوان دعيج بن فهد كان في فريج بن خميس في حي الوسط. وديوان النوخذه عبد العزيز بن محمد الفهد كان في سكة بن خميس في حي الوسط. وكان ديوان النوخذه حجي بن جمعه الفهد في الحي الشرقي قرب بيت بورسلي. وكان ديوان النوخذه عبد الله بن يوسف الفهد ملاصق لمنزل الوقيان وسعود المضف. أما ديوان النوخذه موسى بن فهد فكان في الحي الشرقي قرب براحة الماحي . أما ديوان النوخذه محمد ووالده النوخذه عبد الوهاب بن فهد فكان في الحي الشرقي في سكة المضف وأسرة المنانعه.



أحد دواوين الكويت القديمة[1]

[1] د. يعقوب يوسف الحجى ، الكويت القديمة صور و ذكريات ، مركز البحوث و الدراسات الكويتية ، 1997 م .

امتلك كل من النوخذة حجي بن جمعة الفهد ، و النوخذة عبدالله بن يوسف الفهد ، و السيد محمد بن عبدالوهاب ، و النوخذة موسي بن فهد الفهد ، و النوخذة دعيج بن خليفة الفهد ، و النوخذة عبداللطيف بن صقر الفهد ديوان خاص به ، و ذلك حسب موقع منزله. حيث يجتمع افراد عائلة الفهد و رجال آخرين في اول النهار في ديوان النوخذة دعيج بن خليفة الفهد في الواقع في فريج بن خميس فى حى الوسط ، حيث موقعه حاليا موقع المسجد الكبير. اما ليلا فيجتمعون في ديوان النوخذة حيي بن جمعة الفهد في الحي الشرقي قرب المستشفى الاميري حاليا. و عادة يتم تقديم القهوة و تبادل الاحاديث و عادة يجتمع معهم افراد العوائل من نفس الاحياء حسب موقع الديوان.

و يقع ديوان النوخذة عبداللطيف بن صقر الفهد خلف موقع وزارة التخطيط حاليا مقابل وزارة الخارجية. و من رواد ديوانه كل من السادة عبدالرحمن الرومي و مبارك البشر و راشد بن احمد الرومي و رجال آخرين ، و كان يتم تقديم العصيده (وجبة غذائية تتكون من القمح و السكر مع الزيت) كوجبة فطور من بعد صلاة الفجر في فترات الشتاء.

الدواوين في الكويت

إن نشئة الدواوين في الكويت قديم ، قدم أهلها على أنه تقليد جلبه أهل الكويت في هجرتهم إليها. وطوروه بما يناسب ظروفهم . بدأت الدواوين في الكويت على أنها مكان لقاء ولم تكن بهذا الشكل الواسع الذي هي عليه اليوم ، لأسباب كثيرة أهمها الظروف الاقتصادية وسيطرة الأسرة الكبيرة فقد كان في كل حي ديوان غالبا ما يكون مرتبط بالأسر التي تمتلك القدرة المالية على تحمل نفقاته وواجباته .

وتطور ديوان الحي ليصبح محل النزاعات والتقاء اسر الحي وتبادل الخبرات ثم تطور واكتسب أهمية أكثر ، فصار وسيلة في نشر الخبر ونقل الرأي وبلغ من الأهمية أن أمير البلاد كان يزور تلك الدواوين في المناسبات ويرد عليه أصحابها الزيارة ، وعرفت دواوين معينة بهذه العادة واستمرت على مر السنين.

فكان الأمير يزور دواوين حي الشرق صباح يوم العيد وفي الظهر يزور دواوين أخرى في الوسط والمرقاب ، وفي ثاني يوم العيد يزور دواوين منطقة القبلة وتمسك الأمراء بهذا التقليد وكذلك أهل الكويت وزادوا عليه زيارات رمضان ، ثم تطور الأمر بقدوم الثروة في الستينات وزادت الدواوين في العدد والأهمية وانتقلت من مناطقها القديمة إلى القليل منها إلى المناطق الجديدة. فبعد أن كانت عدد الدواوين أو مبتداها لا يزيد عن العشرين صارت الآن بالمئات وتنافس الناس في تطويرها وطرازها ، ومن أن الدواوين القديمة كانت يوميا إلا أن الدواوين في غالبها صارت دواوين يوم معين تفتح فيه لتستقبل الزوار وفي ساعات محددة.

أهمية الدواوين

نظام الدواوين نظام مؤسس بحكم العرف والتقاليد ، وهو أقدم نظام مؤسس ولا نبالغ إذا قلنا أنه أقوى وأرسخ نظام مؤسس في الكويت ، وقد جرت عدة محاولات لتقنينه والحد منه ولكنها لم ترى النور. وتنبثق أهميته كذلك من أن نظام إعلامي سياسي وإجتماعي نفسي ترويحي ، وهو منتدى فعال حتى في أحلك الظروف التي مرت بالكويت ، فكان هو الشعاع الذي ثبت النفوس وقاوم الكبت ، ولقد برزت هذه الحقيقة للعيان في وقت الاحتلال ، فقد كان للدواوين دور حين غابت وسائل الاتصال فثبت النفوس وبث المعلومة وقاوم الإرهاب النفسي ورفع المعنويات ولعب دور في الخدمات والاتصال.

ونظام الدواوين لا يقوم على الحزبية أو الطائفية ، بل هو نظام مختلط يجلس فيه الغني والفقير جنبا إلى جنب والسياسي المتطرف مع غيره دون مراتب في الجلوس إلا السن والحوار تسوده غالبا الحرية والمساواة. وتزداد أهمية الديوانية كلما كانت متعددة الألوان مفتوحة النقاش ذات توجه عام وتبرز بعض الدواوين عن الأخرى في الأهمية حسب رقي المنتدى فيها. وللدواوين فضل كبير في ترابط أهل الكويت حيث تلعب المجاملات دورا كبيرا في القضاء على حدة الخلاف. ولهذا تبرز في الكويت على مدى تاريخها الطويل أفكارا متطرقة لا سياسيا ولا طائفيا أو دينيا لأن عرضها وبحثها في جو مفتوح في الديوان كان من مسارها ويهذب من تطرفها ويصحح أفكارها ، وكذلك نادرا ما يتقاطع أهل الكويت لما عليهم نظام الزيارات في الدواوين من إذابة الجليد وتبادل الأحاديث في الأفراح أو في الأحزان حيث يلعب الديوان دورا مهما في ذلك ربط الصلاة والتواصل.

وهناك شعور متزايد أن تبادل الزيارات في الدواوين والقيام بواجباتها من أهم مظاهر النشاط الاجتماعي وأي فرد مهما علا مركزه لا يمكن أن يقول مقبول اجتماعيا إذا هو أخذ موقف من نظام الدواوين أو حاول مقاطعته ، ومن يريد أن يلعب دورا سياسي أو اجتماعيا لزاما عليه أن يحافظ على زياراته للدواوين وأخذ ما يقال بها مأخذ الجد ، فهي التي تعطي الانطباع الصحيح عن حقيقة الرأي العام وكذلك هي التي تساهم في تشكيلة (صناعته) ، ولهذا نرى السفارات وغيرها من المؤسسات الرسمية تبث أفرادها لرصد نبض الدواوين بالاستماع لها أو التأثير عليها ، وبالأخص من الدواوين التي لها صفة واسعة ويشترك بها قطاع واسع من أطرف المجتمع. وجريدة القبس الكويتية أصدرت كتاب يجمع فيه تفاصيل الدواوين في الكويت مبينة مواقعها وأوقاتها.

الفصل التاسع

تداخل أسرة الفهد
(آل بن فهد) بالمصاهرة

تداخل أسرة الفهد (آل بن فهد) بالمصاهرة

أعراف المصاهرة

وحسب العادات والأعراف العديدة عند أسر وقبائل الجزيرة العربية. دائما المصاهرة ينظر إلى تزويج البنت من ولد عمها ، أو من الأسر من نفس القبيلة أو الفخذ او العشيرة او من الاحلاف. وهذا بعض الأحيان له حسنات وبعض الأحيان له سلبيات.

الأسماء الدارجة أو المتكررة في اسرة الفهد (آل بن فهد)

عبد الله ، فهد ، يوسف ، احمد ، سيف ، خليفة ، غانم ، راشد ، صقر ، علي ، جبر ، موسى ، محمد ، عبد اللطيف ، مهنا ، جاسم ، سلطان ، حسن ، سالم ، عبد الوهاب ، مبارك ، صالح ، دعيج ، سليمان .

ارتبطت اسرة الفهد (آل بن فهد) بالعديد من الاسر الكويتية الكريمة نذكر منها

1 – الاحمد (نجادة سكان الفيحاء)
2 – آل حبيل (من بني خالد في الهفوف في الاحساء في المملكة العربية السعودية ، غير اسرة الحبيل في الكويت)
3 – الانبعي (حروب) (اكثر من مصاهرة (2)).
4 – البحر (جماعة شملان البحر)
5 – البدر (اهل الحي القبلي وديوانهم على البحر)
6 – البديوي
7 – بودي
8 – التركي (نجادة ، لهم مصاهرة مع الورع ،والحوطي)
9 – الجريوي (لهم مصاهرة مع البحر)
10 – الجسار (لتعريفهم منهم الوزير السابق لوزارة الأوقاف الشيخ علي الجسار)
11 – الجوعان (لتعريفهم منهم النائب السابق حمد الجوعان)
12 – الحبيب (الشمر ، لهم مصاهرة مع الرومي أهل البحر)

13 - الحربي

14 - الحزامى

15 - الحليل (لهم مصاهرة مع السرحان في منطقة الخالدية والغانم تجار السيارات)

16 - الحمد (منهم د. عبداللطيف الحمد وزير التجارة السابق ود. رشيد الحمد لهم مصاهرة مع العثمان)

17 - الحميدي (اكثر من مصاهرة (2) ، حروب من نجد الرياض ، لهم مصاهرة مع الساير و عبداللطيف الثويني وكيل الداخلية السابق ، منهم الدكتور سعود الحميدي ، ومحمد الحميدي الوكيل المساعد في وزارة التربية) .

18 - الحميضي (أهل التجارة في الكويت)

19 - الخرافى (تجار الكويت ، جماعة محمد عبدالمحسن الخرافى)

20 - الخميس (اكثر من مصاهرة (4) ، ماضي الخميس سكان منطقة اليرموك في الكويت ، من الوهبة من تميم)

21 - الخنيني

22 - الداحس (الدواسر)

23 - الدبوس (سكان الفحاحيل في الكويت)

24 - الدخيل

25 - الدويش

26 - الراشد (ابوفرسن ، لهم مصاهرة مع المدلج و الفوزان و الميلم)

27 - الرومي (سكان الفحاحيل)

28 - الزامل (من عنزة لهم مصاهرة مع العصيمي ، والخلف السعيد)

29 - السعيد (الخلف السعيد وباقي السعيد ، اكثر من مصاهرة(4) ، أهل منطقة الجهراء)

30 - السليطي

31 - السنافى

32 - سنان (مطران لهمم مصاهرة مع عائلة الساير و البابطين)

33 - السهيل (دواسر ، لهم مصاهرة مع البابطين ، و الشاعر عبدالله الدويش ، الفريح الفده ، العيد المطيرى ، الزامل ، الخنينى ، و الفظالة)

34 - السيف (نجادة من آل طريف من قبيلة سبيع منهم سيف السيف مدير امن المطار ووزير الصحة السابق الدكتور عبدالرحمن المحيلان من ابناء عمومتهم من آل طريف

لهم مصاهرة مع يعقوب الصقر نائب الطيران المدني والفارس ، والمدلج ا ، وابا الخيل ، والحوطي و الخرافي)

35 ـ الشريم (قحاطين لتعريفهم منهم بن شريم في مكة)

36 ـ الصباح (المالك الصباح ، خوالهم الرومى سكان الدعية)

37 ـ العبد الرزاق (سبعان لتعريفهم منهم رئيس مجلس الأمة السابق سعود يوسف العبد الرزاق ومدير جامعة الكويت السابق ووزير الصحة السابق).

38 ـ العبدلي (مطران)

39 ـ العتيبي ، (نجادة لهم مصاهرة مع الفهيد والطريجي الدواسر من نجد)

40 ـ العجمي (مصاهرتين ، من قبيلة العجمان)

41 ـ العجيل (سكان الفحيحل في الكويت)

42 ـ العدسانى

43 ـ العدواني

44 ـ العقيق (عتبان)

45 ـ العريفان (مصاهرتين ، سكان الجهراء)

46 ـ العصيمي (لهم مصاهرة مع البحر)

47 ـ العفالق (في الهفوف في الاحساء في المملكة العربية السعودية منهم الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن حسين بن عفالق والشيخ احمد بن حسن بن رشيد بن عفالق والشيخ بن عفالق قاضي العينية)

48 ـ العماري (دواسر لهم أهل في الدمام والبحرين ، لهم مصاهرة مع شيخ عيد بداح المطيري والمضحي العجمان)

49 ـ العمران (دواسر ومنهم عبد الله النجدي وهو عبد الله صالح منصور العمران مدير مكتبة المدرسة المباركية ، لهم مصاهرة مع الجسار والسليطي الفضالة والمنديل المطيري ، والقسم الأكبر من أهلهم في الشماسية وعنيزة في السعودية)

50 ـ العنجري (اكثر من مصاهرة (4) ، العناقر من تميم ، لتعريفهم منهم وزير العدل السابق مشارى العنجرى)

51 ـ العنزي (اكثر من مصاهرة (5) ، منهم السيد دعيج العنزي مدير شئون الأسري ، لهم مصاهرة مع المنيفي والعنجري والعتيبي)

52 ـ العوفان ، نجادة (اكثر من مصاهرة (3) ، لهم مصاهرة مع الحمد والطيار)

53 -العيدان (لهم مصاهرة مع الميلم والسمكة)

54 -الغانم (الماجد الغانم لهم مصاهرة مع الجرى)

55 -الفريح الفده (من سعد العشيرة من قحطان ، لهم مصاهرة مع الضميد ، والخنيني ، والكليب من الخالد والمشعان ، وأعمام الانبعي والهاشم ، و العثمان النواخذه ، و الشامى ، و المطيرى) .

56 -الفضالة (لتعريفهم منهم النائب السابق لنائب رئيس مجلس الأمة)

57 -الفلاح (اهل البحر في الكويت لهم مصاهرة مع الفهد الخشرم)

58 -الفهيد (اكثر من مصاهرة (3)، الدواسر من البدارين من روضة سدير من نجد لهم مصاهرة مع الزمامي والسميط ، والزمامي ، والكوح ، والسواجي ، والفوزان ، والسعيد ، والبحر ، منهم الدكتور عبد الله سليمان الفهيد ، عميد القبول والتسجيل في جامعة الكويت ، والسيد محمد سليمان الفهيد نائب المنطقة التعليمية لمدينة الجهراء ، والمهندس فهد سليمان الفهيد مدير الادارة الهندسية في جامعة الكويت وهم عيال عمة الكاتب ومنهم جدة والد الكاتب)

59 -المجرن (نجادة ، لهم مصاهرة مع التويجري والزمامي)

60 -المدلج (اكثر من مصاهرة (3) عتبان لهم مصاهرة مع البحر والفايز والفوزان والراشد ابوفرسن ، و المرشد).

61 -المرشد (منهم الوكيل المساعد في وزارة الكهرباء و الماء)

62 -المسعود الفهيد (عجمان)

63 -المشاري (أمراء الزبير سابقا ، لهم مصاهرة مع الجسار)

64 -المشارى (اسرة العميد يوسف المشاري)

65 -المضحي (لهم مصاهرة مع البودي) .

66 -المطيري (اكثر من مصاهرة ، العيد المطيري ، وتوجد مدرسة في منطقة القرين باسم الشيخ عيد البداح المطيري)

67 – المنصورى (لهم مصاهرة من الجسار)

68 -المنير (سبعان ، لهم مصاهرة مع السبيعي أهل قرطبة ، والفهد الخشرم).

69 -المنيفي (بني زيد أهل شقرة من نجد ، لهم مصاهرة مع العثمان والفارس والحميضي) .

70 -النجدي (اكثر من مصاهرة (2) من عنزة من نجد لهم مصاهرة مع الغانم تجار السيارات)

71 -النصف (اهل التجارة في الكويت)

72 -النعيمي ، منهم جبر النعيمي في البحرين

73 -الهاجري (اكثر من مصاهرة ، منهم الحاج ثلاب الهاجري في منطقة الصباحية في الكويت ،والدكتور عبد الله الهاجري الوزير والنائب الحالي ، ومنهم الهواجر في الدمام والخبر والاحساء والهفوف)

74 -الهاشم (لهم مصاهرة مع النصف و الميلم) .

75 -الهذال (شمر)

76 -اليحيى

توضيح صلات بعض الاقرباء في اسرة الفهد

بيت السيد على موسى الفهد

وجد السيد علي بن موسى الفهد والسيد يوسف بن عبداالله الفهد ، هو السيد خليفه الفهد. ورزق خليفة بولدين و 3 بنات. الولدين جمعه ، وعيسى تزوج من شيخه بنت محمد خميس الفهد ، و 3 البنات هم هيا والدة على موسى الفهد ، وفاطمة والدة يوسف عبد الله الفهد ، ومنيرة .

وخميس الفهد ، هو والد جدة علي بن موسى الفهد و هى مريم بنت النوخذه عبداالله بن صقر الفهد ، وسكن خميس منطقة الشعيبة. وذكرت عمتي منيرة بنت جاسم الفهد ، أن النوخذه دعيج الفهد تزوج لطيفة الهذال كما ذكرت أن دعيج بن فهد قتلته أفعى ، عندما كان يلبس ثوبه في الصباح. كما ذكرت أن النوخذه صقر بن عبد الله الفهد كان كثير الكرم.

بيت النوخذة خليفة بن دعيج الفهد

ورزق النوخذه خليفة دعيج الفهد ، بولد و أربع بنات ، وهم : عاشة : تزوجها كل من جمعه الفهد ، وجبر الفهد ، وعبد الرحمن العوفان. سبيكة : تزوجها جد السيد دعيج العنزي ، ورزق بولد اسم محمود وتوفي ، ثم تزوجها أحمد العدساني. ولولوة : تزوجها عبد الله غانم الفهد ، وطيبة تزوجها حمد العوفان ، وشريفة تزوجها راشد غانم الفهد.

وتصاهر سعد المنيفي من مريم بنت النوخذه عبد الوهاب بن محمد الفهد. ومريم هي أخت فاطمة والدة النوخذه جمعه الفهد. و هاجر سعد مع زوجته الى منطقة القصيم في نجد و توفيت رحمت الله عليها هناك .

بيت النوخذة عبدالوهاب بن محمد الفهد

وبالنسبة الى اقرباء بيت عبدالوهاب الفهد ، اخوان موضي عبدالوهاب الفهد من طرف الام كل من الشيخ عيد بداح المطيري ومحمد بن مبارك العماري الدوسري ، وامهم من الدخيل " بوضع كسرة على الياء " من اهل جرية ، وسعد المنيفي له مصاهرة مع عبدالوهاب الفهد .

ونقلا عن السيد خالد الفهد ، أن أحمد الشيخ عيد بداح المطيري ، هو أخو المرحومة موضي عبد الوهاب الفهد ، كما أخوها محمد بن مبارك العماري الدوسري من أسر الدمام والبحرين. ووالدتهم من أسرة الدخيل من أهل جرية. كما ذكر أن أسرة العمران من الشماسية وعنيزة وهم دواسر ، ومنهم عبد الله صالح منصور العمران ومنهم عبد الله النجدي مدير مكتبة مدرسة المباركية التي أنشئت في أوائل هذا القرن.

العتيبي

وأسرة العتيبي هاجروا من منطقة نجد قبل 100 عام تقريبا. من قرية عنيزة وقرية بريدة وجدتهم عائشة صالح الهطلاني[1] في عنيزه ، وذكر الاستاذ حمد الجاسر في كتابه ، أن أسرة الهطلاني من بني شمر. كما يوجد أنسبانهم في القصيم ، من أسرة الفهيد في روضة سدير ، والزيد والطريجى في بريدة والزلفى والقاط.

العفالق و العيسى

وذكر السيد محمد بن سلطان الفهد أن العفالق والعيسى في الهفوف و منطقة نجد أبناء عمومة لأسرة الفهد.

[1] الاستاذ حمد الجاسر ، أن أسرة الهطلاني من بني شمر ، صفحة 894

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

العبار

وأسرة العبار المعروفة في دبي ، هم أصهار النوخذه عبد الله بن جمعه الفهد. وكان خليفة العيار ورجال أخرين من أسرة العيار ، لهم صداقات وزيارات مع أسرة الحميدي والعمر في الكويت. وأسرة العبار لهم مصاهرة مع أسرة المكتوم شيوخ دبي.

المنصور

وينتمي لعائلة المنصور التاجر الطواش محمد بن أحمد المنصور. كما ينتمي لهذه الأسرة الكريمة النوخذه حمد بن أحمد المنصور وعمل في الغوص لصيد اللؤلؤ. ويرجع نسب أسرة المنصور إلى فخذ الزايد من قبيلة عنزه الكبيرة. وينتمي إلى فخذ الزايد العديد من أسر الكويت العريقة مثل الغانم والصقر. وسكنت أسرة المنصور في الحي القبلي في مدينة الكويت الصديقة ، في فريج العثمان والعبد الجليل.

الفهيد

وتزوج النوخذه عبد الله بن صقر الفهد من موضي أخت المحارب الفهيد. ويرجع نسب الفهيد إلى العواسج من قبيلة الدواسر وهاجرت جزء من أسرة الفهيد من روضة سدير كما تصاهر سليمان الفهيد من منيرة بنت جاسم محمد الفهد ، و تصاهر أبناهم من أسرة الزمامي والفوزان والسواجي والسعيد والكوت. كما تصاهر أبناء عمومتهم مع أسرة السميط في الكويت. وموضي الفهيد هي عمة سليمان الفهيد.

المدلج

من الأسر التي لها عدة مصاهرات مع أسرة الفهد حيث صاهر عبد الرحمن المدلج من غنيمة بنت محمد بن صقر الفهد ، كما صاهر راشد المدلج من دلال بنت عبد العزيز بن صقر الفهد. والمدلج يرجعون إلى قبيلة عتيبه.

الهواجر

تزوج فهد بن موسى سلطان راشد الفهد من أسرة الضريان الهاجري قبل اكثر من مئة عام ، في مدينة الهفوف في الاحساء . وزوجته هي سميه بنت مرجح هادي راجح الغنيمي ظريان الهاجري ، وأنجب سلطان. وتوفي سلطان بن فهد الفهد في الهفوف عن عمر يناهز 83 عام في فترة الستينيات. وتزوج سلطان من بنت زامل بن حبيل من بني خالد وأنجب عبد العزيز. وعند قراءة شجرة اصول اسرة مرجح هادي راجح القديمى الظريان الهاجري ، يذكر بها أصول نسب أسرة الفهد إلى الأصول القحطانية (فهد آل فهد القحطاني).

البراك

وذكر الحاج عبد الله الفهد أن أحمد حمد البراك في الاحساء ، هو أخ من الأم للسيدة أخت المرحوم محمد بن سلطان الفهد. واشتهر أحمد البراك أنه مؤسس مدينة تثوبيا في الهند وهي مسجلة في أسمه . وكان لوالد الحاج عبد الله الشيخ محمد أصدقاء في منطقة الاحساء وكانوا من شيوخ العلم.

المسعود الفهيد

تزوج النوخذة عبد اللطيف بن عبد الله بن صقر الفهد ، بعد زوجات ، منهم نورة المسعود الفهيد والدة ابنه النوخذه خالد . ويرجع نسب المسعود الفهيد إلى قبيلة الفجمان ، ويوجد لهم أبناء عمومة في الكويت منهم الاستاذ فراج العجمي.

الجوعان

وتصاهر الجوعان من بيت النوخذه عبد العزيز الفهد وخلال فترة الغزو الغاشم على الكويت ، سكنت أسرة النوخذه عبد العزيز في فندق تملكة أسرة الدخيل أنساب الجوعان في الكويت.

المجرن

تصاهر محمد بن عبد العزيز عبد الرحمن المجرن من طيبة بنت الحاج عبد الله بن محمد الفهد. ورزق محمد بعده أبناء منهم عبد العزيز ومشعل. كما رزق من زوجته السابقة 3 أولاد وهم صالح

وجمال وخالد . ويطلق على أسرة المجرن في نجد ، بن مقرن وأول من أتى إلى الكويت من أسرة المجرن ، عبد الرحمن المجرن.

الملاحق

الملحق الأول

تفصيل المراجع وصلات القرابة للنواخذة الفهد (آل بن فهد) في الكويت

تفصيل المراجع وصلات القرابة للنواخذة الفهد (آل بن فهد (في الكويت

اولا: نواخذة الغوص

1. النوخذة التاجر دعيج الفهد (بن فهد):

اسم النوخذة في الكتاب : دعيج بن فهد

اسم الكتاب والمرجع والصحة :

- تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة للدكتورة نجاة عبدالقادر الجاسم القناعي ، والدكتور بدر الدين عباس الخصوصي صفحة 262
- تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي الجزء الأول والثاني للسيد سيف مرزوق الشملان – الجزء الأول – صفحة 161

نقلا عن من كبار السن في الكويت :

الحجي عبد الله بن محمد بن عبدالعزيزالفهد ،راشد بن موسى بن فهد الفهد ، علي بن موسى بن فهد الفهد ، يوسف بن عبد الله بن يوسف الفهد

صلة القرابة في الكويت :

هو جد كل من زوجات السادة راشد غانم الفهد ، عبد الله غانم الفهد ، حمد عبد الرحمن العوفان .

2. النوخذة – جبر الفهد (بن فهد) :

اسم النوخذة في الكتاب : جبر بن فهد

اسم الكتاب والمرجع والصفحة :

- تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة للدكتورة نجاة عبد القادر الجاسم القناعي ، والدكتور بدر الدين عباس الخصوصي صفحة 259
- تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربيه الجزء الاول والثاني للسيد سيف مرزوق الشملان – الجزء الأول – صفحة 161

صلة القرابة في الكويت :

جد والد السيد العقيد الدكتور محمد حبر محمد الفهد.

3. النوخذة – حجي بن جمعة الفهد (بن فهد) :

اسم النوخذة في الكتاب : حجي بن جمعة بن فهد

اسم الكتاب والمرجع والصفحة :

- تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة للدكتورة نجاةعبدالقادر الجاسم القناعي ، والدكتور بدر الدين عباس الخصوصي صفحة 260
- تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي الجزء الأول والثاني للسيد سيف مرزوق الشملان – الجزءالاول – صفحة 160

نقلا عن من كبار السن في الكويت :

الحجي عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز الفهد ،راشد بن موسى بن فهد الفهد ، علي بن موسى بن فهد الفهد ، يوسف بن عبد الله بن يوسف الفهد

صلة القرابة في الكويت :

جد كل من السادة سالم وعبد الله عبد الوهاب وبدر ومحمد وانور جمعة حجي جمعة الفهد .

4. النوخذة – احمد بن علي الفهد (بن فهد) :

اسم النوخذة في الكتاب : احمد بن علي بن فهد

اسم الكتاب والمرجع والصفحة :

- تاريخ صناعة السفن في الكويت وانشطتها المختلفة للدكتورة نجاة عبد القادر الجاسم القناعي ، والدكتور بدر الدين عباس الخصوصي صفحة 258
- تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي الجزء الأول والثاني للسيد سيف مرزوق الشملان – الجزء الأول – صفحة 159

5. النوخذة –عبد اللطيف الفهد (بن فهد) :

اسم النوخذة في الكتاب : عبد اللطيف بن فهد

اسم الكتاب والمرجع والصفحة :

- تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة للدكتورة نجاة عبد القادر الجاسم القناعي ، والدكتوربدر الدين عباس الخصوصي صفحة 265
- تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي الجزء الأول والثاني للسيد سيف مرزوق الشملان – الجزء الأول – صفحة 167

صلة القرابة في الكويت:

والد عبد الله عبد اللطيف غانم علي الفهد .

6. النوخذة – عبدالله بن جمعة الفهد (بن فهد) :

اسم النوخذة في الكتاب : عبد الله بن جمعة بن فهد

اسم الكتاب والمرجع والصفحة :

- تاريخ صناعة السفن في الكويت وانشطتها المختلفة للدكتورة نجاة عبد القادر الجاسم القناعي ، والدكتور بدر الدين عباس الخصوصي صفحة 266
- تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي الجزء الأول والثاني للسيد سيف مرزوق الشملان – الجزء الأول – صفحة 165

صلة القرابة في الكويت : جد السيد التاجر عبد الله جمعة الفهد.

7. **النوخذة– عبد الله بن يوسف الفهد (بن فهد) :**

اسم النوخذة في الكتاب : عبد الله جمعة بن فهد

اسم الكتاب والمرجع والصفحة :

- تاريخ صناعة السفن في الكويت وانشطتها المختلفة للدكتورة نجاة عبد القادر الجاسم القناعي ، والدكتور بدر الدين عباس الخصوصي صفحة 266
- تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي الجزء الاول والثاني للسيد سيف مرزوق الشملان – الجزء الأول – صفحة 165

صلة القرابة في الكويت :

والد السيد يوسف عبد الله الفهد ، وجد السادة جاسم وعلي وصقر محمد عبد الله الفهد ، ويوسف وعبد اللطيف صقر عبد الله الفهد .

8. **النوخذة – فهد بن موسى الفهد (بن فهد)**

اسم النوخذة في الكتاب : فهد بن موسى بن فهد

PDF-XChange Viewer
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

اسم الكتاب والمرجع والصفحة :

- تاريخ صناعة السفن في الكويت وانشطتها المختلفة للدكتورة نجاة عبد القادر الجاسم القناعي ، والدكتور بدر الدين عباس الخصوصي صفحة 269
- تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي الجزء الأول والثاني للسيد سيف مرزوق الشملان – الجزء الأول – صفحة 214

صلة القرابة في الكويت :

أخ السادة محمد وراشد وعلي موسى فهد سلطان الفهد وجد السادة فهد وموسى ومحمد احمد فهد موسى فهد سلطان الفهد .

9. النوخذة – محمد الفهد (بن فهد) :

اسم النوخذة في الكتاب : محمد بن فهد

اسم الكتاب والمرجع والصفحة :

- تاريخ صناعة السفن في الكويت وانشطتها المختلفة للدكتورة نجاة عبد القادر الجاسم القناعي ، والدكتور بدر الدين عباس الخصوصي صفحة 270
- تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي الجزء الأول والثاني للسيد سيف مرزوق الشملان – الجزء الأول – صفحة 171

10. النوخذة – يوسف بن صقر الفهد (بن فهد) :

اسم النوخذة في الكتاب : يوسف بن صقر بن فهد

اسم الكتاب والمرجع والصفحة :

- تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة للدكتورة نجاة عبد القادر الجاسم القناعي ، والدكتور بدر الدين عباس الخصوصي صفحة 272

- تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي الجزء الأول والثاني للسيد سيف مرزوق الشملان – الجزء الأول – صفحة 172

صلة القرابة في الكويت :

والد النوخذة – عبد الله يوسف بن صقر الفهد والد جد السيد يوسف عبد الله الفهد .

11. النوخذة – راشد بن جمعة الفهد (بن فهد) :

اسم النوخذة في الكتاب : راشد بن جمعة بن فهد

اسم الكتاب والمرجع والصفحة :

- تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة للدكتورة نجاة عبد القادر الجاسم القناعي ، والدكتور بدر الدين عباس الخصوصي صفحة 262
- تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي الجزء الأول والثاني للسيد سيف مرزوق الشملان – الجزء الأول – صفحة 163

صلة القرابة في الكويت :

عم السيد النوخذة جمعة حجي جمعة الفهد .

12. النوخذة _ علي بن محمد الفهد (بن فهد)

اسم النوخذة في الكتاب : علي بن محمد بن فهد

اسم الكتاب والمرجع والصفحة :

- تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة للدكتورة نجاة عبد القادر الجاسم القناعي ، والدكتور بدر الدين عباس الخصوصي صفحة 268
- تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي الجزء الأول والثاني للسيد سيف مرزوق الشملان – الجزء الأول – صفحة 325،322،168.

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

13. النوخذة – موسى الفهد (بن فهد)

اسم النوخذة في الكتاب : موسى بن فهد

اسم الكتاب والمرجع والصفحة :

- تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة للدكتورة نجاة عبد القادر الجاسم القناعي ، والدكتور بدر الدين عباس الخصوصي صفحة 272
- تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي الجزء الاول والثاني للسيد سيف مرزوق الشملان – الجزء الاول – صفحة. 172

صلة القرابة في الكويت :

والد السيد النوخذة فهد ، محمد وراشد وعلي موسى فهد سلطان الفهد ، وجد والد السادة فهد وموسى ومجمد احمد فهد موسى فهد سلطان الفهد ،وعم السيد عبد العزيز سلطان فهد سلطان الفهد .

14 . النوخذة – سعود الفهد (بن فهد) :

اسم النوخذة في الكتاب : سعود بن فهد

اسم الكتاب والمرجع والصفحة :

- تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي الجزء الأول والثاني للسيد سيف مرزوق الشملان – الجزء الأول – صفحة. 249

صلة القرابة في الكويت :

عم الحجي عبد الله بن عبد العزيز الفهد ، جد السادة سعود ، حامد، عبد العزيز يوسف سعود يوسف سعود الفهد .

15. النوخذة – جمعة بن حجي الفهد (بن فهد):

اسم النوخذة في الكتاب : جمعة بن حجي بن فهد

اسم الكتاب والمرجع والصفحة :

نقلا عن من كبار السن في الكويت :
نقلا عن ولده بدر جمعة الفهد

صلة القرابة في الكويت :
والد السادة سالم وعبد الله وعبد الوهاب وبدر ومحمد وانور جمعة حجي جمعة الفهد .

16. النوخذة – عبد اللطيف بن صقر الفهد (بن فهد) :

اسم النوخذة في الكتاب : عبد اللطيف بن صقر بن فهد

اسم الكتاب والمرجع والصفحة :
- تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي الجزء الأول والثاني للسيد سيف مرزوق الشملان – الجزء الأول – صفحة. 245

صلة القرابة في الكويت :
والد السادة النوخذة عبد العزيز والنوخذة خالد واحمد عبد اللطيف عبد الله صقر الفهد,

17. النوخذة – عبد الوهاب محمد الفهد (بن فهد):

اسم النوخذة في الكتاب : عبد الوهاب محمد الفهد

اسم الكتاب والمرجع والصفحة :

- تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة للدكتورة نجاة عبدالقادر الجاسم القناعي ، والدكتور بدر الدين عباس الخصوصي صفحة 267
- تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي الجزء الأول والثاني للسيد سيف مرزوق الشملان – الجزء الأول – صفحة. 167

صلة القرابة في الكويت :

أخ السيد النوخذة دعيج الفهد .

18. النوخذة – محمد عبد الوهاب الفهد (بن فهد) :

اسم النوخذة في الكتاب : محمد عبد الوهاب الفهد

اسم الكتاب والمرجع والصفحة :

- تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة للدكتورة نجاة عبد القادر الجاسم القناعي ، والدكتور بدر الدين عباس الخصوصي صفحة 271
- تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي الجزء الأول والثاني للسيد سيف مرزوق الشملان – الجزء الأول – صفحة. 171

صلة القرابة في الكويت :

والد السيد النوخذة عبد الوهاب محمد الفهد .

19. النوخذة – صقر بن عبد الله الفهد (بن فهد) :

اسم النوخذة في الكتاب :

اسم الكتاب والمرجع والصفحة :

نقلا عن من كبار السن في الكويت :

الحجي عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز الفهد ، راشد بن موسى بن فهد الفهد ، علي بن موسى بن فهد الفهد ، يوسف بن عبد الله بن يوسف الفهد .

صلة القرابة في الكويت :

أخ السيد النوخذة عبد اللطيف الفهد ، وعم السادة النوخذة عبد العزيز والنوخذة خالد واحمد عبداللطيف عبد الله صقر الفهد .

ثانيا: نواخذة السفر

1.النوخذة – احمد بن فهد بن موسى الفهد (بن فهد) :

اسم النوخذة في الكتاب : احمد بن فهد بن موسى الفهد

اسم الكتاب والمرجع والصفحة :

- تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة للدكتورة نجاة عبد القادر الجاسم القناعي ،والدكتور بدر الدين عباس الخصوصي صفحة 323

صلة القرابة في الكويت :

والد السادة فهد وموسى ومحمد احمد فهد موسى فهد سلطان الفهد

2.النوخذة – فهد بن موسى الفهد (بن فهد) :

اسم النوخذة في الكتاب: فهد بن موسى الفهد

اسم الكتاب والمرجع والصفحة :

- تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة للدكتورة نجاة عبد القادر الجاسم القناعي ، والدكتور بدر الدين عباس الخصوصي صفحة 321

صلة القرابة في الكويت :

أخ السادة محمد وراشد وعلي موسى فهد سلطان الفهد ، وجد السادة فهد وموسى ومحمد احمد فهد موسى فهد سلطان الفهد .

3. النوخذة – خالد بن عبداللطيف بن صقر الفهد

اسم النوخذة في الكتاب : خالد بن عبداللطيف بن صقر الفهد

اسم الكتاب والمرجع والصفحة :

- تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة للدكتورة نجاة عبد القادر الجاسم القناعي ، والدكتور بدر الدين عباس الخصوصي صفحة 375 .
- كتاب الكويت وتاريخها البحري أو رحلة الشراع للد. احمد عبد العزيز المزيني ، صفحة 50 .

صلة القرابة في الكويت :

أخ السادة النوخذة عبد العزيز واحمد عبداللطيف عبد الله صقر الفهد.

4. النوخذة – جمعة بن حجي الفهد (بن فهد)

اسم النوخذة في الكتاب جمعة بن حجي الفهد

اسم الكتاب والمرجع والصفحة :

- تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة للدكتورة نجاة عبد القادر الجاسم القناعي ، والدكتور بدر الدين عباس الخصوصي صفحة 375 .
- كتاب الكويت وتاريخها البحري أو رحلة الشراع للد. احمد عبد العزيز المزيني ، صفحة 49 .

صلة القرابة في الكويت :

والد السادة سالم وعبد الله وعبد الوهاب وبدر ومحمد وانور جمعة حجي جمعة الفهد .

5. النوخذة – عبدالعزيز بن عبداللطيف بن صقر الفهد (بن فهد)

اسم النوخذة في الكتاب : عبد العزيز بن عبداللطيف بن صقر الفهد

اسم الكتاب والمرجع والصفحة :

- تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة للدكتورة نجاة عبد القادر الجاسم القناعي ، والدكتور بدر الدين عباس الخصوصي صفحة 375 .
- كتاب الكويت وتاريخها البحري أو رحلة الشراع للد. احمد عبد العزيز المزيني ، صفحة 51 .

صلة القرابة في الكويت :

أخ السادة النوخذة خالد واحمد عبداللطيف عبد الله صقر الفهد .

6. النوخذة – عبداللطيف بن صقر الفهد (بن فهد)

اسم النوخذة في الكتاب : عبداللطيف بن صقر الفهد .

اسم الكتاب والمرجع والصفحة :

- تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة للدكتورة نجاة عبد القادر الجاسم القناعي ، والدكتور بدر الدين عباس الخصوصي صفحة 374 .
- انظر كتاب الكويت وتاريخها البحري أو رحلة الشراع للد. احمد عبد العزيز المزيني ، صفحة 51 .

صلة القرابة في الكويت :

والد السادة النوخذة عبد العزيز والنوخذة خالد واحمد عبداللطيف عبد الله صقر الفهد .

ملاحظة : اسمه بالكامل عبداللطيف بن عبد الله صقر الفهد .

7. النوخذة – حجي بن جمعة الفهد (بن فهد)

اسم النوخذة في الكتاب : حجي بن جمعة الفهد

اسم الكتاب والمرجع والصفحة :

- تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة للدكتورة نجاة عبد القادر الجاسم القناعي ، والدكتور بدر الدين عباس الخصوصي صفحة 375 .

صلة القرابة في الكويت :
جد السادة سالم وعبد الله وعبد الوهاب وبدر ومحمد وانور جمعة حجي جمعة الفهد .

8. النوخذة – موسى الفهد (بن فهد)

اسم النوخذة في الكتاب :

اسم الكتاب والمرجع والصفحة :

نقلا عن من كبار السن في الكويت :
الحجي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الفهد ، راشد بن موسى بن فهد الفهد ، علي بن موسى بن فهد الفهد ، يوسف بن عبد الله بن يوسف الفهد

صلة القرابة في الكويت :
والد السادة النوخذة فهد ، محمد وراشد وعلي موسى فهد سلطان الفهد ، وجد والد السادة فهد وموسى ومحمد احمد فهد موسى فهد سلطان الفهد ، وعم السيد عبد العزيز سلطان فهد سلطان الفهد .

9. النوخذة – سعود الفهد (بن فهد)

اسم النوخذة في الكتاب :

اسم الكتاب والمرجع والصفحة :

نقلا عن من كبار السن في الكويت :
الحجي عبدالله بن محمد بن عبد العزيز الفهد ، راشد بن موسى بن فهد الفهد ، علي بن موسى بن فهد الفهد ، يوسف بن عبد الله بن يوسف الفهد .

صلة القرابة في الكويت : جد السادة سعود ، حامد ، عبد العزيز يوسف سعود يوسف سعود الفهد.

الملحق الثاني

قانون الغواصين في الكويت

بسم الله الرحمن الرحيم

قانون الغواصين في الكويت

صدر سنة 1359 هـ – 1940 م

نحن حاكم الكويت : أحمد الجابر الصباح

بناء على ما عرضه علينا رئيس مجلس الشورى ، وبناء على رغبتنا في إصلاح البلاد والعباد أمرنا بما هو آت :

المادة الأولى :
يسمى هذا (قانون الغواصين) ويتألف من احدى وخمسين مادة.

المادة الأولى :
يجب على كل بحار غوص الحضور عند نوخذاه قبل سفره الغوص الرسمية بنصف شهر لمباشرة خدمة السفينة . وهذا الأمر يشمل من في البلد أو خارجا منها . ما لم يكن عذر شرعي . فإن تخلف بلا عذر فعليه العقاب.

المادة الثانية :
يلزم على جميع البحارة امتثال أوامر النواخذا في مدة موسم الغوص برا وبحرا . وليس لهم حق في مخالفة أوامره أو اعتراض على سيره مهما كان . وأن جرى منهم شئ مخل بنظام الغوص فللنوخذا أن يشهد عليهم أهل السفينة أو غيرهم ويرفع الأمر للحاكم.

المادة الثالثة :

اذا استلم البحار من نواخذاه . وتخلف عن السفر بلا عذر شرعي . فهو حينئذ ملزم بترجيع ما أخذ وعليه أيضا دفع الفصل المقرر من الحكومة عند نهاية الغوص.

المادة الرابعة :

اذا سافر البحار من النوخذا إلى الغوص بعد قبض السلف وجدفت (أرست) السفينة في احدى البنادر ، وتخلف البحار عنها فيرفع أمره إلى الحاكم.

المادة الخامسة :

اذا تأخر البحار عن الحضور في موسم الغوص وعن السفرة الرسمية شهر فأكثر بلا عذر شرعي فللنواخذا الخيار بين قبض الفصل المقر أو يدفع له نصف السلف ويسفره الى السفينة.
هذا إذا لم يمض نصف الغوص أما إذا مضى أكثر من نصف الموسم فعليه دفع الفصل المقرر.

المادة السادسة :

إذا انتهى موسم الغوص ولم يحضر البحر بلا عذر شرعي فعليه أن يدفع الفصل المقرر.

المادة السابعة :

إذا هرب البحر عن الغوص مرتين فأكثر ثم قبض عليه فلا يتركه إلا بكفيل غارم.

المادة الثامنة :

كل بحار لا يقوم بالخدمة على الوجه المطلوب منه برا وبحرا فللنواخذا الخيار بين دفع نصف السلف المقرر أو يأخذ منه نصف السلف ويرخصه أو يعطيه ورقة بثلث المكده.

المادة التاسعة :

إذا ألم في البحار مرض ، فعلى النواخذا اسعافه ومباشرته بحد الامكان ، وإذا لم يستطع المقام في السفينة فعلى النوخذا ارساله إلى بلده ، ومتى وصل البحار إلى بلده فعليه أن يعرض نفسه على الطبيب ، وإذا من الله عليه بالشفاء فعليه الرجوع لنوخذاه.

المادة العاشرة :

إذا ادعى البحر المرض وأرسله نواخذاه إلى البلد لمعالجته ولدى الكشف عند الطبيب تبين أن ليس به مرض ما ، فعليه العقاب حينئذ والرجوع إلى نوخذاه حالا.

المادة الحادية عشرة :

الفصل المقرر للنوخذا الذي يسافر للغوص هو بمقدار السلف المقرر من الحكومة.

المادة الثانية العاشرة :

إذا ضم النوخذا بحارا بموجب ورقة فيها فصل مبين ثم عجز عن دفع الفصل بواسطة الضعف ، فللنوخذا الأول أن يكتب للبحار ورقة بالفصل المذكور وليس لنوخذاه الأخير حق بهذا الفصل.

المادة الثالثة عشرة :

إذا صار النوخذا المتأخر عاجزا عن الغوص وعن دفع الفصل فلنوخذاه الأول أن يكتب له ورقة بثلث المكده سنة واحدة وليس للنوخذا الثاني شئ منها.

المادة الرابعة عشرة :

إذا أخذ بحار الغوص من نوخذاه دراهم بعد القفال فحينئذ يكون ملزما لنوخذاه بأخذ السلف ويسافر معه إلى الغوص . وليس له أن يطلب من نوخذاه ورقة بهذه السنة.

المادة الخامسة عشرة :

يجب على جميع البحارة المشتركين في الغوص . أن الحي يوفي عن الميت . والحاضر عن الغائب . بشرط أن يكون المشترك بالغاء رشده . وأن يكتب السند بحضور جميع المشتركين مع الاشهاد عليهم . وليس لمشترك طلب الانفراد إلا بعد وفاء جميع ما عليهم.

المادة السادسة عشرة :

لا يجوز لنواخذا أن يدفع دراهم لأحد المشتركين إلا بحضور الجميع أو بوكالة شرعية من الغائب . وإذا دفع النوخذا لواحد منهم ولم يرض الباقون فهي على الأخذ خاصة.

PDF-XChange Viewer Click to buy NOW! www.docu-track.com

المادة السابعة عشر :

إذا توفي أحد المشتركين في الغوص وخلف شيئا ما غير بيته فيوزع على جميع الدائنين ومنهم النوخذا على نسبة الطلب . أما البيت فتراعى فيه أحكام المادتين 18 ، 19.

المادة الثامنة عشرة :

إذا مات البحر وخلف بيتا ولم يكن وارث . فهذا البيت ان كان داخلا عليه من دراهم نوخذا الغوص فهو لنوخذاه إذا حصلت بينه بذلك . وإن كان داخلا عليه بالارث أو من غير الغوص فهو لجميع الدائنين يوزع على قدر نسبة الدين.

المادة التاسعة عشرة :

إذا مات البحر وهو لا يملك غير بيت سكناه وله أولاد صغار وثبت أن البيت داخل عليه من دراهم الغوص فعلى النوخذا أن يصبر حتى يبلغ الأولاد رشدهم وحينئذ يخيرون بين دفع الطلب للنوخذا ، أو يركبون الغوص بدين والدهم أو يباع البيت وتدفع قيمته لنوخذا الغوص. أما إذا ثبت أن البيت داخل عليهم من غير دراهم الغوص فبعد بلوغ الأولاد سن الرشد يخيرون بين بيع البيت ودفع قيمته لجميع الدائنين . أو يبقى البيت لهم وهم يتعهدون بدفع جميع ما على والدهم من الدين.

المادة العشرون :

لا يجوز لنوخذا الغوص أن يدفع للبحر المنضم إليه بثلث المكده زيادة على إعلان الحكومة . ولا يجوز له تأخير هذا الثلث بل عليه أن يدفعه لصاحبه بعد قفال الغوص.

المادة الواحدة والعشرون :

إذا أعطي النوخذا للبحار ورقة جديدة بثلث المكده وركب معه نوخذا آخر فليس للأول استرجاع البحر الا بعد خلاص دراهم النواخذا الجديد إلا أن يكون للأول حجة وجيهة للاسترجاع.

المادة الثانية والعشرون :

إذا عجز النوخذا عن الغوص بعد ضم البحار بثلث المكده فلنوخذاه الأول أن يسفره للغوص مع من يريد . أو يعطيه ورقة بثلث المكده . وليس للعاجز حق الا بعد خلاص دراهم الأول فعلى النوخذا الأول أن يدفع للنوخذا العاجز ثلث الحاصل من البحار.

المادة الثالثة والعشرون :

على البحار المركب بثلث المكده إذا حصل له فضله من بعد كسبه وبعد أداء الثلث للنوخذا الأول أن يدفع للنوخذا العاجز ربع الفضله أما إذا كان يدفع له خمس روبيات من السلف فتكون الفضلة كلها للبحار.

المادة الرابعة والعشرون :

النوخذا الضعيف الذي يضم بحارته بثلث المكده ويدفع لهم من عشر إلى خمسة عشر روبية إذا لم يستوف هذا المبلغ في نهاية الموسم من الكسب . فليس للبحارة أن يطلبوا منه في السنة المقبلة سلفا بموجب إعلان الحكومة . بل عليهم أن يقبلوا بموجب سلف العام الماضي . أو يدفعوا له السلف الذي عليهم.

المادة الخامسة والعشرون :

إذا عجز البحار عن الغوص مع السفن الكبار واستطاع أن يركب مع الصغار أو مع الخماميس وبثلث المكده فالثلث لنوخذاه أن كان واحدا أو لنوخذاه أن كانوا أكثر.

المادة السادسة والعشرون :

إذا أخذ البحار ورقة بثلث المكده . ولم يسافر للغوص بلا عذر شرعي . فعليه دفع الفصل اللائق بحالة . وعند الاختلاف بكون المرجع للحاكم.

المادة السابعة والعشرون :

إذا ركب الغائص عزالا وأخذ سلفا ولو قليلا . فليس له حق بالخمس الا باتفاق وتراض مع النواخذا . أما إذا لم يأخذ سلفا فله الحق بنصف الخمس وإذا كان على العزال دين لنوخذا غوص آخر . فللعزال عشرة بالمائة من الفضيلة . والباقي يدفعه من الدين الذي عليه.

PDF-XChange Viewer
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

المادة الثامنة والعشرون :

إذا استأجر النوخذا سفينة بنصف الخمس وركب معه عزال فله ربع الخمس . إلا إذا اشترط عليه بنصف الخمس فله ذلك.

المادة التاسعة والعشرون :

إذا غاص التباب رواسي ورزقه الله . فلنوخذاه عليه نصف الخمس وما يستحق عليه من مصرف الزاد . وان غاص في حجر فلنوخذاه نصف الخمس وسهم رضيف ومصرف الزاد وإن غاص بأيدا فعليه سهم سيب مع نصف الخمس ومصرف الزاد.

المادة الواحدة والثلاثون :

إذا أخذا النوخذا سفينة وصرف عليها بما هو ضروري لها وزاد المصرف على محصولها فتبقى الزيادة دينا على مالك السفينة الى الموسم الاتي يدفعها إلى النوخذا . زإذا باع المالك السفينة فيجب عليه دفع ذلك من أصل القيمة . وإن غرقت فليس للنوخذا شئ . اما إذا انكسرت كسرا يمكن اصلاحه فالدين باق على حاله.

المادة الثانية والثلاثون :

إذا استأجر النوخذا سفينة بدراهم معلومة . فجميع ما يصرفه على السفينة يحسب من الأجرة . وعلى النوخذا بيان المصرف بقائمة مفصلا.

المادة الثالثة والثلاثون :

يجب على كل بحار مستخدم عند الحكومة أو شركة الزيت أن يدفع إلى مأمور الغواصين خمسة عشر بالمائة من راتبه شهريا.

المادة الرابعة والثلاثون :

كل بحار مستخدم عند غير الحكومة وشركة الزيت فلنوخذاه الخيار بين قبول الفصل أو البحار.

المادة الخامسة والثلاثون :

كل تاجر يعطي دينارا لنوخذا الغوص على حاصل الغوص ولم يدرك النوخذا ما يسد الدين وأراد الدائن وفاء دينه . فليس له أن يطلب الوفاء من العقار . بل يأخذ جميع البحار والسفن . فإن لم تف بالدين كله فله أن يأخذ بعد ذلك من العقار عدا بيت سكناه.

المادة السادسة والثلاثون :

إذا أخذ نوخذا الغوص دينا من إنسان برهن عقار أو بيت سكناه بموجب سند شرعي وعجز النوخذا عن الوفاء فللدائن أن يبيع ما رهن عنده . وليس للنوخذا حق بإحالته على البحارة أو السفن.

المادة السابعة والثلاثون :

يجب على كل من يعطي نوخذا الغوص القياس بجميع شؤون الغوص اللازمة من دراهم وزاد السفر برا وبحرا . وأن يدفع إلى النوخذا ما للبحارة من فاضل الحساب وأثلاث الركيبين في ثلث المكده ، بلا فائض وعلى النوخذا تسليم جميع المبتاع إلى الدائن ولا يخفي عنه شيئا فإن أخفى شيئا فليس له أن يطلب منه فاضل الحساب والاثلاث وعليه الجزاء.

المادة الثامنة والثلاثون :

أي شخص أراد أن يستوفي طلبه من نوخذا فعليه أن يطلب ذلك بعد القفال مباشرة . وإذ مضى شهر ولم يطلب الوفاء فليس له حق الطلب بهذه السنة . وله أن يطلب ذلك بالسنة الثانية على حسب القرار المذكور بهذه المادة . وإذا استوفى عليه فليس له حق عليه من كل جهة.

المادة التاسعة والثلاثون :

لا يجوز لنوخذا الغوص أن يشترط على الطواش عند البيع شيئا من المال لنفسه أو لولده أو لأحد أقاربه . ومتى تبين أنه أخذ شيئا من ذلك يؤخذ منه ويضاف على القيمة ولا يجوز له أن يستدخل شيئا من اللؤلؤ على نصيبه .

المادة الأربعون :

يجب على نوخذا الغوص إخبار البحارة بالقيمة إذا تم البيع .

المادة الواحدة والأربعون :

كل نوخذا يعطي البحارة دراهم على الخانجية أو الردة بعد صدور هذا القانون فجميع ما يبقى عند نهاية الموسمين ساقط .

المادة الثانية والأربعون :

إذا كان للنوخذا طلب على بحار بواقي خانجية أو رده قبل صدور هذا القانون فالفصل فيها عند الحاكم . وإن ركب البحار مع النوخذا الذي له طلب سابق وتحصل على فضله . فللنوخذا أن يقبض ذلك من طلبه القديم .

المادة الثالثة والأربعون :

إذا كان بيد البحارة ورقة بثلث المده وضعه في موسم الغوص طواش أو قطاع أو غيرهما . فعلى الذي ضمه أن يدفع الفصل المقرر . وإذا ضمه بلا ورقة فعليه الملام ودفع الفصل . وإذا تكرر منه العمل يغرر مع دفع الفصل .

المادة الرابعة والأربعون :

إذا ضم نوخذا السفر بحارا لسفر زنجبار أو المليبار ومضى خمسة عشر يوما من سفر الغواص ولم يصل البحار . فعلى نوخذا السفر دفع الفصل المقرر لنوخذا الغوص . ولنوخذا الغوص الخيار بين قبض الفصل أو أخذ البحار . وإذا تأخر البحار في السفرة الثانية بهذه المدة فالحكم كذلك.

المادة الخامسة والأربعون :

يجب على نوخذا السفر للسفرة الثانية أن يطلب من بحار الغوص ورقة فيها رخصة للسفر من نوخذاه . وإن ضمه بلا ورقة وحل موسم الغوص ولم يصل البحار وسافرت السفينة فعلى نوخذا السفر أن يدفع إلى نوخذا الغوص مقدار الفصل الذي تقرره الحكومة ونصفه . وعليه التأديب من الحاكم . أما إذا كان نوخذا البحار لا يسافر للغوص فعلى نواخذا السفر في هذه الحالة أن يدفع الفصل الذي يدفعه أمثال هذا البحار من بحارة النوخذا الذين لا يسافرون إلى الغوص.

المادة السادسة والأربعون :

إذا وصل البحار في موسم الغوص وأراد النوخذا تسفيره إلى البصرة لتنزيل الحمل فلا يحق له ذلك.

المادة السابعة والأربعون :

إذا كان البحار المتخلف بالسفر خمسة عشر يوما لا يسافر نوخذاه إلى الغوص . فلنوخذاه الخيار بين أخذ البحار أو نصف السلف يدفعه نوخذا السفر.

المادة الثامنة والأربعون :

لا يجوز لصاحب الدين أن يرفع شكايه على البحار بعد أخذ السلف من نوخذاه بل عليه أن يرفع الأمر للحاكم قبل ذلك.

المادة التاسعة والأربعون :

إذا تخلف البحار في السفر خمسة عشر يوما وهو من بحارة الغوص الذي يسافر بعد الأولين . فلنوخذاه الخيار بين أخذه أو أخذ فصل على حسب متوسط سلفه . ويدفع ذلك نوخذا السفر.

المادة الخمسون :

إذا أخذ البحار ورقة بثلث المكده ثم أخذ سفينة فيؤخذ منه ثلث الحاصل من القلاطة والخمس أو نصفه سواء كان البحار بحار أو نوخذا .

المادة الواحد والخمسون :

لا يجوز لأي نوخذا أن يضم بحارا لنوخذا قبله ما لم يكن بيده دفتر من محاسب الغوص مسجل فيه ماله وما عليه . وعليهما أن يحضرا عند المحاسب لتعديل القيد .

المادة الثانية والخمسون :

على مجلس الشورى تنفيذ أمرنا هذا .

الصادر في 22 ربيع الثاني سنة 1359 هـ الموافق 29 مايو 1940 .

رئيس مجلس الشورى — حاكم الكويت

عبد الله السالم الصباح — أحمد الجابر الصباح

لقد تقرر أن يضاف إلى قانون الغوص مادتان جديدتان :

المادة الأولى :

إذا توفي البحار بعد سفره إلى الغوص ولو بمدة قليلة فيجرى له حصة كاملة كما لو كان حيا إلى نهاية الموسم .

المادة الثانية :

إذا تأخر النوخذا عن السفر إلى الغوص وبحارة يريد السفر مع الأولين ، فأما أن يعطيه سلفا ويتأخر معه . أو يسلفه ويركبه مع المتقدمين . وأن عجز النوخذا فيعطيه ورقة بثلث المكدة .

(عن محضر جلسة مجلس الشورى في يوم الثلاثاء 6 جماد الأول سنة 1359).

إيضاح

إن مجموع العاملين في سفينة الغوص يسمون بحارة وهؤلاء ينقسمون إلى ثلاثة أقسام هي :

غائص : وهو الذي يخرج المحار من قاع البحر.

سيب : وهو الذي عليه تكاليف السفينة.

رضيف : وهو الذي عليه من التكاليف نصف ما على السيب.

أما حاصل الغلة فينقسم كما يلي :

- يخرج منه الخمس وهو لمالك السفينة.
- ثم تخرج قيمة الزاد.
- ثم يقسم الباقي كما يلي :
- 3 أسهم لربان السفينة (النوخذا).
- 3 أسهم لكل غائص.
- 2 سهمين لكل سائب.
- 1 سهم لكل رضيف.

وقد يكون في السفينة تباب وهو الولد الصغير الذي يقوم بالخدمات الخفيفة كتقديم الزاد والماء وما أشبه ذلك فهذا ليس له سهم معهم دائما يتتبع غصون اللحم في المحار بعد تنقيب الغلاف وما وجده من اللؤلؤ فهو له .

أما العزال فإذا كان غير مسلف فيدفع إلى النوخذا نصف خمس المحصول والسوابه ، أما إذا كان مسلفا فيدفع السوابة مع كل الخمس وهذا بعد تخريج استحقاقه من مصرف الزاد الذي يضاف مع ما ذكر على محصول السفينة.

الملحق الثالث

قانون السفر في الكويت

PDF-XChange Viewer
Click to buy NOW!
www.docu-track.com

بسم الله الرحمن الرحيم

قانون السفر في الكويت

نحن حاكم الكويت : أحمد الجابر الصباح. بناء على ما عرضه علينا رئيس مجلس الشورى ، وبناء على رغبتنا في إصلاح البلاد والعباد أمرنا بما هو آت :

رئيس مجلس الشورى	حاكم الكويت
عبد الله السالم الصباح	أحمد الجابر الصباح

المادة الأولى :

يسمى هذا " قانون السفر " ويتألف من واحد وستون مادة.

يجب أن تكون السفينة صالحة وكاملة العدة للسفر.

أن يكون النوخذا مالكا لحواسه عارفا لمسالك البحار وأن يكون حسن السلوك.

المادة الثالثة :

يحتم على صاحب السفينة أن يجعل رجلا ذا خبرة لمساعدة النوخذا ويقوم بمقامة عند الضرورة ولا يعفى من ذلك إلا عند عدم وجود مساعد.

المادة الرابعة :

إذا حصل على السفينة خلل أو أي عارض فجائي يخشى منه الخطر على السفينة والأنفس فعلى النوخذا أن يبذل جهده لإنقاذ السفينة كما أن على البحرية القيام بواجبهم والامتثال لأوامر النوخذا سواء كان هذا لإسعاف سفينتهم الخاصة أو غيرها ومن يخالف ذلك يجازى بالعقاب من قبل الحكومة.

المادة الخامسة :

ليس للمقدم أو البحرية المعارضة فيما لو انفق صاحب المال والنوخذا على سفر السفينة إلى أي جهة كانت.

المادة السادسة :

يجب على المقدم أن لا يغادر السفينة في أي وقت كان إلا بعد أخذ مأذونية من النوخذا ان كان حاضرا . أما إذا كان غائبا ونزل المقدم من السفينة بدون عذر شرعي فبعد حينئذ مخالفا وإذا تكررت منه المخالفات المضرة أو عدم قيامه بالواجب فللنوخذا الحق في عزله وجعله في عداد البحرية كما أنه يسقط حقه من الزيادة.

المادة السابعة :

إذا حدث من أحد البحرية مخالفة للمقدم أو عجز عن القيام بنصيبه من العمل فللنوخذا الحق بأن يخصم من حقه على قدر مخالفته وتقصيره ويضم ذلك إلى أسهم البحرية وبالعكس إذا وجد في البحرية من يقوم بأكثر من واجبه بحيث يتفوق على اقرانه بالعلم فللنوخذا أن يكافئة تقدير لنشاطه وتكون هذه المكافئة من أصل النول.

المادة الثامنة :

يجب أن يكون السكوني سليم البصر ملما في أمور البحر عارفا للديرة مقتدرا على ضبط دفة السفينة واتجاه المجرى منتبها لمفاجئة الرياح هذا إذا كانت السفينة سائرة في البحر أما إذا رست فعليه أن يقوم بواجبه في العمل بالوقت الذي هو فيه ومسؤولا عنه ، إذا استلم السكان غيره فيجب أن يشترك مع زملائه في العمل وإذا خالف ذلك يعد عاجزا عن أداء واجبه وتطبق عليه أحكام المادة (6) السادسة.

المادة التاسعة :

بعد معرفة مجموع حاصل السفينة تخرج منه مبالغ قيمة المأكل ومصاريف البنادر أي المطرحانية وغيرها وأجرة التعلوم والباقي بعد ذلك يقسم نصفين أحدهما للسفينة والثاني للبحرية يقسم على عددهم . أما الزيادة التي تعطى للعاملين فمنها ما يكون على قسم السفينة ومنها ما هو على قسم البحرية وتفصيل ذلك أولا زيادة أسهم نفرين من السكونية وزيادة أسهم النوخذا والمعلم والمعاون للنواخذا والبحار والمقدم كل هذا على قسم السفينة. ثانيا سهم قارب النزول والنهام والطباخ كل هذا على قسم البحرية.

المادة العاشرة :

إذا سافرت السفينة إلى البصرة وتخلف عنها بعض بحارتها ولم يلحقوا بها إلا بعد خلاص التحميل أو قرب انتهائها فللبحرية الذي سيقوم وتحملوا مشقة الشحن جزاء لاتعابهم وتقدير ذلك موكل إلى ذمة النوخذا.

المادة الحادية عشر :

إذا غادرت السفينة ميناء الكويت إلى البصرة ومرض أحد البحرية فيلزم على النوخذا مراجعة أقر طبيب وإبداء العناية في المعالجة بأقرب وقت أما إذا كان علاجه يتطلب وقتا طويلا فعليه أن يرجعه إلى الكويت ويقدر له النوخذا عن تعبه على نسبة المدة التي مضت عليه.

المادة الثانية عشر :

إذا أصيب أحد البحارة بكسر في أعضائه بسبب إشتغالة في السفينة فله سهم كامل في أي مكان ويجب على النوخذا أن يبذل عناية تامة في مساعدته وتنزيله في بلد لا يشق على السفينة مرورها ويضعه في المستشفى للمعالجة وأن أوجب الأمر ابقائه في المستشفى فيزوده بحاجته من المصرف والنول إلى بلاده ويضاف ذلك مع مصرف العلاج على مصرف المأكل ان كان أقل من مائتين روبية أما إذا زاد عن هذا المبلغ فتكون الزيادة على البحار . وعلى البحار بعد الشفاء من مرضه أن يلتحق بسفينته مع أي سفينة كويتية أو غيرها وإذا لم يتيسر له ذلك ووجد سفينة راجعة إلى بلاده فعليه أن يصحبها وان تعسر وجود سفن ففي طريق البواخر.

المادة الثالثة عشر :

إذا كانت السفينة في ميناء البصرة وطلب أحد البحرية إذن بالنزول لقضاء حاجة له فعلى النوخذا أن يحدد له مدة الإجازة وإذا فاتت المدة وتأخر بدون عذر شرعي وأوجب الأمر إلى مغادرة السفينة الميناء فليس له حق من الحاصل بل يطالب بالمبلغ الذي عليه . أما إذا كان البحار مرسل من قبل النوخذا وحصل أمر على السفينة أن تسافر قبل انتهاء مدة الوقت المعين لرجوع البحار المشار إليه فيجب عليه أن يسارع الى اللحاق بها مع أول سفينة تغادر الميناء . فإن فعل ذلك كان حقه ثابتا وإن تخلف عن الموعد المحدد له وسافرت عنه السفينة فليس له إلا مقدار أتعابه التي يقدرها النوخذا.

المادة الرابعة عشر :

إذا عاجلت الوفاة أحد البحرية في ميناء البصرة فله سهم من حاصل الذهاب وإن توفي في الآياب فله سهم كامل.

المادة الخامسة عشر :

إذا تغيب أحد البحار معتمدا في إحدى مواني الهند أو اليمن أو زنجبار فليس له حق من حاصل السفينة بل يكون مطالبا بالدراهم التي أخذها على تلك السفرة . وإذا تغيب في الاياب من مسقط إلى أحد مواني الخليج فله سهم من الحاصل (قلاطه) على أن يقد مزوريه (أجرة عامل) من البلد التي تغيب فيها إلى أن تصل السفينة إلى الكويت . أما مقدار المزوريه فيوزع حاصل سهم البحار على عدد أيام السفرة ، والناتج لليوم الواحد هو مقدار المزورية لكل يوم من أيام غيابه . وإذا يحتاج النوخذا إلى بحار بدل المتغيب فله أن يأخذ بدله وتكون أجرته على البحار المتغيب الذي عليه العقاب من الحكومة. هذا في البحر أما في الكويت فيكون تقدير المزوريه على حسب معدل ما يدفع للمزوري سواء من هذه السفينة أو غيرها.

المادة السادسة عشر :

إذا رست السفينة في إحدى المواني مؤقتا والإقامة فيها لم تحدد فيلزم على البحرية بعد نزول النوخذا أن لا يغادر قارب النزول ويكونوا حاضرين إلى رجوعه أما إذا تخلف أحدهم أو بعضا منهم واضطر النوخذا إلى مواصلة السفر فله الحق في تركهم وهو غير مسؤول عنهم فيما يصيبهم من النفقات سواء أجور الالتحاق بسفينتهم أو غيرها ومن لم يلحق بالسفينة يعد هاربا وليس له حق من الحاصل ويكون ملزما بالطلب الذي عليه ومستحق العقاب من الحكومة.

المادة السابعة عشر :

إذا تركت السفينة ميناء التحميل وحصل عليها خلل في أثناء الطريق واضطر النوخذا إلى تنزيل الأموال المشحونة خشية الغرق فله الحق بذلك بدون مراجعة أصحابها ويجب على النوخذا أن يسرع بالخبر إلى أصحاب الأموال مفصلا أما بواسطة وكلائهم أو بالبريد أو التلغراف وإن تعذر عليه ذلك فله حق التصرف لصالح الطرفين وجميع ما يلحق الأموال من مصاريف التنزيل والتحميل تكون عليها وعلى السفينة ما يصرف عليها .

المادة الثامنة عشر :

يحتم على النوخذا أن يبادر إلى تصليح السفينة بعد تفريغ حمولتها وإن مضى عشرون يوما ولم يكمل إصلاحها فللتاجر الحق أن يحمل ماله مع أي سفينة كانت كما أنه يلزم على التاجر أن يدفع إلى صاحب السفينة المشار إليها بالمادة 17 نولون البلد التي حصل فيها تنزيل الأموال وإن أراد التاجر تأخير ماله إلى أن تصل السفينة فيلزم على صاحبها الامتثال وتحميل المال ونولونه يكون كاملا . أما الأشياء التي يضرها الماء على اختلاف أجناسها فالذي ضرره زائد ما عليه نول والذي ضرره خفيف ينظر به وأما الكمبار والأخشاب فيجري لها نول وإذا فقد منها شئ يجرى على النوخذا من نوله.

المادة التاسعة عشر :

إذا تم عقد اتفق بين التاجر وصاحب السفينة على شحنا تمر أو غيره من البصرة فيجب على التاجر أن يبادر لشحنها قبل مضي ثلاثين يوما ابتداء من نهاية معاملة أوراقها من مركز الفاو . أو بعد فراغها من تنزيل الأموال واستعدادها للشحن فإذا مضت المدة المعينة ولم يتم الشحن فعلى التاجر أن يدفع إلى بحارة هذه السفينة يوميا أربع آنات لكل نفر بدل مصرف إلى نهاية التحميل.

المادة العشرون :

إذا تم عقد بين التاجر وصاحب السفينة في الكويت أو أي بندر آخر على شحن سفينته إلى أي جهة كانت واستعد صاحب السفينة وعند ذلك انسحب التاجر عن كلامه فهو حينئذ يكون ملزما ولا يسعه الانسحاب إلا بعد أن يدفع نصف النول الذي سبق الانفاق عليه وإن إبتدأ التاجر في تحميل السفينة وحصل منه العجز عن اكمال شحنها وانتهت المدة المعينة بالمادة 19 فحينئذ يطالب التاجر بتسليم النول كاملا وإذا أخل صاحب السفينة بمثل ذلك بدون عذر شرعي فيلزم بدفع نصف النول المتفق عليه إلى التاجر.

المادة الواحدة والعشرون :

لا يجوز لصاحب السفينة أن يضيف إلى حمل سفينته حمل ثاني الا بمراجعة التاجر المحمل معه.

المادة الثانية والعشرون :

إذا نول التاجر سفينة من أي بلد عقد الاتفاق بين الطرفين على أن تذهب السفينة الى البلاد الثانية حيث تحصل شحنها هناك وبعد وصولها تلك البلاد مضت المدة المعينة في المادة 19 ولم تشحن فالتاجر ملزما بدفع نصف النول المتفق عليه وصاحب السفينة حر في سفينته.

المادة الثالثة والعشرون :

إذا نول التاجر سفينة من أحد البنادر مثاله من البصرة إلى عدن ونواحيها وبعد وصول السفينة إلى مسقط طلب التاجر سفرها إلى الهند فقط . وإن وصلت السفينة الى الهند وأراد صاحب المال ترجيعها إلى عدن فيلزمه أن يدفع فرق نول المسافة من الهند إلى اليمن والخيار للنوخذا.

المادة الرابعة والعشرون :

إذا نول التاجر سفينة إلى بنادر الهند وعدم الشروط بين التاجر والنوخذا فيتبع أكثرية المنولين وإذا لم تذكر دوحتي كج وباونقر للنوخذا فرق بالمائة اثنا عشر ونصف بعد الاتفاق.

المادة الخامسة والعشرون :

إذا اضطر النوخذا أن يرمي قسم من حمولة سفينته من جراء خطر مداهم يخشى منه الضرر على السفينة والأرواح سواء في البحر أو البر فعليه أن يتدارك الأمر والذي يبقى من الأموال بعد الرمية يوزع على المحملين بالورار (النهد) أما الأموال المفقودة بواسطة الرمية فلا يجرى لها نول . وأما السفينة والبحرية فلا عليهم شئ وإذا في السفينة حمل إلى شخص أجنبي فحكمه حكم أموال الكويت.

المادة السادسة والعشرون :

إذا فر بعض من بحارة السفينة أو ماتوا واضطر النوخذا أن يأخذ بحارة لسد العوز من سفينة أخرى فلهؤلاء أسهم كاملة من السفينة التي نزلوا منها ولهم ربع الحاصل من السفينة التي ركبوا فيها وتضم الثلاثة الأرباع الباقية الى حاصل السفينة التي نزلوا منها وهذا الحاصل يقدره نوخذا السفينة التي نزلوا منها على قدر المسافة التي ركبوا منها.

المادة السابعة والعشرون :

ليس للبحرية أن يطالبوا النوخذا في تقديم حساباتهم في أي مكان كان الا بعد وصول السفينة إلى الكويت وعند ذلك يحاسبون وكل من ينزل من السفينة بدون إذن من النوخذا يعد متغيب وتطبق عليه أحكام المادة 6 وإذا أراد البحار دفع ما عليه من الدراهم وينزل في أحد البنادر فليس له حق بذلك بل يواصل سفره إلى أن يصل الكويت أما خرجية البحارة في الهند والبنادر فعلى حسب العادة.

المادة الثامنة والعشرون :

إذا ضم النوخذا بحارا أجنبيا بدون بروه (ورقة رخصة السفر) معتمدا على قوله : أن ليس عليه دراهم وسافر معه . وبعد وصوله إلى إحدى المواني ظهر له نوخذا أجنبي وأدعى عليه بدراهم فلا له حق بذل إلا إذا أراد أن يدفع ما على البحار من الدراهم وإن لم يسلم فيبقى البحار في سفينته وعلى النوخذا أن يحفظ للمدعي فضيلة هذا البحار عن سفرة واحدة وإذا ركب بحار أجنبي في إحدى السفن وانتهت مدته وانخصم حسابه وبعد ذلك ظهر من أدعى عليه فدعواه باطلة وكذلك بحار الكويت إذا ركب مع أجنبي فله ما للأجنبي .

المادة التاسعة والعشرون :

إذا ركب أحد من البحرية السفر وأخذ دراهم من النوخذا وحصل بعد ذلك من أدعى عليه بطلب من أهل السوق فليس للطالب أن يؤخر البحار عن السفر.

المادة الثلاثون :

إذا اتفق أحد البحرية مع النوخذا على السفر وأخذ دراهم ثم أخذ أيضا دراهم من نوخذا آخر قصده يعمل بذلك تلاعب فهذا يجازي على عمله بالعقاب ويكون المأخوذ الأول هو الثابت.

المادة الواحدة والثلاثون :

إذا سافر البحار السفرة الأولى إلى الهند ثم رجع إلى الكويت وبعد خلاصة من تنزيل الحمل أراد النزول وطلب حسابه فإن كان له شئ من الحساب يسلمه له وإن كان عليه بواقي فأما يسلما أو يركب فيها مرة ثانية.

المادة الثانية والثلاثون :

إذا وصلت السفينة إلى الكويت وحملها إلى البصرة وأراد نفر من البحارة النزول في الكويت فلا يرخص لهم بذلك بل يواصلوا سفرهم إلى أن تصل السفينة الميناء المذكور وينتهي تفريغ حملها ويسمح لهم بالنزول في البصرة إن أوجب الأمر إلى سفر السفينة مرة أخرى أو يرجعون في سفينتهم إن رجعت إلى الكويت.

المادة الثالثة والثلاثون :

يجب على النوخذا أن لا يضم البحار بدون بروه ، وإذا ضمه بموجب بروه فيها دراهم فهو ملتزم بالتسليم وعليه أن يتفق مع البحار على قرار السلف وذلك عن الاختلاف وإذا أخذ البحار بروه خاليه من الدراهم وظهر عليه مدعي فدعواه باطلة من بعد هذا القانون.

المادة الرابعة والثلاثون :

أي بحار مطلوب لسفر الهرفي (الأول) وليس مطلوب للغواصين إذا ركب الغوص وتأخر عن النهوض فعلى من أركبه دفع الفصل المقرر .

المادة الخامسة والثلاثون :

وإذا أحد من نواخذة السفر فك بحار الغوص بمبلغ من الدراهم بموجب بروه وأراد البحار أن يركب الغوص فليس له حق أن يركب بدون بروه من نوخذاه وإذا تعمد نوخذا الغوص ضم هذا البحار بدون بروه فهو مسؤولا عن الدراهم المدفوعة للبحار.

المادة السادسة والثلاثون :

على النوخذا بعد وصوله إلى الكويت وانتهاء العمل في سفينته أن يحاسب البحارة فإن كان له شئ من النول متأخر فيحاسب على قدر المبلغ المقبوض وبعد قبض المتأخر يحاسبهم فيه .

المادة السابعة والثلاثون :

إذا نزل بحار من نوخذاه وبيده بروه فيها فصل جاري وركب مع نوخذا آخر وسافر وبعد ذلك صار عليه دراهم من نوخذاه الأخير وأراد البحار أن ينزل فيلزمه أن يدفع للنوخذا الأخير مثل الأول وإن رجع هذا البحار إلى نوخذاه الأول فعليه أن يدفع للأخير فصل.

المادة الثامنة والثلاثون :

إذا كان على أحد البحارة فصلين أو أكثر لنواخذه وعند السفر جاء إلى أحدهم وطلب منه رخصة للإقامة فإذا أعطاه بدون إطلاع الاخرين فإنه ملتزم بما على البحار من فصل .

المادة التاسعة والثلاثون :

إذا أحدا من البحارة عليه بواقي من السفر وركب القطاعه والرده فالنوخذا الذي يركبه ملتزم بتسليم فصله على قدر السلف المقرر .

المادة الأربعون :

إذا اصطدمت السفينة وتلفت في البر أو البحر وظهر بحارتها إلى إحدى الموانى فعلى من في الميناء من السفن الكويتية أن يقتسموا البحارة على قدر استطاعة كل منهم وأن يقوموا بمساعدتهم إلى أن يصلوا الوطن .

المادة الواحدة والأربعون :

إذا توقفت إحدى السفن في لقطه طافيه في عرض البحر كالعنبر أو غيره فيؤخذ خمس ثمنها للسفينة ويوزع الباقي على من في السفينة على قدر اسهمهم بما فيهم النوخذا وقارب النزول .

المادة الثانية والأربعون :

إذا توقفت السفينة في لقطة في عرض البحر كالأخشاب والباوره وغيرها سواء طافية أو تحت الماء فالحاص من ثمنها يضاف على النول وأن تبين صاحبها فتثمن ويؤخذ منها النصف وتعطى لصاحبها وهذا للمسافات البعيدة . أما الذي يوجد في نواحي الكويت فيوزع بينهم على قدر التعب .

المادة الثالثة والأربعون :

إذا حصل اعتداء من أحد البحارة على زملائه أو بعضهم أو نوخذاه فيلزم على جميع البحارة أن يساعد النوخذا على تأديبه وإذا يخشى منه في إقامة في السفينة فللنوخذا الحق أن ينزله في أي بندر كان وأن وجد في البندر سفن كويتية فينزله معهم ويقدر للبحار من حاصل السفينة على قدر المسافة التي نزل عليها.

المادة الرابعة والأربعون :

إذا أخذ أحد من البحارة دراهم (خرجية) من النوخذا ولم يواضب على الخدمة فللنوخذا الحق أن يرخصه ويأخذ منه ما أعطاه إن كان خاليا من طلب سابق وإذا عليه طلب سابق بموجب بروه فهو ملزم بها .

المادة الخامسة والأربعون :

إذا تغيب أحد من البحارة عن السفينة من خارج الكويت وعليه دراهم لنوخذا الغوص فصاحب السفينة ليس مسؤلا عنه لأنه تغيب عن الجميع وأن إدعى عليه أحد بدراهم أو أنه عبد مملوك فعلى النوخذا أن يدافع عنه جهده وإن أخذ منه جبرا فهو غير مسؤلا عنه لأحد.

المادة السادسة والأربعون :

إذا هرب أحد من البحارة أو عمل ذنبا استحق عليه الضرب أو السجن سواء في السفينة أو بلد أخرى وحكم عليه من قبل حكومة تلك البلاد في غرامة فهي عليه وإن سجن وسافرت عنه السفينة فله استحقاقه من الحاصل إلى حد ذلك البند الذي بقي فيه .

المادة السابعة والأربعون :

إذا سجن بحار أو غرم والسبب في ذلك دفاعه عن السفينة فالغرامة وما يلحقها من المصرف تضاف على مصرف الأكل وإن تأخر البحار في السجن فحقه ثابت له.

المادة الثامنة والأربعون :

إذا احتاج أحد النواخذه وأخذ ربانا إلى أي بندر فأجره الربان على مصرف المأكل إلا إذا اشترط النوخذا على التاجر فهي عليه .

المادة التاسعة والأربعون :

إذا أصاب السفينة حادث في عرض البحر وحصل لها نقص من جراء ذلك فللنوخذا الحق بأن يأخذ الحاجة الضرورية لها .

المادة الخمسون :

إذا تخلف بحار في إحدى المواني وأراد أن يعبر إلى بلاده مع إحدى السفن فليس له أن يدعى في شئ عن تعبه إلا إذا أراد النوخذا إكرامه في شئ.

المادة الواحدة والخمسون :

إذا كانت السفينة في عرض البحر أو في قرب بعض السواحل أو البنادر وأصابها في جسمها أو في التها واضطرت إلى من يجرها إلى أقرب مكان سواء كانت سفينة شراعية أو مركبا بخاريا فيخصم مصرف ذلك من مجموع حاصل النول.

المادة الثانية والخمسون :

إذا دخلت السفينة ميناء البصرة وفيها أموال للتجار وأرادوا جلبها بالسرعة إلى البصرة أو إلى أي جهة كانت وأرسلوا لها مركب بدون أمر النوخذا أو مالك السفينة فالأجرة على التاجر إلا إذا كان النوخذا أو مالك السفينة عينوا لها من يجرها فالأجرة على مصرف الأكل.

المادة الثالثة والخمسون :

إذا حاسب صاحب السفينة جميع بحارته وخصم حسابه معهم وأعطى كلا منهم بروه خلاوي وظهر بعد ذلك زود أو نقص على صاحب السفينة فالغلط راجع للطرفين ولو مضى على ذلك سنة كاملة.

المادة الرابعة والخمسون :

إذا تقاول نوخذا مع تاجر على تحميل مال واستلمه كامل العدد وعند القبض حصل فيه نقص فهو مسؤلا عنه وإن تعمد تحميل مال اعتمادا على كلام التاجر أنه كامل وبعد ذلك ظهر أنه ناقص فالنوخذا ملزم بالنقص.

المادة الخامسة والخمسون:

إذا ركب السفر والد مع أولاده أو أخ مع أخيه أو إخوانه أو أبناء عمه وإشتركوا وصار عليهم بواقي فهم مشتركين فيها وإذا عجز أحدهم فهم يقومون بمقامه والحي يوفي عن الميت وإن إختلفوا فالدراهم توزع عليه على قدر حاصلهم ووظائفهم كالسكوني والمقدم بشرط أن يكون بينهم قرار بذلك.

المادة السادسة والخمسون:

يجب على جميع البحار إذا كانت سفينتهم في البندر أن لا ينزلوا عنها ويتركوها خالية إلا من واحد أو اثنين بل ينزل نصفهم ويبقى النصف الآخر ولا يحق لأحد أن يبات في البر .

المادة السابعة والخمسون :

يجب على النوخذا (الجعدي) أن يمثل أوامر صاحب السفينة في تدبيره بما لا يخالف هذا القانون ولا يضر وعلى البحرية امتثال ذلك ولا يجوز للنوخذا أن يتصرف بالدراهم بأكثر من أسلاف البحرية ومصرف السفينة وإذا زاد شئ فيسلمه إلى مالك السفينة أو إلى وكيله .

المادة الثامنة والخمسون :

يجب على النوخذا أن يشرح في الستمي بأني والمحملين خاضعين لقانون الكويت .

المادة التاسعة والخمسون :

إذا حدث حريق في السفينة فحكم إضراره ونقصه حكم الرميه .

المادة الستون :

إذا ابتاعت السفينة لأجل طمع في القيمة أو رغبة من مالكها في البيع فللبحارة قلاطه (سهم) من السنة والتعلاة بموجب السفر المتوسطة في النول وعليه إرجاع البحارة إلى بلدهم في السفن وإذا عدمت ففي المركب البخاري .

المادة الواحدة والستون :

إذا ابتاعت السفينة لسبب قهري أو لعدم صلاحها للسفر فعلى النوخذا ترجيع البحرية إلى وطنهم فقط وإن ابتاعت بعد قبض السنة فعلى النوخذا أن يحاسبهم عن النول بعد تنزيل مصرف رجوعهم إلى بلدهم.

المادة الثانية و الستون :

على رئيس مجلس الشورى تنفيذ أمرنا هذا .

صدر في 28 ربيع الثاني سنة 1359 الموافق 4 جون سنة 1940.

المراجع

المراجع

1. إبراهيم الشريفي ، التحفة الذهبية في انساب الجزيرة العربية
2. إبراهيم بن جار الله الشريفي ، الموسوعة الذهبية في انساب الجزيرة العربية
3. أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري ، انساب الاسر الحاكمة في الاحساء ، القسم الأول والثاني ، من منشورات دار اليمامة – الرياض – المملكة العربية السعودية
4. أحمد أبو حاكمة ، تاريخ الكويت الحديث
5. جاسم محمد البرجس ، مقابلة في ديوانه في الخالدية في 2001
6. جريدة الرأي العام الكويتية ، 1998/11/13
7. حمد الجاسر ، جمهرة انساب الأسر المتحضرة في نجد
8. حمد الجاسر ، معجم انساب العرب
9. حمد الحقيل ، كنز الأنساب ومجمع الآداب
10. حمد بن إبراهيم الحقيل ، كنز الأنساب ومجمع الآداب
11. د. احمد عبد الله العلي ، قاموس وتراجم الشخصيات الكويتية .
12. د. احمد عبد الله العلي ، قاموس وتراجم الشخصيات الكويتية
13. د. عبد المحسن الخرافي
14. د. فائق حمدي ، تاريخ الاحساء
15. الدكتور عبداللطيف الحميدان ، التاريخ السياسي لامارة الجبور
16. الدكتور يعقوب يوسف الحجي ، نواخذة السفر الشراعي في الكويت ، صفحة321–322
17. الدكتورة نجاة عبد القادر الجاسم القناعي ، الوثيقة العثمانية لهجرة كبيرة من الاسر الى الكويت
18. الدكتورة نجاة عبد القادر الجاسم القناعي ، والدكتور بدر الدين عباس الخصوصي ، تاريخ صناعة السفن في الكويت وأنشطتها المختلفة
19. راشد موسى الفهد في 15 / 6 / 1986
20. سعود الزيتو ن الخالدى ، محطات تاريخية
21. سمير عبد الرزاق قطب ، انساب العرب
22. السيابي ، تاريخ الاحساء السياسي
23. سيف مرزوق الشملان ، تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي الجزء الأول سيف مرزوق الشملان ، تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي الجزء الثاني

24. الشيخ عبدالله بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، مختصر سيرة الرسول(ص)
25. الشيخ عبد الله بودي ، مقابلة في ديوانه الخاص في منطقة الهفوف ، عام 1996 وعام 1997
26. الشيخ احمد القطان ، جريدة الوطن
27. الشيخ عبدالله بن سلمان المطوع ، أمام مسجد الشيخ عيسى أمير البحرين ، مقابلة شخصية 1997
28. عادل محمد العبد المغني ، الاقتصاد الكويتي القديم
29. عادل محمد العبد المغني ،جريدة القبس ، زاوية سور الديرة ، نواخذة عائلة الفهد ، الثلاثاء 23 / 6 / 1998
30. عبد الكريم بن عبد الله المنيف الوهبي ، بنو خالد وعلاقتهم في نجد ، صفحة 84
31. عبد الله بن محمد الفهد ، مقابلة في ديوان الفهد في الخالدية 1997
32. عبدالعزيز سلطان الفهد ، شجرة اسرة آل الظريان الهاجرى في المنطقة الهفوف
33. عدنان بن سالم بن محمد الرومي ، تاريخ مساجد الديرة القديمة
34. علي بن موسى فهد الفهد ، مقابلة 2/3/ 1999 في ديوان السيد راشد موسى الفهد في منطقة الخالدية
35. عمر رضا كحالة ، معجم قبائل العرب القديمة
36. فؤاد حمزة، قلب جزيرة العرب
37. القرآن الكريم ، مجموعة صور
38. ماضي الخميس ، موسوعة أعلاء الكويت
39. المصدر راشد وعلى موسى الفهد ، مقابلة ديوان الفهد في الخالدية ، فبراير 1999
40. المصدر راشد وعلى موسى الفهد ، مقابلة ديوان الفهد في الخالدية ، فبراير 1999
41. المصدر راشد وعلى موسى الفهد ، مقابلة ديوان الفهد في الخالدية ، فبراير 1999
42. النوخذة عيسى عبد الله العثمان ، كتاب المختار في دليل البحار ، صفحة 589
43. يوسف بن عيسى القناعي ، صفحات من تاريخ الكويت
44. الأستاذ يعقوب يوسف الابراهيم، جريدة القبس العدد 12235 – 2007/06/22
45. الأستاذ منصور الهاجري، جريدة الوطن.

الخاتمة

الخاتمة

هذا كل ما لدي إلى تاريخ طباعة هذا النص ، قد بذلته في جمع وإعداد عن عائلتي عائلة الفهد (آل بن فهد) في الكويت وفي الجزيرة العربية ، ولاشك انه قد يفوتني الكثير من المعلومات وقد توجد أخطاء .

قمت برحلتين في سنة 1995ش وفي سنة1998 ، إلى المملكة العربية السعودية (الهفوف) ، والبحرين ، والإمارات العربية المتحدة (أبو ظبي ودبي) ، من اجل جمع المعلومات .

غايتي من هذا العمل على الحرص وتدعيم صلة الرحم والترابط والتكافل بين أفراد عائلة الفهد وانسباهم ، على قول الرسول صلى الله عليه وسلم :

" تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم "

ويجب أن لا نجهل بعضنا البعض كعائلة في الكويت أو في دول الخليج أو في الجزيرة العربية، لان كل فرد من العائلة بفضل التعارف يحرص على سمعته وسمعة أسرته في المجتمع .

المؤلف

الكاتب



جاسم بن يوسف جاسم بن محمد بن سلطان الفهد (آل بن فهد)

هو جاسم بن يوسف جاسم بن محمد بن سلطان الفهد (آل بن فهد) ، من مواليد الكويت عام 1965 .

جاسم الفهد باحث متخصص أنجز كتابة رسالة الدكتوراه من جامعة لافبرا في المملكة المتحدة Loughborough University في مجال أعداد الأنظمة و التشريعات و الكودات و أنظمتها الإدارية الخاصة بالمباني و البلديات ، ودراسة مشاكل الأبنية من الناحية التصميم و التنفيذ و التشغيل و الصيانة . حاصل على درجة الماجستير في الهندسة المدنية في إدارة المشاريع الإنشائية من جامعة الكويت . يعمل حاليا كأستاذ في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي و التدريب . عمل أكثر من 42 ورشة ، ونشر أكثر من 38 بحث ودراسة.

عمل كمدير لمشروع كودات (قانون) البناء الوطنية لدولة الكويت في بلدية الكويت، كما هو مؤسس وعضو لجنة كودات البناء المنبثقة من مجلس الوزراء الكويتي ، كما قام بتدريب أنظمة و قوانين التخطيط العمراني و تخطيط المدن لأكثر من 50 مهندس و موظف لدى بلدية الكويت. كما قام بتدريب العديد من المهندسين في مجال تقدير تكلفة المشاريع العقارية ، و أنظمة و قوانين البناء لإدارة الخبراء في وزارة العدل و في جامعة الكويت و جمعية المهندسين الكويتية و التعليم التطبيقي و التدريب و القطاع الخاص. وشارك بأوراق علمية في أربع مؤتمرات ومسابقات هندسية في مجال كودات وتشريعات البناء ومشاكل المباني. عمل كمدير جلسات ، والمنسق العلمي العام ، ومحاضرا للورش التدريبية في المؤتمر الأول للعقاريين الكويتيين المنعقد في أبريل 2006. كما قام بتنظيم وعقد العديد من الدورات في مجال العقار والاستثمار العقاري ودراسة الجدوى وتقدير تكاليف المشاريع والتسويق العقاري.

كما هو مدرب محترف في كيفية عمل والتحضير لرسائل الماجستير والدكتوراة والابحاث العلمية ، وصاحب فكرة البرنامج التدريبي المميز " مفاتيح وأسرار إعداد البحث العلمي لرسائل الماجستير و الدكتوراه" ويقوم بتنفيذ العديد من الورش المكثفة في مجال البحث العلمي .

يشغل حاليا مدير لجنة تطوير البلدية في جمعية المهندسين الكويتية. كما عمل في مديرا في تطوير المشاريع العقارية الاستثمارية في مجموعة شركات محلية ،و ساهم بالتدريب العقاري في مجال التقييم الاستثمار العقاري، دراسات الجدوى ، وإدارة أملاك الغير ، كما قام بتطوير فرص عقارية لمستثمرين وشركات من خلال عمل تقارير تطوير المشاريع العقارية.

والكاتب له 3 أبناء وهم براك و خالد و فهد .

الابحاث و النشر العلمي

1. دراسة اعداد جهاز الكودات: -نظام الكودات الحكومية لمحاربة الفساد (2010) جريدة القبس ، الكويت.
2. منهجية كيفية اعداد وتطبيق كودات البناء (2010). لجنة كودات البناء الوطنية. مجلس الوزراء. الكويت.
3. دراسة اعداد جهاز الكودات: اعتماد نظام الكودات سيضعها في مصاف الدول المتطورة مؤسسيا (2010) جريدة القبس ، الكويت.
4. جاسم الفهد (2008) مقترح مشروع: إنشاء المجلس الكويتي لكودات البناء والمدن الوطنية ومتطلباته الفنية والإدارية لدولة الكويت: لحل مشاكل البلدية والإسكان وتطبيق معايير وكودات جودة الحياة والمعيشة والبناء في المدن في الكويت. جمعية المهندسين الكويتية. الكويت.
5. جاسم الفهد (2008) رؤية وإستراتيجية الهيئة المستقبلية لإدارة وتطوير قطاع التدريب
6. في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
7. جاسم الفهد (2008) مقترح تطوير بلدية الكويت والمؤسسة العامة للرعاية السكنية ، مكتب مدير عام المؤسسة العامة للرعاية السكنية ، الكويت
8. جاسم الفهد (2008) جمعية المهندسين تدعو إلى وزارة واحدة للبلدية والإسكان ، جريدة أوان . الكويت
9. جاسم الفهد (2008) تقرير بحثي: نحو تطوير بناء المدن الحديثة: هل معايير جودة حياة المدن متوفرة في الكويت ؟ ، الكويت .
10. جاسم الفهد (2008) تقرير بحثي: أهمية وفوائد ملاعب الجولف لسكان ومدن الكويت: لعبة استيراتيجية لصحة وبهجة وجمال وحيوية سكان ومدن الكويت .
11. جاسم الفهد (2008) مقترح دولة الكويت في تطوير كودات بناء موحدة شاملة للدول العربية مكتب مدير عام المؤسسة العامة للرعاية السكنية ، الكويت
12. جاسم الفهد (2007) النظام التشريعي للبناء لدولة الكويت ، مؤتمر وزارة الأشغال الأول ، الكويت.
13. جاسم الفهد (2006) استخدام المنهجية العلمية الحديثة لتغيير وتطوير بلدية الكويت ومؤسسات الدولة هو الطريق لمكافحة الفساد وضعف الأداء والإنتاجية جريدة الوطن ، الأنباء ، السياسة ، الرأي العام
14. جاسم الفهد (2006) العلاقة بين القصور في النظام التشريعي والإداري والفني والاجتماعي في بلدية الكويت و الآثار المترتبة من القصور من حدوث مشاكل عديدة وجسيمة الحلقة النقاشية بلدية الكويت .. المشكلة والحل ، جمعية الشفافية الكويتية ، المجلس البلدي – الكويت
15. جاسم الفهد (2006) مشكلة بناء مؤسسة بلدية الكويت والعلاقة بمشاكل المباني والمنشئات العقارية ورقة عمل مصاحبة للمؤتمر الأول للعقاريين الكويتيين - تنظيم شركة فهرست ومجلة العقار والاستثمار – فندق كراون بلازا –الكويت
16. جاسم الفهد (2006) دراسة قانون البناء لدولة الكويت (فلسفة شاملة ومخطط عام لكيفية إرساء القواعد لإدارة أعمال البناء والإنشاء في الدولة) مكتب مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب – مكتب وزير البلدية – دولة الكويت
17. جاسم الفهد (2006) تقرير دراسة إعادة بناء وتطوير وزارة البلدية مكتب وزير البلدية – دولة الكويت

18. جاسم الفهد (2006) إنشاء لجنة تطوير البلدية. جمعية المهندسين الكويتية. الكويت.
19. جاسم الفهد (2005) الكود العربي ، كود توصيفي أو أدائي. ورقة مصاحبة للمؤتمر الهندسي العربي الثالث والعشرون. 14 – 16 مارس / آذار 2005.مركز الخليج الدولي للمؤتمرات – فندق الخليج، البحرين
20. جاسم الفهد (2005) غياب كودات بناء والأصول الفنية وأثرهما في جودة و حدوث مشاكل المباني في دولة الكويت. ورقة عمل مصاحبة للمؤتمر الثاني حول الممارسات الهندسية الناجحة. مكتب الاستشارات و التطوير المهني. جامعة الكويت.
21. جاسم الفهد (2004) استعمال فكرة الكودات لتحسين محتويات التطبيقة التشريعات الإدارية في مؤسسات الدولة الحكومية والخاصة في دولة الكويت. ، جريدة القبس، دولة الكويت.
22. جاسم الفهد (2002) المتطلبات الفنية لمشروع كودات البناء الوطنية لدولة الكويت ، بلدية الكويت ، مكتب رئيس البلدية ، الكويت.
23. جاسم الفهد (2002) التوجه لاستخدام النظام العالمي لكودات البناء كمعايير لتحسين جودة الأعمال في صناعة البناء و الإنشاء في دولة الكويت . مؤتمر الجودة , الهيئة العامة للتعليم التطبيقي و التدريب ، دولة الكويت. اللجنة الهندسية ، ندوة مواصفات التصميم الهندسي , الدمام ، المملكة العربية السعودية.
24. جاسم الفهد (2001) استراتيجيات فعالة لتفادي الأضرار البيئية الناتجة جراء مشاريع البناء و الإنشاء في دولة الكويت ، مجلة المهندسون، عدد: 75 ، جمعية المهندسين الكويتية ، دولة الكويت.
25. جاسم الفهد (2001) تطور نظم و تشريعات البناء و التنظيم في بلديات العالم ، البلدية و الزراعة، دولة قطر.
26. جاسم الفهد (2000) الكويت و الإنترنت ، عدد: 9639 ، جريدة القبس، دولة الكويت.
27. جاسم الفهد (2001) كيف يقتحم خريجو المعهد الإنشائي معاقل القطاع الخاص (1) ، مجلة أخبار الهيئة ، دولة الكويت.
28. جاسم الفهد (2001) كيف يقتحم خريجو المعهد الإنشائي معاقل القطاع الخاص (2) ، مجلة أخبار الهيئة ، دولة الكويت.
29. جاسم الفهد (2001) كيف تصبح فني تركيب ورق جدران ، عدد:9969 ، مجلة أخبار الهيئة ، دولة الكويت.
30. جاسم الفهد (2001) كثير من الفنيين و المقاولين الكويتيين هجروا العمل في صناعة البناء و الإنشاء ، مجلة أخبار الهيئة ، دولة الكويت.
31. جاسم الفهد (2001) تنظيم صناعة البناء بإنشاء المركز الوطني للاختبارات القياسية ، جريدة القبس، دولة الكويت.
32. جاسم الفهد (2001) ضرورة تطوير قدرات الطالب لمواكبة التطور في صناعة البناء و الإنشاء ، جريدة القبس، دولة الكويت.
33. جاسم الفهد (2001) مشروع متكامل لنظم و تشريعات البناء مستنبط من الكودات العالمية، جريدة الأنباء، دولة الكويت.
34. جاسم الفهد (2001) مشروع كود سيمنح الكويت قفزة واسعة في مجالات البناء العمراني ، جريدة الرأي العام، دولة الكويت.

35. جاسم الفهد (2001) نماذج البناء الحالية لا تواكب التطور في صناعة البناء ، جريدة السياسة، دولة الكويت.
36. جاسم الفهد (2001) إنجاز مشروع كودات البناء في الكويت ، مجلة المدينة العربية ، منظمة المدن العربية، دولة الكويت
37. AL.Fahad J. (Un-published) Improvement of Smoke Alarms Regulations for Houses in Kuwait
38. AL.Fahad J. (Un-published) Improvement of Parking Spaces Regulations for Residential Buildings in Kuwait
39. AL.Fahad J. (Un-published) Improvement of Signs Regulations for buildings in Industrial Areas
40. AL.Fahad J. (2008) PhD Draft Thesis - Reform Of Building Codes, Regulations, Administration And Enforcemen

الملاحظات والاستفسارات

أي ملاحظات أو استفسارات الرجاء الاتصال في : جاسم يوسف جاسم الفهد

هاتف :	965-25347354 965-99222094
العنوان البريدي :	جاسم يوسف جاسم الفهد ص.ب: 17184 رمز بريدي 72301 الخالدية – دولة الكويت
بريد إلكتروني:	jasem.alfahad@gmail.com

تم بحمد الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته